

الربيع الاول

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمة الله ورضى عنه

و قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الحقير

لودلف قرهل

طبع

في مدينة لينن المأهولة

بمطبع بيرل

كتاب
الجامع الصغير
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

١ باب

كيف كان بدو الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل

إِنَّمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ

١ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ التَّيْمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ٢ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْكَسَارَتِ بْنِ عِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَى فَيْقِصُمٍ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْيِي مَا يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَنَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ فَيَقْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا ٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ

أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فَمِنَ النَّوْمِ
فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ
حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَنْزَوْدَ
لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَنْزَوْدُ لِمِثْلِهَا حَتَّى جَاءَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ فَجَاءَهُ
الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّلَاثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ
ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ
فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِفُ فَوَّادَهُ فَدَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ
زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الشَّرُّ فَقَالَ لِحَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ لَقَدْ
خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا وَاللَّهِ مَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ
الرَّحِمَ وَتَأْكُلُ مِنَ الْكَلِّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ
فَانْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى اتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى ابْنَ
عَمِّ خَدِيجَةَ وَكَانَ أَمْرًا تَنْصُرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ
مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ غَمِيَ
فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ أَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي مَا
ذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ
الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُوسَى يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدْعًا يَا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا إِذْ يُخْرِجُكَ
فَوْمَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْمَخِّرْجِي هُمْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ
بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يُدْرِكُنِي يَوْمُكَ أَتُصْرِكُ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ

٤ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
أَبِي عَائِشَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ
لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنْ التَّنْزِيلِ
شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَنَا أَحَرِّكُكُمَا لَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحَرِّكُمَا وَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَحَرِّكُكُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحَرِّكُمَا
فَحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعُهُ لَكَ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأُهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِدُّ ذَلِكَ
إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمِعْ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأَ
ه حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الرَّحْمَنِ قَالَ وَحَدَّثَنِي
بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَمَعْمَرُ نَحْوَهُ عَنِ الرَّحْمَنِ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي
كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ

مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ٦ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الرُّعَيْنِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ
وَكُنُوا تِجَارًا بِالشَّحْمِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كُنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فِيهَا
أَبَا سَفْيَانَ وَكَفَّارَ قُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَحَمَّ بِإِبِلَيْهِ فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ ثُمَّ
دَعَاهُمْ وَدَعَا تَرْجُمَانَهُ فَقَالَ أَتَيْكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بَيْذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالَ أَبُو
سَفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُيْمُ نَسَبًا فَقَالَ أَذْنُوهُ مَتَى وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ ثُمَّ
قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَيْمَ إِنِّي سَأَلْتُ عَذَا عَنْ عَذَا الرَّجُلِ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا
الْخَيْبَةُ مِنْ أَنْ يَذُّرُوا عَلَيَّ كَذِبًا نَكَذَبْتُ عَنْهُ ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ كَيْفَ
نَسَبُهُ فَيَكُم قُلْتُ حَوْفِينَا ذُو نَسَبٍ قُلْ فَيَسَلُ قَالَ عَذَا انْقُولَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطَّ قَبْلَهُ قُلْتُ
لَا قُلْ فَيَسَلُ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ لَا قَالَ فَشَرِيفٍ النَّاسِ أَتَبِعُوهُ أَمْ ضَعُفَوْهُمْ قُلْتُ
بَدَّ ضَعُفَوْهُمْ قُلْ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ بَدَّ يَزِيدُونَ قُلْ فَيَسَلُ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ
سُخْطُهُ نَدِينَهُ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ لَا قُلْ فَيَسَلُ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِاتِّكَادٍ قَبْلَ أَنْ
يَقُولَ مَا قُلْ قُلْتُ لَا قُلْ فَيَسَلُ يَغْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا حَوْفَاعِلُ
فِيْنَا قُلْ وَنَمْ تُمْكِنِي كَامَةً أُدْخِلُ فِيْنَا شَيْئًا غَيْرَ عَذِهِ الْكَلِمَةِ قُلْ فَيَسَلُ قَاتِلْتُمُوهُ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتْلُكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ انْحَرَبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَنْدُلُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ
قَالَ مَاذَا يَا أَمْرُكُمْ قُلْتُ يَقُولُ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَاتَّركُوا مَا يَقُولُ
آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُنَا بِنُصْلَةٍ وَالصِّدْقِ وَالْعَفْوَ وَانْقِلَابِهِ فَقَالَ لَتَرْجُمَانِ قُلْ لَهُ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ
فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فَيَكُم ذُو نَسَبٍ وَكَذَلِكَ أُرْسِلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِيَا وَسَأَلْتُكَ عِلَّ قَالَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ عَذَا انْقُولَ فَذَكَرْتَ أَنْ لَا نَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ عَذَا انْقُولَ قَبْلَهُ لَقُلْتُ

رَجُلٌ يَأْتِسِي بِقَوْلِ قَيْسٍ قَبْلَهُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ فذَكَرْتَ أَنْ لَا قَلْتُ
 فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَنْ مَلَكَ قَلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فذَكَرْتَ أَنْ لَا فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَبْدُرَ الْكَذِبَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ أَشَرَفَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ فذَكَرْتَ أَنَّ
 ضَعَفَاءَهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ أَتَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ
 وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَنْتَمِ وَسَأَلْتُكَ أَيُّتَدَّ أَحَدٌ سَخَطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
 فذَكَرْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فذَكَرْتَ
 أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ فذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبَيْنَهُمَا كَمِ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْعِصْيَانِ
 كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ
 أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ فَلَوْ أَتَى أَعْلَمُ أَتَى أَخْلَصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّعْتُ لِقَاءَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ
 عَنْ قَدَمَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دُحِيَّةَ إِلَى
 عَظِيمِ بَصْرَى فَدَفَعَهُ إِلَيَّ هَرَقْلَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ
 عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلِمَ يَتُوكَ اللَّهُ أَجْرَكَ
 مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْيَرِيسِيِّينَ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آدِبًا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ

قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ وَفَرَّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ
 الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ

مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيُظْهِرُ حَتَّى أَدْخُلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَكَانَ ابْنُ
 النَّاطُورِ صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهَرَقْلُ سَقَفَ عَلَى نَصَارَى الشَّامِ يَحْكُمُ أَنَّ هَرَقْلَ حِينَ قَدِمَ
 إِيلِيَاءَ أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِثَتِ النَّفْسُ فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ قَدْ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ قَالَ ابْنُ
 النَّاطُورِ وَكَانَ هَرَقْلُ حَزَّاءَ يَنْظُرُ فِي النَّجُومِ فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ
 نَظَرْتُ فِي النَّجُومِ مَلِكَ الْخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَقَالُوا لَيْسَ يَخْتَتِنُ
 إِلَّا الْيَهُودُ فَلَا يُهَمُّكَ شَأْنُهُمْ وَاكْتَبَ إِلَى مِدَائِنَ مُلْكِكَ فَلْيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ الْيَهُودِ
 فَبَيَّنَاهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ أَنِّي هَرَقْلُ بَرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَاخْبِرَهُ هَرَقْلُ قَالَ أَتَقْبَلُونَ فَنَظَرُوهُ أَمَّاخَتَتَيْنِ هُوَ أَمْ لَا فَتَنَظَرُوا
 إِلَيْهِ فَاحْكَمْتُوهُ أَنَّهُ مَخْتَتِنٌ وَسَأَلَهُ عَنِ الْعَرَبِ فَقَالَ هُمْ يَخْتَتِنُونَ فَقَالَ هَرَقْلُ هَذَا مُلْكُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ ثُمَّ كَتَبَ هَرَقْلُ إِلَى صَاحِبِ لَهُ بِرُومِيَّةَ وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي الْعِلْمِ وَسَارَ
 هَرَقْلُ إِلَى حِمَاصٍ فَلَمْ يَرَمْ حِمَاصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ بِوَاقِفٍ رَأَى هَرَقْلَ عَلَى
 خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَذِنَ هَرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي تَسْكِرَةِ لَهُ
 بِحِمَاصٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فُغْلِقَتْ ثُمَّ أَطْلَعَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرُّشْدِ
 وَأَنْ يَتَّبِعَ مُلْكُكُمْ فَتُبَايَعُوا هَذَا النَّبِيَّ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا
 قَدْ غُلِقَتْ فَلَمَّا رَأَى هَرَقْلُ نَفَرَتَهُمْ وَأَيَسَ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ رُدُّوهُمْ عَلَيَّ وَقَالَ إِنِّي فُلْتُ
 مَقَالَتِي أَنِّمَا أُخْتَبِرُ بَيْنَا شِدَّتْكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ فَسَاجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ فَكَانَ
 ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هَرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَيُونُسُ وَمَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢ كتاب الإيمان

١ بَابُ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ وَهُوَ قَوْلُ
وَفِعْلٌ وَبَيِّدٌ وَيَنْقُصُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَزِدَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى
وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ وَيَزِدَادُ
الَّذِينَ آمَنُوا إِيْمَانًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْكُمْ زَادَتْهُ هُدًى إِيْمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فزَادَتْهُمْ
إِيْمَانًا وَقَوْلُهُ فَأَخْشَوْهُمْ فزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ
لِلَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
لِلْإِيمَانِ فَرَأَتْهُ شَرَّائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنْ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا
لَمْ يَسْتَكْمِلْ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَعِشْ فَسَابِقِينَهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا بِهَا وَإِنْ أَمِتَ فَمَا أَنَا عَلَى
صُحْبَتِكُمْ بِكَرِيصٍ، وَقَالَ ابْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي، وَقَالَ مُعَاذٌ أَجْلِسْ بِنَا
نَوْمُنْ سَاعَةً، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ
التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى
بِهِ نُوحًا أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَيَّاهُ دِينَنَا وَاحِدًا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا سَبِيلًا
وَسُنَّةً، ٢ بَابُ دُعَاؤِكُمْ إِيْمَانَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ
ابْنُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالتَّحَجُّجِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ، ٣ بَابُ أُمُورِ الْإِيمَانِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ إِلَى

قوله الْمُتَّقُونَ وقوله قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الآية حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ
 شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ ٤ بَابُ الْمُسْلِمِ مَنِ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ
 ابْنُ أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّافَرِ وَاسْمَعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنِ سَلِمَ
 الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
 أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ بَابُ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 الْأُمَوِيُّ الْقُرَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ
 أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ
 مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ٦ بَابُ إِطْعَامِ الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْثَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعَمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
 وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ٧ بَابُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ٨ بَابُ حُبِّ الرَّسُولِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْإِيمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ

عن الأعرج عن ابي هرويرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن ضبيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج قال وحدثنا آدم بن ابي ايباس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس اجمعين، ٩ باب خلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن ابي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد خلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار، ١٠ باب علامة الايمان حب الأنصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الأنصار، ١١ باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو ادريس عئذ الله ابن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهيد بدمراً وهو أحد القمبي ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأسأوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وثى منكم فاجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك، ١٢ باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعَصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخُدْرِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَغْفِرُ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ، ١٣ بِسَابِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ وَأَنَّ الْمَعْرِفَةَ فِعْلُ الْقَلْبِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرَهُمْ أَمْرَهُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ قَالُوا إِنَّا لَنَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ يَقُولُ إِنَّ اتِّقَاكُمْ وَأَعْلَمُكُمْ بِاللَّهِ أَنَا، ١٤ بِسَابِ مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ أَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ، ١٥ بِسَابِ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِي الْأَعْمَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا قَدْ اسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ أَوْ الْحَيَاةِ شَكَّ مَالِكٌ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً قَدْ وَهَبَتْ حَدَّثَنَا عَمْرُو الْحَيَاةِ وَقَالَ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

ابن سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا
 أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا دُونَ
 ذَلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَاجِرُهُ قَالُوا فَمَا أَوتَيْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ الدِّينُ، ١٦ بَابُ الْكَيْفَاءِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْظُ أَخَاهُ فِي الْكَيْفَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ الْكَيْفَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ، ١٧ بَابُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا
 الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْنَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَوْحٍ
 الْكِرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَاذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
 فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ١٨ بَابُ
 مَنْ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ هُوَ الْعَمَلُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتِلْكَ الْأَجْنَئَةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَقَالَ عِدَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَرِّبَكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
 أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجَهْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَاجٌّ مَبْرُورٌ، ١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِسْلَامُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَكَانَ
 عَلَى الْإِسْتِسْلَامِ أَوْ الْخَوْفِ مِنَ الْقَتْلِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا

وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَإِذَا كَانَ عَلَى الْحَقِيقَةِ فَهُوَ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
 الْإِسْلَامُ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا هُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقَالَتِي فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ
 لِمَقَالَتِي وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا سَعْدُ إِنِّي الْأَعْطَى لِرَجُلٍ وَغَيْرِهِ
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشِيئَةً أَنْ يَكُفَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ رَوَاهُ يُونُسُ وَصَالِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أَخِي
 الزُّهْرِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، ٢٠ بَابُ إِفْشَاءِ السَّلَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ عَمَّارٌ ثَلَاثُ مَنْ جَمَعَهُنَّ
 جَمَعَ الْإِيمَانَ الْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ وَالْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تُطْعِمُ
 الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ، ٢١ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَكُفْرِ
 دُونِ كُفْرِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيتُ النَّارَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ قِيلَ أَيْكُفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ
 الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى أَحَدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا
 رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ ، ٢٢ بَابُ الْمَعَاصِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا يُكْفَرُ صَاحِبُهَا بِإِثْمِهَا
 إِلَّا بِالشِّرْكِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَمِمَّا هُمُ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبِشْرُ بْنُ أَبِي بَرْكَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ذَهَبْتُ
 لِأَنْصُرَ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ قُلْتُ أَنْصُرُ هَذَا الرَّجُلَ قَالَ ارْجِعْ
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ
 وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بِالْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا
 عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ الْمَعْرُورِ
 قَالَ لَقِيتُ أَبَا ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي
 سَأَيْتُ رَجُلًا فَعَبَّرْتُهُ بِأَنَّهُ نَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَعَبَّرْتَهُ بِأَنَّهُ
 إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ أَخَوَانُكُمْ خَوَلُوكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ
 تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ
 فَأَعْيِنُوهُمْ ٢٣ بَابُ ظُلْمٍ دُونَ ظُلْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا
 بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِيهِمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْنَا لَمْ يَظْلَمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٢٤ بَابُ عِلَالَاتِ
 الْمُنَافِقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ
 مَالِكٍ بْنُ أَبِي عَامِرٍ أَبُو سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتِيَ خَانَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا

وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَهَا إِذَا أُوثِنَ خَسَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَاجَرَ، تَابَعَهُ شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ، ٢٥ بَابُ قِيَامِ نَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَقُمْ نَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ٢٦ بَابُ الْجِهَادِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا حَزْرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَدَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانًا بِي أَوْ تَصَدِيقًا بِرَسُولِي أَنْ أَرْجِعَهُ بِمَا نَسَلَ مِنْ أَجْرِ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَلَوْ لَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ، ٢٧ بَابُ تَطَوُّعِ قِيَامِ رَمَضَانَ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ٢٨ بَابُ صَوْمِ رَمَضَانَ احْتِسَابًا مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُصَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، ٢٩ بَابُ الدِّينِ يُسَرُّ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ الشَّمَكَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُطَهَّرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مَعْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدِّينَ يُسَرُّ وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ إِلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلَاجَةِ،

٣٠ باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ يَعْنِي صَلَوَاتِكُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ عَلَى أَجْدَادِهِ أَوْ قَالَ أَخْوَالِهِ مِنَ الْأَنْحَسَارِ وَأَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعَاجِبُهُ أَنَّ تَكُونُ قِبْلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَاةً الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مَعَهُ صَلَّى مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ وَعُمٌّ رَاكِعُونَ فَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَكَّةَ فداروا كما هم قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَدْ أَعْجَبَهُمْ إِذَا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاعْدَلَ الْكِتَابَ فَلَمَّا وَلَّى وَجْهَهُ قَبْلَ الْبَيْتِ أَذْهَبُوا ذَلِكَ، قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُكْحَلَ رِجَالٌ وَقُتِلُوا فَلَمْ تُدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ، ٣١ بَابُ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ، قَالَ مَالِكٌ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرِ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا، ٣٢ بَابُ أَحَبِّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ مَنْ هَذِهِ

قالت فلانة تذكُر من صلواتها قال مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ فوالله لا يَمَلُّ الله حتَّى تَمَلُّوا وكان أَحَبَّ الدين اليه ما دَامَ عليه صاحِبُه ، ٣٣ باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وَزِدْنَاهُمْ هُدًى وقوله تعالى وَيَزِدَّانَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وقال اليوم أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ فَإِذَا تَرَكَ شَيْئًا مِنَ الْكَمَالِ فَهُوَ نَاقِصٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزَنُّ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ ، وقال أبو عبد الله قال أَبَانٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِيْمَانٍ مَكَانَ خَيْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ جَعْفَرَ ابْنَ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ يَقْرَأُونَهَا لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَأَتَّخِذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ أَيْ آيَةٌ قَالَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَقَالَ عُمَرُ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعَرَفَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ٣٤ باب الزكوة من الاسلام وقوله وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمِّهِ أَبِي سَهْيَلٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَائِرُ الرَّاسِ يُسَمِعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا فَاذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ صَلَوَاتٌ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ

لَا إِلَا أَنْ تَطَّوَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ
 قَالَ لَا إِلَا أَنْ تَطَّوَعُ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ
 عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَا أَنْ تَطَّوَعُ قَالَ فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا
 أَنْقُصُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ ٣٥ بَابُ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
 مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَنَاجِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 تَبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَكَانَ مَعَهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيَقْرِغَ مِنْ دَفْنِهَا فَإِنَّهُ
 يَرْجِعُ مِنَ الْأَجْرِ بِقِيْرَاطَيْنِ كَلِّ قِيْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ
 تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيْرَاطٍ ٣٦ تَابَعَهُ عُثْمَانُ الْمُؤَدِّبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْوَةً ٣٧ بَابُ خَوْفِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكْهَبَ
 عَمَاهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ ٣٨ وَقَالَ ابِرَعِيمُ التَّيْمِيُّ مَا عَرَضْتُ قَوْلِي عَلَى عَمَلِي إِلَّا خَشِيتُ أَنْ
 أَكُونَ مُكَذِّبًا وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَدْرَكْتُ ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَخَافُ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيْمَانٍ جَهْرِيٍّ
 وَمِيكَائِيلَ وَيُذَكِّرُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ قَالَ مَا خَافَهُ إِلَّا مَوْتٌ وَمَا أَمَنَهُ إِلَّا مُنَافِقٌ وَمَا يَحْذَرُ
 مِنَ الْأَصْرَارِ عَلَى التَّقَاتِلِ وَالْعَصِيَّانِ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا
 فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ
 عَنِ الْمَرْجِيئَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ
 فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ٣٩ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ عَنِ أَنَسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ يُخَبِّرُ بَلِيلَةَ الْقَدَرِ فَنَلَاخِي رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ

بَلِيْلَةُ الْقَدْرِ وَانَّهُ تَلَاخَى فَلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَّكُمْ التَّمَسُّوهُمَا فِي السَّبْعِ وَالْتِسْعِ وَالْخَمْسِ ، ٣٧ بَابُ سُؤَالِ جَبْرِيلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ وَعِلْمِ السَّاعَةِ وَبَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ ثُمَّ قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ فَجَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ دِينًا وَمَا بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْفِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنَ الْإِيمَانِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَمْتَنِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِمَا لَبِغْتَ قَالَ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتْ الْأُمَّةُ رِبَّهَا وَإِذَا تَطَاوَلَتْ رِعَاةُ الْأَبِلِ الْبَهْمِ فِي الْبَنِيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ الْآيَةُ ثُمَّ أَدْبَرَ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ ، ٣٨ بَابُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَفْيَانَ أَنَّ هِرْقِلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمَتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَاخِطٌ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَرَعَمَتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ لَا يَسَاخِطُهُ أَحَدٌ ، ٣٩ بَابُ فَضْلِ مَنْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ قَالَ

سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الْمَشَبَّهَاتِ كَرَّحَ يَرْغَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنْ لُكِلَ مَلِكٌ حِمَى أَلَا وَإِنْ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ،

٤. بَابُ إِذَاكَ الْخُمْسِ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ النَّجَّادِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَفْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيُجَالِسُنِي عَلَى سَرِيرَةٍ فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ الْقَوْمُ أَوْ مَنْ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرَحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذًا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي الشَّيْرِ الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَصَلِّ نَخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَلَّمَهُ عَنْ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تَعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ الْخُمْسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْكَفَرِ وَالنِّبَاءِ وَالنَّفِيرِ وَالْمَرْقَةِ وَرَبِّمَا قَالَ الْمُقْبِرِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ، ٤١ بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنَّبِيِّ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ أَمْرٍ مَا نَوَى فَدْخَلَ فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ، عَلَى نِيَّتِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ جِهَانٌ وَنِيبَةٌ وَنَفَقَةٌ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَخْتَسِبُهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ

عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل أمر ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يَحْتَسِبُهَا فهو له صدقة ، حدثنا الحَكَمُ بنُ نافع قال أخبرنا شُعَيْبُ عن الزُّهْرِيِّ قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تُنْفِقَ نفقةً تبتغي بها وجهَ الله إلا أُجِرتَ عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك ، ٤٢ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ولرسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني فَيْسُ بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بآتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتىكم أمير فإنما يأتىكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لنأصيح لكم ثم استغفر ونزل ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣ كتاب العلم

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ٢ بَابُ مَنْ سُئِلَ
 عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو هَيْمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحَدِّثُ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ مَا قَالَ فَكَبَّرَهُ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ فَقَالَ أَيُّنَ السَّائِلِ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَمَازَا ضَيَّعْتَ الْأَمَانَةَ فَاذْكُرِ السَّاعَةَ فَقَالَ كَيْفَ إِضَاعَتُهَا قَالَ إِذَا وَسَدَّ الْأَمْرُ
 إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا فَاذْكُرِ السَّاعَةَ ٣ بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ يَوْسَفَ بْنِ مَاهِكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا فَادْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ
 وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَاجْعَلْنَا نَمْسُحَ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٤ بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ حَدَّثَنَا وَاخْبَرْنَا وَانْبَأْنَا وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاخْبَرْنَا وَانْبَأْنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمُسَدِّقُ وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَةً وَقَالَ حُدَيْفَةُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حديثين وقال ابو العالبة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن
 ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى وقال ابو ذر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم يرويه عن الرب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
 عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
 الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في
 شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
 ما هي يا رسول الله قال هي النخلة، ه باب طرج الامام المسئلة على اصحابه
 ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخالد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
 حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
 الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر
 البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما
 هي قال هي النخلة، ٦ باب القراءة والعرض على المحدث، ورأى الحسن والثوري
 ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تصلّي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على
 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ
 على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ
 اقرأني فلان، قال سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم
 وقراءته سواء، حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن
 عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال

حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ
 دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَيْمَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِيَّيْمَ فَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضَ الْمُتَكِيَّ فَقَالَ لَهُ
 الرَّجُلُ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ إِنِّي
 سَأَلْتُكَ فَمَشَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدُ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ
 فَقَالَ أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ
 أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ
 فَقَالَ أَنَشُدُكَ بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ أَنَشُدُكَ
 بِاللَّهِ أَلَلَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَانَا فَنَقْصِمَهَا عَلَى فَقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ وَأَنَا رَسُولٌ مِنْ دَرَأَى
 مِنْ قَوْمِي وَأَنَا صِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، رَوَاهُ مُوسَى وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَهَيْنَا فِي الْقُرْآنِ
 أَنْ نَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُكَّانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْجِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ
 الْعَاقِلُ فَيَسْأَلُهُ وَفَحْنُ نَسْمَعُ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ أَتَانَا رَسُولُكَ فَاخْبِرْنَا
 أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ
 خَلَقَ الْأَرْضَ وَالْجِبَالَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَبِأَلَدَى خَلَقَ
 السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا الْمَنَافِعَ أَلَلَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ فَعَمَّ قَالَ زَعَمَ
 رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَزَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ بِأَلَدَى أَرْسَلَكَ أَمَرَكَ

بهذا الله قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك
الله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا
قال صدق قال فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا
أريد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن
الجنة ، v باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان ، وقال
أنس نسيخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى
ابن سعيد ومالك ذلك جائرا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب للأمير السريّة كتابا وقال لا تقرّاه حتى تبلغ مكان
كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه
وسلم ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه الى عظيم
البكرين فدفعه عظيم البكرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ، حدثنا محمد
ابن مقاتل ابو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أرا أن يكتب فقيل له إنهم لا
يقرأون كتابا إلا ماختموما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأنى أنظر
الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس ، h باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الخلقة فجلس فيها حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة أن أبا مرة مولى

عَقِيلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ زَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَّفا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَافَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمَا وَأَمَّا الثَّلَاثُ
 فَذُبِّرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الثَّفَرِ الثَّلَاثَةِ
 أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ
 فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، ٩ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ
 سَامِعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ
 وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَالَ أَيْ يَوْمَ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ
 سَوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَيُشِيرُ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ
 سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِذِي الْحَاجَةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
 بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ
 الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ، ١٠ بَابُ الْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ
 وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَرَثُوا الْعِلْمَ مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ
 اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ جَدُّ ذِكْرِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ، وَقَالَ
 وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ،
 وَقَالَ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَمَّا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لَوْ وَصَّعْتُمْ

الصَّمَامَةَ عَلَى هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ طَفَنَتْ أَتَى أَنْفَقُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تُجَبِّزُوا عَلَيَّ لِأَنْفَقَتُهَا وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُبَيِّغَ
 الشَّاهِدُ الْغَائِبَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُونُوا رَبَّانِيَيْنِ حُلَمَاءَ فُقَهَاءَ وَيُقَالُ الرَّبَّانِيُّ الَّذِي يُرَبِّي
 النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ ، ١١ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْ لَا يَنْفِرُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الثَّيَّاجِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا ، ١٢ بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَعْلَى الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً
 حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يُدْثِرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ
 ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُمْ وَأَتِيَّ أَنْتَخَوَّلَكُمْ
 بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا ،

١٣ بَابُ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهَهُ فِي الدِّينِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ
 خَطِيبًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقِهَهُ فِي
 الدِّينِ وَأَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ
 مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، ١٤ بَابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ لَسَى ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ فَلَمْ أَسْمَعْهُ يَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا قَالَ

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُحْمٍ فَقَالَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا
 كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ الدُّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَصْغُرُ الْقَوْمِ فَسَكَتُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ الدُّخْلَةُ ١٠ بَابُ الْإِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَعْدَ أَنْ تُسَوِّدُوا وَقَدْ تَعَلَّمَ أَصْحَابُ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَبِيرِ سَنَيْنِهِمْ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ أبي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي
 حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا
 فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ
 فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا ، ١١ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ
 وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
 وَالْخَضِرُ بْنُ قَيْسٍ بَنَ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَهَرَّ
 بِهِمَا أَبُو بَنِي كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَتَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ
 مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ فَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْخَى اللَّهُ إِلَى
 مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَاجْعَلِ اللَّهُ بِهِ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ
 إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى
 فَنَاهُ أَرَأَيْتَ أَنْ أُوَيِّنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ

أَذْكُرُهُ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَاذِهِمَا
الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ
الْكِتَابَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَمْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ ،

١٨ بَابُ مَتْنِي يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى
حِمَارٍ أَتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِمَنْى إِلَى
غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ وَارْسَلْتُ الْاِثْنَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ
يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّبِيعِ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَجَّةً مَاتَجَهَا فِي وَجْهِى وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ ذَلِكَ ،

١٩ بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، وَرَحَّلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَنَسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
حَرْبٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُكْرُ بْنُ قَبَيْسٍ بْنُ حِصْنِ الْغَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى
فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي
صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أَبِي نَعَمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ بَيْنَمَا
مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ
مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ فَاجْعَلِ اللَّهُ

له الْخُوتُ آيَةٌ وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ مُوسَى يَتَّبِعُ أَثَرِ الْخُوتِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى أَرَأَيْتَ إِنْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، ٢٠ بَابُ فَضْلِ مَنْ عِلْمٍ وَعِلْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا تَغْبِيَّةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ امْسَكْتَ الْمَاءَ فَدَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى أَلْمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تَنْبِتُ كَلًّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعِلِمٍ وَعِلْمٍ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَقَالَ اسْكُفْ وَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ، ٢١ بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ، وَقَالَ رُبَيْعَةُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ نَفْسَهُ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُثْبِتَ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَا أَحَدٌ نَزَّكَمُ حَدِيثًا لَا يَحْدِثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ وَيُظْهَرَ الزُّنَا وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقِيَمُ الْوَاحِدُ، ٢٢ بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائمُ أُتيتُ بِقَدَحٍ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ حَتَّى أَتَى لَأَرَى
 الرَّبِّيَ يَخْرُجُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيتُ فَصَلَّى عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ الْعِلْمُ ٣٣ بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَقْفٌ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ غَيْرِهَا حَدَّثَنَا إسماعيل قال
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حَاجَّةٍ
 الْوَدَاعِ بِمَنْىَ لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَقَالَ
 اذْبَحْ وَلَا خَرَجَ فَجَاءَ آخِرُ فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ فَذَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ أَرِمِ وَلَا خَرَجَ قَالَ
 فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا خَرَجَ
 ٣٤ بَابُ مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل قال حَدَّثَنَا
 وَهَبُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ فِي حَاجَتِهِ فَقَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ أَنْ لَا خَرَجَ
 قَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ وَلَا خَرَجَ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَيُظْهَرُ الْفِتْنُ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرَجُ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ
 فَحَرَفَهَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل قال حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ
 فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ آيَةً فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ
 نَعَمْ فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّأَنِي الْغَشَى فَجَعَلْتُ أَصْبَ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ فَحَمِدَ اللَّهُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي
 مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي فُيُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا

لا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ يُقَالُ مَا عَلَّمَكَ بِهَذَا الرَّجُلُ فَأَمَّا
 الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُؤْمِنَةُ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ هُوَ مُحَمَّدٌ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْهُدَى فَاجْتَبَيْنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ هُوَ مُحَمَّدٌ ثَلَاثًا فَيُقَالُ نَمَّ صَالِحًا قَدْ عَلَّمَنَا إِنْ كُنْتَ
 لِمَوْقِنًا بِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوْ الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي
 سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهُ ، ٢٥ بَابُ تَكْرِيبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدَّ
 عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
 الْحُوَيْرِثِ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلِمُوهُمْ ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أُتْرَجِمُ
 بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ إِنْ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَنْ الْوَفْدُ أَوْ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا رُبْعَةٌ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرِ خَزَائِيَا وَلَا
 قَدَامِي قَالُوا إِنَّا نَأْتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْخَيْلُ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَلَا
 نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَمَرْنَا بِأَمْرِ دُخْبِرَ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ
 فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قُلْ هَلْ تَسُدُّونَ مَا الْإِيمَانُ
 بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
 وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَتُعْطَاوُ الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاةِ
 وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْقَمَةِ وَقَالَ شُعْبَةُ رُبَّمَا قَالَ النَّفِيرُ وَرُبَّمَا قَالَ الْمَقِيرُ قَالَ أَحْفَظُوهُ وَأَخْبِرُوهُ مَنْ
 وَرَاءَكُمْ ، ٢٦ بَابُ الرَّحْلَةِ فِي الْمَسْئَلَةِ النَّازِلَةِ وَتَعْلِيمِ أَهْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
 الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حَسِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتًا لِأَبِي إِهَابٍ بْنِ عَزِيزٍ
 فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ

ارضعتنى ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عَقَبَةً وتكاحت زوجا غيره،

٢٧ باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شُعَيْب عن الزهري ح وقال

ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن

عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بنى أمية بن زيد

وهي من عوالي المدينة وكنا فتنابؤ النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل

مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم ثوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو

ففرغت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكى

فقلت طلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر، ٢٨ باب

الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال

رجل يا رسول الله لا أكان أدرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس انكم منقرون فمن صلى

بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة، حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي

عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى

الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة قال أعرف وكأها او قال وعاءها وعفاصها ثم

عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت

وَجَنَّتَاهُ أَوْ قَالَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ فَقَالَ وَمَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْتَقِي الشَّجَرَ فَمَذَرُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلدَّيْثِ ،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُدَاةٌ فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ مَن أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٢٩ بَابٌ مِّنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدِّثِ

حَدَّثَنَا أَبُو انِيمَانٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُدَاةٍ فَقَالَ مَن أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُدَاةٌ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ثَلَاثًا فَسَكَتَ ، ٣٠ بَابٌ مِّنْ إِعَادِ الْحَدِيثِ ثَلَاثًا لِيُفْقَهُمْ فَقَالَ أَلَا وَقَوْلُ الزُّهْرِيِّ فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ بَلَغْتُ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةِ إِعَادَةٍ ثَلَاثًا حَتَّى تُفْقَهُمْ عَنْهُ وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ فَمَدْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ صَلَاةَ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسُحُ عَلَى أَرْجُلِنَا فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، ٣١ بَابٌ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمْنَهُ وَاهْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانٍ قَالَ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي

أبو بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثَةٌ لهم أَجْرانِ رَجُلٌ من أهل الكتاب آمنَ بِنبيِّه وآمنَ بِمُحمَّدٍ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا آتَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمَّةٌ يَطْأُهَا فَإِنَّبِهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمِهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَنَزَّجَهَا فَلَهُ أَجْرانِ ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ يُرْكَبُ فِيهَا دُونُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ٣٢ بَابُ عِظَةِ الْأَمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَطَاءٌ أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَاجْعَلْتُ الْمَرْأَةَ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ وَقَالَ اسْمَعِيْلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٣ بَابُ الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ أَسْعَدُ النَّاسَ بِشِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالصًا مِنْ قَلْبِهِ أَوْ نَفْسِهِ ٣٤ بَابُ كَيْفِ يُقْبَضُ الْعِلْمُ وَكُتِبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ أَنْظِرْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْتُبْهُ فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءَ وَلَا تَقْبَلُ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيُقَشُّوا الْعِلْمَ وَلْيَجْلِسُوا حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْحَجَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِذَلِكَ

يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء، حدثنا اسمعيل بن ابي
 اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
 من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
 رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأصلوا، قال الفريسي حدثنا عباس قال
 حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه، ٣٥ باب من سمع شيئا فلم يفهمه
 فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
 حدثنا ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
 شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس الله عز وجل يقول فسوف يحاسب حسابا
 يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك، ٣٦ باب هل
 يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن
 الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليكم الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
 فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم
 ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين، حدثنا
 محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
 عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد
 الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحديث،
 ٣٧ باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتَهُ أَذْنًا وَوَعَاهَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ حَمْدُ اللَّهِ وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لَأَمْرِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَأَنَّهُ إِذِنْ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ، فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ عَمْرٍو وَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أبا شُرَيْحٍ لَا تُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَسَارًا بَدَمَ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرْبَةُ خِيَانَةٌ وَبَلِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا إِلَّا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ ذَلِكَ أَلَّا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّتَيْنِ، ٣٨ بَابُ إِذْ تَمَّ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّعِ قَالَ أَخْبَرْنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ قَالَ سَمِعْتُ رُبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلَيْلِي النَّارَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تَحْدِثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا يَحْدِثُ فَلَانٌ وَفُلَانٌ قَالَ أَمَّا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ

فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال
 قال انس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا
 يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل
 على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
 حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
 بأسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي
 صورتي ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ٣٦ باب كتابة العلم
 حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي
 جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل
 مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
 الأسير ولا يقتل مسلم بكافر، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
 عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خراعة قتلوا رجلا من بني ليث عام
 فتح مكة بقتيل منهم فتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
 فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو القتل قال محمد واجعلوه على الشك
 كذا قال أبو نعيم الفيل والقتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والمؤمنون ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها
 حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلئ شوكتها ولا يعصد
 شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما
 أن يقاد أهل القتل فجاء رجل من أهل اليمن فقال أكتب لي يا رسول الله فقال

اكتبوا لأبي فلان فقال رجلٌ من قُريشٍ إلاّ الأذخِرَ يسا رسولَ الله فإنا نَجْعَلُهُ فِي بيوتنا وقبورنا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلاّ الأذخِرَ إلاّ الأذخِرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي وَهَبُ بْنُ مُنَبِّهٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ تَابِعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قَالَ أَتُتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَبَهُ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ خَسْبُنَا فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ قَالَ قُومُوا عَنِّي وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزِيَّةَ كَدَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ كِتَابِهِ ٤٠ بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ حَ وَعَمْرُو وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ امْرَأَةٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَرَائِنِ أَيْقَظُوا صَوَاحِبَ الْحَاجَرِ قَرَّبَ كَاسِيَةً فِي الدُّنْيَا عَارِبَةً فِي الْآخِرَةِ ٤١ بَابُ السَّمْرِ بِالْعِلْمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَابِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَوْتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ قَالَ

سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها
 فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم
 نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقامت عن يساره فاجعلني عن
 يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة
 ثم خرج الى الصلوة ، ٤٢ باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر
 ابو هريرة ولو لا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتُمون
 ما أنزلنا من الآيات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم
 الصفق بالأسواق وان اخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وان ابا هريرة
 كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
 ما لا يحفظون ، حدثنا ابو مصعب احمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم
 ابن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
 اني اسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال
 ضمه فضمته فما نسيت شيئا بعد ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي
 فديك بهذا وقال ياحذف بيده فيه ، حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن ابن أبي
 ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم ، قال ابو عبد
 الله البلعوم ما جرى الطعام ، ٤٣ باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا
 شعبة قال اخبرني علي بن مذكري عن أبي زرعة عن جبرير ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال له في حاجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ، ٤٤ باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكمل العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله ، حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بنى اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فغضب الله عز وجل عليه ان لم يرد العلم اليه فآوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتنا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحمل حوتنا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسى الحوت من المكتل فاتخذ سبيلا في البحر سريبا وكان لموسى وفتاه عجباً فانطلقا بقيّة ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه اننا غداً قد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى ممسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه ارايت ان اويننا الى الصخرة فياني نسي الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مستجى بثوب او قال تساجى بثوبه وسلم موسى فقال الخضر واني بأرضك السلام فقال انما موسى فقل موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمه لا تعلمه انت وانت على علم علمه الله لا اعلمه قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة

فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمَ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعُرِفَ الْخَضِرُ فَاحْمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَتَقَرَّ نَفَرَةٌ أَوْ نَقَرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ
عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقَرَةٍ هَذَا الْعَصْفُورُ فِي الْبَحْرِ فَعَمِدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ
مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ فَتَنَزَعَهُ فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ فَعَمِدَتْ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَفَتْهُمَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزِغْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا قَالَ فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ
مَعَ الْغُلَامَيْنِ فَاخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَانْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَفَتَلَيْتَ نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ وَهَذَا
أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ
أَجْرًا قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحِمُ اللَّهُ مُوسَى
لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا ٤٥ بَابُ مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَانِسًا
حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا
يُقَاتِلُ غَضَبًا وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ
مَنْ قَاتَلَ لِنَكُونُ كَأَمَّةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٦ بَابُ السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا
عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عِيسَى بْنِ ضَلَاخَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا
خَرْجَ قَالَ آخِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَمَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُنْحَرَ قَالَ أُنْحَرَ وَلَا خَرْجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ

شَيْءٌ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا خَرَجَ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ
 الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ خَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 سَلِيمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرْبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ
 الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِبُ فِيهِ بِشَىْءٍ
 نَكْرَهُونَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِنِسَائِلَتِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ
 إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا، قُلِ الْأَعْمَشُ هِيَ كَذَا فِي قِرَاءَتِنَا، ٤٨ بَابُ مَنْ تَرَكَ
 بَعْضَ الْاِخْتِيَارِ مَخَافَةً أَنْ يَقْصُرَ فِيهِمْ بَعْضُ النَّاسِ فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ مِنْهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قُلِ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ
 عَائِشَةُ تُسَرُّ إِلَيْكَ كَثِيرًا فَمَا حَدَّثْتُكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثَ عَهْدِهِمْ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بَكَفَّرَ لِنَقْصَتِ
 الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ ففَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ،
 ٤٩ بَابُ مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةً أَلَّا يَفْهَمُوا، وَقُلِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ اتَّحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
 عَنْ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي الطَّغْيَلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذٌ رَدِيقُهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا
 مُعَاذُ قَالَ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثَلَاثًا قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ أَذَنْ يَتَكَلَّمُوا وَاخْبِرْ بِهَا مَعَاذَ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتِيًا، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِمَعَاذٍ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا
أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا، هـ بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ
وَلَا مُسْتَكْبِرٌ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نِعَمَ النِّسَاءِ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْنِ الْحَيَاءُ
أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَيْدُ عَلَى
الْمَرْأَةِ مَنْ غُسِلَ إِذَا احْتَلَمَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فُغِطَتْ أُمُّ
سَلَمَةَ تَعْنِي وَجْهَهَا وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ قَالَ نَعَمْ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فِيمَ
يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مِنْ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ لَا يَسْقُطُ
وَرَقُّهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثُونِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي وَوَقَعَ فِي
نَفْسِي أَنَّهَا الدَّخْلَةُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّخْلَةِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَاحْدَثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي
فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ قَلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا، هـ بَابُ مَنْ
اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكْفِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا
مَدَّاءَ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضوءُ،

٥٣ باب ذكر العلم والفُتْيَا في المسجد حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا الليثُ ابن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمُرنا أن نُهْدَى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يَهْدِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَبِيِّ الْحَلِيفَةِ وَيَهْدِي أَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ وَيَهْدِي أَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَهْدِي أَهْلَ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ لَمْ أَتَقَهُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٣ باب مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ مَا سَأَلَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَالزَّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنَسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرَسُ وَالزَّعْفَرَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤ كتاب الوضوء

١ باب ما جاء في قول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَيَّنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَرَضَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً وَتَوَضَّأَ أَيْضًا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

وثلاثاً ولم يَزِدْ على ثلاث وكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِسْرَافَ وَأَنْ يُجَاوِزُوا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢ بَابُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طَهْوٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِيهِمِ الْخَنْظَلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ خَضِرَمَوْتَ مَا الْكَدْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضَرَاظٌ، ٣ بَابُ فَضَّلَ الْوُضُوءَ وَالْغُرَّ الْمُحْتَاجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ نُعَيْمِ الْمُجَمِّرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ قَالَ آتَى سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ غُرًّا مُحْتَاجِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ، ٤ بَابُ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الشَّكِّ حَتَّى يَسْتَيِّقَنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلَ الَّذِي يُخَيِّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَنْقُتْ أَوْ لَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، ٥ بَابُ التَّخْفِيفِ فِي الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ صَلَّى وَرَبَّمَا قَالَ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَ ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ سَفِيْنٌ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْثِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَيْءٍ مُعَلَّقٍ وَضَوْءٍ خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرُو وَيُقَلِّلُهُ وَقَامَ يُصَلِّي فَتَوَضَّأَتْ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَرَبَّمَا قَالَ سَفِيْنٌ عَنْ شِمَالِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

اضطاجع فنام حتى نفخ ثم أناه المُنَادِي فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ فَلَمَّا لَعِمُوهُ إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا
يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحَى ثُمَّ قَرَأَ أَنَسِي أَرَى
فِي الْأَمْنَامِ أَنَسِي أَذْبَحُكَ ، ٦ بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُمَرَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ
الْإِنْقَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرْفَةٍ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ مُزْدَلِفَةَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ فَسَبَّغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَدَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ
بَيْنَهُمَا ، ٧ بَابُ غَسْلِ الْوَجْهِ بِالْيَدَيْنِ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِلَالٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَخَذَ غُرْفَةً
مِنْ مَاءٍ فَتَمَضَّصَ بِهَا وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً فَجَعَلَ بِهَا هَكَذَا أَضَافَهَا إِلَى يَدِهِ
الْأُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا وَجْهَهُ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً
مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ بِهَا يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ
الْيُمْنَى حَتَّى غَسَلَهَا ثُمَّ أَخَذَ غُرْفَةً أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا رِجْلَهُ يَعْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ قَالَ
هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ ، ٨ بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
وَعِنْدَ الْوِقَاعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى اهْتَدَى قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا

فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ ، ٩ بَاب مَا يَقُولُ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبَيْثِ وَالْخَبَائِثِ ، تَابِعَهُ ابْنُ عَرَبَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ ، ١٠ بَاب وَضْعُ الْمَاءِ عِنْدَ الْخَلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ،

١١ بَاب لَا تُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ وَبَوْلٍ إِلَّا عِنْدَ الْبِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَلَا يُؤَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا ، ١٢ بَاب مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لِبْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدْ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِبْنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاقِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللَّهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِفٌ بِالْأَرْضِ ، ١٣ بَاب خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْبَرَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُدَّيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ

إذا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَاجِبُ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فَاخْرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَيَّ أَنْ يُنْزَلَ الْحَاجِبُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْحَاجِبَ ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجَنَّ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَارَ ، ١٤

بَابُ التَّبَرُّزِ فِي الْبُيُوتِ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ مَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ مَسْتَقْبِلَ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ابْنُ أَبِي رَهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ نَقَدَ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى لَبَنَتَيْنِ مَسْتَقْبِلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ١٥

بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجَىءَ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يُسْتَنْجَى بِهِ ، ١٦

بَابُ مَنْ حُمِلَ مَعَهُ الْمَاءُ لَطَهْرَهُ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النِّعْلَيْنِ وَالطَّهْرِ وَالْيُسَادَةِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ ، ١٧

بَابُ حَمْلِ الْعَنْزَةِ مَعَ الْمَاءِ

فِي الاسْتَنْجَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنْزَةً يَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ تَابِعَهُ
 النَّصْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ الْعَنْزَةُ عَصًا عَلَيْهِ زُجْ ١٨ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاسْتَنْجَاءِ بِالْيَمِينِ
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ هُوَ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ
 أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسُّ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحُ
 بِيَمِينِهِ ١٩ بَابُ لَا يُمَسِّكُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذُ ذِكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِي بِيَمِينِهِ
 وَلَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ٢٠ بَابُ الاسْتَنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو الْمَكِّيِّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 أَتَبِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَكَانَ لَا يَلْتَفِتُ فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَقَالَ
 أَبْغِنِي حِجَارَةً أَسْتَنْفِصُ بِهَا أَوْ نَحْوَهُ وَلَا تَأْتِنِي بَعْظُمٌ وَلَا رَوْتُ فَأَتَيْتُهُ بِأَحْجَارٍ بِطَرَفِ
 ثِيَابِي فَوَضَعْتُهَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمَّا قَضَى أَتْبَعَهُ بِهِنَ ٢١ بَابُ لَا يُسْتَنْجَى
 بِرَوْتٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ
 وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَائِطَ فَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَوَجَدْتُ حَجَرَيْنِ وَالتَّمَسْتُ الثَّلَاثَ
 فَلَمْ أَجِدْهُ فَأَخَذْتُ رَوْتَةً فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَالْقَى الرَوْتَةَ وَقَالَ هَذَا رِكْسٌ وَقَالَ
 أَبُو عَرِيمٍ بَيْنَ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ٢٢ بَابُ

الوضوء مرةً مرةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً ، ٢٣ بَابُ
الوضوء مرتين مرتين حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عِيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
ثَلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبْدِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ،
٢٤ بَابُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِرْهَيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عَثْمَانَ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَثَرَعَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ أَدْخَلَ
يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضَمَصَ وَاسْتَنْشَفَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ
مِرَارٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا
نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَعَنْ أِبِرْهَيْمٍ قَالَ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ فَلَمَّا تَوَضَّأَ عَثْمَانُ لِأَحَدِ ثَنُوكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةُ مَا
حَدَّثْتُمْوهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوْعَهُ
وَيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا ، قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةُ أَنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا ، ٢٥ بَابُ الِاسْتِنْثَارِ فِي الْوُضُوءِ ، ذَكَرَهُ عَثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ
وَأَبْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَدْرِيسَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِئْ وَمَنْ اسْتَنْجَمَ فَلْيُوتِرْ ، ٢٦ بَابُ الِاسْتَنْجَامِ
وَتَرَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

هزيمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثم لينثر ومن استأجر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم إذا نام لا يدرى أين باتت يده ، ٢٧ باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فأدركنا وقد أرقنا العَصْر فاجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويئد للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً ، ٢٨ باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان ابن عفان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فافرج على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثاً ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، ٢٩ باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعيب قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويئد للأعقاب من النار ، ٣٠ باب غسل الرجلين في الثلغين ولا يمسح على الثلغين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الله رايتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها قال

وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تَمَسُّ من الأركان إلا اليمينين ورايتك تلبس النعال السبئية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فأتى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمينين وأما النعال السبئية فأتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التني ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فأتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الاهلال فأتى لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعت به راحلته ، ٣١ باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته أبدأن بميامنهما ومواضع الوضوء منها ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله ، ٣٢ باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة وقالت عائشة رضى الله عنها حضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك أنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وأمر الناس أن يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم ، ٣٣ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان ، وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال ، وسور الكلاب وممهرها في المسجد ، وقال الزهري

اذا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي اِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ ، وَقَالَ سُفْيَانُ عَذَا الْفَقْهُ بَعَيْنُهُ
 يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَتَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهَذَا مَاءٌ وَفِي النَفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ
 وَيُنَبِّئُكُمْ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْرَاقِيْلُ عَنْ عاصِمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ
 قُلْتُ لَعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْبَنَاهُ مِنْ قَبْلِ اَنْسٍ اَوْ مِنْ
 قَبْلِ اَهْلِ اَنْسٍ فَقَالَ لَآنْ تَكُوْنُ عِنْدِي شَعْرَةٌ مِنْهُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَادُ عَنْ
 ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ اَنْسٍ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَقَ رَأْسَهُ
 كَانَ اَبُو طَلْحَةَ اَرْلَ مَنْ اَخَذَ مِنْ شَعْرَةٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اخْبَرْنَا مَالِكُ
 عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا
 شَرِبَ الْكَلْبُ فِي اِنَاءٍ احْدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ اخْبَرْنَا عَبْدُ الصَّمَدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ اُبِي عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ
 اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ رَجُلًا رَأَى كَلْبًا يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ
 فَأَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتَّى ارْوَاهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَبَادَخَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَقَالَ
 اَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ اَبِيهِ قَالَ كَانَتْ الْكِلَابُ تُقْبَلُ وَتُدْبَرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَكُوْنُوا يَرْشُوْنَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ ابْنِ اَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَمِيْدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا ارْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمَعْلَمَ فَكُلْ وَاِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَاِنَّمَا اَمْسَكَ
 عَلَيَّ نَفْسَهُ قُلْتُ ارْسُدْ كَلْبِي فَاجِدْ مَعَهُ كَلْبًا آخَرَ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَاِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَيَّ
 كَلْبَكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَيَّ كَلْبٍ آخَرَ ، ٣٤ بَابُ مَنْ لَمْ يَرِ الْوُضُوءَ اِلَّا مِنَ الْمَخْرَجَيْنِ

الْقُبْلِ وَالذَّبْرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَخْرُجُ
 مِنْ دُبُرِهِ الدُّوْدُ أَوْ مِسْنٌ ذَكَرَهُ نَحْوُ الْقَمْلَةِ يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا
 ضَحِكَكَ فِي الصَّلَاةِ أَعَادَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ أَخَذَ مِنْ شَعْرَةٍ أَوْ
 أَظْفَارِهِ أَوْ خَلَعَ خُفَّيْهِ فَلَا وَضُوءَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ فَرَمَى رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَنَزَفَهُ
 الدَّمَ فَرَكَعَ وَسَجَدَ وَمَضَى فِي صَلَوَتِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ فِي
 جَوَاحِثِهِمْ وَقَالَ طَارُوسٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَطَاءٌ وَاعِلُ الْحَاجِزِ لَيْسَ فِي الدَّمَ وَضُوءٌ وَعَصَرَ
 ابْنُ عُمَرَ بَثْرَةً فَخَرَجَ مِنْهَا دَمٌ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَبَرَزَ ابْنُ أَبِي أَوْفَى دَمًا فَمَضَى فِي صَلَوَتِهِ
 وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ فِيمَنْ احْتَجَمَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا غَسْلُ مَحَاجِمِهِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ
 أَبِي إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ
 مَا لَمْ يُحْدِثْ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْجَمِي مَا الْكَحْدُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ الصَّوْتُ يَعْنِي الصَّرِيطَةَ ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْتَصِرُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا ، حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَعْلَى الشَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْحَنْفِيَّةِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ وَرَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ
 ابْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ
 فَلَمْ يُمْسِ قَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عَثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة وأبى بن كعب
فأمروهم بذلك، حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم
عن ذكوان أبى صالح عن أبى سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو فحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء،

٣٥ باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل إلى الشعب فقصى حاجته فقال أسامة
فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلي أمامك، حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد
ابن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
وبيديه ومسح برأسه ومسح على الخفين، ٣٦ باب قراءة القرآن بعد الحديث وغيره،
وقال منصور عن إبراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتف الرسالة على غير وضوء،
وقال حماد عن إبراهيم إن كان عليهم إزار فسلّم وآلا فلا تسلم، حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن
عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فأضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فقام

[illegible]

وَسُئِلَ مَالِكٌ أَيْجَزِي أَنْ يَمْسَحَ بَعْضَ رَأْسِهِ فَأَحْتَجَّ بِحَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى اتَّسَطْتُ أَنْ تُرِينِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ نَعَمْ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتَرَعَ عَلَى
يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَمَضَّمَتْ وَاسْتَنْثَرَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ
يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمَقْدَمِ
رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ،
٣٩ بَابُ غَسْلِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ عَنْ عَمْرِو عَنْ
أَبِيهِ شَهِدْتُ عَمْرَو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ وَضُوءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْفَأَ عَلَى
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضَّمَتْ وَاسْتَنْشَقَتْ وَاسْتَنْثَرَتْ
ثَلَاثَ غُرَفَاتٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى
الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ، ٤٠ بَابُ اسْتِعْمَالِ فَضْلِ وَضُوءِ النَّاسِ وَأَمْرُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُ أَنْ يَتَوَضَّعُوا
بِفَضْلِ سِوَاكَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَحْشٍ يَقُولُ
خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَانِي بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّعْتُ فَجَعَلَ النَّاسُ
يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوءِهِ فَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ
رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَسَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهُمَا اشْرَبَا مِنْهُ وَأَذْرِعَا
عَلَى وَجْهِكُمَا وَنَحْوِ كُمَا، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مَجَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلامٌ من بَنِيهِمْ وقال عروة عن المسور وغيره يُصَدِّقُ كُلَّ واحدٍ منهما صاحبه واذا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ اسْمَعِيلَ عَنِ النَّجَّعِدِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَقَعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبِیَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَاجَلَةِ ٤١ بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ مِنْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَفْرَغَ مِنَ الْإِنَاءِ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثُمَّ غَسَلَ أَوْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ ففعل ذلك ثلاثاً فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومَسَحَ بِرَأْسِهِ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ٤٢ بَابُ مَسْحِ الرَّاسِ مَرَّةً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ شَهِدْتُ عَمْرُو بْنَ أَبِي حَسَنٍ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ لَهُمْ فَكَفَّاهُ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَفَ وَاسْتَنْشَرُ ثَلَاثًا بِثَلَاثِ غُرَفَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدِهِ وَأَدْبَرَ بِهَا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ وَقَالَ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً ٤٣ بَابُ وَضُوءِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ وَفَضْلُ وَضُوءِ

المرأة وتوضأ عمر بالحكيم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً، ٤٤ باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرًا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب على من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلاله فنزلت آية الفرائض، ٤٥ باب الغسل والوضوء في المأخض والقديح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمأخض من حجارة فيه ماء فصغر المأخض أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقديح فيه ماء فغسل يديه وجهه فيه ومسح فيه، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في ثور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وأدبر وغسل رجلبيه، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما تقبل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت

عبد الله بن عباس فقال أتتدري من الرجل الآخر قلت لا قال وهو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تُحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قِرب لم تُحلل أو كيتيْن لعلِّي أعهد إلى الناس وأجلس في مَحْضِبٍ لِخَفْصَةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طَفِقْنَا نَضِبُ عليه تلك حتى طَفِقَ يُشِيرُ إلينا أن قد فعلتُن ثم خرج إلى الناس، ٤٦ باب الوضوء من التَّوَر حَدَّثَنَا خَالِد بن مَخْلَدٍ قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرّات ثم أدخل يده في التور فمَضَمُ واستنثر ثلاث مرّات من غُرْفَةٍ واحدة ثم أدخل يده فأغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرّات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماءً فمسح رأسه وأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه وقال هكذا رايتُ النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ، حَدَّثَنَا مسددٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عن ثابت عن أَنَسٍ أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم دعا بِإِنَاءٍ من ماء فَأَتَى بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فِيهِ شَيْءٌ من ماء فوضَع أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى الْمَاءِ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَكَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، ٤٧ باب الوضوء بِالْمُدِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّحَاحِ إِلَى خَمْسَةِ أُمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، ٤٨ باب الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بن الفرج عن ابن وهب قال حَدَّثَنِي عمرو قال حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَأَنَّ

عبد الله بن عمرو سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره، وقال موسى بن عتبة اخبرني ابو النضر أن ابا سلمة اخبره أن سعداً حدثه فقال عمر لعبد الله نكوه، حدثنا عمرو بن خالد الكراني قال حدثنا الليث عن سعيد بن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فتابعه المغيرة بإداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن اباة اخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين، وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الازاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه، ٤٩ باب اذا أدخل رجله وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاحويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما، ٥٠ باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، وأكل ابو بكر وعمر وعثمان لحماً ولم يتوضأوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن اباة اخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شاةٍ فُدِعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَى السَّكِينِ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ،
 اه بَابُ مَنْ مَضْمَضَ مِنَ السَّوْبِقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ النُّعْمَانَ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالنَّصَبَاءِ
 وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُؤْتِ إِلَّا بِالسَّوْبِقِ فَامَرَ بِهِ فَتَرَى
 فَأَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا ثُمَّ
 صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ
 كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
 يَتَوَضَّأْ، ٥٢ بَابُ هَلْ يُمَضِّضُ مِنَ اللَّبَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ وَتَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا تَابَعَهُ يُونُسُ
 وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ٥٣ بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ وَمَنْ لَمْ يَرَّ مِنَ النَّعْسَةِ
 أَوْ النَّعَسَتَيْنِ أَوْ الْخَفَقَةِ وَضُوءًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ
 يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعَسٌ لَا يَدْرِي
 لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي
 الصَّلَاةِ فَلْيَنْمُ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ، ٥٤ بَابُ الْوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا حَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى

الله عليه وسلم يتوضأ عند كُلِّ صلوة قلتُ كيف كنتم تصنعون قال يُجْزِي أَحَدُنَا الوضوء ما لم يُحْدِثْ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصُّهْبَاءِ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَلَمَّا صَلَّى دَعَا بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ يَسُوتْ إِلَّا بِالسُّوَيْفِ فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَمَضْمَضَ ثُمَّ صَلَّى لَنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، هـ بَابُ مَنْ الْكَبَاءُ أَنْ لَا يَسْتَنْتِرَ مِنْ بَوْلِهِ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَزِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قَبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرِ مِنْهُمَا كِسْرَةً فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ مَا أَوَّاهُ أَنْ يَبْسَا، هـ بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ كَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ بَوْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى بَوْلِ النَّاسِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ اتَّيْتَهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً

رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَعَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ فَعَلْتَ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفِّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيَّبَسَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا مَثَلَهُ ٥٧ بَابُ تَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسِ الْأَعْرَابِيَّ حَتَّى فَرَّغَ مِنْ بَوْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَعْرَابِيًّا يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ دَعُوهُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ٥٨ بَابُ صَبِّ الْمَاءِ عَلَى الْبَوْلِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَازَلَهُ النَّاسُ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ وَأَهْرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَاجِدًا مِنْ مَاءٍ أَوْ ذُنُوبًا مِنْ مَاءٍ فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُبَيِّسِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا ٥٩ وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُ النَّاسُ فَتَنَاهَا هُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَأُهْرِيْفَ عَلَيْهِ ٥٩ بَابُ بَوْلِ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ آيَاهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسِ بِنْتِ مَخْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بَابِي لَهَا صَغِيرٌ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم في حَاجِرَةِ فَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَضَاعَهَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، ٩٠ بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا
وَقَائِمًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجَعَلَتْهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ،

٩١ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرُ بِالْحَائِطِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَتَمَاشَى فَنَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَانْتَبَذَتْ مِنْهُ فَاشَارَ
 إِلَيَّ فَجَعَلَتْهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَّغَ، ٩٢ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ قَوْمٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَزَّارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى
 الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ
 فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا،
 ٩٣ بَابُ غَسْسِ الدَّمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ
 إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحْتَهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَتَضَاعَهُ وَتُصَلِّيُ
 فِيهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فِدْعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي
 عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّأِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ،

٩٤ بَابُ غَسْلِ الْمَنِيِّ وَفَرْكِهِ وَغَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْءِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ النَّجَّارِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عن عائشة قالت كنت أَعْسِلُ الْجَنَابَةَ من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فَيَخْرُجُ إلى الصلوة وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي ثَوْبِهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ سَمِعْتُ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَنْئَى يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَتْ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ بَقِيَ الْمَاءُ ٩٥ بَابُ إِذَا غَسَلَ الْجَنَابَةَ أَوْ غَيْرَهَا فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي الثَّوْبِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ قَالَ قَالَتِ عَائِشَةُ كُنْتُ أَعْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الْغَسْلِ فِيهِ بَقِيَ الْمَاءُ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مِثْرَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْسِلُ الْمَنْئَى مِنْ ثَوْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرَاهُ فِيهِ بَقْعَةً أَوْ بَقْعَةً ، ٩٦ بَابُ أَبْوَالِ الْأَبْلِ وَالْدَوَابِّ وَالْغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا وَصَلَّى أَبُو مُوسَى فِي دَارِ الْبَرِيدِ وَالسَّرْقِينِ وَالْبَرِيَّةِ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ هَاهُنَا وَثَمَّ سَوَاءٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرِّبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُيَيْنَةَ فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحِ وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيَا فَانْطَلَقُوا فَلَمَّا صَدَحُوا قَتَلُوا رَاعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنَاقُوا النَّعَمَ فَجَاءَ الْخَبَرُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهَارُ جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ فُطِّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأُلْقُوا فِي النَّحْرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ ، قَالَ أَبُو قِلَابَةَ فَهَوَّلَاءُ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ

وسلم في حَجْرِهِ فَبَالَ عَلَى تَوْبِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَنَضَّحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ، ٦٠ بَابُ الْبَوْلِ قَائِمًا
وَقَائِمًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَاجْتَنَّهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ،

٦١ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَالتَّسْتُرِ بِالْحَائِطِ حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي أَنَا وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَتَمَشَّى فَأَتَى سُبَّاطَةَ قَوْمٍ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَأَنْتَبَذْتُ مِنْهُ فَاشارَ
إِلَيَّ فَاجْتَنَّهُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَّغَ، ٦٢ بَابُ الْبَوْلِ عِنْدَ سُبَّاطَةِ قَوْمٍ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ عَزَّوْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كَانَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَئِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ
فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَيْتَهُ أَمْسَكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا،
٦٣ بَابُ غَسَلِ الدَّمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ

حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ
إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَحُكُّهُ ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ وَتُصَلِّيُ
فِيهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتِكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي
عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي قَالَ وَقَالَ أَبِي ثُمَّ تَوَضَّأِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ،

٦٤ بَابُ غَسَلِ الْمَنِيِّ وَفَرَكِهِ وَغَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ الْخِزْرِيُّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ

Vol. 1.

أَنَسَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ فِي مَرَابِضِ
الْغَنَمِ ٤٧ بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَجَاسَاتِ فِي السَّمَنِ وَالْمَاءِ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ لَا بَأْسَ بِالْمَاءِ
مَا لَمْ يَغْيِرْهُ دَعَمٌ أَوْ رِيحٌ أَوْ لَوْنٌ وَقَالَ حَمَّادٌ لَا بَأْسَ بِرَيْشِ الْمَيْتَةِ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي
عِظَامِ الْمَوْتَى نَحْوِ الْفِيلِ وَغَيْرِهِ إِذْ رَكَتُ نَاسًا مِنْ سَلَفِ الْعُلَمَاءِ يَمْتَشِطُونَ بِهَا وَيَدَّهِنُونَ
فِيهَا لَا يَزُونَ بِهِ بَأْسًا ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَابْرَهِيمُ لَا بَأْسَ بِتَجَارَةِ الْعَاجِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
مَيْمُونَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ الْقَوَاهِ
وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا سَمَنَكُمْ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ فَارَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمَنِ فَقَالَ
خُذْوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَاطْرَحُوهُ قَالَ مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ مَا لَا أَحْصِيهِ يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ مَيْمُونَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مَنْبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذْ طُعِنَتْ تَفْجَرُ دَمًا لَوْنُ لَوْنٍ دَمٍ وَالْعَرْفُ عَرْفٌ مَسْكٍ ،
٤٨ بَابُ لَا يَبُولُ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ لَا يَبُولُ
أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ ، ٤٩ بَابُ إِذَا أَلْقَى عَلَى
ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى فِي
ثَوْبِهِ دَمًا وَهُوَ يُصَلِّي وَضَعَهُ وَمَضَى فِي صَلَاتِهِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ إِذَا صَلَّى

وفى ثوبه دَمٌّ او جنابةً او لغير القبلة او تيمم ف صلى ثم أدرك الماء فى وقتَه لا يُعيد ،
 حدثنا عبدان قال اخبرنى ابي عن شُعْبَةَ عن اَبى اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
 عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ ح وحدثنى احمد بن عثمان
 قال حدثنا شُرَيْح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن اَبى اسحاق
 قال حدثنى عمرو بن ميمون أنَّ عبد الله بن مسعود حدثه أنَّ النبى صلى الله عليه
 وسلم كان يُصَلِّى عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوسٌ ان قال بعضهم لبَعْض اَيْكُم
 يَجِىءُ بسلاً جزورِ بنى فلان فيضعه على ظهرِ محمد اذا سجد فانبعث أشقى القوم
 فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه
 وأنا أنظر لا أُغَيِّرُ شَيْئاً لو كانت لى منعةٌ قال فجعلوا يضحكون ويحِيلُ بعضهم على
 بَعْضِ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ساجدٌ لا يرفعُ رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحَتْ
 عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مَرَّاتٍ فشق ذلك عليهم ان دعا
 عليهم قال وكانوا يرون أنَّ الدَّعوةَ فى ذلك البلد مستجابةٌ ثم سَمَى اللهم عليك
 بِأبى جهل وعليك بعُتْبَةَ بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمّية بن خلف
 وعقبة بن ابي معيط وعد السابغ فلم يَحْفَظْهُ قال فوالذى نفسى فى يده لقد رأيتُ
 الذين عدَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَرَغى فى القليب قليب بَدْرٍ ، v. باب
 البُصاق والمُخاط وناحوه فى الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسولُ الله صلى
 الله عليه وسلم زمن حُدَيْبِيَّةَ فذكر الحديث وما تَنَاحَمَ النبى صلى الله عليه وسلم
 نَخَامَةً اِلَّا وقعت فى كَفِّ رجلٍ منهم فدأب بها وجهه وجلده ، حدثنا محمد بن
 يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس قال بَزَقَ النبى صلى الله عليه وسلم
 فى ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنى

حَمِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٧١ بَابُ لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ
بِالنَّبِيدِ وَلَا الْمُسْكِرِ وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءُ التَّيْمِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ
بِالنَّبِيدِ وَاللَّبَنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ ،
٧٢ بَابُ غَسَلَ الْمَرْأَةُ أَبَاهَا الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ أَمْسَحُوا عَلَى رِجْلَيْ
فَاتِّهَا مَرِيضَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ
سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ ذُووِي جُرْحٍ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلَى يَاجِجٍ بَتْرَسَهُ فِيهِ مَاءٌ
وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأَخَذَ خَصِيرًا فَأَخْرَقَ فَخَشِيَ بِهِ جُرْحَهُ ، ٧٣ بَابُ
السِّوَاكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنْ حَدَّثَنَا أَبُو
النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنْ بِسِوَاكِ بِيَدِهِ يَقُولُ أَعَّ أَعَّ وَالسِّوَاكُ
فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَنَوَّجُ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
أَبِي رَافِعٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوعُ
فَاهَ بِالسِّوَاكِ ، ٧٤ بَابُ دَفَعَ السِّوَاكَ إِلَى الْأَكْبَرِ وَقَالَ عَقَّانٌ حَدَّثَنَا صَاحِبُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكِ
فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَذَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ
فَذَعْتُهِ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، ٧٥ بَابُ فَضَّلَ مَنْ بَسَاتِ عَلَى الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ

البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مَضَاجِعَكَ فتَوَضَّأَ وضوءَكَ للصلوة ثم اضْطَجِعْ على شِقِّكَ الْاَيْمَنِ ثم قُلِ اللَّهُمَّ اسَلِّمْتُ وَجْهِي اليكَ وفَوَضْتُ امْرِي اليكَ وَالْحِجَاتُ ظَهَرِي اليكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً اليكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَاَ مَدَكَ اِلَّا اليكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي اَرْسَلْتَ فَاِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَانْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ واجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ فَرَدَدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَلَغْتُ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَ قُلْتُ وَرَسُولِكَ قَالَ لَا وَنَبِيِّكَ الَّذِي اَرْسَلْتَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ كتاب الغسل

وقول الله تعالى وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا الى قوله لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى الى قوله عَفْوَ غَفُورًا،

أ باب الوضوء قَبْلُ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَدْخُلُ اصَابِعَهُ فِي الْمَاءِ فَيُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ شَعْرِهِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رِجْلَيْهِ وَغَسَلَ قَرْجَهُ وَمَا
 أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثُمَّ نَحَى رِجْلَيْهِ فغَسَلِيهَا هَذِهِ غُسْلُهُ مِنَ الْإِجْنَابَةِ،
 ٢ بَابُ غُسْلِ الرَّجُلِ مَعَ امْرَأَتِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ
 عَنِ النَّوْحِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرَقُ، ٣ بَابُ الْغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَاخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوها
 عَنِ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتُ بِيَاءَاءَ نَحْوٍ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلْتُ
 فَاغْتَسَلْتُ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَنَا حِجَابٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ وَبَنُو
 وَالْجُدِّي عَنْ شُعْبَةَ قَدَرِ صَاعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ
 قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ حَوْوَابُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي
 فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِيمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَخِيرًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مِيمُونَةَ وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ،
 ٤ بَابُ مَنْ أَفَاتَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُرْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَأَفِئْتُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُكْحَوْلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُغْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ لِي
 جَابِرٌ أَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعَوِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْكَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ
 الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكْفٍ فَيُغِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ
 ثُمَّ يُغِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْرًا ، ه بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيل قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ
 يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَثْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِبِرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ
 مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ
 قَدَمَيْهِ ، ٤ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوْ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَكَحُوا الْحِلَابَ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ فَبَدَأَ بِشِقِّ
 رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ فَقَالَ بِهِمَا عَلَى وَسْطِ رَأْسِهِ ، ٧ بَابُ الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتَنْشَاقِ فِي
 الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ صَبَبْتُ لِلنَّبِيِّ غُسْلًا
 فَأَثْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ فَغَسَلَهَا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَهَا بِالنُّثْرَابِ
 ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ تَنَاحَى فَغَسَلَ
 قَدَمَيْهِ ثُمَّ أَتَى بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَنْفُضْ بِهِمَا ، ٨ بَابُ مَسْحِ الْيَدِ بِالنُّثْرَابِ لَتَكُونَ أَذْقَى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ

ابن أبي الجَعْد عن كُرَيْب عن ابن عباس عن ميمونة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَسَلَ فَرْجَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ دَلَّكَ بِهَا الْكَأِطَ ثُمَّ غَسَلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
لِلصَّلَاةِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ٩ بَابُ هَلْ يُدْخِلُ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ
قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَدَمٌ غَيْرُ الْجَنَابَةِ وَأَدْخَلَ ابْنُ عُمَرَ وَالْبَرَاءُ بْنُ
عَازِبٍ يَدَهُ فِي الظُّهُورِ وَلَمْ يَغْسِلَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ بِأَسَا بِمَاءٍ
يَنْتَضِجُ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ تَخْتَلِفُ
أَيْدِينَا فِيهِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ خَفْصٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ مِنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ زَادَ مُسْلِمٌ وَوَهَّبُ بْنُ جَرِيرٍ
عَنْ شُعْبَةَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ١٠ بَابُ تَفْرِيقِ الْغُسْلِ وَالْوُضُوءِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
غَسَلَ قَدَمَيْهِ بَعْدَ مَا جَفَّ وَضُوءُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكْحُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مِيمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً يَغْتَسِلُ بِهِ فَأَفْرَغَ عَلَى
يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَعَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ دَلَّكَ يَدَهُ
بِالْأَرْضِ ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى

جسده ثم تَنَاحَى من مقامه فغسل قَدَمَيْهِ ، ١١ باب مَن أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي
الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
 قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسلًا وَسَتَرْتُهِ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فغسلها
 مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سَلِيمَانُ لَا أَدْرِي أَذَكَرُ الثَّلَاثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فغسل
 فَرْجَهُ ثُمَّ ذَلِكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَفَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ
 وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَاحَى عَنْ مَقَامِهِ فغسل قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ خِرْقَةً
 فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا ، ١٢ باب إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَمَدَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي
الْغُسْلِ وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ
 اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
 ثُمَّ يُصْبِحُ مُحَرِّمًا يَنْصَحُ طِيبًا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدِي عَشْرَةَ قُلْتُ
 لِأَنَسٍ أَوْ كَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ إِذَا
 نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ تِسْعَ نِسْوَةٍ ، ١٣ باب غَسَلَ الْمَدْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
 كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ١٤ باب مَن تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ
 وَبَقِيَ أَثَرُ الطَّيِّبِ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

الْمُنْتَشِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبَحَ مُحَرِّمًا
أَنْصَحُ طَيْبًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيِّبَتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافَ فِي
نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحَرِّمًا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ أَبِيهِم
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، ١٥ بَابُ تَخْلِيلِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ أَفَاضَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ
وَضَوَّاهُ لِلْمَلُوءَةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ تَخَلَّلَ بِيَدِهِ شَعْرَهُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ أَرَوَى بَشَرَتَهُ
أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَقَالَتْ كُنْتُ اغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَغْرِفُ مِنْهُ جَمِيعًا، ١٦ بَابُ مَنْ تَوَضَّأَ فِي الْجَنَابَةِ
ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ وَلَمْ يُعِدْ غَسْلَ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ
عِيسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْقَاضِلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ
الْجَنَابَةَ فَأَنَفَأَ بِيَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ
أَوْ الْحَاكِطِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ تَمَضَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ
عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثُمَّ غَسَلَ جَسَدَهُ ثُمَّ تَنَاحَى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَتْ فَأَتَيْتُهُ بِخِرْقَةٍ فَلَمْ يَرِدْهَا
فَجَعَلَ يَنْقُضُ الْمَاءَ بِيَدِهِ، ١٧ بَابُ إِذَا ذَكَرَ فِي الْمَسْجِدِ أَنَّهُ جُنُبٌ خَرَجَ كَمَا هُوَ
وَلَا يَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعَدِلَتِ الصُّفُوفُ قِيَامًا فَخَرَجَ
إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنُبٌ فَقَالَ لَنَا مَكَائِكُمْ

ثم رجع فاغتسل ثم خرج اليها ورأسه يَقْطُرُ فكَثُرَ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، تَابَعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، ١٨ بَابُ نَقْصِ الْيَدَيْنِ مِنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا فَسَتَرْتُهُ بِثَوْبٍ وَصَبَّ
عَلَى يَدَيْهِ فغسلهما ثم صَبَّ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فغسل فرجَه فغسل بِيَدِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهَا
ثُمَّ غَسَلَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَأَفْاضَ عَلَى
جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَاحَى فغسل قَدَمَيْهِ فَنَاولَتْهُ ثَوْبًا فَلَمَّ بِأُخْذِهِ فَاذْطَلَقَ وَهُوَ يَنْقُصُ يَدَيْهِ ،

١٩ بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو هَرِيرَةَ عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا إِذَا
أَصَابَ أَحَدَنَا جَنَابَةٌ أَخَذْتُ بِيَدَيْهَا ثَلَاثًا فَوْقَ رَأْسِهَا ثُمَّ تَأْخُذُ بِيَدِهَا عَلَى شِقِّهَا
الْأَيْمَنِ وَبِيَدِهَا الْأُخْرَى عَلَى شِقِّهَا الْأَيْسَرِ ، ٢٠ بَابُ مَنْ اغْتَسَلَ عُرْيَانًا وَجَدَهُ فِي
الْخُلُوةِ وَمَنْ تَسْتَرَّ وَالتَّسْتُرُ أَفْضَلُ ، وَقَالَ بَهْزٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَأْخِيَهُ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَآئِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرَ
فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَاجِرٍ فَقَرَّ الْحَاجِرُ بِثَوْبِهِ فَاجْمَعَ مُوسَى فِي أَثَرِهِ
يَقُولُ ثَوْبِي يَا حَاجِرُ ثَوْبِي يَا حَاجِرُ حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَآئِيلَ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا وَاللَّهِ مَا بِمُوسَى
مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَافَ بِالْحَاجِرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَنَدَبُ بِالْحَاجِرِ سِتَّةً
أَوْ سَبْعَةً ضَرْبًا بِالْحَاجِرِ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَيُّوبُ

عليه السلام يغتسل عرياناً فَخَرَّ عليه جَرَادٌ من ذهب فاجعل آيُوبَ يَحْتَشِي في ثوبه
فناداه رَبِّهِ يَا آيُوبُ الْم أَكُنْ أَغْنِيكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بلى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنَى بى عن
بِرِّكَتِكَ ورواه ابراهيم عن موسى بن عَقِيْة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هزيمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بينما آيُوبُ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا، ٢١ باب التستُّر في
الغسل عند الناس حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ عن مالك عن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله أَنَّ ابا مُرَّةَ مولى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ اَبى طالب اخبره أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ
بِنْتِ اَبى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الْفَتْحِ فوجدته
يَغْتَسِلُ وَثَاطِمَةٌ تَسْتَرُهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ، حَدَّثَنَا عبدان قال اخبرنا
عبدُ الله قال اخبرنا سُفْيَانُ عن الأعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كُرَيْبٍ عن
ابن عباس عن ميمونة قالت سترت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَغْتَسِلُ من
الْجَنَابَةِ فغسل يديه ثم صَبَّ يَمِينَهُ على شِمَالِهِ فغسل فرجَه وما اصابه ثم مسح بيده
على الحائط او الارض ثم توضأَ وَضوءَهُ لِلصَّلَاةِ غيرِ رِجْلَيْهِ ثم أفاض على جَسَدِهِ الْمَاءَ
ثم تَذَكَّى فغسل قَدَمَيْهِ، تابعه ابو عوانة وابن فضيل في التستُّر، ٢٢ باب اذا
احتلمت المرأة حَدَّثَنَا عبدُ الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زَيْنَبِ بِنْتِ اَبى سلمة عن أُمِّ سلمة أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
امْرَأَةُ اَبى صَالِحَةَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إِنَّ الله لا
يَسْتَحْيِي من الْحَقِّ هل على المرأة من غُسْلٍ اذا هى احتلمت فقال رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم نَعَمْ اذا رَأَتْ الْمَاءَ، ٢٣ باب عَوَقُ الْجُنُبِ وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجَسُ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عبد الله قال حَدَّثَنَا يَحْيَى قال حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قال حَدَّثَنَا بَكْرٌ عن
ابى رافع عن ابي هزيمة أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم لَقِيَهِ فى بعض طريق المدينة

وهو جُنُبٌ فَاذْخَنَسْتُ مِنْهُ فَوَدَّعَبَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ أَيُّنَ كُنْتَ يَا أبا هُرَيْرَةَ قَالَ
 كُنْتُ جُنُبًا فَكَرِهْتُ أَنْ أَجَالِسَكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا
 يَنْجَسُ، ٢٤ بَابُ الْجُنُبِ يَخْرُجُ وَيَمْشِي فِي السُّوقِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَحْتَاجِمُ
 الْجُنُبَ وَيَقْلِمُ أَظْفَارَهُ وَيَحْلِفُ رَأْسَهُ وَإِنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ
 نِسَوَةٍ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخَذَ بِيَدِي
 فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَاذْهَبْتُ فَاتَّيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ
 أَيُّنَ كُنْتَ يَا أبا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجَسُ، ٢٥ بَابُ
 كَيْفَ يَتَوَضَّأُ الْجُنُبُ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ، ٢٦ بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ، ٢٧ بَابُ الْجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ
 لِلصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قَالَ اسْتَفْتَنِي عُمَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ
 الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ
 نَمْ ، ٢٨ بَابُ إِذَا التَّقَى الْخِثْمَانِ حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّامٍ ح وَفِيهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْارْبَعِ ثُمَّ جَهْدَهَا فَقَدْ وَجِبَ
 الْغُسْلُ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْحَسَنُ بْنُ مِثْلِهِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا أَجْوَدُ وَأَوْكَدُ وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا الْكَهْدِيتُ الْآخِرُ لِاخْتِلَافِهِمَا
 وَالْغُسْلُ أَحْوْطُ ، ٢٩ بَابُ غَسَلَ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَوَارِثِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْمَعْلَمِ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي وَخَيْرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا
 جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْسِ فَقَالَ عَثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ ، وَقَالَ
 عَثْمَانُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ
 وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي بَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ
 الْمَرْأَةَ فَلَمْ يُنْزِلْ قَالَ يَغْسِلُ مَا مَسَسَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْغُسْلُ أَحْوْطُ وَذَلِكَ الْآخِرُ وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا الْخِثْمَانِ وَالْمَاءُ أَنْفَى ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦ كتاب الحيض

وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ إِلَى
قوله وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ،

١ باب كيف كان بَدْءُ الْحَيْضِ وقول النبي صلى عليه وسلم هذا شيء كَتَبَهُ اللَّهُ
على بناتِ آدَمَ وقال بعضهم كان أول ما أُرْسِلَ الْحَيْضُ على بنى إسرائيل قال أبو عبد
الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ
قال حَدَّثَنَا سَقِينٌ قال سمعتُ عبدَ الرحمن بن القاسم يقول سمعتُ عائشةَ تقول خرجنا
لا نَرَى إِلَّا الْحَاجَّ فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ حِصَّتْ فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ هَذَا أَمَرَ كَتَبَهُ اللَّهُ على بناتِ آدَمَ
فَأَقْضَى مَا يَقْضَى الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ قَالَتْ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله
عليه وسلم عَنِ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ، ٢ باب غَسَلِ الْحَايِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلَهُ حَدَّثَنَا
عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كنتُ أَرْجِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا حَايِضٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قال حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَتَاخُدُمْنِي الْحَايِضُ أَوْ تَدْنُو مِنِّي الْمَرْأَةُ وَهِيَ جُنُبٌ فَقَالَ عُرْوَةُ كُلُّ ذَلِكَ
عَلَى هَيِّئٍ وَكُلُّ ذَلِكَ تَأْخُدُمْنِي وَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ بَأْسٌ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
كَانَتْ تُرْجِلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَهِيَ حَايِضٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه

وسلم حينئذ مجاور في المسجد يُدنى لها رأسه وهي في حُجْرَتِهَا فُتْرِجْلَه وهي
 حايض، مجاور معتكف، ٣ باب قراءة الرجل في حُجْرِ امْرَأَتِهِ وهي حايض وكان
 أبو وائل يُرْسِلُ خَادِمَهُ وهي حايض الى ابي رزين فتأتيه بالمُصْحَفِ فتُمسِكُه بعِلَاقَتِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ
 عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيُّ فِي حُجْرِي وَأَنَا حايض
 ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ٤ باب مَنْ سَمِيَ الْنِفَاسَ حَيْضًا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ قَالَتْ
 بَيْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَصْطَاجِعَةً فِي خَيْمَةٍ إِذْ حِصْتُ فَانْسَلَلْتُ
 فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَقَالَ انْفِصِتِ قُلْتُ نَعَمْ فِدَعَانِي فَاصْطَاجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَيْمَةِ،
 هـ باب مباشرة الحيض حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أُغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
 كُلَّانَا جُنُبٌ وَكَانَ يَأْمُرُنِي فَأَتَنَزَّرُ فَيُبَاشِرُنِي وَأَنَا حايض وكان يُخْرِجُ رَأْسَهُ الَّتِي وَهُوَ
 مَعْتَكِفٌ فَيُغْسِلُهَا وَأَنَا حايض، حَدَّثَنَا إسماعيل بن خليل قال حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقٍ هُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كَانَتْ أَحَدَانَا إِذَا كَانَتْ حايضًا فَارَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاشِرَهَا أَمَرَهَا
 أَنْ تَأْتَنَزَّرَ فِي فَوْرِ حَيْضَتِهَا ثُمَّ يُبَاشِرُهَا قَالَتْ وَأَيْكُمْ يَمْلِكُ أَرْبَهُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ أَرْبَهُ، تَابَعَهُ خَالِدٌ وَجَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّعَمَّانِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ
 أَمَرَهَا فَاتَّزَرَّتْ وَهِيَ حايض رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، ٦ باب تَرْكُ الْحَايِضِ الصَّوْمَ

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في أضْحَى أو في فطرٍ إلى المصلى فمرَّ على النساء فقال يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ
فَإِنِّي أُرِيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قُلْنَ وَبِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتُكْفِرْنَ الْعَشِيرَ
مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ أَحْدَاكُنَّ قُلْنَ وَمَا
نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ قُلْنَ
بلى قال فذلك من نُقْصَانِ عَقْلِهَا أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تُصُمْ قُلْنَ بلى قال
فذلك من نُقْصَانِ دِينِهَا، ٧ بَابُ تَقْضِي الْحَايِضِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ
وقال إبراهيم لا بَأْسَ أَنْ تَقْرَأَ الْآيَةَ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْقِرَاءَةِ لِلْمُجْتَنِبِ بَأْسًا وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ كُنَّا نُوَمِّرُ أَنْ نُخْرِجَ
الْحَايِضَ فَيَكْبِّرُونَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ، وقال ابنُ عباسٍ أخبرني أبو سفيان أن هِرَقْلَ دَعَا
بِكِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ ثَاذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْآيَةُ، وقال عطاءٌ عن جابر
حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلّى، وقال الحكم أنى
لأذبح وأنا جنبٌ وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه، حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحَجَّ فلما جئنا
سَرَفَ طَمِثْتُ فدخل عاتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال ما يبكيك قلت
لوددتُ والله أنى لم أحج العام قل لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه
الله على بنات آدم فأنعلى ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهري،

٨ باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أظهر أفادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فأتركي الصلوة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي، ٩ باب غسل دم المَحِيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرايت احدا إذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اصاب ثوب احداك من الدم من الحيضة فلتقرضه ثم لتنصحه بماء ثم لتصل فيه، حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن ابن أنقاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدا إذا تحيض ثم تقتري الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائرته ثم تصلي فيه، ١٠ باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق بن شاهين قال أخبرنا خالد بن عید الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف ومعه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تاجده، حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجها فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلّي، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد وعن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة، ١١ باب هل تصلّي المرأة في ثوب حاضت

فيه حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ مَا كَانَ لِأَحَدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ
 قَالَتْ بِرِيقِهَا فَمَضَعَتْهُ بِظَفَرِهَا، ١٢ بَابُ الطَّيِّبِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
 وَلَا نَكْتَحِلُ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا نَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رُخِّصَ لَنَا عِنْدَ
 الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، ١٣ بَابُ ذَلِكَ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْمَحِيضِ وَكَيْفَ تَغْتَسِلُ وَتَأْخُذُ
 فِرْصَةً مِمَّسَكَةً فَتَتَّبِعُ بِهِ أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
 صَفِيَّةٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ
 الْمَحِيضِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِنْ مَسَكٍ فَتَطْهَرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ
 اتَّطَهَّرِ بِهَا قَالَ تَطْهَرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ قَالَ سَبَّحَانَ اللَّهَ تَطْهَرِي فَاجْتَدِ بَنَتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ
 تَتَّبِعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ، ١٤ بَابُ غَسْلِ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ خُذِي فِرْصَةً مِمَّسَكَةً وَتَوَضَّئِي ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَأْخِيَا فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ تَوَضَّئِي بِهَا فَاخْذُتُّهَا فَاجْتَدِ بَنَتُهَا
 فَاخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٥ بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ غُسْلِهَا
 مِنَ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ

فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فرعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة فانت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمره فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم انقصي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي انتى نسكت،
١٩ باب نفص المرأة شعرها عند غسل المكيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين ليلال ذى الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينهل بعمره فليهل فذى لولا أتى أهديت
لأهللت بعمره فأهل بعضهم بعمره وأهل بعضهم بالحج وكنت أنا ممن أهل بعمره فدركني
يوم عرفة وأنا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقصي
راسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت حتى ان كان ليلة الحصة أرسل معي أخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فأهللت بعمره مكان عمرتي قال هشام
ولم يكن في شيء من ذلك قدي ولا صوم ولا صدقة، ٢٠ باب قول الله تعالى
ما خلقه وغير ما خلقه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله أن يفضي خلقه قال أذكر
أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب في بطن أمه، ٢١ باب كيف
تهل الحايض بالحج والعمره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمره ولم يهد فليحل ومن أحرم بعمره وأهدى فلا يحل

حتى يَحِلَّ ذَاكِرُ هَدْيِهِ وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجِّ فَلْيَتِمَّ حَاجَّهَ قَالَتْ فَحَضَّتْ فَا مَ أَرَلُ حَايِضًا
 حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةِ وَلَمْ أُحِلَّ إِلَّا بِعُمْرَةٍ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْقُضَ
 رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهِلَّ بِالْحَجِّ وَأَتْرُكَ الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى قَضَيْتُ حَاجَّتِي فَبَعَثَ
 مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْتَمِرَ مَكَانَ عَمْرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ، ١٩ بَابُ
 اقْتِبَالِ الْحَايِضِ وَإِدْبَارِهِ وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْغُنَّ إِلَى عَائِشَةَ بِالدَّرَجَةِ فِيهَا الْكَرْسُفُ فِيهِ الصُّفْرَةُ
 فَتَقُولُ لَا تَأْجَعَلَنَّ حَتَّى تَرَيْنَ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ تُرِيدُ بِذَلِكَ الطُّهُورَ مِنَ الْحَيْضَةِ وَبَلَغَ بِنْتُ
 زَيْدٍ بِنْتُ ثَابِتٍ أَنَّ نِسَاءً يَدْعُونَ بِالصَّابِيحِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَنْظُرْنَ إِلَى الطُّهُورِ فَقَالَتْ
 مَا كَانَ النِّسَاءُ يَصْنَعْنَ هَذَا وَعَابَتْ عَلَيْهِنَّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حَبِيشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ
 فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ فَاذَا اقْبَلَتِ
 الْحَيْضَةُ فَدَعِيَ الصَّلَاةَ وَادْبَرَتْ فَاغْتَسَلِي وَصَلِّي، ٢٠ بَابُ لَا تَقْضِي الْحَايِضُ
 الصَّلَاةَ وَقَالَ جَابِرٌ وَابْنُ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَدْعُ الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ أَنَّ امْرَأَةً
 قَالَتْ لِعَائِشَةَ أَذْجَزِي إِحْدَانَا صَلَوَتَهَا إِذَا طَهَّرْتُ فَقَالَتْ أَحَرُورِيَّةٌ أَذْبِتْ كُنَّا نَحْيِضُ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَأْمُرُنَا بِهِ أَوْ قَالَتْ فَلَا نَفْعَلُهُ، ٢١ بَابُ النَّوْمِ مَعَ الْحَايِضِ
 وَهِيَ فِي ثِيَابِهَا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَكِيْبٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ حَضَّتْ وَأَنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمِيلَةِ فَانْسَلَلْتُ فَخَرَجْتُ مِنْهَا فَاخَذْتُ ثِيَابَ حَيْضَتِي فَلَبِسْتُهَا فَقَالَ
 لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَسْتَ قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَأَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي
 الْخَمِيلَةِ قَالَتْ وَحَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَتْ

اغْتَسَلَ اَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اِثْنَاءَ وَاحِدٍ مِنَ الْجَنَابَةِ، ٣٢ بَابٌ مِنْ
 اتَّخَذَ ثِيَابَ الْحَيْضِ سِوَى ثِيَابِ الطُّهْرِ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ بَيْنَا اَنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَضْطَاجِعَةً فِي خُمَيْلَةٍ حِصَّتْ فَاَنْسَلَمْتُ فَاَخَذْتُ ثِيَابَ
 حَيْضَتِي فَقَالَ اَنْفَسْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَانِي فَاَضْطَاجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخُمَيْلَةِ، ٣٣ بَابٌ
 شُهُودُ الْحَايِضِ الْعِيْدَيْنِ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِّلُ الْمُصَلِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ
 اخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فِي
 الْعِيْدَيْنِ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلْتُ قَصْرَ بَنِي خَلْفٍ فَحَدَّثْتُ عَنْ اخْتِهَا وَكَانَ زَوْجُ اخْتِهَا
 غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ
 قَالَتْ فَكُنَّا نُدَاوِي الْكَلَمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلْتُ اخْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَعْلَى اِحْدَانَا بَأْسٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لَتُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا
 مِنْ جِلْبَابِهَا وَلَتَشْهَدَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتِ اُمُّ عَطِيَّةٍ سَأَلْتُهَا اَسْمَعْتَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُهُ اِلَّا قَالَتْ بِأَبِي نَعَمْ سَمِعْتُهُ
 يَقُولُ تَخْرُجُ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ اَوْ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْحَيْضُ وَلَيَشْهَدَنَّ
 الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعْتَزِّلُ الْحَيْضُ الْمُصَلِّيَ قَالَتْ حَفْصَةُ فَقُلْتُ الْحَيْضُ فَقَالَتْ
 اَلَيْسَتْ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَكَذَا وَكَذَا، ٣٤ بَابٌ اِذَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ حَيْضٌ وَمَا
 يُصَدِّقُ النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ وَالْحَمْلِ فِيمَا يُمَكِّنُ مِنَ الْحَيْضِ ثَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحِلُّ
 لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَلِيٍّ وَشَرِيحٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ
 بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَطَانَةِ اَعْلَاهَا مِمَّنْ يُرْضَى دِينُهُ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرِ ثَلَاثٍ صَدَّقَتْ، وَقَالَ
 عَطَاءٌ اِقْرَأُوهَا مَا كَانَتْ بِهِ قَالَ اِبْرَاهِيمُ، وَقَالَ عَطَاءُ الْحَيْضُ يَوْمٌ اِلَى خَمْسَةِ عَشَرَ

وقال مُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ سَأَلْتُ أَبَانَ سِيرِينَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى الدَّمَ بَعْدَ قُرْبِهَا بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ
 قَالَ النِّسَاءُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ سَأَلَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي اسْتَحْضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا إِنْ
 ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَكِنْ دَعِيَ الصَّلَاةَ قَدَّرَ الْيَّامَ الَّتِي كُنْتَ تَحِيضِينَ فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِّيْ ،
 ٢٥ بَابُ الصُّفْرَةِ وَالْكُدْرَةِ فِي غَيْرِ أَيَّامِ الْحَيْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مَحْمَدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ كُنَّا لَا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئًا ،
 ٢٦ بَابُ عِرْقِ الاستِحْضَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيرَةَ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
 عِيسَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتَحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ فَقَالَ هَذَا عِرْقٌ فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ ،
 ٢٧ بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الْإِفَاضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مَحْمَدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَغِيَةً بِنْتُ حَيٍّ قَدِ احْضَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحِيضُنَا أَلَمْ تَكُنْ طَائِفَتٍ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرَجِي ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى
 ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 رُخِّصَ لِلْحَايِضِ أَنْ تَنْفِرَ إِذَا حَاضَتْ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا إِنَّهَا لَا تَنْفِرُ
 ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُخِّصَ لَهَا ، ٢٨ بَابُ إِذَا
 رَأَتْ الْمُسْتَحِضَةَ الطُّهْرَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا

إذا صَلَّاتِ الصَّلَاةَ أَكْثَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقْبَلْتَ الْحَيْضَةَ فَدَعِي
 الصَّلَاةَ وَإِذَا ادْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِّيْ ٣٩ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَسُنَّتِهَا
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُسَيْنِ الْمَعْلَمِ
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ عِنْدَ وَسْطِهَا ٣٠ بَابُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 كَانَتْ تَكُونُ حَائِضًا لَا تُصَلِّي وَهِيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذَاءِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَتِهِ إِذَا سَجَدَ اصَابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧ كتاب التيمم

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ
 وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ

١ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
 لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
 ماء فأتى الناس السى أبى بكر الصديق فقالوا أما ترى ما صنعت عائشة أقامت
 برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو
 بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة
 فعاتبنى أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا
 يمنعننى من التحرك ألا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
 أسيد بن حضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت
 عليه فاصبنا العقد تحته، حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ج قال وحدثنى
 سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال
 اخبرنا جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن
 أحد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا فإيما رجل
 من أمتى أدركته الصلوة فليصل وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت
 الشفاعة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
 عامة، ٢ باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد
 الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء
 فلانة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدوها فأدركتهم الصلوة
 وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى

آيَةَ التَّيْمُمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ لِعَائِشَةَ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ
تَكْرَهِيَنَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ لَكَ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا ، ٣ بَابُ التَّيْمُمِ فِي الْخَضَرِ إِذَا
لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ وَخَافَ قُوتَ الصَّلَاةِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْمَرِيضِ عِنْدَهُ الْمَاءُ
وَلَا يَجِدُ مَنْ يُنَاوِلُهُ يَتِيمًا وَأَقْبَلَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَرْضِهِ بِالسَّجْرِ فَخَضَرَتِ الْعَصْرُ بِمَرْبِدِ
النَّعَمِ فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مَرْتَفَعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جَهَنَّمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ أَبُو جَهَنَّمَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَحْوِ بَيْتِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ
السَّلَامَ ، ٤ بَابُ هَلْ يَنْفَخُ فِي يَدَيْهِ بَعْدَ مَا يَضْرِبُ بِهِمَا الصَّعِيدَ لِلتَّيْمُمِ حَدَّثَنَا آدَمُ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَنْ
أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنِّي أَجَنَّبْتُ فَلَمْ أُصِبِ الْمَاءَ فَقَالَ عُمَارُ
ابْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ
وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هَكَذَا وَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ الْأَرْضَ
وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ، ٥ بَابُ التَّيْمُمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ حَدَّثَنَا
حَاجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَارُ بِهِذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ أَذْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ
مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيَهُ ، وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ عَنْ

ابن عبد الرحمن بن أبزي قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال
 عَمَّارُ الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وضوء المسلم يكفيه من الماء، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ وَقَالَ
 لَهُ عَمَّارُ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجَنَّبَنَا وَقَالَ تَغَلَّ فِيهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
 قَالَ عَمَّارُ لِعُمَرَ تَمَعَّكَتُ فَنَاتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَكْفِيكَ الْوَجْهَ وَالْكَفَّيْنِ،
 حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ شَهِدْتُ عُمَرَ قَالَ لَهُ عَمَّارُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذَرِّ عَنْ ابْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَمَّارُ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ
 فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ٦ بَابُ الصَّعِيدِ الطَّيِّبِ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ
 الْحَسَنُ يُجْزِئُهُ التَّيْمُمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُتَيْمَّمُ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى السَّبَاخَةِ وَالتَّيْمُمِ بِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ بْنُ مُسْرَهَدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا
 فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا أَسْرَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا
 وَقَعَةً وَلَا وَقَعَةً أَحَلَّى عِنْدَ الْمَسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيْقَظُنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ
 اسْتَيْقَظَ فَلَانٌ ثُمَّ فَلَانٌ ثُمَّ فَلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِيَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَامَ لَمْ يُوقِظْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ
 لِأَنَّا لَا نُدْرِي مَا يَحْدُثُ لَهُ فِي نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ
 رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى إِذَا

استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يصير ارتحلوا فارتحلوا فصار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انقضى من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصل مع القوم قال اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهب فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرا خلوف قالا لها انطلقى اذن قالت انى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذى يقال له الصابى قالا هو الذى تعنين فانطلقا فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلهما عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما واطلق العزالي ونودي فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذى اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهى قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليأخذ الينا انها اشد ملثة منها حين ابتدا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عرجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فاجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزانا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا فانت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذى يقال له الصابى ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من

بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو أنه أرسل الله حقاً فكان المسلمون بعدُ يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوماً لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم في الاسلام فأطاعوها فدخلوا في الاسلام؛ قال أبو عبد الله صَبَأٌ خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى غَيْرِهِ، وقال أبو العالبة الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور، ٧ بَابُ إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوْ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ، ويُذَكَّرُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ وَقَالَ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ أَبُو مُوسَى لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ نَعَمْ إِنْ لَمْ أَجِدِ الْمَاءَ شَيْئًا لَمْ أَصَلِّ لَوْ رَخَّصَتْ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيُّ قَوْلٍ عُمَارٍ لِعُمَرَ قَالَ أَنَسِي لَمْ أَرِ عُمَرَ قَنَعَ بِقَوْلِ عُمَارٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً كَيْفَ يَتَصَنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَتَصَنَعُ بِقَوْلِ عُمَارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْتَضِعْ بِذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مَنْ قَوْلِ عُمَارٍ كَيْفَ تَتَصَنَعُ بِهِذِهِ الْآيَةُ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لَشَقِيقٍ ثَانِمًا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا قَالَ نَعَمْ، ٨ بَابُ التَّيَمُّمِ صُرْبَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد الله لا يتيمم وان كان لم يجد شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لا يشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نقضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني اذا وانت فاجنبت فتمرعت بالصعيد فاتيينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة، ٩ باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨ كتاب الصلوة

١ باب كيف فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فِي حَدِيثٍ هَرَقْلَ قَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرج عن سَقَفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ ففُرج صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَعَبٍ مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً وَأَيْمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيَّ فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أَرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلُونَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ إِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى خَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا أَفْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَادْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَابْرَهِيمَ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَابْرَهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ

بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مَرَحِبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ
 هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مَرَحِبًا بالنبي الصالح والأخ
 الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
 الصالح والأخ الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا عيسى ثم مررت بسابرهيم فقال مرحبًا
 بالنبي الصالح والابن الصالح قلت مَنْ هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني
 ابن حزم أَنَّ ابن عباس وابا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعَ فِيهِ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسَ
 ابْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ
 بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ
 صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُ فَوَضَعُ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ
 إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعُ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجَعْتُ فَوَضَعُ
 شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَارْجَعْتُهُ فَقَالَ هِيَ
 خَمْسٌ وَهِنَّ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَقُلْتُ اسْتَخَيَّيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَفَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي السِّدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا
 الْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ ادْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِدُ اللَّوْلُوْ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي
 الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ ٢ بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ فِي
 الثِّيَابِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي تَوْبٍ
 وَاحِدٍ وَيَذْكُرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَزُرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ

وفى إسناده نَظَرٌ، وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرِ فِيهِ أَذَى، وَامْرُؤُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطْوِفَ بِالنَّبِيِّتِ عُرْيَانًا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْخَيْضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُحُورِ فَيَشْهَدَنَّ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ وَتَعَتَّرُ الْخَيْضَ عَنْ مَصْلَاهِنَّ قُلْتُ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لَتَلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، ٣ بَابُ عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى انْقِفَا فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أَرْزُهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْحَابِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِذَا صَنَعْتُ هَذَا لِيرَانِي أَحْمَقُ مِثْلَكَ وَأَيْنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا طَرِيفٌ أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ، ٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مَلْتَحِفًا بِهِ، قَالَ الزَّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمُلْتَحِفُ الْمَتَوَشَّحُ وَهُوَ الْمُخَالَفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الْاِسْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ التَّحْفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ

قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه، حدثنا اسمعيل بن أبي أُوَيْس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسترّه قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحباً بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانين ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلاً قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئككم ثوبان، ه باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه،

٦ بَابُ إِذَا كَانَ الثَّوْبُ ضَيِّقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَاجْتَنُتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ أَمْرٍ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي وَعَلَى ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَاشْتَمَلْتُ بِهِ وَصَلَّيْتُ إِلَى جَانِبِهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مَا السَّرَى يَا جَابِرُ فَاخْبِرْنِي بِحَاجَتِي فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ مَا هَذَا الْاِشْتِمَالُ الَّذِي رَأَيْتُ قُلْتَ كَانَ ثَوْبٌ يَعْنِي ضَاقَ قَالَ فَإِنْ كَانَ وَاسِعًا فَالْتَحِجْفُ بِهِ وَإِنْ كَانَ ضَيِّقًا فَاتَّقَنَّزْ بِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أَزْرِهِمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ لِهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ٧ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْحُجْبَةِ الشَّامِيَّةِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الثِّيَابِ ثِيَابٌ يَتَسَاهَبُهَا الْمَجُوسُ لَمْ يَرِ بِهَا بَأْسًا وَقَالَ مَعْمَرٌ رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ وَصَلَّى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ فَاخْذُتُهَا فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ حُجَّةٌ شَامِيَّةٌ فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَصَاقَتْ فَخَرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى ٨ بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّيِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّقِلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكُعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمَّهَ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَمْتَ إِزَارَكَ فَاجْعَلْتَ

على مَنْكَبَيْكَ دون الحاجارة قال فَحَلَّه فاجعله على منكبيه فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا
 رَوَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا، ٩ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ حَدَّثَنَا
 سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ
 أَوْكُلْكُمْ يَنْجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَشَّعَ اللَّهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ
 ثِيَابُهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَرِدَاءٍ فِي
 سَرَاوِيلٍ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي ثُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ
 قَالَ فِي ثُبَّانٍ وَرِدَاءٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا يَلْبَسُ
 الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنَسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ
 فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ،
 وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ١٠ بَابُ مَا يُسْتَرُّ مِنَ
 الْعَوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ
 مِنْهُ شَيْءٌ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَرِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ بَيْعَتَيْنِ عَنِ اللَّيْسِ وَالنِّبَسَانِ وَأَنْ
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَخْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، حَدَّثَنَا اسْحَفٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ فِي مُؤَدِّيَيْنِ

يَوْمَ النَّحْرِ نُوَدِّنُ بِمَنْى أَنْ لَا يَحُجَّ بِعَدِ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْسَانُ قَالَ
 حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُودِّنَ
 بِبِرَاءَةٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَاذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنْى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجُّ بِعَدِ الْعَامِ
 مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَيْسَانُ ، ١١ بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رَدَاءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ وَرَدَّاهُ مَوْضُوعٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا يَا أَبَا
 عَبْدِ اللَّهِ تُصَلِّي وَرَدَّاهُ مَوْضُوعٌ قَالَ نَعَمْ أَحَبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الْجُهَالُ مِثْلَكُمْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَكَذَا ، ١٢ بَابُ مَا يُذَكَّرُ فِي الْفَاحِشِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبُرْوَى
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرَّهَيْدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَاوِشٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاحِشُ
 عَوْرَةً ، قَالَ أَنَسُ بْنُ خَسَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَخْرِيَّةَ وَحَدِيثُ أَنَسِ اسْتَدَّ
 وَحَدِيثُ جَرَّهْدٍ أَحْوَطُ حَتَّى نَخْرُجَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ ، وَقَالَ أَبُو مُوسَى غَطَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُكْبَتَهُ حِينَ دَخَلَ عَثْمَانُ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ انْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى
 رَسُولِهِ وَفَخِذَهُ عَلَى فَخِذِي فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خَفْتُ أَنْ تَرَضَ فَخِذِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عُلَيْيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ
 بِغُلَسٍ فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ
 فَأَجْرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زُنَاقِ خَيْبَرَ وَأَنَا رُكْبَتِي لِنَتَمَشَّسَ فَخِذُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ خَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى أَتَى أَنْظَرَ إِلَى بِياضِ
 فَخِذِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ
 إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالُوا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ

فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ اصْحَابِنَا وَالْخَمِيسُ يَعْنِي الْحَبِيشَ قَالَ فَاصْبُنَاهَا
عَنُوءَ فَجُمِعَ السَّبِيُّ فَجَاءَ دَحِيَّةٌ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبِيِّ قَالَ اذْهَبْ
فَاخُذْ جَارِيَةً فَاخُذْ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُثَيِّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ أُعْطِيتَ دَحِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُثَيِّ سَيِّدَةً قُرَيْظَةً وَالنَّظِيرُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ
قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهِمَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً
مِنَ السَّبِيِّ غَيْرَهَا قَالَ فَاعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ تَبَايَسَتْ يَا
أَبَا حَمْرَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَنَّتُهَا لَهُ
أُمُّ سَلِيمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَاصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ
عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيُجِئْ بِهِ وَبَسِطْ نِطْعًا فَاجْعَلِ الرَّجُلُ يَأْجِيءُ بِالسَّمَنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ
ذَكَرَ السُّوَيْفِيُّ قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣ بَابُ فِي كَيْفِ تَصَلَّى الْمَرْأَةُ مِنَ الثِّيَابِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ
جَازَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْفَاجِرَ فَيَشْهَدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ مَتَلَفَعَاتٍ فِي مِرْوَطَتَيْنِ ثُمَّ يَرْجِعُنَ إِلَى بَيْتَيْهِمَا مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ ١٤ بَابُ
إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي
هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَتُونَنِي بِإِنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا الْهَتْنِي آذَنًا عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ
هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى
عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَخِيفَ أَنْ يَفْتَنَنِي ١٥ بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ

تصاوير هل تفسد صلوته وما يُنهي عنه من ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد السوار قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرأ لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرآنك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي، ١٩ باب من صلى في قروح حير ثم نزع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عتبة ابن عامر قال أُهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم قروح حير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين، ٢٠ باب الصلوة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عروة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورايت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلال يد صاحبه ثم رايت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلته حمراء مشموا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرّون بين يدي العنزة، ٢١ باب الصلوة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ونم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألو سهل بن سعد عن أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أتى الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام

الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فسجد على الأرض ثم عاد على المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض فهذا شأنه، قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال وإنما اردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا، حدثنا محمد ابن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فاجاحت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فاجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سأم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فأسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون، ١٩ باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حائض وإنما حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة، ٢٠ باب الصلوة على الحصى وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن تضي قائما مما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك أن جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعت له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال انس فقامت

الى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ اسْوَدَّ مِنْ طَوْلٍ مَا لَيْسَ فَنَضَاحَتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْبَيْتِيُّمُ وَرَأَاهُ وَالْعَاجِزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ ، ٢١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ ، ٢٢ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ وَصَلَّى أَنَسٌ عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبید الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنْامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجْلَيْهِ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيْهِ فَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْبَيْوْتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِ اعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاقٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامَانِ عَلَيْهِ ، ٢٣ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْغُومُ يَسْجُدُونَ عَلَى النِّعَمَةِ وَالْقَلَنْسُوءِ وَبِدَاهِ فِي كُمِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ ابْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ أَحَدُنَا ثَوْبَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السَّجُودِ ، ٢٤ بَابُ الصَّلَاةِ فِي النِّعَالِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ

حدثنا شعبه قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت انس بن مالك
 أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم، ٢٥ باب الصلوة في
 الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبه عن الأعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام
 ابن الحارث قال رايت جريز بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام
 فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثله هذا قال ابراهيم
 فكان يعجبهم لأن جريزاً كان من آخر من أسلم، حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
 ابو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبه قال وضأت النبي
 صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى ٢٦ باب اذا لم يتم السجود حدثنا
 انصت بن محمد قال حدثنا مهيدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة أنه رأى
 رجلاً لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت وأخسبه
 قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم، ٢٧ باب يبدى ضبعيه
 ويأجاني جنبه في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن
 جعفر عن ابن هرم عن عبد الله بن مالك ابن بكينة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر
 ابن ربيعة نحوه، ٢٨ باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة، قاله
 ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن
 مهيدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوته واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك
 المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته، وقال حدثنا
 نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا
وَصَلُّوا صَلَوَاتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبَلَتَنَا وَذَبَحُوا ذَبِيحَتَنَا فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْنَا دِمَائَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلَ مِيمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ فَقَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَمَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ وَمَالَهُ فَقَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَصَلَّى صَلَوَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا
عَلَى الْمُسْلِمِ، ٣٩ بَابُ قِبَلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ وَالْمَشْرِقِ لَيْسَ فِي الْمَشْرِقِ وَلَا
فِي الْمَغْرِبِ قِبَلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ لِعَاثِطٍ أَوْ بَوْلٍ
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ
عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اتَّيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ
فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَا حِيصَ بُنِيَتْ قَبْلَ الْقِبْلَةِ فَتَنَحَّيْنَا وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ
الزَّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ٣٠
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ وَلَمْ
يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّانَئِى امْرَأَتِهِ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ
لِلَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبْنَهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ، حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ أُتِيَ

ابن عمر فقبل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر
فأقبلت والنبى صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت
بلالا فقلت ألقى النبى صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم ركعتين بين
السارين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى فى وجه الكعبة ركعتين ،
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه
كلها ولم يحد حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين فى قبل الكعبة وقال هذه
القبلة ، ٣١ باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبى صلى الله
عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابى اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت
المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
أن يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فى السماء فتوجه
نحو الكعبة فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبى صلى
الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار فى صلاة العصر
يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتأخرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة ، حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن
جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به فاذا
اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة ، حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن

ابرهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك أحدكم في صلوته فليتحرك الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين ، ٣٣ باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقى ، حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك ان يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدلن أزواجهن خير منكن فنزلت هذه الآية ، قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في

الصلوة قال وما ذاك قالوا صَلَّيْتَ خَمْسًا فَتَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، باب ٣٣
 حَكَّ الْبُرَاقَ بِالْيَدَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ
 عَلَيْهِ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَوَتِهِ فَإِنَّهُ
 يَنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قَبْلَ الْقِبْلَةِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ
 أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَفَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ
 هَكَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى
 النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ مُخَاطًا أَوْ بُصَاقًا
 أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ، باب ٣٤ حَكَّ الْمَخَاطَ بِالْخَصِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 إِنْ وَطِئْتَ عَلَى قَدَرٍ رَطْبٍ فَاغْسِلْهُ وَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ
 الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَحَّمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّمَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ
 يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، باب ٣٥ لَا يَبْصُقُ عَنْ يَمِينِهِ
 فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً

فَأَحْتَمَاهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَحَّيْتُمْ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَحَّيْكُمْ قَبِيلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُفْ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَّقِلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى ، ٣٦ بَابُ لِيَبْزُقَ عَنْ
يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي
الْصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصَرَ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا
بِخَصَمِي ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ
قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، وَعَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ حُمَيْدًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ ، ٣٧ بَابُ كَقَارَةِ
الْبُزَاقِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ
ابْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَقَارَتُهَا
دَفْنُهَا ، ٣٨ بَابُ دَفْنِ النُّخَامَةِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَمَامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْصُفْ أَمَامَهُ فَإِنَّمَا يَنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى مَا دَامَ فِي
مُصَلَّاهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَلْيَنْزُقْ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا وَلْيَبْصُفْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْنِيهَا ،
٣٩ بَابُ إِذَا بَدَرَهُ الْبُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ
فَحَكَّهَا بِيَدِهِ وَرَأَى مِنْهُ كَرَاهِيَةً أَوْ رَأَى كَرَاهِيَتَهُ لِذَلِكَ وَشَدَّتْهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ

إذا قام في صلوته فأتى ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يبرز في قبلته ولكن
عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف رداءه فبرز فيه ورد بعضه على بعض قال
أو يفعل هكذا ٤٠ باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى على
خشوعكم ولا ركوعكم فأتى لأراكم من وراء ظهري، حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقى المنبر فقل في الصلوة وفي الركوع أتى لأراكم
من ورائي كما أراكم ٤١ باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ساق بين الخبيل التي أضمرت من الحفيا وأمدتها ثنية الوداع وساق بين
الخبيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان
فيمن ساق بها، وقرأ أبو عبد الله وأمدها بتشديد الدال وإن قال أمدها بتخفيف
الدال ورفع الدال جاز أيضا ٤٢ باب القسمة وتعليق القنو في المسجد، قال أبو
عبد الله القنو العدن والاثنتان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان، وقال
أبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البahrain فقال أنثروه في المسجد وكان أكثر مال أتى به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة ولم
يلتفت إليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ
جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فأتى فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول

الله صلى الله عليه وسلم خُذْ فَاحْتَشَى فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَلِّلهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ
الله مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ عَلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَارْفَعَهُ أَنْتَ عَلَيَّ قَالَ لَا فَتَنَزَّ مِنْهُ ثُمَّ احْتَمَلَهُ فَالْقَاهُ
عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُتَّبِعُهُ بِصَرَّةٍ حَتَّى خَفِيَ
عَلَيْنَا عَاجِبًا مِنْ حِرْصِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَتَمَّ مِنْهَا دَرْعًا،

٤٣ بَابُ مَنْ دُعِيَ لِطَعَامٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَنْ أَجَابَ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ وَجَدْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ مَعَ نَاسٍ ثَقُمْتُ فَقَالَ لِي أَرْسَلْكَ أَبُو طَلْحَةَ
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ الْطَعَامُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ قُومُوا فَاذْطَلِقُوا وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ،

٤٤ بَابُ الْقَضَاءِ وَاللِّعَانِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَلَاعَنَّا فِي الْمَسْجِدِ
وَأَنَا شَاهِدٌ، ٤٥ بَابُ إِذَا دَخَلَ بَيْتُنَا يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ أُمِرَ وَلَا يَتَجَسَّسُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ
ابْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم اتَّصَاهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ
أَيُّنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى مَكَانٍ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ٤٦ بَابُ الْمَسَاجِدِ فِي الْبُيُوتِ، وَصَلَّى

الْبِرَاءُ بْنُ عَارِبٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارِهِ فِي جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْليثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْانصَارِيُّ أَنَّ
عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ
الْانصار أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ انْكَرْتُ بِصَرِي وَأَنَا

أَصَلَّى لِقَوْمِي فَإِذَا كَانَتْ الْأَمْطَارُ سَالَ السَّوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لَمْ اسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ
مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ بِهِمْ وَوَدِدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ تَأْتِينِي فَتُصَلِّيَ فِي بَيْتِي فَأَتَّخِذَهُ
مُصَلِّيًّا قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ عَتِّبَانُ
فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ تَحِيْبٍ
إِنْ أَصَلَّى مِنْ بَيْتِكَ قَالَ فَأَشْرَفْتُ لَهُ إِلَى نَاحِيَةِ مَنْ الْبَيْتَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ قَالَ وَخَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرَةٍ
صَنَعْنَاهَا لَهُ قَالَ فَتَنَابَ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الدَّارِ نَوَّوْا عَمَدًا فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ
مِنْهُمْ ابْنُ مَالِكِ بْنِ الدُّخَيْشِ بْنِ أَبِي الدُّخَيْشِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ إِلَّا تَرَاهُ قَدْ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنُصِيبُكَتَهُ إِلَى
الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْخُصَمَاءَ
ابْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ مِنْ سَرَاتِنِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ الرَّبِيعِ
فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ ٤٧ بَابُ التَّيَمُّنِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَبْدَأُ
بِرِجْلِهِ الْيُمْنَى فَإِذَا خَرَجَ بَدَأَ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ فِي طُهُورِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَتَنَعُّلِهِ
٤٨ بَابُ هَلْ تُنَبَّشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَتَّخَذُ مَكَائِهَا مَسَاجِدُ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعن الله اليهود اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَمَا يَكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ

فى القبور، ورأى عمر أنس بن مالك يصلى عند قبر فقال القبر القبر ولم يمه بالاعادة،
 حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة
 أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
 على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة،
 حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس قال قدم النبي صلى
 الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام
 النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بنى النجار فاجأوا
 متقلدى السيوف كأننى أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر
 ردفه وملاً بنى النجار حولهم حتى ألقى بفناء أبى أيوب وكان يحب أن يصلى
 حيث أدركته الصلوة ويصلى فى مرابض الغنم وإنه أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملاً
 بنى النجار فقال يا بنى النجار تأمنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
 إلا الى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه
 نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
 وبالنخل فقطع فصقوا النخل قبله المسجد وجعلوا عصائد لله الحجارة وجعلوا ينقلون
 الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا
 خير الآخرة فاعفُ للأتصار والمهـاجرة، ٤٩ باب الصلوة فى مرابض الغنم، حدثنا
 سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبى التياح عن أنس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلى فى مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلى فى مرابض
 الغنم قبل أن يبنى المسجد، ٥٠ باب الصلوة فى مواضع الابل، حدثنا صدقة بن

الْقَضَلُ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ
عُمَرَ يَصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ، ١ هـ بَابُ مَنْ
صَلَّى وَقَدَامَهُ تَنُورٌ أَوْ نَارٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا يُعْبَدُ فَأَرَادَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَتْ عَلَى النَّارِ وَأَنَا أَصَلِّي حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ ارْأَيْتُ
النَّارَ فَلَمْ أَرْ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْضَعَ ، ٢ هـ بَابُ كِرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقَابِرِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ، ٣ هـ
بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَوَاضِعِ الْخُسْفِ وَالْعَذَابِ وَبُذْكَرُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ كَرِهَ
الصَّلَاةَ بِالْخُسْفِ بَابِلٌ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا
يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، ٤ هـ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ وَقَالَ عُمَرُ إِنَّا لَا نَدْخُلُ كَنَائِسَكُمْ مِنْ
أَجْلِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي فِيهَا الصُّورُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَصَلِّي فِي الْبَيْعَةِ إِلَّا بَيْعَةً فِيهَا
تَمَاثِيلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيْسَةً رَأَتْهَا بِأَرْضِ الْكُحَيْشَةِ
يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ فَذَكَرَتْ لَهُ مَا رَأَتْ فِيهَا مِنَ الصُّورِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَلَمْ تَكُنْ قَوْمًا إِذَا مَاتَ فِيهِمْ انْعَبَدُ الصَّالِحُ وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
فِيهِ تِلْكَ الصُّورَ أَوَلَمْ تَكُنْ شِرَارُ الْخُلُفِ عِنْدَ اللَّهِ ، ٥ هـ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ

أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طِفْقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً
 نَهَ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اخْتَمَ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحَدِّثُونَ مَا صَنَعُوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، ٥٢ بَابُ
 قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا أَوْ طَهُورًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ هُوَ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَتْ خَمْسًا
 لَمْ يُعْطَيْنَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ
 مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ وَأَجَلْتُ لِيَ الْغَنَائِمُ وَكَانَ
 النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ، ٥٧ بَابُ
 نَوْمِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ وَلِيدَةً كَانَتْ سَوْدَاءَ لَحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَمَاعَتَقُوهَا فَكَانَتْ مَعَهُمْ
 قَالَتْ فَخَرَجَتْ صَبِيَّةً لَهُمْ عَلَيْهَا وَشَاحَ أَحْمَرٌ مِنْ سُيُورٍ قَالَتْ فَوَضَعَتْهُ أَوْ وَقَعَ مِنْهَا فَمَرَّتْ
 بِهَا حُدَيَّةٌ وَهُوَ مُلْقَى فَكَسِبَتْهُ لَحْمًا فَخَذِفَتْهُ قَالَتْ فَاتَّخَذْتُهُ فَلَاحَظْتُهَا فَلَمَّ بِهَا فَمَرَّتْ
 فَاتَّخَذْتُهَا بِهَ قَالَتْ فَدَفَقُوا يُفْتَشُونَ حَتَّى فَتَّشُوا فَبَايَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَقَدْ تَمَمْتُ مَعَهُمْ
 أَنْ مَرَّتِ الْحُدَيَّةُ فَالْقَتْهُ قَالَتْ فَوَقَعَ بَيْنَهُمْ قَالَتْ فَقُلْتُ هَذَا الَّذِي اتَّخَذْتُمُونِي بِهِ
 زَعَمْتُمْ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيَّةٌ وَهُوَ ذَا هُوَ قَالَتْ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَلِمَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَ لَهَا خِبَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ حِفْشٌ قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينِي

فَتَحَدَّثْتُ عِنْدِي قَالَتْ فَلَا تَجْلِسْ عِنْدِي مَجْلِسًا إِلَّا قَالَتْ وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ تَعَاجِيِبِ
رَبِّمَا إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ أَذْجَانِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا مَا شَأْنُكَ لَا تَقْعُدِينَ مَعِيَ
مَقْعَدًا إِلَّا قُلْتُ هَذَا قَالَتْ فَحَدَّثْتَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ ، هـ بَابُ نَوْمِ الرِّجَالِ فِي
الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانُوا فِي انْصِفَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ كَانَ اصْحَابُ انْصِفَةِ فَقَرَأَ ،
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي زَائِعٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ أَعَزُّ لَا أَعْدَ لَهُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ
يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ إِبْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فغَاضَبَنِي
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقْدِرْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ أَنْظِرُوا إِبْنَ حُو
فَجَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُصْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَاصْطَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا تُرَابٍ قُمْ أَبَا تُرَابٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ
اصْحَابِ انْصِفَةِ مَا مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ رِدَاءٌ إِلَّا إِزَارٌ وَإِمَّا كِسَاءٌ قَدْ رَتَبُوا فِي أَعْنَاقِهِمْ فَمِنْهَا
مَا يَبْلُغُ نِصْفَ السَّاقَيْنِ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ فَيَجْمَعُهُ بِيَدِهِ كِرَاعِيَةً أَنْ تُسْرَى عَوْرَتُهُ ،
هـ بَابُ انْصِلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ ، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم وهو في المسجد قال مِسْعَرٌ أَرَاهُ قَالَ ضُحَى فَقَالَ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لِي
عليه دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي ، ٤٠ بَابُ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ التُّرَفِيُّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ ، ٤١ بَابُ الْحَدَّثِ
فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ
مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحَدِّثْ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ،
٤٢ بَابُ بُنْيَانِ الْمَسْجِدِ ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
وَأَمْرُ عُمَرَ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَكِنَّ النَّاسُ مِنَ الْمَطَرِ وَإِيَّاكَ أَنْ تُحْمَرَ أَوْ تُصَقَّرَ فَتَقْتَنَ
النَّاسُ ، وَقَالَ أَنَسٌ يَتَبَاهَوْنَ بِهَا ثُمَّ لَا يَعْمُرُونَهَا إِلَّا قَلِيلًا ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنُزْخِرِفَتْهَا
كَمَا زُخْرِفَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْنِيًّا بِالسَّلْبِ وَسَقْفُهُ
الْجَرِيدُ وَعُمْدَتُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٌ شَيْئًا وَزَادَ فِيهِ عُمَرُ وَبَنَاهُ عَلَى بُنْيَانِهِ
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّلْبِ وَالْجَرِيدِ وَأَعَادَ عُمْدَتَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ
عُثْمَانُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةً كَثِيرَةً وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمَنْقُوشَةِ وَالنَّقْصَةِ وَجَعَلَ عُمْدَتَهُ مِنْ
حِجَارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ ، ٤٣ بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ إِلَى قَوْلِهِ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا
مِنَ الْمُهْتَدِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ

الْحَدَّثَنَا عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَلِابْنِهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي أَنطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ فَاذْهَبَا فَإِذَا عَوَّضَ حَائِطُ يُصَلِّحُهُ فَاتَّخِذْ رِدَاءَهُ فَاحْتَبِىْ ثُمَّ انْشَأْ يُحَدِّثُنَا حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبَنَةً لَبَنَةً وَعَمَّارٌ لَبَنَتَيْنِ لَبَنَتَيْنِ فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيَجْ عَمَّارُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى النَّجْمَةِ وَيَدْعُوْنَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ عَمَّارُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ،

٩٤ بَابُ الاسْتِعَانَةِ بِالْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدِ فِي أَعْوَادِ الْمَنِيرِ وَالْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى امْرَأَةٍ مَرِيٍّ غُلَامَكَ الْمَسْجِدَ يَحْمِلُ نِيَّ أَعْوَادًا أَجْلَسَ عَلَيْهِنَّ، حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عَلَيْهِ فَإِنِّي لِي غُلَامًا نَجَّارًا قَالَ إِن شِئْتِ فَعَمَلَتِ الْمَنِيرَ،

٩٥ بَابُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ

اخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي النَّجْمَةِ، ٩٦ بَابُ يَأْخُذُ بِنُصُولِ النَّبْلِ إِذَا مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ،

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ سِهَامٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ

بِنِصَالِهَا، ٩٧ بَابُ الْمُرُورِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بَنِيْلٍ فَلْيَأْخُذْ
 عَلَى نَصَالِهَا لَا يَغْفُرُ بِكَفِّهِ مُسْلِمًا ، ٦٨ بَابُ الشَّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 أَيَّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ ، ٦٩ بَابُ أَصْحَابِ الْحِجَابِ فِي الْمَسْجِدِ ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَسْتَتِرُنِي بِرِدَائِهِ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ ، زَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ ، ٧٠ بَابُ ذِكْرِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ فِي
 الْمَسْجِدِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُ أَهْلَكَ وَيَكُونُ
 الْوَلَاءُ لِي وَقَالَ أَهْلُهَا إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا مَا بَقِيَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتُهَا
 وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرْتُهُ ذَلِكَ فَقَالَ ابْتِاعِيهَا
 وَأَعْتَقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ
 وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ
 يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ
 لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعِدَ

الْمُنْبَرِّ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَقَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ * نَحْوَهُ، وَقَالَ جَعْفَرُ
 ابْنُ عَوْنٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ، ٧١ بَابُ التَّقَاضِي وَالْمُلَازِمَةِ
 فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمر قَالَ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ أَنَّ تَقَاضِي ابْنِ أَبِي
 حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قَالَ
 لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيْ الشَّطْرَ فَقَالَ لَقَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ قُمْ فَأَقْضِهِ، ٧٢ بَابُ كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَالتَّقَاطُطِ الْخَرِيقِ وَالْعِيدَانِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَجُلًا أَسْوَدَ أَوْ امْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْنَتُمُونِي بِهِ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ أَوْ قَالَ قَبْرَهَا فَاتَى
 قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا، ٧٣ بَابُ تَحْرِيمِ تَجَارَةِ الْخَمْرِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ
 مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَرَأَهُنَّ عَلَى
 النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ تَجَارَةَ الْخَمْرِ، ٧٤ بَابُ اتِّخَادِ الْمَسْجِدِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذَرْتُ
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُكْرَرًا مُكْرَرًا لِلْمَسْجِدِ يَأْخُذُ بِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَوْ رَجُلًا كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ
 وَلَا أَرَاهُ إِلَّا امْرَأَةً فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى قَبْرِهَا،
 ٧٥ بَابُ الْأَسِيرِ أَوْ الْغَرِيمِ يَرْبُطُ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا
 رُوحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْتُنَا مِنَ الْجِنَّ تَغَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ كَلِمَةً نَاحَوْهَا لِيَقْطَعَ
 عَلَى الصَّلَاةِ فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى
 تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رَوَّحَ فَرَّدَهُ اللَّهُ خَاسِئًا، ٧٦ بَابُ الْاِغْتِسَالِ إِذَا أَسْلَمَ وَرَبَّطَ
 الْأَسِيرَ أَيْضًا فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ شَرِيحَ يَأْمُرُ الْغَرِيمَ أَنْ يُخْبَسَ إِلَى سَارِيَةِ الْمَسْجِدِ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ
 مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَفَ إِلَى نَاحِلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ
 فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،
 ٧٧ بَابُ الْخَيْمَةِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ
 مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرَهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا
 يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ
 مِنْهَا، ٧٨ بَابُ ادِّخَالِ الْبُعِيرِ فِي الْمَسْجِدِ لِلْعَلَّةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بُعِيرَةٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَّوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ
 وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ إِلَى جَنْبِ

البيت يقرأ بالطَّور وكتاب مَسْطُورٍ، ٧٩ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَبْدُ
ابْنِ بَشْرٍ وَاحِسَبُ الثَّانِي أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمَصْبَاخَيْنِ
يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى اتَى أَحَدَهُ،
٨٠ بَابُ الْخَوْخَةِ وَالْمَمَرِ فِي الْمَسَاجِدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرُ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا
عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي
هَذَا الشَّيْخَ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ خَيْرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا فَقَالَ
يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكُ إِنَّ أَمَّنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
مِنْ أَمَنِي يَعْنِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخَوَةُ الْإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيْنَ فِي
الْمَسَاجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلىَ بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا
رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ
أَحَدٌ أَمَّنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ
النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ
فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ، ٨١ بَابُ الْأَبْوَابِ وَالْغُلْفِ لِلْكَعْبَةِ وَالْمَسَاجِدِ،

قال ابو عبد الله قال لى عبد الله بن محمد حدثنا سُفْيَانُ عَنْ اَبِي جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لى اَبْنُ اَبِي مُلَيْكَةَ يَا عَبْدَ الْمَلِكِ لَوْ رَأَيْتَ مَسَاجِدَ اَبْنِ عَبَّاسٍ وَاَبَوَائِهَا، حَدَّثَنَا اَبُو اَنْعَمَانَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اَبْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عَثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ اَبْنُ عُمَرَ فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالًا فَقَالَ صَلَّى فِيهِ فَقُلْتُ فِي أَيِّ نَوَاحِيهِ فَقَالَ بَيْنَ الْأُسْطُوَانَتَيْنِ قَالَ اَبْنُ عُمَرَ فَذَعَبَ عَلِيٌّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى، ٨٢ بَابُ دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ اَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قَبْلَ نَاجِدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ ثَمَامَةُ بْنُ أُثَلٍّ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، ٨٣ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْمَسْجِدِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ اَبْنُ نَاجِيٍّ الْمَدِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْفُطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْجُعَيْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ فَكَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَاِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ أَذْهَبُ فَأَتِنِي بِهِدَيْنِ فَجَعَلْتُهُ بِهِمَا فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا أَوْ مَنْ اَيْنَ أَنْتُمَا قَالَا مَنْ اَهْلُ الطَّائِفِ قَالَ لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لَأَجَعْتُكُمَا تَرْفَعَانِ اصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا اَبْنُ وَهْبٍ قَالَ اخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ اَبْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ اخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى اَبْنُ اَبِي خَدْرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ اصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ

اليينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف ساجف حُجْرَتِهِ وفادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فإشار بيده أن صَعِ الشَّطْرَ من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قُمْ فَأَقِصْهُ،

٨٤ باب الحَلَف والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مَتْنِي مَتْنِي فإذا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَوَتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَوَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهِ، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رجلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ كَيْفَ صَلَوَةُ اللَّيْلِ فَقَالَ مَتْنِي مَتْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ تَوْتِرُ لَكَ مَا قَدْ صَلَّيْتَ وَقَالَ الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أَنَّ ابن عمر حدثهم أَنَّ رجلاً نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، حدثنا عبد الله بن يوسف قَالَ أَخْبَرَنَا مالك عَنْ اسحق بْنِ عبد الله بن أبي طَلْحَةَ أَنَّ أبا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيل بْنِ أبي طالب أَخْبَرَهُ عَنْ أبي واقد الليثي قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَ ثَلَاثَةً نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَعَبَ وَاحِدٌ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَرَأَى فِرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمَا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَى فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ، ٨٥ باب الاستلقاء في المسجد وَمَدَّ الرَّجُلَ حدثنا عبد الله بن مسleme عَنْ مالك عَنْ ابن شهاب عَنْ عبد بن

تَمِيمٌ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا
أَحَدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى، وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ
يَفْعَلَانِ ذَلِكَ، ٨٦ بَابُ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ بِالنَّاسِ فِيهِ،
وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ وَأَيُّوبُ وَمَالِكٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمْ أُعْقِلْ أَبَوَى إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْهِمَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَى النَّهَارَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ثُمَّ بَدَأَ لَابِى بَكْرٍ فَأَبْتَنَى
مَسْجِدًا بِغَنَاءِ دَارِهِ فَكَانَ يُصَلَّى فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَتَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ
يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَّا لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ٨٧ بَابُ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ السُّوقِ وَصَلَّى
ابْنُ عَوْنٍ فِي مَسْجِدٍ فِي دَارٍ يُغْلَقُ عَلَيْهِمُ الْبَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوْقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً
فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً
إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ خَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا دَخَلَ
الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ وَتُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُؤْنِ مَا لَمْ يُأْخِذْ فِيهِ، ٨٨ بَابُ
تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِيْشَرَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ
حَدَّثَنَا وَقَدْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَوْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ شَبَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مَحْمُودٍ قَالَ سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ

من أبى فلم احفظه فقومه لى واقف عن ابيه قال سمعت أبى وهو يقول قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت فى
حُثالة من الناس بهذا، حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ
عبد الله بن أبى بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى صَلَوَتَى الْعِشَاءِ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمِعْنَا أَبَا
هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أَنَا قَالَ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي
الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضَبَانِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَخَرَجَتِ الشَّرْعَانُ مِنَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا
قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَفَى الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَاهُ أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفَى الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولُ
يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَسِيتُ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلَاةُ قَالَ لَمْ أُنَسْ وَلَمْ تُقْصَرْ
فَقَالَ أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ
مِثْلَ سَاجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سَاجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرَبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَيَقُولُ نَبَّيْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ،

٨٩ بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيفِ فَيُصَلِّي
فِيهَا وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاءَ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ قَالَ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكِنَةِ

وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَافِعًا فِي الْأَمْكِنَةِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدِ
بَشْرِفِ الرُّوحَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ وَفِي حَاجَتِهِ حَجٌّ تَحْتَ
سَمَرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ وَكَانَ فِي
تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَجٌّ أَوْ عُمْرَةٌ هَبَطَ بَطْنٌ وَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا أَنْشَأَ بِالْبَطْحَاءِ
الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بِحِجَابَةِ وَلَا عَلَى الْأَكْمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثُمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ
فِي بَطْنِهِ كُتِبَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي فَنَدَحَا فِيهِ السَّيْلُ
بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دُفِنَ ذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي
دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَشْرِفِ الرُّوحَاءِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَعْلَمُ الْمَكَانَ الَّذِي صَلَّى فِيهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي
وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ
الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحَاجِرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَ
مُنْصَرَفِ الرُّوحَاءِ وَذَلِكَ الْعِرْقُ انْتَهَى طَرَفُهُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ ابْتَدَيْتَ ثُمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ كَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى الْعِرْقِ نَفْسِهِ
وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَرُوحُ مِنَ الرُّوحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فَيُصَلِّي
فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ عَرَسَ

حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْتَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوِجَاهِ الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ
 بَطِيحٍ سَهْلٍ حَتَّى يُفَضِّيَ مِنْ أَكْمَةِ دُرَيْسٍ يُرِيدُ الرُّوَيْتَةَ بِمِائَتَيْنِ وَقَدْ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا
 فَاثْنَتَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا كُتُبٌ كَثِيرَةٌ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي طَرَفِ ثَلَاثَةِ مِنْ وَرَاءِ الْعَرَجِ
 كَبِيرَةٍ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى قُضْبَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةِ عَلَى الْقُبُورِ رَضَمٌ
 مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَلَامَاتِ الطَّرِيقِ بَيْنَ أُولَئِكَ السَّلَامَاتِ كَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَرْجُو مِنَ الْعَرَجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالْهَاجِرَةِ فَيُصَلِّيَ الظُّهْرَ بِذَلِكَ الْمَسْجِدِ ،
 وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ
 عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ دُونَ هَرَشَا ذَلِكَ الْمَسِيلِ لِاصِفٍ بِكَوْاجٍ قَرَشَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غُلُوَةٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُصَلِّيُ إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ
 إِلَى الطَّرِيقِ وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ الظُّهْرَانِ قَبْلَ الْمَدِينَةِ حِينَ يَهْبِطُ
 مِنَ الصَّفَرَاوَاتِ تَنْزِلٌ فِي بَطْنٍ ذَلِكَ الْمَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ
 لَيْسَ بَيْنَ مَنَزِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمِيَّةٌ بِحَاجِرٍ ، وَأَنَّ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِإِدَى طَوَى
 وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ قَمٌّ وَلَكِنْ أُسْفَدٌ مِنْ
 ذَلِكَ عَلَى أَكْمَةِ غَلِيظَةٍ ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَ فُرْصَتِي الْجَبَلِ الَّذِي بَيْنَهُ وَالْجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَاجْعَلْ

المسجد الذي بُنِيَ ثُمَّ يَسَارَ الْمَسْجِدَ بِطَرَفِ الْأُكْمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الْأُكْمَةِ السَّوْدَاءِ تَدْعُ مِنَ الْأُكْمَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّي
 مُسْتَقْبِلَ الْفُرْصَتَيْنِ مِنَ الْجِبِلِّ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الدَّعْبَةِ ، ٩٠ بَابُ سُتْرَةِ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ
 لِمَنْ خَلْفَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ
 أَتَانِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلِي بِالنَّاسِ
 بِمَنْى السِّبْغِ غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصِّقِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْاِثْنَانِ تَرْتَعُ
 وَدَخَلْتُ فِي الصِّقِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتَوَضَّعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالنَّاسُ
 وَرَاءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمْ بِالْبَطْحَاءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةُ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ تَمَرَّ بَيْنَ
 يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ ، ٩١ بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّيِ وَالسُّتْرَةِ ،
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ
 قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلِّيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَهْرُ الشَّاةِ ، حَدَّثَنَا
 الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِيهِمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَامَةَ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ
 عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتْ الشَّاةُ تَجُوزُهَا ، ٩٢ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْحَرْبَةِ ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرَكِّزُ لَهُ الْحَرْبَةَ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، ٩٣ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى

العَنْزَةُ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَأَتَى بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ
 فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةٌ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ يَمْرَانِ مِنْ وَرَائِهِمَا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ بَزْزِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ
 تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ وَمَعْنَا عُكَّازَةٌ أَوْ عَصَا أَوْ عَنْزَةٌ وَمَعْنَا إِدَاوَةٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَازَلْنَاهُ
 الْإِدَاوَةَ، ٩٤ بَابُ الشُّتْرِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى
 بِالْبَطْحَاءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَنَصَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنْزَةً وَتَوَضَّأَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُونَ
 بِوَضُوءِهِ، ٩٥ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الْأَسْطُوَانَةِ وَقَالَ عُمَرُ الْمُصَلُّونَ أَحَقُّ بِالسَّوَارِي مِنَ
 الْمُتَحَدِّثِينَ إِلَيْهَا وَرَأَى ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يُصَلِّي بَيْنَ اسْطُوَانَتَيْنِ فَأَدْنَاهُ إِلَى سَارِيَةٍ فَقَالَ
 صَلِّ إِلَيْهَا، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ أَتَى
 مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ فَيُصَلِّي عِنْدَ الْأَسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصَحَّافِ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ
 أَرَأَيْكَ تَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوَانَةِ قَالَ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَدَّرُونَ السَّوَارِي عِنْدَ
 الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

٩٦ بَابُ الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَسَامَةُ
 ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأُطَالُ ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ

فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيَّنَ صَلَّى فَقَالَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَاجِبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى وَقَالَ لَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ،

٩٧ بَابُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حَتَّى يَدْخُلَ وَجَعَلَ الْبَابَ قِبَلَ ظَهْرِهِ فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِ أَذْرُعَ صَلَّى يَتَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا بِأَنَّ صَلَّى فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ،

٩٨ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالْبَعِيرِ وَالشَّجَرِ وَالرَّحْلِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَعْزِضُ رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّيُ إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا قَبَّضَتِ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ هَذَا الرَّحْلَ فَيَعْدِلُهُ فَيُصَلِّيُ إِلَى آخِرَتِهِ أَوْ قَالَ مُؤَخَّرَتِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ ، ٩٩ بَابُ الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَضْطَاجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيُحَاجُّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّيُ فَأَكْرَهُ أَنْ أُسَنِّحَهُ فَمَا نَسَلْتُ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْ السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَاجِي ، ١٠٠ بَابُ يَرُدُّ الْمُصَلِّيَ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي النَّشْءِ وَفِي الْكَعْبَةِ ،

وقال إن أباي إلا أن نُقَاتِلَهُ فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
يونس عن حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ج وَحَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ
يَاجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاحًا إِلَّا بَيْنَ
يَدَيْهِ فَعَادَ لِيَجْتَازَ فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلَ
عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَى إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ
فَقَالَ مَا لَكَ وَلابْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ
فَإِنَّ أَبِي فُلَيْقَاتِلُهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ ، ١٠١ بَابُ إِثْمِ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جَهِّيمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَقَالَ أَبُو جَهِّيمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ لَكَانَ أَنْ
يَقِفَ أَرْبَعِينَ حَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً ، ١٠٢ بَابُ اسْتِقْبَالِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَهُوَ يُصَلِّي وَكَرِهَ عَثْمَانُ أَنْ يُسْتَقْبَلَ
الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي وَعِذَاذَا اسْتَعْلَلَ بِهِ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَسْتَعْلَلْ بِهِ فَقَدْ قَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ مَا بَالَيْتُ إِنْ الرَّجُلَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ خَلِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ

الصلوة فَقَالُوا يَقْطَعُهَا الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا كِلَابًا لَقَدْ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا بَيْنَ الْقِبْلَةِ وَأَنَا مُصْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ
فَيَكُونُ لِيَ الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ فَأَنْسَلُ أَنْسَلًا ، وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَحْوَهُ ، ١.٣ بَابُ الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي
فَأَوْتَرْتُ ، ١.٤ بَابُ التَّطَوُّعِ خَلْفَ الْمَرْأَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبِضْتُ رِجْلَيْ فَمَاذَا قَامَ
بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبَيْوتُ يَوْمئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ ، ١.٥ بَابُ مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ
شَيْءٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ الْأَعْمَشُ حَ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ
وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقِبْلَةِ مُصْطَجِعَةٌ فَتَبْدُو لِيَ الْحَاجَةُ فَأُكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأَوْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْسَلُ مَنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَيْبَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ
لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ ، أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا لِمُعْتَرِضَةٌ

بينه وبين القبلة على فراش أهله، ١.٦ بَابُ إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنْقِهِ نَحَى
 الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِأَبِي
 الْعَاصِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا، ١.٧ بَابُ إِذَا
 صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَخْبَرْتَنِي خَالَتُنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ كَانَ
 فِرَاشِي حِيَالِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي
 حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي ثِيَابُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، ١.٨ بَابُ هَلْ
 يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السَّجْدِ لِكَيْ يَسْجُدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 بِمَشِّ مَا عَدَلْتُمُونَا بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي
 وَأَنَا مُصْطَجِعَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلِي فَقَبِضْتُهُمَا، ١.٩ بَابُ
 الْمَرْأَةِ تَطْرُحُ عَنِ الْمُصَلِّي شَيْئًا مِنَ الْأَذَى، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ اسْحَقَ السُّرْمَارِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَجَمْعُ
 قُرَيْشٍ فِي مَجَالِسِهِمْ أَنْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا الْمُرَأْسِيِّ أَيْكُمْ يَقُومُ إِلَى
 جَزُورِ آلِ فُلَانٍ فَيَعْمِدُ إِلَى قَرْنِهَا وَدَمِهَا وَسَلَاةٍ فَيَجِيءُ بِهِ ثُمَّ يَبْهَلُهُ حَتَّى إِذَا سَجَدَ

وَضَعَهُ يَمِينِ كَتِفِهِ فَاذْبَعَتْ أَشْقَاعُهَا فَلَمَّا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ
 بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَثَبَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا فَضَاحِكُوا حَتَّى مَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ مِنَ الضَّحْكِ فَاذْهَبَ مَنْظِلُكَ إِلَى فَاظْمَةٍ وَهِيَ جُوبَرِيَّةٌ فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَثَبَتَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَسْبِيحُهُمْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهِمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهِمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشِ اللَّهِ
 سَمَى اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِعَمْرٍو بْنِ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ
 وَامِيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَوَاللَّهِ لَقَدْ
 رَأَيْتُهُمْ صَرَخُوا يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ سَجِدُوا إِلَى الْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْبِئْ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ لَعْنَةً،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩ كتاب مواقيت الصلوة

١ بَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفَضْلِهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا
 مَوْقُوتًا مَوْقُوتًا وَقَتَّهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْعِرَاقِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ
 مَا هَذَا يَا مَغِيرَةُ الْيُسُ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ

ولكن الفتنَةُ التي تَمُوجُ كما يَمُوجُ الْبَاحِرُ قال ليس عليك منها بأسٌ يا امير المؤمنين
 ان بينك وبينها لباباً مَغْلَقاً قال اَيُّكسرُ ام يُفْتَحُ قال يُكسرُ قال اذا لا يُغْلَقُ ابداً قلنا
 اكان عمرُ يَعْلَمُ البابَ قال نعم كما ان دون الغدِ الليلةَ اتى حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ ليس
 بالاعاليطِ فهِمْنَا ان نَسْأَلَ حَدِيثَهُ فامرنا مسروقاً فساله فقال البابُ عمرُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 قال اخبرنا يزيدُ بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود
 ان رجلاً اصاب من امرأة قُبْلَةً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْعِيَنَّ السَّيِّئَاتِ فقال الرجلُ يا
 رسول الله الى هذا قال لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ، هـ بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ لَوَقْتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو
 الوليد هشامُ بن عبد الملك قال حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قال الوليد بن العيزار اخبرني قال
 سمعتُ ابا عمرو الشيباني يقول حَدَّثَنَا صاحبُ هذه الدارِ واشمارُ الى دار عبد الله
 ابن مسعود قال سألتُ النبي صلى الله عليه وسلم أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ
 الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوْ اسْتَرَدَّتْهُ لَرَادَنِي، ٦ بَابُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَقَارَةِ لِلْخَطَايَا
 اذا صَلَّاهُنَّ لَوَقْتِهَا فِي الْجَمَاعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا ابراهيم بن خَمْرَةَ قال حَدَّثَنَا ابن ابي
 حازم والدرأودي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد
 الرحمن عن ابي هريرة أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ
 نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لَا
 يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمَحُو اللَّهُ بِهَا الْخَطَايَا،
 ٧ بَابُ فِي تَضْيِيعِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ
 عن غيلان عن أنس قال مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قيل الصلوة قال اليأس صَنَعْتُمْ مَا صَنَعْتُمْ فِيهَا ، حَدَّثَنَا عمرو بن زُرَّارَةَ قال حدثنا
عبد الواحد بن واصل أبو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عن عثمان بن أبي رَوَادٍ أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ
قال سمعتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدَمَشَقٍ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ مَا
يُبْكِيكَ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا ادْرَكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَّعْتُ ،
وقال بكر بن خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي رَوَادٍ نَكُوهُ ،
٨ بَابُ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا
يَتَّقِلُّ عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، وقال سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ لَا يَتَّقِلُ قَدَمَهُ
أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال شُعْبَةُ لَا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا
عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، وقال حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْزُقُ فِي الْقِبْلَةِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ،
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السَّجُودِ وَلَا يَبْسُطُ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ
وَإِذَا بَزَقَ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، ٩ بَابُ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ
فِي شِدَّةِ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سَلِيمَانَ قَالَ
صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْرَجُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ
وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَى مُؤَدِّنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَالَ أَبْرِدُوا أَبْرِدُوا

قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول ، حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش ، ١. باب الإبراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لمي تيم الله قال سمعت زيدا بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ، قال ابن عباس يتغيا ينمئل ، ١١ باب وقت الظهر عند الزوال ، وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهجرة ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زالت الشمس فصلّى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن فيها أمورا عظيما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي

فقال أبوك حذائنه ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ آدَمًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَقِيقِ فَلَمْ أَرَ كَمَا أَخِيرَ وَالشَّرَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي بَرَّةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَخَذْنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السَّائِتَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَانَتْ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَخَذْنَا يَذْعَبُ إِلَى أَفْئِصَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَانِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ وَقَالَ مُعَاذٌ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ تَقِيَّتَهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبُ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرَزَبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطَّبَائِرِ سَاجِدًا عَلَى ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْخَيْرِ ١٢ بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَقَالَ أَيُّوبُ لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ قَالَ عَمِّي ١٣ بَابُ وَقْتُ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِنَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِنَا لَمْ يَطْفِئِ الْقَيْءَ مِنْ حُجْرَتِنَا وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَمٍ فِي قَعْرِ حُجْرَتِنَا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ

والشمس طالعة في حُجُوتى لم يظهر الفجر بعد ، قال مالك ويحيى بن سعيد
وشُعَيْبُ وابْنُ أَبِي حَفْصَةَ والشمس قبل ان تَظْهَر ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخبرنا
عبدُ الله قال اخبرنا عَوْفٌ عن سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دخلتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرزَةَ
الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ
كَانَ يُصَلِّي الْبَاجِرَ الَّتِي تَدْعُونَا الْأُولَى حِينَ تَدْخُلُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ
أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ
يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخَّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ
بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُذُ مِنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسُّتَيْنِ إِلَى
الْمِائَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
نَدْلَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو
أَبْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ عَثْمَانَ بْنُ سَيْلٍ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخُبَرِيِّ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ
فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
أَبْنِ شِيَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاعِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءَ
فِي بَنِي تَيْمٍ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاعِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ذِكْوَةٍ ، ١٤ بِبِائِثٍ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال ابو عبد الله يتروكم وتترت الرجل اذا فتلت له قتيلا واخذت مالا، ١٥ باب من ترك العصر، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بگروا بصلوة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله، ١٦ باب فصل صلوة العصر، حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جوير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تصامون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب، قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين بانوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون، ١٧ باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته واذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه أنه اخبره

أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِي مَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ
 كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَةِ التَّوْرَةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى
 إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا
 إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَاجَزُوا فَأَعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ
 الشَّمْسِ فَأَعْطَيْنَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيُّ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ
 وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ
 شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيَهُ مَنْ أَشَاءَ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا
 إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ
 يَوْمِكُمْ وَلَكُمْ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا
 فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بِقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمَسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ ، ١٨ بَابُ
 وَقْتُ الْمَغْرِبِ ، وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِهْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ اسْمُهُ عَطَاءٌ
 ابْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبَلِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَاجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ
 وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَأَوْهُمْ اجْتَمَعُوا عَاجِلًا وَإِذَا رَأَوْهُمْ أَبْطَأُوا

أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بِغَلَسٍ ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ
 ابْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا ، ١٩ بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ
 الْعِشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبَ قَالَ وَقُولُوا الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ ،
 ٢٠ بَابُ ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَأَاهُ وَاسِعًا ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ
 وَالْفَجْرِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالْاِخْتِيَارُ أَنَّ يَقُولُ الْعِشَاءُ لَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ
 الْعِشَاءِ ، وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي مُوسَى كُنَّا نَتَنَابَأُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ
 فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ ، وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، وَقَالَ
 ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي
 يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ

سَنَةِ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ ، ٢١ بَاب وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا
اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
أَبِرْهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالِهَاجِرَةِ
وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ
وَالصُّبْحَ بَغْلَسَ ، ٢٢ بَاب فَضْلُ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عَمْرٌو نَامَ
النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَالنَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ
الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ
الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ حَتَّى ابْهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسَالِكُمْ أَبَشِّرُوا إِنِّي مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ
أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا نَذْرِي أَىَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرَحَى بِهَا سِمْعَنَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٣ بَاب مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ الْعِشَاءِ

والحديث بعدها، ٢٤ باب النوم قبل العشاء لمن غلب، حدثنا أيوب بن سليمان
ابن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان
قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتَم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون
فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول، حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخبرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا
ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم علينا ثم قال ليس أحد
من أهل الأرض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدامها أم آخرها إذا
كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها، وقال ابن جريج قلت
لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتَم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء
حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة فقال
عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إليه الآن يقطر
رأسه ماء واضعاً يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن
عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئاً من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن
الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مسّت إبهامه طرف الأذن مما يلي
الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يعصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا، ٢٥ باب وقت العشاء إلى نصف الليل، وقال

ابو بَرَزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ تَاخِيرَهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ
 الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا أَمَّا
 أَنْكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْ بِتَعْلَمُونَهَا وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي يَسُوبَ حَدَّثَنِي
 حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصٍ خَتَمَهُ لَيْلَتَيْدٍ، ٢٦ بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْفَاجِرِ
 وَالْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إسماعيل قال حَدَّثَنَا فَيْسُ قَالَ قَالَ
 لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَّا أَنْكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُصَامُونَ أَوْ قَالَ تُصَاهُونَ فِي رُؤْيَاهِ
 فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ
 فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، حَدَّثَنَا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ، ٢٧ بَابُ وَقْتِ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَاحَرُوا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ
 سِتِّينَ آيَةً، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَسَاحَرَا
 فَأَمَّا فَرَاغًا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّيْنَا قُلْتُ

لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدّر ما يقرأ الرجل
خَمْسِينَ آيَةً، حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ أَتَسَاخَرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةً بِي أَنْ أُدْرِكَ
صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ كُنَّ
نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْتَبِهْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَقِّعَاتٍ
بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بَيْوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغُلَامِ،
٢٨ بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ
الْعَصَرَ، ٢٩ بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ،
٣٠ بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ عِنْدِي رَجُلًا مُرْضِيًّا
وَارِضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى
تُشْرِقَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرِبَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي نَاسٌ بِهَذَا، حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تَتَحَرَّوْا بِصَلَوَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا،
وقال حدثني ابنُ عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طَلَعَ حَاجِبُ
الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى
تَغِيبَ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيِّعَتَيْنِ وَعَنْ لِبَسَتَيْنِ وَعَنْ صَلَوَتَيْنِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ اشْتِمَالِ السَّمَاءِ وَعَنِ الْاِحْتِبَاءِ
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُقْضَى فَرْجُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَسَةِ، ٣١ بَابٌ لَا يَتَحَرَّى
الصَّلَاةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَائِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ
الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الثَّيَّابِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ
أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحَّبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهِمَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ٣٢ بَابٌ مَنْ لَمْ يَكْرِهْ الصَّلَاةَ إِلَّا بَعْدَ

العَصْرُ وَالْفَجْرُ، رواه عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَلَّى كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ لَا أَنْتَهَى أَحَدًا يُصَلِّي بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَحَرُّوا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، ٣٣ بَابُ مَا يُصَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغْلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَمَا لَقِيَ اللَّهَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَوَتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أَخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمِي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّي رَكْعَتَيْنِ، ٣٤ بَابُ التَّبَكُّيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلَيْحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، ٣٥ بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ
الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّنا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْلَةً
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنْ الصَّلَاةِ فَقَالَ
بِلَالٌ أَنَا أَوْقِظُكُمْ فَاصْطَبَّحُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ آيِنِ مَا قُلْتَ قَالَ
مَا أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نَوْمَةً مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنْ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ يَا بِلَالُ فَمُ فَاذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى ،
٣٦ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا حِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَدَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَكِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بَطَاحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ، ٣٧ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا
ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً
لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَ لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ مُوسَى قَالَ
هَمَّامٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَوَّه ، ٣٨ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى

العَصْرُ وَالْفَجْرُ، رواه عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَابُو سَعِيدٍ وَابُو هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَلَّى كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ لَا أَنْتَهَى أَحَدًا يُصَلِّي بَلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَخْرُجُوا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، ٣٣ بَابُ مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغْلَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي دَخَلَ بِهِ مَا تَرَكْتُهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ وَمَا لَقِيَ اللَّهَ حَتَّى ثَقُلَ عَنِ الصَّلَاةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَوَاتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَتْ عَائِشَةُ يَا ابْنَ أَخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُهُمَا سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمِي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّي رَكْعَتَيْنِ، ٣٤ بَابُ التَّبَكُّيرِ بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَصَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، ٣٥ بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ
الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لَوْ عَرَّسَتْ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
بِلَالٌ أَنَا أَوْفَظُكُمْ فَاصْطَجِعُوا وَأَسْتَدِ بِلَالٌ ظَهَرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فُغْلِبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ فَاسْتَبَقَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ آيِنَ مَا قُلْتَ قَالَ
مَا أَلْقَيْتَ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ إِنْ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ
شَاءَ يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ بِالنَّاسِ بِالصَّلَاةِ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَابْيَاضَتْ قَامَ فَصَلَّى ،
٣٦ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ جَمَاعَةً بَعْدَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ قُصَالَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ
قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كِدْتُ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرِبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا فَقُمْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ وَتَوَضَّأْنَا لَهَا فَصَلَّى الْعَصْرَ
بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ ، ٣٧ بَابُ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصَلِّ إِذَا
ذَكَرَهَا وَلَا يُعِيدُ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ ، وَقَالَ ابِرْهِيمُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةً وَاحِدَةً عَشْرِينَ سَنَةً
لَمْ يُعِدْ إِلَّا تِلْكَ الصَّلَاةَ الْوَاحِدَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ
صَلَاةً فَلْيَصَلِّ إِذَا ذَكَرَ لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ مُوسَى قَالَ
هَمَّامٌ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ، وَقَالَ حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ، ٣٨ بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْأُولَى

فالأولى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَعَلَ عُمَرُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَسُبُّ كُفَّارَهُمْ فَقَالَ مَا كِدْتُ أَصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَنَزَلْنَا بِطَاحَانَ فَصَلَّى بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ٣٩ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ السَّحَرِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، السَّحَرُ مِنَ السَّحَرِ وَالْجَمِيعُ السَّحَرُ وَالسَّحَرُ هُنَا فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمِنْهَالِ قَالَ انْطَلَقْتُ مَعَ أَبِي إِلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبِي حَدَّثَنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّيُ الْهَاجِرَ وَهِيَ الَّتِي تَدْعُوْنَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْخُضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّيُ الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى أَهْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ قَالَ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ قَالَ وَكَانَ يُكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْقُذُ مِنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ مِنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ، ٤٠ بَابُ السَّحَرِ فِي الْفَقْهِ وَالْخَيْرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْكَنَفِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ انْتَظَرْنَا الْحَسَنَ وَرَأَتْ عَلَيْنَا حَتَّى قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ قِيَامِهِ فَجَاءَ فَقَالَ دَعَانَا جِيرَانُنَا هَؤُلَاءِ ثُمَّ قَالَ قَالَ أَنَسٌ نَظَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى كَانَ شَطْرُ اللَّيْلِ يَبْلُغُهُ فَجَاءَ فَصَلَّى لَنَا ثُمَّ خَطَبَنَا فَقَالَ أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ثُمَّ رَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَنَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ قَالَ الْحَسَنُ وَإِنَّ الْقَوْمَ لَا يَزَالُونَ فِي خَيْرٍ مَا انْتَظَرُوا الْخَيْرَ، وَقَالَ قُرَّةٌ هُوَ مَنْ حَدَّثَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم فقال أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ رَأَسَ مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ
اليَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فَوَهَدَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى مَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَأَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بِذَلِكَ أَنَّهَا تَحْرِمُ ذَلِكَ الْقَرْنَ ،
٤١ بَابُ السَّرِّ مَعَ الضَّيْفِ وَالْأَهْلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ
الصُّقَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ
فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ وَإِنْ أَرْبَعَةٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أُدْرِي هَلْ قَالَ وَأَمْرَاتِي وَخَادِمٌ
بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَبِثَ
حَيْثُ صَالَيْتَ الْعِشَاءَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ
بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَقَالَتْ لَهُ أَمْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْبِيَاكِ أَوْ قَالَتْ
عَنْ صَیْفِكَ قَالَ أَوْمًا عَشِيَّتِيهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرِضُوا فَبَبَّوْا قَالَ فَذَهَبْتُ
أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَاجْدِعْ وَسَبِّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا لَكُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ
أَبَدًا وَإِيْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ شَبِعُوا وَصَارَتْ
أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لَأَمْرَأَتِهِ
يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَهَا الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ
مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا
لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْدَبَ بَاحَتَ
عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَفَرَّقْنَا اثْنَيْ عَشَرَ

رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْسَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ كَمِّ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا
اجْتَمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. كتاب الأذان

١ بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا
وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ،
حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي
قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ
يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَعِيلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَنَكَّبُونَ الصَّلَاةَ لَيْسَ يُنَادَى لَهَا فَتَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوْقًا مِثْلَ قُرْنِ الْيَهُودِ
فَقَالَ عُمَرُ أَوَّلًا تَتَّبَعْتُونَ رَجُلًا مِنْكُمْ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا بِلَالُ قُمْ فَنادِ بِالصَّلَاةِ، ٢ بَابُ الْأَذَانِ مُثْنَى مُثْنَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ
بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ

حدثني عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يؤتر الإقامة، ٣ باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يؤتر الإقامة، قال اسمعيل فذكرت لأبيوب فقال إلا الإقامة، ٤ باب فصل التمازيين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التمازيين فاذا قضى النداء أقبل حتى اذا ثوب بالصلاة أدبر حتى اذا قضى التشويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى، ٥ باب رفع الصوت بالنداء، وقال عمر بن عبد العزيز أدن أذاننا سمعنا وألا فاعتزلنا، حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي معصعة الأنصاري ثم المازني عن ابيه أنه اخبره أن ابا سعيد انخدرى قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو باديتك فاذننت للصلاة فأرفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء إلا يشهد له يوم القيامة، قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٦ باب ما يחקن بالأذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع أذاننا كف عنهم وان لم يسمع أذاننا غار عليهم

قال فخرجنا الى خَيْبَر فَانْتَهَيْنَا اليَومِ ليلاً فلما أَصْبَحَ وَلَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً رَكِبَ وَرَكِبْتُ
خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ وَأَنْ قَدِمَى لَنَمَسَ قَدَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَخَرَجُوا إِلَيْنَا
بِمَكَاتِلِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَلَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ
وَالْحَبِيشُ فَلَمَّا رَأَوْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبْتُ
خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ ، ٧ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ
الْمُنَادِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ
يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ بَنِي الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
مُعَاوِيَةَ يَوْمًا فَقَالَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى نَحْوَهُ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
أَخْوَانِنَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ هَكَذَا
سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ، ٨ بَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ النِّدَاءِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عِيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ
رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ النَّامَةِ وَالصَّلَاةِ الْفَائِئِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا
الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شِفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ٩ بَابُ الِاسْتِهَامِ فِي الْأَذَانِ وَيُذَكَّرُ
أَنْ قَوْمًا اخْتَلَفُوا فِي الْأَذَانِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ سَعْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا

إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ
 مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا، ١٠ بَابُ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَتَكَلَّمَ سَلِيمَانُ
 ابْنُ صُرْدٍ فِي أَذَانِهِ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَضْحَكَ وَهُوَ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ، حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَعَبْدِ الْأَحْمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادَةِ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ رَزَغَ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُؤَذِّنُ حَتَّى عَلَى
 الصَّلَاةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ فَنَظَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ فَعَلَ هَذَا
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَإِنَّهَا عَزْمَةٌ، ١١ بَابُ أَذَانِ الْأَعْمَى إِذَا كَانَ لَهُ مَنْ يُخْبِرُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَلا يُؤَذِّنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ
 أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى لَا يُنَادِي حَتَّى يَقَالَ لَهُ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ، ١٢ بَابُ
 الْأَذَانِ بَعْدَ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي حَفْصَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِلصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ، حَدَّثَنَا
 أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ الدَّاءِ وَالْإِقَامَةِ
 مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَلَلا يُنَادِي بَلِيلٌ
 فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِيَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ١٣ بَابُ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَوْ أَحَدًا

منكم أذان بلال من سحورة فإنه يؤذن أو ينادى بليل ليرجع قائمكم أو لينبئه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا ، وقال زهير بسبائتيه أحدهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله .

حدثنا اسحق قال حدثنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ج قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم ابن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم ، ١٤ باب كم بين الأذان والاقامة ، حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريزي عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمين كدل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبه قال سمعت عمرو ابن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتعدون السور حتى يخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والاقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبه لم يكن بينهما إلا قليل ، ١٥ باب من انتظر الاقامة ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكنت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين له الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتية المؤذن للاقامة ، ١٦ باب بين أذانين صلاة لمن شاء ، حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كههمس بن الحسن عن

عبد الله بن بُريدة عن عبد الله بن مُعَقَّل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين
كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ، ١٧ بَاب مَنْ
قَالَ لِيُؤَذِّنْ فِي السَّفَرِ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَفَرٍ
مِنْ قَوْمِي فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا رَأَى شَوْقَنَا إِلَى أَهْلِينَا
قَالَ أَرْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَصَلُّوا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلِيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدٌ وَلِيُؤَمِّكُمْ
أَكْبَرُكُمْ، ١٨ بَاب الْأَذَانِ لِلْمَسَافِرِ إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً وَالْإِقَامَةُ وَكَذَلِكَ بَعْرَفَةَ وَجَمْعٍ
وَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الصَّلَاةَ فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبَرِدْ ثُمَّ أَرَادَ
أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبَرِدْ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبَرِدْ أَبَرِدْ حَتَّى سَاوَى الظِّلُّ التَّلَوَّلَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سِدَّةَ الْخَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ
الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ السَّفَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْتُمَا خَرَجْتُمَا فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ثُمَّ لِيُؤَمِّكُمَا أَكْبَرُكُمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ
قَالَ أَتَيْتُنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبِيحَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ
يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّا قَدْ اشْتَبَيْنَا
أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اشْتَقْنَا سَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَاخْبَرْنَاهُ قَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَأَقِيمُوا
فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَذَكَرْ أَشْيَاءَ أَحْفَظْهَا أَوْ لَا أَحْفَظْهَا وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي

فَإِذَا خَضَعْتَ الصَّلَاةَ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ أَذَّنَ ابْنُ عُمَرَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ بِصَاحِبَيْنِ ثُمَّ قَالَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى أَثَرِهِ أَلَّا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ أَوْ الْمَطِيرَةِ فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَافٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَاحِ فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَرَجَ بِلَالٌ بِالْعَنْزَةِ حَتَّى رَكَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَبْطَاحِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، ١٩ بَابٌ هَلْ يَتَتَّبِعُ الْمُؤَذِّنُ فَاةً هَهُنَا وَهَهُنَا وَهَلْ يَلْتَفِتُ فِي الْأَذَانِ، وَيُذَكِّرُ عَنْ بِلَالٍ أَنَّهُ جَعَلَ اصْبَغِيهِ فِي أذَنَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَجْعَلُ اصْبَغِيهِ فِي أذَنَيْهِ، وَقَالَ ابْرَهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، وَقَالَ عَطَاءُ الْوُضُوءُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانَةٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَوْنِ ابْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى بِلَالًا يُؤَذِّنُ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُ فَاةً هَهُنَا وَهَهُنَا بِالْأَذَانِ، ٢٠ بَابٌ قَوْلِ الرَّجُلِ فَأَتَتَّنَا الصَّلَاةَ وَكَرِهَ ابْنُ سِيرِينَ أَنْ يَقُولَ فَأَتَتَّنَا الصَّلَاةَ وَلِيَقُلْ لَمْ نُدْرِكْ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةَ الرِّجَالِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَعَاذْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، ٢١ بَابٌ لَا يَسْعَى إِلَى الصَّلَاةِ وَلِيَأْتِيَهَا بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَقَالَ مَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا قَالَهُ أَبُو قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا، ٢٢ باب متى يقوم الناس اذا رآوا الامام عند الاقامة، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى، ٢٣ باب لا يسعنى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اُقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة، تابعه على من المبارك، ٢٤ باب هل يخرج من المسجد لعلّة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اُقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى مصلّاه انتظرنا أنّ يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج اليّنا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل، ٢٥ باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه، حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اُقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقّدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلّى بهم، ٢٦ باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا

سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جماعه عمر بن الخطاب يوم الـخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أنظر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتُها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطنخان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العَصْر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب، ٢٧ باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة، حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فى جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى قام القوم، ٢٨ باب الكلام اذا أقيمت الصلوة، حدثنا عيَّاش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تُقام الصلوة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فكبسه بعد ما أقيمت الصلوة، ٢٩ باب وجوب صلوة الجماعة، وقال الحسن إن منعه أمه عن العشاء فى جماعة شفقاً عليه لم يطعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسى بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيؤتَن لها ثم آمر رجلاً فيؤتَنه ثم أخالف الى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسى بيده لو يعلم أحدُهم أنه يجر عرقاً سميناً أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء، ٣٠ باب فصل صلوة الجماعة، وكان الأسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر، وجاء أنس بن مالك الى مسجد قد صلى فيه فأذن واقام وصلى جماعة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفَدِّ بسبع وعشرين درجة، حدثنا عبد الله
 ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن الهيثم عن عبد الله بن خباب
 عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة
 تفضل صلوة الفَدِّ بخمس وعشرين درجة، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تُضَعَّف على صلوته في بيته وفي
 سوقه خمسة وعشرين ضعفاً وذلك أنه اذا تَوَضَّأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
 لا يَخْرِجُه الا الصلوة لم يَخْطُ خطوة الا رُفِعَتْ له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة
 فاذا صَلَّى لم تزل الملائكة تُصَلِّي عليه ما دام في مُصَلَّاهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ أَرْحَمْهُ وَلَا
 يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرَ الصَّلَاةَ ، ٣١ باب فضل صلوة الفاجر في الجماعة،
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
 ابن عبد الرحمن أنَّ ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
 صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً وتاجتمع ملائكة الليل وملائكة
 النهار في صلوة الفاجر ثم يقول ابو هريرة وأقرأوا ان شئتم ان قرآن الفاجر كان مشهوداً،
 قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة،
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالمًا قال
 سمعت أم الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مُغَضَّبٌ ثقلت ما أغضبك قال والله
 ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئاً الا أنهم يُصَلُّون جميعاً، حدثنا
 محمد بن العملاء قال حدثني ابو أسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي يردة عن
 ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجراً في الصلوة أبعدهم

فأبعدهم مَمْشَى والذي ينتظر الصلوة حتى يُصَلِّيَهَا مع الامام أعظم أجراً من الذي
يُصَلِّي ثم ينام ، ٣٣ باب فصل التهجير الى الظُّهْرِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنًا شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ
فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشَّهَدَاءُ خَمْسَةَ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيفُ
وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي التَّدَاءِ
وَالْحَقِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ
لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا ، ٣٣ باب حتساب
الآثار ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلَمَةَ أَلَا
تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَكْتَبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ قَالَ خُطَاهُمْ ،
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ
بَنِي سَلَمَةَ ارَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا الْمَدِينَةَ فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ ،
قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ آثَارُ الْمَشْيِ فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ ، ٣٤ باب فصل صلوة العِشَاءِ فِي
الْجَمَاعَةِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى
الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَاجِرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أَمُرَ الْمُؤَدِّنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسِ ثُمَّ أَخَذَ شُعْلًا مِنْ نَارٍ فَأَحْرَقَ عَلَى مَنْ لَا
يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ ، ٣٥ باب اثنتان فما فوقهما جماعة ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنوا واقبمها ثم ليؤمكما اكبركما،
 ٣٦ باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد، حدثنا عبد الله
 ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال الملائكة تضي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
 أعفر له اللهم أرحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن
 ينقلب الى اهله الا الصلوة، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
 وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحاببا في الله
 اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
 ورجل تصدق أخفى حتى لا يعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
 فغصات عيناه، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس
 هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم آخر ليلة صلوة العشاء الى
 شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس وركعوا ولم تنزلوا في
 صلوة منذ انتظرتوها قال فكأنني انظر الى وبيص خاتمه، ٣٧ باب فضل من غدا
 الى المسجد ومن راح، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا
 محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا
 او راح، ٣٨ باب اذا أقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة، حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله
ابن مالك ابن بُحَيْنَةَ قال مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجلٍ ح قال وحدثني عبدُ
الرحمن قال حدثنا بَهْزُ بنُ أَسَدٍ قال حدثنا شعبةُ قال اخبرني سعدُ بن ابراهيم قال
سمعتُ حفصَ بن عاصم قال سمعتُ رجُلًا من الأزد يُقال له مالك ابن بُحَيْنَةَ أنَّ رسولَ
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وقد اقيمت الصلاةُ يصلي ركعتين فلما انصرف
رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناسُ فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
الصُّبْحُ اربعًا الصُّبْحُ اربعًا تابعه غُنْدَرٌ ومُعَاذٌ عن شعبة في مالك، وقال ابن اسحاق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ وقال حَمَّادٌ اخبرنا سعدٌ عن حفص
عن مالك، ٣٩ بَابُ حَدِّ الْمَرِيضِ أَنَّ يَشْهَدَ الْجَمَاعَةَ، حدثنا عمر بن حفص بن
غِيَاثٍ قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم قال الأسودُ كُنَّا عند عائشةَ
فذكرنا المواظبةَ على الصلوة والتعظيمَ لها قالت لما مرض النبيُّ صلى الله عليه وسلم
مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فَأَذِنَ فقال مُرُوا ابا بكر فليصلي بالناس ف قيل له
إن ابا بكر رجلٌ أَسِيفٌ اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له
فأعاد الثالثة فقال إِنَّكَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا ابا بكر فليصلي بالناس فخرج ابو بكر
يصلي فوجد النبيُّ صلى الله عليه وسلم من نفسه خِفَّةٌ فخرج يُهَادِي بين رجلين
كَأَنِّي انظر الى رجليه فَخُطَّانِ الارض من الوجع فأراد ابو بكر أن يتأخر فأومأ اليه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنَّ مَكَانَكَ ثُمَّ أَتَى به حتى جلس الي جَنِّمِهِ قيل للأعمش
فكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلواته والناسُ يصلون بصلوة
ابي بكر فقال برأسه نعم، رواه ابو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد ابو
معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما، حدثنا ابراهيم بن موسى

قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما نفل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه أن يمرض في بيتي فآذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٤٠ باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ابن ابن عمر أن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قل ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري أن عتب بن مالك كان يوم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فإشاراني مكان من البيت فصلي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤١ باب هل يصلي الامام بمن خصر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي رزغ فأمر المؤذن لما بلغ حتى على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها عزيمة وإنني كرهت أن أخرجكم، وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن

ابن عباس فحوة غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيبون تدوسون الطين إلى ركبكم،
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلوة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت
أنسا يقول قال رجل من الانصار اتى لا يستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضحكا فصنع
للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلى الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ، ٤٢ باب اذا حضر الطعام
وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء، وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فأبدأوا بالعشاء، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فأبدأوا به قبل أن تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم،
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم وأقيمت الصلوة فأبدأوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا
يأتيها حتى يفرغ وأنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على

الطعام فلا يَعْجَلُ حتى يَقْضَى حاجته منه وان اقيمت الصلوة، قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان وهب مديني، ٤٣ باب اذا دُعِيَ الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ اَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ ذِرَاعًا يَحْتَنِزُ مِنْهَا فُدْعَى إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ٤٤ باب مَنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ إِيَّاهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ، حَدَّثَنَا اِدْمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ إِيَّاهُ تَعْنِي فِي خِدْمَةِ إِيَّاهُ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، ٤٥ باب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ ابْنِ الْحَوَيْثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أَرِيدُ الصَّلَاةَ أُصَلِّي كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فَقُلْتُ لِأَبِي قَلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي قَالَ مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا وَكَانَ الشَّيْخُ يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ٤٦ باب أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُوا ابَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيفٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَ مُرِيَ ابَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَعَادَتْ فَقَالَ مُرِيَ ابَا بَكْرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ صَوَّاحِبُ يَوْسُفَ فَإِنَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ

الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين
 رضى الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مَرَضِهِ مُرُوا ابا
 بكر فليُصَلِّ بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس
 من البُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فليُصَلِّ بالناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولى له ان ابا بكر اذا
 قام فى مقامك لم يُسَمِّع الناس من البُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فليُصَلِّ بالناس ففعلت حفصة فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مَهْ اِنَّكَ لَأَنْتَن صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مُرُوا ابا بكر فليُصَلِّ بالناس
 فقالت حفصة لعائشة ما كنتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ تَبَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَاحِبَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحُجَّوَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَّةٌ مُصْحَفٌ ثُمَّ
 تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا أَنْ نَقْتَتِنَ مِنَ الْفَرْجِ بَرُوءَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَصَّ أَبُو
 بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ
 فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَتَيْنَا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتُوفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو
 بَكْرٍ فَتَقَدَّمَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَنَظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حِينَ وَضَحَ لَنَا فَأَوَّمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ
 وَأَرْخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ، حَدَّثَنَا

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
قيل له في الصلوة فقل مروا ابنا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن ابنا بكر رجُل
رقيق إذا قرأ عليه البُكَّة قال مروه فليصل فعادته فقل مروه فليصل فإفك صواحب
يوسف، تابعه الربيدى وابن أخى الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عُقَيْل وَمَعْمَرُ عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧ باب مَنْ
قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لَعَلَّه، حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَا بَكْرَ
أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِطَّةً فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا ابْنَا بَكْرَ يَوْمَ
النَّاسِ فَلَمَّا رَأَى ابْنَا بَكْرَ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ فَاجْلِسْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ ابْنَا بَكْرَ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ، ٤٨ باب مَنْ دَخَلَ لِيَوْمِ النَّاسِ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ
فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ أَوْ لَمْ يَتَأَخَّرْ جازت صلوته، فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ
لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ اتَّصَلَى لِلنَّاسِ فَأَقِيمَ قَالَ
نَعَمْ فَصَلَّى ابْنَا بَكْرَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ
حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ ابْنَا بَكْرَ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَوَتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ
النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّفَّتَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم أن أمكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لى رأيتم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته فليستبح فإنه إذا سبج التفت إليه وانما التصفيق للنساء، ٤٩ باب إذا استنوا في القراءة فليؤمهم أكبرهم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن زيد بن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيمًا فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مؤومهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم، هـ باب إذا زار الإمام قومًا فأمهم، حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر بن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عثمان بن مالك الأنصاري قال استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فاشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصفقنا خلفه ثم سلم وسلمنا، اهـ باب أنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام، وقال الحسن فيمن يركع مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الأخيرة سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي ساجدة حتى قام يسجد، حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا زائدة

عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تَحَدِّثِينِي عن مَرَضِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فاغْتَسَلَ وَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّفَقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَدَ فاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّفَقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَفَعَدَ فاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ اتَّفَقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَإِنَّا هَاهُنَا الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ قَالَ أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فَاجْعَلْ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتِمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَأْتِمُونُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أُعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَتَكَرَّ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً فإشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فارتكعوا وإذا رفع فارتفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرع عنه فاجأحش شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعدٌ فصلينا وراءه فعوداً فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائماً فصلوا قياماً وإذا ركع فارتكعوا وإذا رفع فارتفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً اجمعين، قال ابو عبد الله قال التميمي هذا منسوخ قوله وإذا صلى جالساً فصلوا جالساً هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يأمرهم بالعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالساً والناس خلفه قياماً، ٥٢ باب متى يسجد من خلف الإمام، وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فأسجدوا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني انبراء وهو غير كذاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يخن أحدٌ منا ظهراً حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجودا بعده، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق نحوه، ٥٣ باب اثم من رفع رأسه قبل الإمام، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة

عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
يخشى احدكم أو ألا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه
رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار، ^{٥٤} باب امامة العبد والمولى وكانت
عائشة رضي الله عنها يومها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي
والغلام الذي لم يكتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يومهم أقرأهم لكتاب الله ولا
يمنع العبد من الجماعة بغير علة، ^{٥٥} حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون
العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى
ابي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا، ^{٥٦} حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يحيى قال حدثنا
شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسمعوا وأطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه زبيبة، ^{٥٧} باب اذا لم يتم الامام وأنتم
من خلفه، ^{٥٨} حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا
فلكم وعليهم ^{٥٩} باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعايه بدعته وقال
لنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور
فقال اتك امام عامة ونزل بك مما تری ويصلي لنا امام فتنة ونتخرج فقال الصلوة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فأحسن معهم واذا أسأوا فاجتنب إساءتهم،
وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يحتل خلف المحدث إلا من ضرورة لا بد منها، ^{٦٠} حدثنا

محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر استمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة، **باب**
 يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين، **حدثنا** سليمان بن حرب قال
 حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت
 خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات
 ثم نام ثم قام فاجتمعت فقممت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم
 صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيظه أو قال خطيظه ثم خرج إلى الصلوة،
باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحونه الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتيهما،
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن عبد ربه بن سعيد عن
 مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند خالتي
 ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقممت عن
 يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان
 إذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال
 حدثني كريب بذلك، **باب** إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأقمهم،
حدثنا مسدد حدثنا قال اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن
 جبيرة عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه
 وسلم يصلي من الليل فقممت أصلي معه فقممت عن يساره فاخذ براسي فقامني عن
 يمينه، **باب** إذا نزل الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى، **حدثنا** مسلم
 قال حدثنا شعبة عن عمرو بن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه، **ح** وحدثني محمد بن بشار قال

حدثنا عُندَرُ قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله قال كان مُعَاذُ ابن جَبَلٍ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيومَ قومه فصلّى العشاءَ فقرأ بالبقرة فأنصرف الرجلُ فكان مُعَاذٌ ينال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال قَدْ قَتَنَ قَتْنًا قَتْنًا ثلاثَ مرارٍ أو قال فاتنًا فاتنًا فاتنًا وأَمَرَهُ بِسُورَتَيْنِ مِنْ أَوْسَطِ الْمُفْصَلِ قال عمرو لا أَحْفَظُهُمَا ، ٤١ باب تخفيف الإمام في القيام وانتمام الركوع والسجود ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زُهَيْرٌ قال حدثنا اسمعيلُ قال سمعتُ قَيْسًا قال أخبرني أبو مسعود أنَّ رجلاً قال والله يا رسول الله اتى لأتأخّر عن صلاة الغداة من أجل فلانٍ ممّا يطيل بنا فما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في موعظةٍ أشدَّ غَضَبًا منه يومئذٍ ثم قال إن منكم منقرين فأتيكم ما صلى بالناس فليتجاوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، ٤٢ باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء ، ٤٣ باب من شكى إمامه إذا طَوَّلَ ، وقال أبو أسيدٍ طَوَّلَتْ بنا يا بُنَيَّ ، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اتى لأتأخّر عن الصلاة في الفجر ممّا يطيل بنا فلانٌ فيها فعَصِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غَضِبَ في موعظةٍ كان أشدَّ غَضَبًا منه يومئذٍ ثم قال يا أيّها الناس إن منكم منقرين فمن أمّ الناس فليتجاوز فإن خلقه الضعيف والكبير وذا الحاجة ، حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعتُ جابرَ بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجلٌ بناصحين

وقد جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَاقِفُ مُعَاذَا يُصَلِّي فَنَزَحَ نَاضِحِيهِ وَاقْبَلِ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ
 أَوْ النَّسَاءِ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا ذَكَرَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَشَكَاهُ إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَنَانُ أَنْتَ أَوْ قَالَ أَفَتَانُ
 أَنْتَ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْ لَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسِ وَضَحَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا
 يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسِبُ هَذَا فِي الْحَدِيثِ،
 وَتَابِعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرُو وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ
 عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابِعَهُ الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ ٩٤ بَابُ الْإِيجَازِ
 فِي الصَّلَاةِ وَكَمَالِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا،
 ٩٥ بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِيهِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ أَنْ
 أَطُولَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةً أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ، تَابِعَهُ
 بَشَرُ بْنُ بَكْرٍ وَبَقِيَّةُ وَابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَالِمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا
 صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْمَعُ
 بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ
 الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةٍ وَجِدٍ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال انى الادخل فى الصلوة فأريد اطلتها فاسمع بكاء
الصبي فأتاجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه، وقال موسى حدثنا ابان قال
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله، ٤٦ باب اذا
صلى ثم أم قومه، حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم
ثم يأتى قومه فيصلى بهم، ٤٧ باب من سمع الناس تكبير الامام، حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه
بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت ان ابا بكر رجل أسيف ان
يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال فى
الثالثة او الرابعة انكن صواحِب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبى صلى
الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأتى أنظر اليه يأخذ برجليه الارض فلما رآه ابو
بكر ذهب يتأخر فاشار اليه أن صل فتأخر ابو بكر وقعد النبى صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير، تابعه محاضر عن الأعمش، ٤٨ باب
الرجل يأتى بالامام ويأتم الناس بالمأموم، ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أتتوا
بى وليأتكم بكم من بعدكم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن
الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر أن يصلى بالناس فقلت يا رسول
الله ان ابا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقيم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر

فَقَالَ مُرُوا اَبَا بَكْرٍ يُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ لِحَافِصَةَ قَوْلِي لَهُ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ اَسِيْفٌ وَاَنَّهُ مَتَى مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ اَمَرْتُ عُمَرَ فَقَالَ اِنَّكَ لَأَتَتَنَّ صَوَاحِبُ يُوْسُفَ مُرُوا اَبَا بَكْرٍ اَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُبَاهِدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطِطَانِ فِي الْاَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمَّا سَمِعَ اَبُو بَكْرٍ حَسَّهُ ذَهَبَ اَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوَّاهُ اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ اَبِي بَكْرٍ فَكَانَ اَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ قَائِمًا وَكَانَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ قَاعِدًا يَقْتَدِي اَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ اَبِي بَكْرٍ ، ٦٩ بَابٌ هَلْ يَأْخُذُ الْاِمَامُ اِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اَنَسٍ عَنْ اَبِي اَيُّوبَ بْنِ اَبِي تَمِيْمَةَ السَّحْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْصَرَفَ مِنْ اِثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ اَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ اَمْ نَسِيتَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اِثْنَتَيْنِ اُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَاجَدَ مِثْلَ سَاجُودِهِ اَوْ اطْوَلَ ، حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ عَنْ اَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْظُرْ رَكَعَتَيْنِ ثَقِيلَ لَهُ قَدْ صَلَّيْتَ رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَاجَدَ سَاجِدَتَيْنِ ، ٧٠ بَابٌ اِذَا بَكَى الْاِمَامُ فِي الصَّلَاةِ ، وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ شَدَادٍ سَمِعْتُ نَسِيْبَ عُمَرَ وَاَنَا فِي آخِرِ الصَّفُوفِ يَقْرَأُ اَنَّمَا اَشْكُوا بَنِي وَحُرْنِي اِلَى اللّٰهِ ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا اَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ لَهُ اِنَّ اَبَا بَكْرٍ اِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ

لم يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ يَصْلَى فَقَالَ ابَا بَكْرُ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
 فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ ابَا بَكْرَ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ
 مِنَ الْبُكَاءِ فَمَرَّ عُمَرُ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ ففعلتُ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا أَفْكَنَ لَأَنْتَنَ صَوَاحِبُ يَوْسُفَ مَرُوا ابَا بَكْرَ فَلْيَصِلْ لِلنَّاسِ فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا
 كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكَ خَيْرًا ، ٧١ بَابُ تَسْوِيَةِ الصَّفُوفِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ
 سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَتَسَوْنَ صَفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا
 الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي ، ٧٢ بَابُ إِفْبَالِ الْأِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ
 الصَّفُوفِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
 ابْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَقِيمُوا صَفُوفَكُمْ وَتَرَاتَبُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ
 ظَهْرِي ، ٧٣ بَابُ الصَّفِّ الْأَوَّلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهَادَةُ الْغَرِيقُ وَالْمَبْطُونُ وَالْمَطْعُونُ
 وَالْهَدِيمُ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ
 لَأَنْوَهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمَقْدَمِ لَأَسْتَهَمُوا ، ٧٤ بَابُ إِقَامَةِ الصَّفِّ
 مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جُعِلَ الْأِمَامُ
 لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا

رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعِينَ وَأَقِيمُوا
الْصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِمَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِیَةَ
الْصُّفُوفِ مِنْ إِمَامَةِ الصَّلَاةِ، ٧٥ بَابُ إِثْمٍ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِسِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ مِنْهَا مِنْذُ يَوْمِ عَهْدَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ، وَقَالَ
عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ الْمَدِينَةِ بِهَذَا، ٧٦ بَابُ الزَّائِقِ
الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمُ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ، وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُلْزِقُ
كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي وَكَانَ أَحَدُنَا
يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ، ٧٧ بَابُ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ
وَحَوْلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ
عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَاجْعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ فَجَاءَ الْمَوْتُ فَقَامَ يَصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ،
٧٨ بَابُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ
عَنْ اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَبَنِيَّ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُمِّي خَلْفَنَا أُمُّ سَلِيمٍ، ٧٩ بَابُ مَيِّمَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا
ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ

يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وبعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي، ٨. باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة، وقال الحسن لا بأس ان تخطي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتهم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام، حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى ابن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرة وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلوته فأصباحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل، ٩. باب صلاة الليل، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الغديك قال حدثنا ابن ابي نثب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتج به بالليل فتأب اليه فاس فصقوا وراءه، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال خسبت انه قال من حصير في رمضان فصلي فيها ليالي فصلي بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرأة في بيته الا المكتوبة، وقال عقان حدثنا وهيب حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠. باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة، حدثنا ابو اليمان

قال اخبرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني انس بن مالك الانصاري أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَجَبَحَ شِقَّهُ الْأَيْمَنُ وَقَالَ انس فصلَّى لنا يومئذ صلوةً من الصلوات وهو قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ قُعُودًا ثُمَّ قَالَ لَمَّا سَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ انس بن مالك أَنَّهُ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَبَحَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ قُعُودًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ أَوْ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ اخبرنا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا اجْمَعُونَ، ٨٣ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ الْإِفْتِتَاحِ سَوَاءً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفْعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّجُودِ، ٨٤ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ اخبرنا عبدُ اللَّهِ بنُ المبارك قال اخبرنا يونس عن الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرني سالمُ بن عبد الله عن عبدِ اللَّهِ بن عمر قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ

حتى تكونا حَذُو مَنْكِبَيْهِ وكان يفعل ذلك حين يُكَبِّرُ للركوع ويفعل ذلك اذا رَفَعَ رَأْسَهُ من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود، قال علي بن عبد الله حَقَّ علي المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه، حَدَّثَنَا اسْحَقُ الْوَاسِطِيُّ قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْخُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ هَكَذَا، ٨٥ بَابُ إِلَى أَيِّنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَذُو مَنْكِبَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذُو مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدِ، ٨٦ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ مُخْتَصَرًا، ٨٧ بَابُ وَضْعِ الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَ نَاسٌ يُؤْمَرُونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ لَا أَعْلَمُهُ

إِلَّا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ إسماعيلُ يَنْمِي ذَلِكَ وَنَم يَقُلْ يَنْمِي، ٨٨ بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هُنَا وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قُلْتُ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رُكِعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ، ٨٩ بَابُ مَا يَقْرَأُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَكِّتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ اسْكَاةً قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ هُنِيئةٌ فَقُلْتُ يَا أَبَي أَنْتَ وَتَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْكَاةً بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقْنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبَ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ،

٩٠ بَابُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةَ الْكُسُوفِ فَقَامَ فَاطَّلَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَاطَّلَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطَّلَ السَّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَاطَّلَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَاطَّلَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ

فإِذَا السَّاجِدُونَ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَاطْلَالَ السَّاجِدُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ قَدْ دَنَيْتُ مِنْ مَنَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ أَجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا وَدَنَيْتُ مِنْ نَارِهَا حَتَّى قُلْتُ أَيْ رَبِّ أَوَّانَا مَعَهُمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسِبْتُ أَنَّهَا قَالَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ قُلْتُ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالُوا حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّهَا قَالَ مِنْ خَشْيَةِ الْإِصْبَاحِ أَوْ خَشْيَةِ الْإِصْبَاحِ ٩١ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُفَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لِلْحَبَّابِ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا بَمَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بِاضْطِرَابٍ لِحَيْثُ ٩٢ حَدَّثَنَا حَاجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يَخْطُبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ قَدْ سَجَدَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوُلُ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعَّكَعْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَأَكَلْتُ مِنْهَا مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ الْمِنْبَرَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ قَبْلَ قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْآنَ مِنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثَلَاثًا ٩٣ بَابُ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا
 بَالُ أَفْـوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَوَتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ
 لَيَبْنُتُنَّهُنَّ عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ، ٩٣ بَابُ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
 يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَقَالَ
 شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ أَذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّبَعُونِي بِأَتْبَاجَانِيَّتِهِ، ٩٤ بَابُ هَلْ يَلْتَفِتُ
 لِأَمْرِ يَنْزِلُ بِهِ أَوْ يَرَى شَيْئًا أَوْ بُصَافًا فِي الْقِبْلَةِ، وَقَالَ سَيْدُ النَّفْتِ أَبُو بَكْرٍ فَرَأَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ
 قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ
 النَّاسِ فَحَتَّتَهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ أَنْصَرَفَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَبْلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَحَّضَنَّ أَحَدٌ قَبْلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ، رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ وَابْنُ أَبِي رَوَادٍ
 عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا الْمُسْلِمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ لَمَّا يَفْجَأُهُمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ وَنَكَصَ
 أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ لَهُ الصَّفِّ وَظَنَّ أَنَّهُ يَرِيدُ الْخُرُوجَ وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ يَفْتَتِنُوا
 فِي صَلَوَتِهِمْ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنَّ أَتَمُّوا صَلَوَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَتَوَفَّى مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، ٩٥ بَابُ
 وَجُوبِ الْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَأْمُومِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا فِي الْخَضِرِ وَالسَّفَرِ وَمَا يُجْهَرُ فِيهِمَا وَمَا

يُخَافُتُ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَى أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَمَارًا فَشَكُّوا حَتَّى ذَكَرُوا أَنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا اسْحَقِ إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ تُصَلِّي فَقَالَ أَمَّا أَنَا وَإِلَهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا أَصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَأَرْكُضُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأُخِفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ قَالَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا اسْحَقِ فَأَرْسَلَ مَعَهُ رَجُلًا أَوْ رَجُلًا إِلَى الْكُوفَةِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَلَمْ يَدْعُ مَسْجِدًا إِلَّا سَأَلَ عَنْهُ وَيُثْنُونَ عَلَيْهِ مَعْرُوفًا حَتَّى دَخَلَ مَسْجِدًا لِبَنِي عَبَّسٍ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ أُسَامَةُ بْنُ قَتَادَةَ يُكْنَى أَبَا سَعْدَةَ فَقَالَ أَمَّا إِنْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسُّوَيْتَةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ قَالَ سَعْدٌ أَمَّا وَإِلَهُ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثِ اللَّهِ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَانِبًا قَامَ رِثَاءً وَسَمْعَةً فَأُطِلَ عُمَرُ وَأُطِلَ فَقَرَّهَ وَعَرَضَهُ بِالْفِتَنِ فَكَانَ بَعْدُ إِذَا سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَّا رَأَيْنَاهُ بَعْدَ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ يَغْمِزُهُنَّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ وَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَارْجِعْ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُحْسِنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ

ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راکعاً ثم أرفع حتى تعتدل قائماً
ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ثم أرفع حتى تطمئن جالساً وأفعل ذلك في صلواتك
كُلِّها ، ٩٦ باب القراءة في الظهر ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
عبد الله بن عمير عن جابر بن سمرة قال سَعِدْتُ كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتِي الْعَشِيِّ لَا أَخْرِمُ عَنْهَا كُنْتُ أَرْكُدُ فِي الْأَوَّلِيَّيْنِ وَأَحْدِفُ
فِي الْآخِرِيَّيْنِ ، قَالَ عُمَرُ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر
في الثانية ويسمع الآية أحياناً وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان
يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية ،
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن ابي
معمر قال سألنا خباباً أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته ، ٩٧ باب القراءة في العصر
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن
ابي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته ، حدثنا
المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحياناً ، ٩٨ باب القراءة في المغرب ، حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن ابن عباس أنه قال إنَّ أمَّ الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عروفاً فقالت يا بُنَيَّ والله لقد ذكّرتني بقرآئك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفضل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطولين، ٩٩ باب النجهر في المغرب، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور، ١٠٠ باب النجهر في العشاء، حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له ما هذه قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالثنتين والزيّنون، ١٠١ باب القراءة في العشاء بالسجدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه، ١٠٢ باب القراءة في العشاء، حدثنا خالد بن يحيى قال حدثنا مسعر حدثني عبد الله بن ثابت أنه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثنتين والزيّنون وما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه أو قراءة، ١٠٣ باب يطول في الأوليين ويخذف في الأخيرين، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون

قال سمعتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ قال قال عُمَرُ لِسَعْدٍ لَقَدْ شَكَّوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الصَّلَاةِ
قال أَمَّا أَنَا فَأَمَدُّ فِي الْأَوَّلِيِّينَ وَأَحْدَفُ فِي الْآخِرِيِّينَ وَلَا آثُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقْتَ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ظَنِّي بِكَ ، ١٠٤ بَابُ
الْقِرَاءَةِ فِي الْفَاجِرِ ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالطُّورِ ، حَدَّثَنَا
أَدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ هُوَ أَبُو الْمُنْهَالِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَابِي
عَلَى أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَيَرْجِعُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ
حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ
النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْإِحْدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ
يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ أَوْ أَحَدَهُمَا مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ فَمَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَنَّا
أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأْتُ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ ، ١٠٥ بَابُ الْحَجْرِ
بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَاجِرِ ، وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
عَامِدِينَ إِلَى سَوَاقِ عُمَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ
الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَّثَ فَأَصْرَبُوا
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ

اولئك الذين توجهوا نَحْوَ تِهَامَةَ الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة الفَجْرِ فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عَجَبًا يَهْدِي الى الرُّشْدِ فآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا احَدًا فَاَنْزَلَ اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم قُلْ اَوْحِيَ اِلَيَّ وَاِنَّمَا اُوحِيَ اِلَيْهِ قَوْلُ الْحَقِّ، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أُمِرَ وسَكَتَ فيما أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، ١٠٤ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرُّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم المومنين في الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكِعَ، وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمُثَانِي، وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بَارِعِينَ آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةِ مِنَ الْمُفَصَّلِ، وَقَالَ قَتَادَةُ فِيمَنْ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدُّ سُورَةٌ وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَوْمُهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِأُخْرَى فَمَا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِنَّمَا أَنْ تَدْعِيهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ

أَوْمَكُم بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرْكُتُكُمْ وَكَانُوا يُرُونَ أَنَّهُ مِنْ أَنْصَلِيمٍ وَكَرِهُوا أَنْ
يَوْمَهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ النَّخْبَرُ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ
أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَالَ أَتَيْتُ أُحِبَّيْنِي قَالَ حُبُّكَ إِيَّاهُمَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ قَرَأْتُ
الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ هَذَا كَيْدُ الشَّعْرِ لَقَدْ عَرَفْتُ النُّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ
رَكْعَةٍ، ١٠٧ بَابُ يَقْرَأُ فِي الْأَخْرِيِّينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ فِي الْأُولَيَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَفِي الرُّكْعَتَيْنِ
الْآخِرَتَيْنِ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ وَيَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَهَكَذَا فِي الْعَصْرِ وَهَكَذَا
فِي الصُّبْحِ، ١٠٨ بَابُ مَنْ خَافَتْ الْقِرَاءَةَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْنَا لَخَبَابُ أَكُلَانَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ
قَالَ بِاصْطِرَابٍ لِحَيْتِهِ، ١٠٩ بَابُ إِذَا أَسْمَعَ الْإِمَامُ الْآيَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً مَعَهَا فِي
الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ يُطِيلُ
فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، ١١٠ بَابُ يُطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

الله عليه وسلم كان يُطَوِّلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ١١١ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالتَّامِينَ ، وَقَالَ عَطَاءُ آمِينَ دُعَاءُ أَمِّنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمَنْ وَرَّاهُ حَتَّى إِنْ فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَجَّةِ ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَنَادِي الْإِمَامَ لَا تَغْتَنِي بِآمِينَ ، وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَدْعُهُ وَيَاخُضُّهُمْ وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذَلِكَ خَبْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَامِيْنَهُ تَامِيْنِ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ آمِينَ ، ١١٢ بَابُ فَضْلِ التَّامِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ١١٣ بَابُ جَهْرِ الْإِمَامِ بِالْإِمَامِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعِيْمُ الْمُجَمِّرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ١١٤ بَابُ إِذَا رَكَعَ دُونَ الصَّغِيرِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ الْأَعْلَمِ وَهُوَ زِيَادٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الصَّغِيرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَادَكَ اللَّهُ حِرْمًا وَلَا تَعُدْ ، ١١٥ بَابُ إِيْتِمَامِ التَّكْبِيرِ فِي الرُّكُوعِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ

الأنبيى صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحُوَيْرِثُ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ الواسطى قال
 حدثنا خالد عن الجُرَيْرِىِّ عن ابي العلاء عن مُطَرِّف عن عُمَرَان بن الحُصَيْن قال
 صلى مع على بالبصرة فقال ذَكَرْنَا هذا الرجل صلوة كُنَّا نُصَلِّيها مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فذكر أنه كان يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ، حَدَّثَنَا عبد الله بن
 يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أنه كان يصلى
 بهم فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فاذا انصرف قال اِنْسَى لَأَشْبِيَكُمْ صلوة برسول الله صلى الله
 عليه وسلم، ١١٩ باب اتمام التكبير فى السجود، حَدَّثَنَا ابو النعمان قال حدثنا
 حَمَّاد بن زَيْد عن غِيْلَان بن جوير عن مُطَرِّف بن عبد الله قال صليت خلف على
 ابن ابي طالب انا وعُمَرَان بن حُصَيْن فكان اذا سجد كَبَّرَ واذا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ واذا
 قَبَضَ من الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فلما قَضَى الصلوة اخذ بيدي عُمَرَان بن حُصَيْن فقال قد
 ذَكَرْنِي هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد
 صلى الله عليه وسلم، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَوْن قال اخبرنا هُشَيْمٌ عن ابي بَشِيرٍ عن عِكْرَمَةَ
 قال رأيت رجلا عند المقام يُكَبِّرُ فى كُلِّ خَفَضٍ وَرَفَعٍ واذا قام واذا وَضَعَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فقال أوليس تلك صلوة الأنبيى صلى الله عليه وسلم لا أَمَّ لَكَ، ١٢٠ باب التكبير
 اذا قام من السجود، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عن قتادة عن
 عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تكبيرةً فَقُلْتُ لابن عباس أنه
 أَحَمَقُ فَقَالَ تَكَلَّمْتُكَ أَمَّا سُنَّةُ اَبِى اِنْقِاسٍ صلى الله عليه وسلم وقتل موسى حَدَّثَنَا
 ابَانُ قال حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قال حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، حَدَّثَنَا يحيى بن بُكَيْرٍ قال حَدَّثَنَا الليثُ
 عن عُقَيْلٍ عن ابن شهاب قال اخبرنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع
 ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يُكَبِّرُ حين يَقُومُ

ثم يُكَبِّرُ حين يركع ثم يقول سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حين يرفع صُلبَهُ من الركوع ثم يقول وهو قائمُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثم يُكَبِّرُ حين يهوي ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رأسه ثم يُكَبِّرُ حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كُلِّهَا حتى يَقْضِيهَا وَيُكَبِّرُ حين يقوم من الثنَتَيْنِ بعد الجلوس، قال عبدُ الله بن صالح عن الليث ولَكَ الْحَمْدُ، ١١٨ بَابُ وَضْعِ الْأَكْفِ عَلَى الرَّكْبِ فِي الرُّكُوعِ، وقال أبو حميد في أصحابه أَمَكَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فطَبَّقْتُ بَيْنَ كَفِّيْ ثُمَّ وَضَعْتُهُمَا بَيْنَ فَخِذَيَّ فَنِيَانِي أَبِي وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَتُهِمْنَا عَنْهُ وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ أَيْدِينَا عَلَى الرَّكْبِ، ١١٩ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ رَأَى حَدِيفَةَ رَجُلًا لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَلَوْ مِثْرَ مِثْرٍ عَلَى غَيْرِ الْفُطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ عَلَيْهَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٢٠ بَابُ اسْتَوَاءِ الظُّهْرِ فِي الرُّكُوعِ، وَقَالَ حُمَيْدٌ فِي أَصْحَابِهِ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَصَرَ ظَهْرَهُ، ١٢١ بَابُ حَدِّ اتِّمَامِ الرُّكُوعِ وَالْإِعْتِدَالِ فِيهِ وَالْأُطْمَأْنِينَةِ، حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمَحْبَرِّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، ١٢٢ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ بِالْإِعْسَادَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَدَّ

عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تَصِلْ فصلي ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تَصِلْ ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيرَه فعلمني قال اذا قُمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها، ١١٣ باب الدعاء في الركوع، حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وِإِحْمَدُكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، ١١٤ باب ما يقول الامام ومن خلفه
اذا رفع رأسه من الركوع، حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قال
اَللُّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه
يكبر واذا قام من السجدة قال اللَّهُ اكْبَرُ، ١١٥ باب فصل اللهم ربنا ولك الحمد،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فقولوا اللَّهُمَّ
رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،
١١٦ باب القنوت، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال لأقربين صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت
في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ فيدعو المؤمنين ويأمن الكفار، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال حدثنا

اسماعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال كان القنوت في المغرب
والعجرج، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن
علي بن يحيى بن خلاد الزرقى عن ابيه عن رفاعه بن رافع الزرقى قال كنا نصلّي
يوماً وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه فلما انصرف
قال من المتكلم قال أنا قال رايت بضعة وثلاثين ملكاً يمتدرونها أيهم يكتبها أول
باب الأطمأئنة حين يرفع رأسه من الركوع، وقال ابو حميد رفع النبي صلى
الله عليه وسلم فاستوى جالساً حتى يعود كل فقار مكانه، حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعث لنا صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فكان يصلّي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي، حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن النحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدة بين قريباً من
السواء، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابي قلابه
قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك
في غير وقت الصلوة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت
هنيئة قال فصلّي بنا صلوة شيخنا هذا أباي بريء وكان ابو بريء إذا رفع رأسه من
السجدة الأخيرة استوى قاعداً ثم نهض، ١٢٨ باب يهوي بالتكبير حين يسجد،
وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن
عبد الرحمن أن ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان

وغيره فَيُكَبِّرُ حين يقوم ثم يُكَبِّرُ حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوى ساجداً ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رأسه من السجود ثم يُكَبِّرُ حين يسجد ثم يُكَبِّرُ حين يرفع رأسه من السجود ثم يُكَبِّرُ حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لأقربكم شَبَّهاً بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أدِّج الوليد بن اذينة وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم أشد وطأتك على مضر وأجعلها عليهم سنين كسنى يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين بن غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قرس وربما قال سفين من قرس فاجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلوة فصلّى بنا قاعداً وقعدنا، وقال سفين مرة صلينا قعوداً فلما قضى الصلوة قال اتها جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فأرفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فأسجدوا، قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأما عنده فاجحش ساقيه الأيمن، ١٣٩ باب فصل السجود، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار الليثي أن ابا هريرة اخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا

يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَهَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ
 كَذَلِكَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتَّبِعْهُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ
 الشَّمْسَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الْقَمَرَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَّبِعُ الطَّوَاغِيتَ وَتَبَقَّى هَذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مَنَافِقُوهَا
 فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا فَإِذَا
 جَاءَ رَبُّنَا عَرَفْنَاهُ فَيَأْتِيهِمْ اللَّهُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبُّنَا فَيَدْعُوهُمْ وَيَضْرِبُ الصِّرَاطَ
 بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْنِهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا
 الرُّسُلُ وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ سَلِّمْ وَسَلِّمْ وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ
 هَلْ رَأَيْتُمْ شَوْكَ السَّعْدَانِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهَا مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ قَدَرُ
 عَظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتَفِقُ بِعَمَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَجُ ثُمَّ
 يَنْجُو حَتَّى إِذَا أَرَادَ اللَّهُ رَحْمَةً مَنْ أَرَادَ مِنَ أَهْلِ النَّارِ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَخَلَّ الْمَلَائِكَةَ
 أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السَّجُودِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى
 النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ فُكُلُ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ
 السَّجُودِ فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا فَيَصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ
 الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّبِيلِ ثُمَّ يَفْرَغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ
 وَالنَّارِ وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قَبْلَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي
 عَنِ النَّارِ قَدْ قَشَبَنِي رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذِكَاها فَيَقُولُ هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَ أَنْ
 تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيَقُولُ لَا وَعِزَّتِكَ فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَصْرِفُ اللَّهُ
 وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ رَأَى بَهَاجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ
 ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ الْبَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِفَ

أَلَّا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ فَيَقُولَ يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَقُولَ فَمَا عَسَيْتَ
 إِنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولَ لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا
 شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيَقْدِمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا
 مِنَ النُّصْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولَ يَا رَبِّ ادْخُلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ
 اللَّهُ وَيَاحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَلَّا تَسْأَلَ غَيْرَ
 الَّذِي أُعْطِيتَ فَيَقُولَ يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ فَيَضْحَكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ ثُمَّ
 يَأْتِي فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ تَمَنَّى فَيَتَمَنَّى حَتَّى إِذَا انْقَطَعَ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَفَبَلَّ يَدَّتْهُ رَبُّهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَوْلَهُ لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنِّي
 سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ لَكَ وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ، ١٣٠ بَابُ يَبْدَى تَبَعِيَّةً وَبُجَائِي فِي السَّجُودِ،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرٍّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بَنِي بَاحِيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى
 فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطِيئِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِبْعَةَ نَحْوَهُ،
 ١٣١ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِأَطْرَافِ رِجْلَيْهِ قَالَهُ أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٢ بَابُ إِذَا لَمْ يُتِمَّ سَجُودَهُ، حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ
 رُكُوعَهُ وَلَا سَجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ لَهُ حُدَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مِتَّ
 لَمْ تُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٣٣ بَابُ السَّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ

أَعْظَمُ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءَ وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا وَلَا
ثَوْبًا الْجَبْهَةَ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكَبَتَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْنَا
أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ وَلَا نَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنِي اسْرَأْتِيلُ
عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ
قَالَ كُنَّا نَصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ
يَخْنِ أَحَدٌ مِمَّا ظَهَرَ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ،
١٣٤ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ
أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ عَلَى الْجَبْهَةِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أُنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرَّكَبَتَيْنِ وَأَطْرَافِ
الْقَدَمَيْنِ وَلَا تَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَالشَّعْرَ ، ١٣٥ بَابُ السَّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ فِي الطَّيْنِ ، حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَتَحَدِّثُ فَنُخْرِجُ قَالَ قُلْتُ حَدَّثَنِي مَا
سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ
أَمَامَكَ فَاذْكُرْ الْعَشْرَ الْأَوَسَطَ فَاذْكُرْنَا مَعَهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ مَنْ كَانَ
اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي أَرَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا
وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي وَتَرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي اسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ

المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قُرْعَةٌ فأمطرنا فصلّى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرتبته تصديق روياه ، ١٣٦ باب عَقْد الثياب وشَدِّها وَمَنْ صَمَّ اليه ثوبه اذا خاف أن تنكشف عورته ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلّون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدُو أُرْهُم من الصَّغَر على رقابهم ثقيل للنساء لا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَهُنَّ حتى يستوى الرجال جلوسا ، ١٣٧ باب لا يَكْفُ شَعْرًا ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيّد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يَسْجُد على سبعة أعْظُم ولا يَكْفُ ثوبه ولا شَعْرَه ، ١٣٨ باب لا يَكْفُ ثوبه في الصلوة ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أَمِرْتُ أَنْ أَسْجُد على سبعة أعْظُم لا أَكْفُ شَعْرًا ولا ثوبًا ، ١٣٩ باب التَّسْبِيح والدُّعَاء في السَّجود ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن ضبيح ابي الصَّحْحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ، ١٤٠ باب الْمَكْتَبِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيّد عن أيوب عن ابي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هَنِيئَةً ثم سجد ثم رفع رأسه هَنِيئَةً فصلّى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا ، قال ايوب كان يفعل شيئاً لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال

فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهَالِكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَازَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْتِنِ أَحَدُكُمْ وَلِيُّكُمْ أَكْبَرَكُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ سَاجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَقَعُودُهُ بَيْنَ السَّاجِدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَا آلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمُ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّاجِدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ، ١٤١ بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعِيَهُ فِي السَّجُودِ، وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَاجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السَّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيَهُ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ، ١٤٢ بَابُ مَنْ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَوَتِهِ ثُمَّ نَهَضَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَازَا كَانَ فِي وَثَرٍ مِنْ صَلَوَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا، ١٤٣ بَابُ كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرُّكْعَةِ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّيَ بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ

فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَوَتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هَذَا يَعْنِي عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ
 قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ يُتَمُّ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ
 وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ ، ١٤٤ بَابُ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ
 الرِّبْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَاجْهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ
 وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ وَحِينَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ صَلَاةً خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ فَلَمَّا سَلَّمَ
 اخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي وَقَالَ لَقَدْ جَلَى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ
 لَقَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١٤٥ بَابُ سُنَّةِ الْجُلُوسِ فِي
 التَّشَهُّدِ ، وَكَانَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ تَجْلِسُ فِي صَلَاتِهَا جَلْسَةَ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَتَرَبَّعُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا جَلَسَ فَفَعَلْتُهُ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ
 السِّبْغِيِّ فَنَهَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ إِنَّمَا سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ رِجْلَكَ الْيُمْنَى وَتَتَنَّى الْيُسْرَى
 فَقُلْتُ إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ رِجْلِي لَا تَحْمِلَانِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الزُّلَيْفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الزُّلَيْفِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ وَيَزِيدَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ خَلْحَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا
 فِي نَقَرٍ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فقال ابو حميد الساعدي انا كنت اَحْفَظُكُمْ لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ واذا ركع اَمَكَّنَ يديه من رُكْبَتَيْهِ ثم هَضَرَ ظَنَبَهُ فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كُلُّ فَقَارٍ مكانه فاذا سجد وضع يديه غَيْرَ مُفْتَرِشٍ ولا قابضهما واستقبل بأطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمين فاذا جلس في الركعة الآخرة قدّم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعده، وسمع الليث يزيّد بن ابي حبيب ويزيّد من محمد بن خلحلة وابن خلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كُلُّ فَقَارٍ مكانه، وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيّد بن ابي حبيب أنّ محمد بن عمرو بن خلحلة حدّثه كُلُّ فَقَارٍ، ١٤٦ باب مَنْ لَمْ يَرَ التَّشَهُّدَ الْأَوَّلَ واجبا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَرْجَعْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمَزٍ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ مَرَّةً مَوْلَى رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ وَهُوَ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ وَهُوَ خَلِيفُ لِبْنِي عَبْدِ مناف وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ فَقَامَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ لَمْ يَجْلِسْ فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ وَانْتَظَرَ النَّاسُ تَسْلِيَمَهُ كَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ، ١٤٧ باب التَّشَهُّدُ فِي الْأُولَى، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ بُحَيْنَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ فَقَامَ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلَوَتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ١٤٨ باب التَّشَهُّدُ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامَ عَلَى جِبْرِيلَ

وميكائيل والسلام على فلان وفلان فالتفت اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اِنَّ اللهَ هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم
 اذا قلتموها اصابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لله عز وجل صالح في السماء والأرض أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ١٤٩ بَابُ الدُّعَاءِ قَبْلَ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا أَبُو
 اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ اخبرنا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخبرته أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَلِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِدٌ
 مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ
 فَأَخْلَفَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَافَ سَمِعْتُ خَلْفَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ فِي الْمَسِيحِ وَالْمَسِيحِ
 لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ وَهُمَا وَاحِدٌ أَحَدُهُمَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْآخَرُ الدَّجَالُ ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ اخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى
 اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ فِي صَلَوَتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي
 صَلَوَتِي قَالَ قُلْ اَللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ
 لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، ١٥٠ بَابُ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ
 الدُّعَاءِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْأَعْمَشِ
 قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن تقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والارض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم لیتأخیر من الدعاء أعجبه اليه فيدعو به ، ١٥١ باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى ، قال ابو عبد الله رأيت الحميدي ياحتج بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة في الصلوة ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ، ١٥٢ باب التسليم ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هناد بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ومكنت يسيرا قبل ان يقوم ، قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي تنفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم ، ١٥٣ باب يسلم حين يسلم الامام ، وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام أن يسلم من خلفه ، حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ، ١٥٤ باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل ماجة ماجة من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن

مَالِكِ الْإِنصَارِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي أَكْثَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ الشَّيْءَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ
 قَوْمِي فَلَوِدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَعَدَا عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ
 فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ
 أَصَلِّيَ مِنْ بَيْنِكَ فَاشارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ وَصَفَّقْنَا خَلْفَهُ
 ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ ١٥٥ بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زُصْرٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ
 مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ
 إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو قَالَ كَانَ أَبُو مَعْبُدٍ أَصْدَقَ
 مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ وَاسْمُهُ نَافِدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يَصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ قُضِلَ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْتَاجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ
 وَيَنْصَدِّقُونَ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ
 بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتُحَمِّدُونَ
 وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُمْ كَلِمَتَيْنِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ قَالَ أَمَلَى عَلِيَّ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى معاويةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهِذَا، وَقَالَ الْحَسَنُ جَدُّ غَنِيٍّ وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ وَرَّادٍ بِهِذَا، ١٥٦ بَابُ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَدْ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالنُّكُوبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنُوءٍ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالنُّكُوبِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ لَنْ تَنُزِلُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتُمْظَرْتُمْ الصَّلَاةَ، ١٥٧ بَابُ مَكُنِ الْإِمَامُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ

السلام ، وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح ، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم بن سعيد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا ، قال ابن شهاب فزرى والله أعلم لكى ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية ، وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية ، وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بنى زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية ، وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية ، وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب أن امرأة من قريش حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٥٨ باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ، حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عتبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حاجر نسائه ففرج الناس من سرعتهم فخرج اليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعتهم فقال ذكروا

شيئا من تبر عندنا فكبرحت أن يحبسني فأمرت بقسمته ، ١٥٩ باب الانفتال والانصراف
عن اليمين والشمال وكان انس بن مالك يفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على
من يتوحي أو من تعد الانفتال عن يمينه ، حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن
سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعد احدكم للشيطان
شيئا من صلوته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ، ١٦٠ باب ما جاء في الثوم النى والبصل
والكرات وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل البصل والثوم من الجوع أو غيره
فلا يقربن مسجدنا ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما
يعنى به قال ما أراه يعنى إلا نيته ، وقال مالح بن يزيد عن ابن جريج إلا نته ،
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعنى الثوم
فلا يقربن مسجدنا ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي
صلى الله عليه وسلم أتى بقدريه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر
بما فيها من البقول فقال قربوهما الى بعض اصحابه وكان معه فلما رآه كره أكلها
فقال كل فإني أناجي من لا تناجي ، وقال احمد بن صالح عن ابن وهب أنى بيدر
قال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة

الْقَدْرُ وَلَا أَدْرِي وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الرَّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الثُّومِ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ
هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَا أَوْ لَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا، ١٩١ بَابُ وُضُوءِ الصَّبِيَّانِ وَمَتَى يَجِبُ
عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ وَحُضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزَ وَصُفُوفَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ
سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُؤٍ
فَأَمَّيْمٍ وَصَفُوا عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو وَمَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى
كُلِّ مُحْتَلِمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مِيمُونَةَ لَيْلَةً فَنَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنُوصًا مِنْ شَيْءٍ مُعَلَّقٍ وَضُوءًا
خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٍو وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ قَنُوصَاتٍ نَاحُوا مِمَّا تَوَضَّأُ ثُمَّ جِئْتُ
فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَاحْوَلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ
حَتَّى نَفَخَ فَاتَاهُ الْمُنَادِي يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قُلْنَا
لَعَمْرُؤِ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٍو
سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عَمِيرٍ يَقُولُ رَأَى الْأَنْبِيَاءَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَحَيٌّ ثُمَّ قَرَأَ أَنَسِي أَرَى
فِي الْأَمْنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مَلِيكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وسلم لَطْعَامٍ صَنَعْتَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلَأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ
 اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَتَصَحَّحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْيَتِيمُ مَعِيَ
 وَالْعَاجُوزُ مِنْ وِرْآئِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
 عَلَى حِمَارٍ أَتَانِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِالنَّاسِ بِيَمْنِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَهَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَارْسَلْتُ الْأَتَانَ
 تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ حَتَّى
 نَادَاهُ عُمَرُ قَدْ نَامَ النِّسَاءُ وَالصَّبِيانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ
 أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ يُصَلِّي غَيْرُ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَوْ لَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ أَنِّي
 الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ
 وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهَوِّى بِيَدِهَا إِلَى خَلْقِهَا تُلْقَى فِي تَوْبٍ بِلَالٍ ثُمَّ
 أَنَّى هُوَ وَبِلَالُ الْبَيْتِ، ١٦٢ بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ وَالْعَلَسِ، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ

والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحدٌ غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق الى ثلث الليل الأول، حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المساجد فآذنوا لهن، تابعه شعبه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٩٣ باب انتظار الناس قيام الإمام العالم، حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سَلَمْنَ من المكتوبة فَمَن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومَن صَلَّى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن يحيى بن سعيد عن عُمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرئن من الغلس، حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الأنصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأقوم الى الصلوة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي كراعية أن أشق على أمه، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عُمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بنى اسرائيل قنست لعمرة أو منعن

قالت نعم، ١٩٤ باب صلوة النساء خلف الرجال، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن اسحق ابن عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقامت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا، ١٩٥ باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المساجد، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا، ١٩٦ باب استئذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احداكم فلا يمنعهما،

بسم الله الرحمن الرحيم

١١ كتاب الجمعة

١ باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا

إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ، فَاسْعَوْا فَاصْبِرُوا، حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجَ
 مَوْلَى رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيِّدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ثُمَّ
 هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَيَدَّانَا اللَّهُ لَهُ فَالْنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ الْيَهُودُ
 غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ، ٢ بَابُ فَضْلِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ عَلِيَ الصَّبِيُّ شَهْدُ
 يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَوْ عَلَى النِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ
 أَسْمَاءَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةِ هَذِهِ
 فَقَالَ إِنِّي شُغِلْتُ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَعْلَى حَتَّى سَمِعْتُ التَّنَادِيَةَ فَلَمْ أَزِدْ أَنْ تَوَضَّأْتُ فَقَالَ
 وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَسِلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
 عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، ٣ بَابُ الطَّيِّبِ لِلْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ
 عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ الْأَنْصَارِيُّ
 قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَأَنْ يَسْتَنْ وَأَنْ يَمَسَّ طَيِّبًا إِنْ وَجَدَ قَالَ عَمْرُو

أَمَّا الْغُسْلُ فَاشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ وَأَمَّا الْاسْتِنَانُ وَالطَّيِّبُ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَوْاجِبٌ هُوَ أَمْ لَا وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ اخُو مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَنُمَ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ هَذَا رَوَى عَنْهُ بُذَيْرُ بْنُ الْأَشَّجِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ وَعِدَّةٌ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ يُكْنَى بِأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيِّدِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَذْنَنَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ ، ٥ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِمَ تَخْتَبِئُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النِّدَاءَ تَوَضَّعْتُ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، ٦ بَابُ الدُّعَا لِلْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَقْبُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ وَدِيعَةَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ بَيْتَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُنْتُ لَهُ ثُمَّ يُذِصُّ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ قُلْتُ لَأَبْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا

يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا مِنَ الطَّيِّبِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ وَأَمَّا الطَّيِّبُ فَلَا أَدْرِي، حَدَّثَنَا ابْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْرَهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَبَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَيَّمَسَّ
طَيِّبًا أَوْ دُفْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ، ٧ بَابُ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى حُلَّةً سِيْرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَها يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ فَأَعْطَى مِنْهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي نَمَّ أَكْسَكُهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَخَا لَهُ
بِمَكَّةَ مُشْرِكًا، ٨ بَابُ السَّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا أَنْ
أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ لَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ، حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْخَبَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السَّوَاكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ، ٩ بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ

بسواك غيره، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك
يَسْتَنُّ به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أَعْطِنِي هذا السواك يا
عبد الرحمن فأعطانيه فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
فاسْتَنَّ به وهو مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِي، ١. بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ،
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي
الْفَاجِرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آلَمَ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ١. بَابُ الْجُمُعَةِ
فِي الْقَرْيَةِ وَالْمَدْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ بْنُ سَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الصَّبْعِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ
جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
بِأَجْوَاثَا مِنَ الْبَاحِرَيْنِ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَرَادُ اللَّيْثِ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ إِلَى ابْنِ شَهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ
يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقَرْيَةِ هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمَعَ وَرُزَيْقُ عَامِلٌ عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ
مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَرُزَيْقُ يَوْمئِذٍ عَلَى أَيْلَةٍ فَكَتَبَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ يَأْمُرُهُ أَنْ
يُجْمَعَ يُخْبِرُهُ أَنْ سَأَلِمَا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ
فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا
وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّ قَدَّ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ

فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مُسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاجٍ وَمُسْتَوِلٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، ١٢ بَابُ هَلْ
 عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا
 الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَأَجَّبَ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ،
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَابُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أُوتُوا
 الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا اللَّهُ فَعَدَا
 لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
 سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ ، رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَابُوسٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ
 يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا ، ١٣ بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَدْنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ
 امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهَا لِمَ تَخْرُجِينَ
 وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي قَالَ يَمْنَعُهُ قَوْلُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، ١٤ بَابُ الرُّخْصَةِ

إِنْ لَمْ يَخْضُرَ الْجُمُعَةُ فِي الْمَطَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
 الْحَمِيدُ صَاحِبُ الزِّيَادَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَوْذَنَهُ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ
 حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بَيْوتِكُمْ فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنَكَرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي
 إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ قَتَمَشُونَ فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ، ١٥ بَابُ
 مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ
 مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ فَنُودِيَ
 بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاحْكُفْ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ
 أَنَسٌ فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ بِالزَّوَارِيَةِ عَلَى فَرَسَيْنِ، حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
 وَالْعَوَالِي فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْعَرَقُ فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانًا مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ
 تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا، ١٦ بَابُ وَقْتُ الْجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَذَلِكَ يُذَكَّرُ عَنْ
 عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ قَانَتْ عَائِشَةُ
 كَمَا أَنَّ النَّاسَ مَهْنَةً أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ
 لَوْ اغْتَسَلْتُمْ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كان يُصَلِّي الجمعة حين تَمِيل الشمس، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، ١٧ بَابُ
 إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ
 ابْنُ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ هُوَ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَرَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ
 بِالصَّلَاةِ يَعْنِي الْجُمُعَةَ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو خَلْدَةَ وَقَالَ بِالصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ
 الْجُمُعَةَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ قَابَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ صَلَّى بِنَا أَمِيرِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَنَسٍ
 كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ، ١٨ بَابُ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ
 وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ قَالَ انْسَعَى الْعَمَلُ وَالذَّهَابُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
 وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِذٍ، وَقَالَ عَطَاءٌ تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ
 كُلُّهَا وَقَالَ ابِرْهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِذَا أَتَى الْمُؤْتِنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ
 فَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ قَالَ أَدْرَكَنِي أَبُو عَبَّاسٍ وَأَنَا
 أَذْهَبُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرِّبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوها تَسْعَوْنَ وَأَتُوها تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ
 فَمَا ادْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا، حَدَّثَنَا حُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ

حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال
 ابو عبد الله لا أعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى
 ترونى وعليكم السكينة ١٩ باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال
 اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة
 عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
 وتطهر بما استطاع من الطهر ثم آدهن او مسح من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين
 فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ،
 ٢٠ باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد فى مكانه حدثنا محمد بن ابي
 سلام قال اخبرنا محمد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعاً يقول سمعت
 ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس
 فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ، ٢١ باب الأذان يوم الجمعة حدثنا
 آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء
 يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 وابى بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ، قال ابو
 عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة ، ٢٢ باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
 ابن يزيد أن الذى زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل
 المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم
 الجمعة حين يجلس الامام يعنى على المنبر ، ٢٣ باب يجيب الامام على المنبر
 اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان

ابن سَهْل بن حُنَيْف عن ابي اُمَامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف قال سمعت معاوية بن ابي
سُفْيَانَ وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر
الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وأنا قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال معاوية وأنا فلما ان قضى التاذين قال يا أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي،
٢٤ باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بُكَيْر قال حدثنا

الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم
الجمعة أمر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام، ٢٥ باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الأذان يوم الجمعة
كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان بن
عقان يوم الجمعة بالأذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك،

٢٦ باب الخطبة على المنبر، وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على
المنبر، حدثنا فتية قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجلا اتوا سهل
ابن سعد الساعدي وقد أمتروا في المنبر من عوده فسألوا عن ذلك فقال والله اني
لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي فلانة امرأة من الأنصار قد سبها سهل
مري غلامك النجار ان يعمل لي أعوادا أجلس عليها اذا كثمت الناس فأمرته فعملها

من طُرْفَاء الغابة ثم جَاءَ بِهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّرَ بِهَا
فَوَضَعَتْ هَاهُنَا ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا
ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمَنبَرِ ثُمَّ عَمَدَ فَلَمَّا فَرَغَ أَفْبَلَّ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتُمُوا بِي وَلِتَعْلَمُوا صَلَواتِي، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ جِدْعٌ يَقُومُ عَلَيْهِ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَضَعَ لَهُ الْمَنبَرُ سَمِعْنَا لِلْجِدْعِ مِثْلَ أَصْوَاتِ الْعِشَارِ حَتَّى
نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، قَالَ سُلَيْمَنُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي
حَفْصُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنبَرِ فَقَالَ مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ،

٢٧ بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، وَقَالَ أَنَسٌ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ
يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ كَمَا يَفْعَلُونَ الْآنَ، ٢٨ بَابُ اسْتِقْبَالِ النَّاسِ الْإِمَامَ إِذَا خُطِبَ وَاسْتَقْبَلَ
ابْنُ عُمَرَ وَانْسُ الْإِمَامَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَنَّا بَنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ إِنْ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمَنبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، ٢٩ بَابُ مَنْ قَالَ
فِي الْخُطْبَةِ بَعْدَ الثَّنَاءِ أَمَّا بَعْدُ، رَوَاهُ عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ

بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس ف اشارت براسها الى السماء فقلت آية ف اشارت براسها اى نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تاجلاني الغشى والى جنبى قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اعلمه ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفات اليهن لاسكنتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شىء لم اكن اريته الا وقد رأيته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار واذا قد اوحى الى انكم تفتنون فى القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمننا واجبننا واتبعنا وصدقنا فيقال له ثم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمننا به واما المنافق او قال المنافق شك هشام فيقول له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد لى فاطمة ومما وعيته غير انما ذكرت ما يغاظ عليه ، حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بهمال او بشىء فقسمه فاعطى رجلا وترك رجلا فبلغه ان الذين ترك عاقبوا فحمد الله ثم اتى عليه ثم قال اما بعد فوالله ابنى اعطى الرجل وادع الرجل والذى ادع احب الى من الذى اعطى ولكن اعطى اقواما لما ارى فى قلوبهم من الجزع والبلع واكد اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى والتخير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمز النعم ، حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
 بصلوته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا
 فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا
 بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
 قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أمّا بعد فإني لكم يخف على مكانكم
 لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها، تابعه يونس، حدثنا أبو اليمان قال
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشيّة بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو
 أهله ثم قال أمّا بعد، تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن حميد
 الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمّا بعد تابعه العدني عن سفيان في
 أمّا بعد، حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن
 الحسين عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتُه حين
 تشهد يقول أمّا بعد تابعه الزبيدي عن الزهري، حدثنا اسمعيل بن أبان الوراق قال
 حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه
 وسلم المنبر وكان آخر ما جلس جلسه متعظاً بملاحقة على منكبه قد عصب رأسه
 بعصاة نسيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إني فتابوا إليه ثم قال أمّا
 بعد فإن هذا الحق من الأنصار يقتلون ويكثرون الناس فمن ولي شيئاً من أمّة محمد
 فاستطاع أن يضّر فيه أحداً أو ينفع فيه أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
 مسيئتهم، ٣. باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة، حدثنا مسدد قال حدثنا

بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا ، ٣١ بَابُ الاسْتِمَاعِ
 إِلَى الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَخَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْجُمُعَةِ وَقَفْتُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ
 الَّذِي يُهْدَى بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ
 الْإِمَامُ طَوَّأَ صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ ، ٣٢ بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ
 يَخْطُبُ أَمْرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ فَقَالَ لَا قَالَ فَمَ فَاَرَكَعْ ، ٣٣ بَابُ
 مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّيْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَمَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ٣٤ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ
 فِي الْخُطْبَةِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
 يَوْمَ جُمُعَةٍ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ هَلَكَ الشَّيْءُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ
 يَسْقِينَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا ، ٣٥ بَابُ الاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
 إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى
 عَهْدِ النَّبِيِّ فَبَيَّنَا النَّبِيُّ صَلَّعًا يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ

المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى تار الحساب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطينا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهتدم البنايا وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب ألا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم ينجي أحد من ناحية إلا حدث بالجود، ٣٦ باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا، وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضى الله عنه اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت، ٣٧ باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها، ٣٨ باب اذا نقر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائرة حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت غير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا أنفضوا اليها وتركوك قائما، ٣٩ باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكَعَتَيْنِ وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كَانَتْ فِينَا أَمْرَأَةٌ تَجْعَلُ عَلَى أَرْبَعَاءَ فِي مَزْرَعَةٍ لَهَا سِلْقًا فَكَانَتْ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَنْزِعُ أَصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ ثُمَّ تَجْعَلُ عَلَيْهِ قَبْضَةً مِنْ شَعِيرٍ تَطْحَنُهَا فَيَكُونُ أَصُولُ السِّلْقِ غُرْفَةً وَكُنَّا نَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَنُتَسَلِّمُ عَلَيْهَا فَتُقَرِّبُ ذَلِكَ الطَّعَامَ إِلَيْنَا فَتُلْعَقُهُ وَكُنَّا نَتَمَنَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَطْعَامِهَا ذَلِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا وَقَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، ٤١ بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ نَقِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ تَكُونُ الْقَائِلَةُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ كتاب صلوة الخوف

وقول الله عز وجل وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا،

١ باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألتُه هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم معنى صلوة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ فَصَافَقْنَا لَهُمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لَنَا فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَاقْبَلَتِ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَعَهُ وَسَاجِدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا مَكَانَ الطَائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَجَاءُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمْ رُكْعَةً وَسَاجِدَ سَاجِدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فَرَكَعَ لِنَفْسِهِ رُكْعَةً وَسَاجِدَ سَاجِدَتَيْنِ، ٢ باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نَحْوًا مِنْ قَوْلٍ مَجَاهِدٍ إِذَا اخْتَلَطُوا قِيَامًا وَزَادَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيُصَلُّوا قِيَامًا وَرُكْبَانًا، ٣ باب يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا مَعَهُ وَرَكَعَ وَرَكَعَ نَاسٌ مِنْهُمْ مَعَهُ ثُمَّ سَاجِدَ

وَسَاجِدُوا مَعَهُ ثُمَّ قَامَ لِلثَّانِيَةِ ثَقَامَ الَّذِينَ سَاجِدُوا وَخَرَسُوا إِخْوَانَهُمْ وَاتَتْ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَرَكَعُوا وَسَاجِدُوا مَعَهُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ وَلَكِنْ يَخْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ٤ بَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ مُنَاقَصَةِ الْخُصُوفِ وَلِقَاءِ الْعَدُوِّ، وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ إِنْ كَانَ تَهَيُّمًا الْفَتْحُ وَلَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا إِيْمَاءً كُلُّ أَمْرٍ لِنَفْسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْإِيْمَاءِ أَخْبَرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَمُكِّشَ الْقِتَالُ أَوْ يَأْمَنُوا فَيُصَلُّوا رَكَعَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا صَلَّوْا رَكَعَةً وَسَاجِدَتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرُوا فَلَا يُجْزِئُهُمُ التَّكْبِيرُ وَيُؤَخِّرُونَهَا حَتَّى يَأْمَنُوا، وَبِهِ قَالَ مَكْحُولٌ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَضَرْتُ مُنَاقَصَةَ حِصْنِ تُسْتَرٍ عِنْدَ إِضَاءَةِ الْفَاجِرِ وَاشْتَدَّ اشْتِعَالُ الْقِتَالِ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ إِلَّا بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ فَصَلَّيْنَاهَا وَذَكَرَ مَعَ أَبِي مُوسَى فُتِّحَ لَنَا، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَمَا يَسْرُنِي بِتِلْكَ الصَّلَاةِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ الْبَخَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ عُمَرُ يَوْمَ التَّخَنُّقِ فَاجْعَلَ يَسْبُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُهَا بَعْدُ قَالَ فَنَزَلَ إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ بَعْدَهَا، ٥ بَابُ صَلَاةِ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا وَقَالَ الْوَلِيدُ ذَكَرْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ صَلَاةَ شَرْحَبِيلِ بْنِ النَّسَمِطِ وَاصْحَابِهِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَقَالَ كَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَنَا إِذَا تَخَوَّفَ الْقَوْتُ وَاحْتَجَّ الْوَلِيدُ بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي

لَمْ يَرِدْ مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعْنَفْ أَحَدًا مِنْهُمْ،
 ٤ بَابُ التَّكْبِيرِ وَالْغُلَسِ بِالصُّبْحِ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِغَارَةِ وَالْحَرْبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكِ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّبْحَ بَغْلَسَ ثُمَّ رَكِبَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَبِيرٌ
 إِذَا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السَّكَاكِ وَيَقُولُونَ
 مُحَمَّدٌ وَالْأَخْمِيسُ قَالَ وَالْأَخْمِيسُ الْجَيْشُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَتَلَ الْمُقَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرَارِيَ فَصَارَتْ صَفِيَّةٌ لِدُحْيَةِ الْكَلْبِيِّ وَصَارَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنْتَ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَا أَمَّهَرَهَا فَقَالَ أَمَّهَرَهَا نَفْسَهَا فَتَبَسَّمَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٣ كِتَابُ الْعِيدَيْنِ

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالتَّجَمُّلِ فِيهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ جُبَّةً
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ابْتَغِ هَذِهِ تَجَمَّلُ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ
 لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبَسَ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بأجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أتك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت إلى بهذه الأجمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك ، ٢ باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى جاريتان تغتبان بغناء بُعات فاضطجع علي الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فافتهرنى وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فأتا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشتهين تنظيرين فقلت نعم فاقامنى وراءه خدي على خده وهو يقول ذونكم يا بنى أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبى ، ٣ باب سنة العيد لأهل الاسلام حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرنى زبيد سمعت الشَّعبى عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إنَّ أول ما بُدأ من يومنا هذا أن نُصلى ثم نرجع فنذحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ، حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندى جاريتان من جواري الأنصار تغتبان مما تناولت الأنصار يوم بُعات قالت وليستا بمغتبتين فقال أبو بكر أيمزأمير الشيطان فى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك فى يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا ، ٤ باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ وَقَالَ مُرْجَى
 ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْكُلُهُنَّ وَتَرًا ، هـ بَابُ الْأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ هَذَا يَوْمٌ
 يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ
 وَعِنْدِي جَدْعَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي نَحْمُ فَرَحَصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا
 أُدْرِي أَبْلَغْتَ الرَّخْصَةَ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَضْحَى بَعْدَ
 الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتِنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
 فَإِنَّهُ كَذَبٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَلَا نُسُكَ لَهُ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ خَالَ الْبَرَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي
 نَسَكْتُ شَاتِي قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلِ وَشُرْبٍ وَاحْبَبْتُ أَنْ تَكُونَ شَاتِي
 أَوَّلَ شَأْنٍ تُذَبِّحُ فِي بَيْتِي فَذَبَحْتُ شَاتِي وَتَغَدَّيْتُ قَبْلَ أَنْ آتِيَ الصَّلَاةَ قَالَ شَاتُكَ
 شَأْنٌ لَحْمٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا عِنْدَنَا عَنَاقًا لَنَا جَدْعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْنِ
 أَفْتَجِزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَنَاجِزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ، ٦ بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمُصَلَّى
 بغير منبر حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ
 ابْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمُصَلَّى فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ
 بِهِ الصَّلَاةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ

ويأمرهم فإن كان يُريد أن يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ أو يَأْمُر بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ ثم ينصرف فقال
 أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في
 أَضْحَى أو فِطْر فلما اتينا المصلى إذا منبرٌ بناه كثيرُ بن الصلتِ فإذا مروان يُريد أن
 يَرتقيه قبل أن يُصَلِّي فاجبذتُ بثوبه فاجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلتُ له
 غَيَّرْتُمُ وَاللَّهِ فَقَالَ أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلتُ ما أعلم وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا لَا أَعْلَمُ فَقَالَ
 إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ، ٧ بَابُ الْمَشْيِ
 وَالرُّكُوبِ إِلَى الْعِيدِ وَالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ
 الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى ثُمَّ
 يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي أَوَّلِ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤْتَنُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ
 وَأَمَّا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَأَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا
 لَمْ يَكُنْ يُؤْتَنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
 إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَاطَبَ النَّاسَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا فَرَغَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ
 بِاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيهِ النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءَ أَتَرَى حَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ أَنْ يَأْتِيَ
 النِّسَاءَ فَيُذَكِّرُهُنَّ حِينَ يَفْرَغُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يَفْعَلُوا،

٨ بَابُ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضى الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقى المرأة خرصتها أو سخايتها، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشَّعْبِيَّ عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فاتما هو لحم قدمه لأهله ليس من النُّسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندى جذعة خير من مسنة قال أجعله مكانه ولن نؤفقي أو تاجزي عن احد بعدك، ٩ باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نُهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد ألا أن يخافوا عدواً حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السَّكَّين قال حدثنا المَحَارِبِيُّ قال حدثنا محمد ابن سُوْقَةَ عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرَّمح في أخص قدمه فلقط قدمه بالركاب فنزلت ففرعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يُحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يُدخل في الحرم، حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد

ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده
فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من أمر بحمل السلاح في يوم
لا يحل فيه حمله يعني الحجاج، ١. باب التكبير للعيد، وقال عبد الله بن بسر
ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبه عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فاتما هو لحكم عاجله لأهله
ليس من التمسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت
قبل ان أصلي وعندى جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال انذبحها ولن
تاجزى جذعة عن احد بعدك، ٢. باب فضل العمل في ايام التشريف وقال ابن
عباس وأذكروا الله في ايام معلومات والمعلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام
التشريف وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر
الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة، حدثنا محمد بن عرفة قال
حدثنا شعبه عن سليمان البطيبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام العشر افضل منه في هذه قالوا ولا
الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء، ٣. باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة وكان ابن عمر يكبر في قبته
بمنى فيسمعهم اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان
ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه
وممشاه تلك الايام جميعا، وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن

خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليألي التشريف مع الرجال في المساجد،
 حدثنا أبو نعيم قل حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي
 قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
 تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبى لا ينكر عليه ويكبر
 المكبر فلا ينكر عليه، حدثنا محمد بن حنفص قال حدثنا ابي عن عاصم
 عن حفصة عن أم عطية كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج المكر من خدرها
 وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
 بركة ذلك اليوم وطهرته، ١٣ باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا محمد بن
 بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فدأمه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي
 اليها، ١٤ باب حمل العنزة والحربة بين يدي الامام يوم العيد، حدثنا ابراهيم
 ابن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الازاعي قال حدثني
 نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
 يديه تحمّل وتُنصب بالمصلى بين يديه فيصلّي اليها، ١٥ باب خروج النساء
 والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن
 أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا نبينا أن نخرج العواتق ذوات الخدور
 وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات
 الخدور ويعتزلن الحيض المصلى، ١٦ باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو
 ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
 قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او أضحى

فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة ، ١٧ باب استقبال
الامام الناس في خطبة العيد ، وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل
الناس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زيد عن الشعبي عن البراء
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم
اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نُسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فنذكر
فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانهما هو شيء عاجله لأهله ليس
من النُسك في شيء فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اذبحها ولا تغني عن احد بعدك ، ١٨ باب العلم الذي بالمصطفى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهادته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرايتهم يهويين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ،

١٩ باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما
فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى
فتأخها ويلقين قلت لعطاء أتري حقاً على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لأحق
عليهم وما لهم لا يفعلونه ، قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن

ابن عباس قال شَهِدْتُ الْفِطْرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ
يُصَلُّونَهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ خَرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَنَى أَنْظُرَ
إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُقُهُمْ حَتَّى جَاءَ النِّسَاءَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُنَكَ الْآيَةَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ مِنْهَا أَتْنَنَ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ
وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا نَعَمْ لَا يَسْأَلُنِي حَسَنٌ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنِ فَبَسَطَ بِلَالٌ
ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ قُلْمٌ لَكُنْ فِدَاءً أَبِي وَأُمِّي فَيُلْقِيَنِ الْفَتْحَ وَالْخَوَاتِيمَ فَوَيْ ثَوْبُ بِلَالٍ، قَالَ
عَبْدُ الرَّزَاقِ الْفَتْحُ الْخَوَاتِيمُ الْعِظَامُ كَانَتْ فِي الْجَاعِلِيَّةِ، ٢. بَابُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا
جِلْبَابٌ فِي الْعِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ جَوَارِينَا أَنْ يَخْرُجْنَ يَوْمَ الْعِيدِ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ
فَنَزَلَتْ فَصَرَ بَنِي خَلْفٍ فَأَتَيْتُهَا فَحَدَّثْتُ أَنَّ زَوْجَ أُخْتِهَا غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَلَاثِي عَشْرَةَ غَزْوَةً فَكَانَتْ أُخْتُهَا مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ فَكُنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى
وَنُدَاوِي الْكَلَمَى فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَلَى أَحَدَانَا بَأْسٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ أَنْ لَا
تَخْرُجَ فَقَالَ لَتُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا فَلْيَشْهَدْنِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ
حَفْصَةُ فَلَمَّا قَدِمْتُ أُمُّ عَطِيَّةَ أَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا أَسْمَعْتِ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَتْ نَعَمْ بِأَبَى
وَقَدْ مَا ذَكَرْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ بِأَبَى قَالَ لِيَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ
الْخُدُورِ أَوْ قَالَ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ شَكَّ أَيُّوبُ وَالْحَيْضُ فَيَعْتَزِلُ الْحَيْضُ الْمُصَلَّى
وَلْيَشْهَدْنِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَقُلْتُ لَهَا الْحَيْضُ قَالَتْ نَعَمْ أَلَيْسَ الْحَايِضُ
تَشْهَدُ عَرَفَاتٍ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ كَذَا، ٣. بَابُ اعْتِزَالِ الْحَيْضِ الْمُصَلَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ
أَمَرْنَا أَنْ نَخْرُجَ فَنُخْرِجَ الْحَيْضَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ أَوْ الْعَوَاتِقُ

ذوات الخدور فَمَا الْخَيْضُ فَيَشْهَدُنَ جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ وَدَعَوْتُهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ مُصَلَّاهُمْ،
 ٢٢ بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ قَرْقِدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانَ يَنْحَرُ أَوْ يَذْبَحُ بِالْمُصَلَّى، ٢٣ بَابُ كَلَامِ الْإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ
 وَإِذَا سُئِلَ الْإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَتَسَكَّ نُسُكَنَا
 فَقَدْ أَصَابَ النَّسُكَ وَمَنْ تَسَكَّ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتَلَكَ شَاةُ لَحْمٍ فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ
 أَكْلِ وَشُرْبٍ فَتَنَعَّجْتُ وَأَكَلْتُ وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ فَإِنْ عِنْدِي عَنَاقًا جَذَعَةً لَيْسَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ
 فَهَلْ تَأْجِزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَأْجِزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ
 حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ أَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ فَقَامَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِيرَانُ لِي إِمَامًا قَالَ بِهِمْ خِصَامَةٌ وَإِمَامًا قَالِ بِهِمْ فَقَرَّ
 وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ
 فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ
 أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ، ٢٤ بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا
 رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ عَنْ ثَلَيْحِ بْنِ

سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق، تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح، ٢٥ باب إذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك مولا ابن أبي عتبة بالزراية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلوة أهل المصر وتكبيرهم، وقال عكرمة أهل الشَّوَّاد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام، وقال عطاء إذا فاتته العيد صلى ركعتين، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فاتها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترنى وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أممنا بنى أرفدة يعنى من الأمن، ٣٦ باب الصلوة قبل العيد وبعدها وقال أبو المغلى سمعت سعيداً عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصلي قبلها ولا بعدها ومعه بلال،

القاسم ورأينا أناسا منذ انركنا يؤتروا بثلاث وإن كُلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه الموت للصلوة، ٢ باب ساعات الوتر، قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرايت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه، قال حماد أي بسرعة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر، ٣ باب إيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فاوترت، ٤ باب ليجعل آخر صلوته وترا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا، ٥ باب الوتر على الدابة، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار

أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ
نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتُ فَقُلْتُ خَشِيتُ
الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ
فَقُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ،

٤ بَابُ الْوُتْرِ فِي السَّفَرِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يَوْمِيَّ إِيْمَاءَ صَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، ٧ بَابُ
الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْنَتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ أَوْقَنْتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْقُنُوتِ فَقَالَ
قَدْ كَانَ الْقُنُوتُ قُلْتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي عَنْكَ كَأَنَّكَ
قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
شَهْرًا أَرَاهُ كَانَ بَعَثَ قَوْمًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءَةُ زُهَاءَ سَبْعِينَ رَجُلًا إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
دُونَ أَوْلَئِكَ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَقُنْتُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا
يَدْعُو عَلَى رَعْدٍ وَذِكْوَانٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ الْقُنُوتُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٥ كتاب الاستسقاء

١ باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ، ٢ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم أجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحك عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس أدباراً قال اللهم سبعة كسب يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميمنة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فدع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطحاء الكبرى فالبطحاء يوم بدر فقد مضت الدخان والبطح واللباطم وآية

الروم ، ٣ باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا دُحِطوا حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشَعْرِ أَبِي طَالِبٍ

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ تِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ وَرَبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَسْقَى فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَأْجِيشَ كُلُّ مَيِّزَابٍ
 وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ تِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا دُحِطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَاسِ
أَبْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ
بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ ، ٤ باب تحويل الرداء في الاستسقاء حَدَّثَنَا أَسْحَدُ
 قَالَ حَدَّثَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَّاءَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يَحْكِيَتُ أَبَاهُ عَنْ
 عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَصَلَّى فَاسْتَسْقَى
 فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَّاءَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَانَ أَبْنُ عَبِيْنَةَ يَقُولُ
 هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ صَاحِبُ الْأَذَانِ وَلَكِنَّهُ وَهَمَ فِيهِ لِأَنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ
عَاصِمِ الْمَازِنِيِّ مَازِنُ الْأَنْصَارِ ، ٥ باب انتقام الرب عز وجل من خَلْقِهِ بِالْفَحْطِ إِذَا
 انْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ ، ٦ باب الاستسقاء في الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ قَالَ

اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشى وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة ولا شيثا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل ادع الله ان يمسيها قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والطراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا هو الرجل الاول قال لا أدري ، v باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا فتية بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس

سَمِعْنَا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ يَعْنِي الثَّانِيَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْإِمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُمَسِّكَهَا عَنَّا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَاقْلَعَتْ وَخَرَجْنَا فَمَشَى فِي الشَّمْسِ ، قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ مَا أَدْرِي ، ٨ بَابُ الْإِسْتِسْقَاءِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُحِطَ الْمَطَرُ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا فِدَعَا فَمَطَرْنَا فَمَا كِدْنَا نَصِلُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَمَا زِلْنَا نُمَطِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَلَمَقْدَ رَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَقَطَّعُ يَمِينًا وَشِمَالًا يُمَطِّرُونَ وَلَا يُمَطِّرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، ٩ بَابُ مَنْ أَكْتَفَى بِصَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتَ الْإِمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ فِدَعَا فَمَطَرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ وَهَلَكْتَ الْإِمْوَالُ فَقَامَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظِّرَابِ وَالْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَانْجَابَتْ عَنْ الْمَدِينَةِ الْأَنْجِيَابُ الثَّوْبُ ، ١٠ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا انْقَطَعَتِ السَّبِيلُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْإِمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السَّبِيلُ فِدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فمُطِرُوا مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدِمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَاَنْجِبْنَا عَنْ الْمَدِينَةِ اَنْجِيَابَ الثَّوْبِ ، ١١ بَابُ مَا قِيلَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَوَّلْ رِثَاةً فِي الْاِسْتِسْقَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا شَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ الْمَالُ وَجَهْدَ الْعِيَالِ فَدَعَا اللَّهَ يَسْتَسْقِي وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوْلَ رِثَاةٍ وَلَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، ١٢ بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الْإِمَامِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدِمَتِ الْبُيُوتُ وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَى ظُهُورِ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَايِبِ الشَّجَرِ فَاَنْجِبْنَا عَنْ الْمَدِينَةِ اَنْجِيَابَ الثَّوْبِ ، ١٣ بَابُ إِذَا اسْتَشْفَعَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الْقَحْطِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصَّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَأُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَاکَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ فَجَاءَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ جِئْتُ تَأْمُرُ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَقَرَأَ فَارْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ الْآيَةُ ثُمَّ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ

فذلك قوله يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَزَادَ اسْبَاطٌ عَنْ مَنْصُورٍ
 قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُقُوا الْغَيْثَ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ سَبْعًا وَشَكَا النَّاسُ
 كَثْرَةَ الْمَطَرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَاثْحَدِرَتِ السَّحَابَةُ عَنْ رَأْسِهِ فَسُقُوا النَّاسُ
 حَوْلَهُمْ، ١٤ بَابُ الدُّعَاءِ إِذَا كَثُرَ الْمَطَرُ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فُحِطَ
 الْمَطَرُ وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مَرَّتَيْنِ
 وَأَيُّمَ اللَّهُ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً مِنْ سَحَابٍ فَتَنْشَأُ سَحَابَةٌ وَتُمْطِرُ وَتَنْزِلُ عَنِ الْمُنْبَرِ
 فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ لَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ انْتَهَى تَلِيهَا فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ تَتَدَمَّتِ الْبُيُوتُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ يَكْبِسْهَا عَنَّا قَالَ
 فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا وَتَكَشَّطَتِ الْمَدِينَةُ
 فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا وَلَا تُمْطِرُ بِالسَّيْلِ فَظَرَّتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَانْهَارَتْ لَهَا مِثْلُ
 الْإِثْلِيلِ، ١٥ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاسْتِسْقَاءِ قَائِمًا، وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي
 اسْحَقٍ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْإِنصَارِيُّ وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
 فَاسْتَسْقَى فَقَامَ لَهُمْ عَلَى رَجُلَيْهِ عَلَى غَيْرِ مَنْبَرٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ وَلَمْ
 يُوَظَّنْ وَلَمْ يَقُمْ، قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ
 أَنَّ عَمَّةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقَى لَهُمْ فَقَامَ اللَّهُ قَائِمًا ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ الْقِبْلَةِ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ
 فَسُقُوا، ١٦ بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الاسْتِسْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ

أبى ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يَجْهَرُ فِيهِمَا بالقراءة، ١٧ باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس، حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين يَجْهَرُ فِيهِمَا بالقراءة، ١٨ باب صلوة الاستسقاء ركعتان، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلْبَ رِءَاةٍ، ١٩ باب الاستسقاء في المصلى، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ عِبَادَ بْنَ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَصَلَّى وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَلْبَ رِءَاةٍ، قال سُفْيَانُ وَخَبَرَنِي الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ جَعَلَ الْيَمِينِ عَلَى الشَّمَالِ، ٢٠ باب استقبال القبلة في الاستسقاء، حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أَنَّ عِبَادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَصَلَّى يَدْعُو وَآثَهُ لَمَّا دَعَا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِءَاةٍ، قال أبو عبد الله عبد الله ابن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن زيد، ٢١ باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء، وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أُوَيْسٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَلَكَتِ الْمَاشِيَةُ هَلَكَ الْعِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ
يَدْعُو وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَ قَالَ فَمَا خَرَجْنَا
مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الْآخِرَى فَأَتَى الرَّجُلُ
الَّذِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَشَفَ الْمُسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ
بَشَفَ أَيَّ مَلٍّ، وَقَالَ الْأَوْيسِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَشَرِيكَ
سَمِعْنَا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ،

٢٢ بَابُ رَفْعِ الْأَمَامِ يَدَيْهِ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ حَتَّى
يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، ٢٣ بَابُ مَا يُقَالُ إِذَا مَطَرَتْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَصَيِّبِ الْمَطَرِ وَقَالَ
غَيْرُهُ صَابٌ وَاصْبَابٌ يَصُوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا، تَابِعَهُ الْقَاسِمُ بْنُ
يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَوَاهُ الْأَوْزَاعِيُّ وَعُقَيْلٌ عَنْ نَافِعٍ، ٢٤ بَابُ مَنْ تَمَطَّرُ مِنَ الْمَطَرِ
حَتَّى يَتَحَادَرَ عَلَى لِحْيَتِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَسَعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا أَنْ يَسْقِينَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ قَالَ فَثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ثُمَّ

لم يَنْزِلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ قُلْ فَمُطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمَنْ
الْغَدِ وَمَنْ بَعْدَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى فِقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْتَدُمُ الْبَنَاءُ وَغَرِقَ الْمَالُ فَادَّعُ اللَّهَ لَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ يَدَيْهِ فَقَالَ
اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدَيْهِ إِلَى
نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى صَارَتْ الْمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ حَتَّى سَالَ الْوَادِي
وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا قَالَ فَلَمْ يَجْزِ أَحَدٌ مِنَ نَاحِيَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ، ٢٥ بَابُ إِذَا
هَبَّتِ الرِّيحُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
حَمِيدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عُرِفَ ذَلِكَ فِي
وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٢٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصِرْتُ
بِالضَّبَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالضَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَادٌ بِالْدُّبُورِ، ٢٧ بَابُ مَا
قِيلَ فِي الزَّلَازِلِ وَالْآيَاتِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَقْبُضَ الْعِلْمُ وَيَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتُظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْبَرْجُ وَهُوَ
الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فِيَفِيضَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا
فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا قَالَ قَالُوا وَفِي نَاجِدِنَا قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا
قَالَ قَالُوا وَفِي نَاجِدِنَا قَالَ هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، ٢٨ بَابُ
قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُكْرُكُمْ، حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

ابن مسعود عن زيد بن خالد الجُبَينِيَّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَذْيِيَّةِ عَلَى أَثَرِ سَمَاءَ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَلَمَّا مَن قَالَ مُطَرِّئًا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكُوكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بَنُو كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكُوكَبِ، ١٩ بَابُ لَا يَدْرِي مَتَى يَأْجِي الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضَ تَمُوتُ وَمَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَأْجِي الْمَطَرُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٦ كتاب الكسوف

١ بَابُ الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاجِرًا رِدَاةً حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدْخَلْنَا

فصَلَّى بِنَا رَكَعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بَكُمْ، حَدَّثَنَا شَيْهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِرَهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ
آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَقُومُوا فَصَلُّوا، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا
آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ أِبْرَاهِيمُ فَقَالَ
النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ،

٢ بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْكَسُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَاطِلُ
الْقِيَامِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلُ الرُّكُوعِ ثُمَّ قَامَ فَاطِلُ الْقِيَامِ وَهُوَ دُونَ انْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَاطِلُ
الرُّكُوعِ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَاطِلُ السَّجُودِ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخَرِ
مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمَدَ
اللَّهُ وَاقْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

والله ما من احد اغير من الله أن يترني عبده أو ترني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ٣ باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثني معاوية بن سلام بن ابي سلام الكهشبي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلوة جامعة، ٤ باب خطبة الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد قال فصَفَّ الناس وراءه فكَبَّرَ واقتَرَأَ رسول الله قِرْآةً طويلة ثم كَبَّرَ فركع ركوعاً طويلاً ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يَسْجُدْ وقرأ قِرْآةً طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كَبَّرَ وركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأتاني على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يَخْسِفان لموت احد ولا لحياته فإذا رأيتموها فانزعوا الى الصلوة، وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت نعروة إن اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة، ٥ باب هل يقول كسفت

الشمس أو خُسِفَتْ وقال الله عز وجل وَخَسَفَ الْقَمَرُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ خُسِفَتْ الشَّمْسُ فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ وَقَامَ كَمَا هُوَ ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ أَدْنَى مِنَ الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ سَجَدَ سَاجِدًا طَوِيلًا ثُمَّ فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِي كَسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَانْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، ٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ بِالْكَسُوفِ قَالَهُ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ، تَابِعَهُ مُوسَى عَنْ مِبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَتَابِعَهُ أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ، ٧ بَابُ التَّعَوُّنِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْكَسُوفِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلْتُ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذَا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ

صُحِّيَ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحُجَّارِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَقَامَ النَّاسُ وَرَآهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ٨ بَابُ طُولِ السَّجُودِ فِي الْكَسُوفِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنْ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَجَدْتُ سَاجِدًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا، ٩ بَابُ صَلَاةِ الْكَسُوفِ جَمَاعَةً وَصَلَّى لَهُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صُفَّةٍ زَمَنَ وَجَمَعَ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ائْتَمَسَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انصَرَفَ وَقَدْ تَحَلَّيْتُ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

من آيات الله لا يَخْسِفان لموتٍ أحدٍ ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ثم رأيناك تكعكت قال النبي صلى
الله عليه وسلم أتى رأيت الجنة وتناولت عنقوداً ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت
الدنيا وأريت النار فلم أرَ منظرًا أنظر كالיום قط أقطع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا
بِمَ يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنتم إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت خيراً قط ،
١. باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر أنها قالت أتيت عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فإذا الناس قياماً يصلون وإذا هي قائمة تخطي فقلت ما للناس فإشارت بيدها إلى
السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فإشارت إلى نعم قالت فقميت حتى تاجلاني
الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره ألا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة
الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فإن المؤمن أو قال المؤمن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنّا واتبعنا فيقال له ثم صالحاً فقد علمنا إن كنت
لمؤمناً وأمّا المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئاً فقلته ، ٢. باب من أحب العناقة في كسوف الشمس حدثنا
ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام بن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر

النبي صلى الله عليه وسلم بالعناقة في كسوف الشمس، ١٢ باب صلوة الكسوف في
المسجد، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بن
عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيُعَذَّبُ الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائداً بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات غداة مَرَكَبًا فَكَسَفَتِ الشمسُ فَرَجَعَ ضَاكِيًا فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْحُجَّارِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ
وَهُوَ دُونَ السَّجْدِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ
أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ١٣ باب لا تَنكسِفُ الشمسُ لموت
أحد ولا لحياته، رواه أبو بكر والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر، حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا يَنكسفان لموت أحد ولا لحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا، حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع

رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يَخسفان لموت أحد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يُريهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلوة ، ١٤ باب الدُّكْر في الكسوف رواه ابن عباس ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَآتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لَحْيَاثَةٍ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزِعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتَغْفَارِهِ ، ١٥ باب الدعاء في الكسوف ، قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتِ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لَحْيَاثَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، ١٦ باب قول الإمام في خطبة الكسوف أمّا بعد ، وقال أبو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِشَاءُ قَالَ أَخْبَرْتَنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ فَانصرف رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم وقد تجلّت الشمسُ فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال أمّا بعد ، ١٧ باب الصلوة في كسوف القمر ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ

حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خُسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يَاجِرُ رَدَاءَهُ حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانها لا يَخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يُكشَف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك ، ١٨ باب الركعة الاولى في الكسوف اطول ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاولى اطول ، ١٩ باب الجهر بالقراءة في الكسوف ، حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن زهر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خُسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مُنادياً الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات قال واخبرني عبد الرحمن بن زهر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح ان صلى بالمدينة قال اجل انه اخذا السنة ، تابعه سليمان بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٧ كتاب سجود القرآن

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي سَجُودِ الْقُرْآنِ وَسُنَنُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجْمَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَعَهُ غَيْرُ شَيْخٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا، ٢ بَابُ سَجْدَةِ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عَرِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي النُّجُومَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ، ٣ بَابُ سَجْدَةِ صَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السَّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا، ٤ بَابُ سَجْدَةِ النَّجْمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ سُورَةَ النَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا ثَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ وَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا، ٥ بَابُ سَجُودِ الْمُسْلِمِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَاجَسَ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْجُدُ عَلَى غَيْرِ وَضُوءٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ

ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، ٦ بَابُ مَنْ قَرَأَ السَّجْدَةَ
وَلَمْ يَسْجُدْ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ فَرَّعَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا ،
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمَ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا ، ٧ بَابُ سَجْدَةِ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ، حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ بِهَا فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَمْ أَرَكَ تَسْجُدَ
قَالَ لَوْ لَمْ أَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ لَمْ أَسْجُدْ ، ٨ بَابُ مَنْ سَجَدَ
لِسَجْدَةِ الْقَارِئِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَتَمِيمُ بْنُ خَدَّاسٍ وَهُوَ غُلَامٌ أَقْرَأَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ سَجْدَةَ
فَقَالَ أَسْجُدْ فَإِنَّكَ أَمَامُنَا فِيهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَوْضِعَ جَبْهَتِهِ ، ٩ بَابُ
ازْدِحَامِ النَّاسِ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ السَّجْدَةَ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ السَّجْدَةَ وَتَأَخَّرُ عَنْهُ فَيَسْجُدُ وَتَسْجُدُ مَعَهُ فَتَزْدَحِمُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
لِجَبْهَتِهِ مَوْضِعًا يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، ١٠ بَابُ مَنْ رَأَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ لَمْ يُوجِبِ السَّجُودَ
وَقِيلَ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ الرَّجُلُ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَلَمْ يَجْلِسْ لَهَا قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ قَعَدَ

لها كأنه لا يُوجِبُه عليه، وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها، وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهراً فإذا سجدت وانست في حصر فاستقبل القبلة وإن كنت راكباً فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب ابن يزيد لا يسجد لسجود القاص، حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حصر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه، وزاد نافع عن ابن عمر أن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء، ١١ باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها، حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا أَلَمَّاء أَنشَقَّتْ فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال اسجد فيها حتى ألقاه، ١٢ باب من لم يجد موضعاً للسجود مع الإمام من الزحام، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحداً مكاناً لموضع جبهته،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٨ أبواب تقصير الصلوة

١ باب ما جاء في التقصير وكم يُقيم حتى يَقْصُر، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عاصم وَحُصَيْنٍ عَنْ عكرمة عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصُرُ فَذَاكَنَ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا وَإِنْ زِدْنَا أَتَمَمْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئًا قَالَ أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا، ٢ باب الصلوة بِمَنَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَاسِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَى بَكْرٌ وَعُمَرُ وَمَعَ عَثْمَانُ صَدْرًا مِنْ إِسَارَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أُنْبَأَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ صَلَّيْنَا بِنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنَ مَا كَانَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ بْنَ الْأَسْوَدِ يَقُولُ صَلَّيْنَا بِنَا عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ فِي ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجِعْ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنَى رَكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ

خَطِي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان ، ٣ باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حَاجَتِهِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بن اِسماعيل قال حَدَّثَنَا وَعَيْبٌ قال حَدَّثَنَا اِيُوبُ عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لَصُبْحِ رَابِعَةٍ يَلْبُثُونَ بِالْحَجِّ فَاَمَرَهُمْ اَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً اِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ، تَابَعَهُ عطاءٌ عن جابر ، ٤ باب في كَمْ تُقْصَرُ الصَّلَاةُ وَسَمَى النبي صلى الله عليه وسلم السَّفَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَقْصُرَانِ وَيُفْطِرَانِ فِي اَرْبَعَةِ بُرْدٍ وَهُوَ سِتَّةٌ عَشَرَ فَرَسًا ، حَدَّثَنَا اسْحَفُ بن ابراهيم قال قُلْتُ لِابْنِ اُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُبَيْدُ اللهِ عن نافع عن ابن عمر اَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ اِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قال حَدَّثَنَا يَحْيَى عن عُبَيْدِ اللهِ قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا اِلَّا مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، تَابَعَهُ اَحْمَدُ عن ابن المبارك عن عُبَيْدِ اللهِ عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسام ، حَدَّثَنَا آدَمُ قال حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي ذَنْبٍ قال حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عن ابيهِ عن ابي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ اَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ ، تَابَعَهُ يَحْيَى بن ابي كثير وسُهَيْلٌ وَمَالِكٌ عن الْمَقْبُرِيِّ عن ابي هريرة ، ٥ باب يَقْصُرُ اِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيُّ بن ابي طالب فَقَصَرَ وَهُوَ يَمْرَى الْبَيْوتَ فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ هَذِهِ الْكُوْفَةُ قَالَ لا حَتَّى نَدْخُلَهَا ، حَدَّثَنَا اَبُو نَعِيمٍ قال حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عن مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ وابِرْهَيْمِ بن مَيْسَرَةَ عن اَنَسِ بن مَالِكٍ قال صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالْمَدِينَةِ اَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدٍ قال حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عن الزَّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ الصَّلَاةُ اَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكَعَتَانِ

فَأُثِرَتْ صَلَوةُ الشَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَوةُ الْحَضَرِ قَالَ الزَّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ فَمَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ قَالَ
تَأَوَّلْتُ مَا تَأَوَّلَ عَثْمَانُ ٦ بَابُ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا فِي الشَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ فِي الشَّفَرِ يُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ سَالِمٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
بِالْمَزْدَلِفَةِ قَالَ سَالِمٌ وَأَخَرُ ابْنِ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَكَانَ اسْتَصْرَحَ عَلَى امْرَأَتِهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي
عُبَيْدٍ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ سِرٌّ حَتَّى سَارَ مِائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ
نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعَجَلَهُ السَّيْرُ يُقِيمُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا
ثَلَاثًا ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّ مَا يَلْبِثُ حَتَّى يُقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ لَا
يَتَطَوَّعُ وَلَا يُسَبِّحُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ٧ بَابُ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ عَلَى
الدَّابَّةِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ٨ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ٩ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي التَّطَوُّعَ وَهُوَ رَاكِبٌ فِي غَيْرِ الْقِبْلَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤَخِّرُ عَلَيْهَا وَيُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَقْعَلُهُ ٨ بَابُ الْإِيْمَاءِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزیز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومي، وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل، ٩ باب يُنزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة، وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه، قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة، ١٠ باب صلوة التطوع على الحمار، حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس بن مالك حين قدم من الشام فلقينا بعين التمر فرأيتاه يصلي على حمار وجهه من الجانب الجانبي يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل لم أفعل، رواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١١ باب من لم يتطوع في السفر دبر الحملات وقبلها، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال

صاحبتُ النبي صلى الله عليه وسلم فلم أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَلَّ لَقَدْ
كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَيْسَى
ابن حَفْص بن عاصم قال حدثني أبي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ صَاحِبَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ كَذَلِكَ،
١٢ بَابُ مَنْ تَطَوَّعَ فِي السَّفَرِ فِي غَيْرِ دُبُرِ الصَّلَاةِ وَقَبْلَهَا وَرَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيِ الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عُمَرَ بْنِ مُرَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرْنَا أَحَدًا أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى الصُّلْحَى غَيْرَ أُمَّ هَانِيٍّ ذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ
اِغْتَسَلَ فِي بَيْتَيْنِ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّى صَلَاةً أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ
الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابن عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ
بِالْأَيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ يُؤْمَى بِرَأْسِهِ وَكَانَ ابْنُ
عُمَرَ يَفْعَلُهُ، ١٣ بَابُ الْيَجْمَعُ فِي السَّفَرِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَقَالَ ابِرْهَيْمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ
الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ سَيْرٍ وَيَجْمَعُ
بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَعَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُيَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ

ابن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر، تابعه علي بن المبارك وحريز عن يحيى عن حفص عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ، ١٤ باب هل يؤذن أو يُقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السَّيْرُ في السفر يؤخّر صلوة المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعلُه إذا أعجله السَّيْرُ يُقيم المغرب فيصليها ثلاثاً ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يُقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل ، حدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص ابن غبيل الله بن انس أن أنساً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء ، ١٥ باب يؤخّر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقال عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ، ١٦ باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقال عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان

زاحت الشمس قبل أن يترحل صلى الظهر ثم ركب ، ١٧ باب صلوة القاعد ، حدثنا
قُتَيْبَةُ بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاكٍ فصلّى جالساً وصلى وراءه قوم قياماً
فاشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فآرفعوا ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن
مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فخذش أو فججش شقه
الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلوة فصلّى قاعداً فصلينا قعوداً وقال إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فآرفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، حدثنا اسحق بن منصور قال أخبرنا روح
ابن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبا
قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان ميسوراً
أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعداً فقال إن صلى قائماً
فهو أفضل ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر
القاعد ، ١٨ باب صلوة القاعد بالأيماء ، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلاً
ميسوراً وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائماً فهو أفضل ومن
صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد ، ١٩ باب
إذا لم يطف قاعداً صلى على جنب ، وقال عطاء إذا لم يقدر على أن يتحول إلى

القبلة صلى حيث كان وَجْهَهُ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ طَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتَبِيُّ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ
كَانَتْ بِي بِوَأَسِيرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ
لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ، ٢٠ بَابُ إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّحَ
أَوْ وَجَدَ خُفَّةً تَمَّ مَا بَقِيَ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَاعِدًا وَرَكَعَتَيْنِ
قَائِمًا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَابْنِ النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرْآئَتِهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ
أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ يَفْعَلُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ
ذَلِكَ فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتَ يَقْطِئُ تَحَدَّثَ مَعِيَ وَإِنْ كُنْتَ نَائِمَةً اضْطَجَعَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩ كتاب التهجد

١ بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ وَمِنْ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ أَوْ أَسِيرٌ

به، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم
عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل
يتهجّد قال اللهم لك الحمد انت قَيِّمُ السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الخافق وعدك الخافق ولقاؤك خاف وقولك خاف والجنة خاف
والنار خاف والنبیون خاف ومحمد خاف والساعة خاف اللهم لك أسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليک أنبت وبك خاصمت واليک حاكمت فاعفُ لي ما قدّمت وما
أخّرت وما أسررت وما أعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك،
قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله، قال سفيان قال سليمان
ابن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم،

٢ باب فصل قيام الليل، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا
معمر بن وهب وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهرى عن
سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا
فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتميمت أن أرى رؤيا فاقصتها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنا في المسجد على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطى البشر واذا لهما قرنان واذا فيهما أناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملكا آخر فقال لي لم تروح فقصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى
من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا، ٣ باب طول السجود في قيام

الليل، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزَّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَوَتُهُ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ، ٤ بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ أَشْنَكِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اخْتَبَسَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَبْدَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَنَزَلَتْ وَالصُّبْحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٥ بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَالنَّوَائِلِ مِنْ غَيْرِ إِحْجَابٍ وَكَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبَقَ لَيْلَةً فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحَاجَرَاتِ يَا رَبَّ كُنَاسِيَةِ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةِ فِي الْآخِرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاحَظَهُ بِنِسْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ أَلَا تُصَلِّيَانِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلَّى يَضْرِبُ فَاحِظَهُ وَهُوَ يَقُولُ وَكَأَنَّ الْإِنْسَانَ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ

عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَيَدَّخُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشِيَةً أَنْ يُفَرِّصَ عَلَيْهِمْ وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ وَأَنْتَى لَأَسْبَحُهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَوَتِهِ نَاسٌ ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفَرِّصَ عَلَيْكُمْ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، ٦ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَامَ حَتَّى تَفْطَرَ قَدَمَاهُ، الْفُطُورُ الشَّقِيقُ انْفَطَرَتْ انشَقَّتْ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَقُومُ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ أَوْ سَاقَاهُ فَيَقَالُ لَهُ فَيَقُولُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا، ٧ بَابُ مَنْ ذَامَ عِنْدَ السَّخَرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَشْعَثَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَمِعْتُ مِسْرُوقًا قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمِّي الْعَمَلَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ الدَّائِمُ قُلْتُ مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَشْعَثِ قَالَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن ابي سامة عن عائشة قالت ما ألقاه
الشَّاحِرُ عندي إلا نائما فعنى النبي صلى الله عليه وسلم ٨ باب مَنْ تَسَحَّرَ ثُمَّ
قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَنْمَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا روح
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحَّرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله
عليه وسلم إلى الصلوة فضلَّى فقلنا لأنس بن مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما
ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، ٩ باب طُول الْقِيَامِ فِي
صَلَاةِ اللَّيْلِ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى
هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن
حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك، ١٠ باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي
بالليل، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال أن رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثني
مثني فاذا خفت الصبح فأوترت بواحدة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمره عن ابن عباس قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل، حدثنا اسحق قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقلت سبع وتسع

وأحدى عشرة سوى ركعتي الفجر، حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر، ١١ باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل ونومه وما نسيح من قيام الليل وقوله عز وجل يَا أَيُّهَا الْمَوْمِنُ قُمْ
الَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا
دَوِيلًا وقوله عز وجل عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحِصُوا قِتَابَ عَلَيْهِمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ
قُرْآنًا حَسَنًا وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، قال أبو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحَبَشِيَّةِ
وطاء مواطاة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا، حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ مِنَ الشَّيْءِ حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا
وَيَصُومُ حَتَّى نَظُنَّ إِلَّا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا
رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ، تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد، ١٢ باب عقد
الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ عَلَى
كُلِّ عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ

انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ، حدثنا مؤيد بن هشام قال حدثنا اسمعيل بن عليّة قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما السدى يُتَلَخُّ رأسه بالحاجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة ، ١٣ باب اذا نام ولم يُصَلِّ بال الشيطان في أذنه ، حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الأحوص قال حدثنا منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في أذنه ، ١٤ باب الدعاء والصلوة في آخر الليل ، وقد الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة وابى عبد الله الأغر عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ، ١٥ باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبى الدرداء ثم فلما كان من آخر الليل قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ، حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضى الله عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج ، ١٦ باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابى سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن أنه

أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يُصلي أربعا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حُسْنِهِنَّ وطولِهِنَّ ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أَتَنَامُ قبل أن تُؤْتِرَ فقال يا عائشة إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي،

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى إذا كَبُرَ قَرَأَ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آيةً قام فقرأهنَّ ثم ركع، ١٧ بَابُ فَضْلِ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حدثنا اسحق ابن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفَجْرِ يا بلالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ ذَقَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي النَّجْةِ قال ما عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَيَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصَلِّيَ، قال أبو عبد الله ذَقَّ نَعْلَيْكَ يَعْنِي تَحَرُّبَكَ، ١٨ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ، حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فإذا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا هَذَا حَبْلٌ لِرَبِّيبٍ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا حُلُوَ لِحَبْلٍ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ وَقَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَنْ

هذه قلتُ فلانته لا تنام الليلَ فذكرتُ من صلوتها فقال ممَّ عليكم ما تطبقون من الأعمال
فإن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا، ١٩ باب ما يُكْرَهُ من تَرْك قِيَام الليلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ،
حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
الْعَاصِمِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ
كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَقَالَ هَشَامٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَذَا
مِثْلَهُ، تَابَعَهُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، ٢٠ بَاب حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ أَنَّى أَفْعَلُ
ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هَاجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفِثَتْ نَفْسُكَ وَإِنْ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلِلْهَلِكِ
حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ، ٢١ بَاب فَضَّلَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَضَلَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيرُ بْنُ هَنْئَلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا اسْتَجَابَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ
وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَوَتُهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ وَهُوَ

يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ انْتَفِثْتُ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ،

وَفِينَا رَسُولَ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقَلَوْنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالُوا وَقَعَ

يَبِينُ يُجَانِي جَنَبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَصَاجِعُ

تَابِعَهُ عُقَيْلٌ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى

عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ فَكَأَنَّنِي لَا أُرِيدُ مَكَانًا مِنَ

الْجَنَّةِ إِلَّا ضَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنَّ آتِيَيْنِ أَتْيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْعَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَتَلَقَاهُمَا

مَلَكٌ فَقَالَ لِمَ تُرْعُ خَلِيًّا عِنْدَ فَقَصْتُ حَفْصَةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدِي

رُؤْيَايَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ نَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانُوا لَا يَزَالُونَ يَقْضُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ الرُّوْيَا أَنَّهَا فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ نَوَاطَأْتُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مَتَحَرِّبًا غَلِيظَةً كَرَعًا مِنَ الْعَشْرِ

الْآخِرِ، ٢٢ بَابُ الْمَدَامَةِ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا

سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاقَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ

عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَرَكْعَتَيْنِ

جَالِسًا وَرَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النَّدَائَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا أَبَدًا، ٢٣ بَابُ الصَّجْعَةِ عَلَى الشِّقِّ

الْأَيْمَنِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن، ٢٤ باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع، حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وألا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة،

٢٥ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى، قال محمد ويذكر ذلك عن عمار وأبي
ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهرى وقال يحيى بن سعيد الانصارى ما ادركت
فقيها أرضنا إلا يسلمون فى كل اثنتين من النهار، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الأمور كلها كما يعلمنا السورة من
القرآن يقول اذا هم احدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا
أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى
فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى او قال عاجل أمرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك
لى فيه وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى او قال فى
عاجل أمرى وآجله فأصرفه عنى وأصرفنى عنه وأقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى به قال
ويسمى حاجته، حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع ابا قتادة بن ربعى الانصارى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف،

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
 الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ
 بَعْدَ الْعِشَاءِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيُضَلِّ رَكْعَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ
 سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ أَتَى ابْنُ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ فَأَقْبَلْتُ فَأَجِدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ خَرَجَ وَأَجِدُ بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ فَأَتَيْتُ يَا بِلَالُ أَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَائِلِينَ قَالَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى
 رَكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَكْعَتَيْ
 الصُّحْحَى وَقَالَ عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
 بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ فَرَكِعَ رَكْعَتَيْنِ، ٣٦ بَابُ الْحَدِيثِ بَعْدَ رَكْعَتَيْ
 الْفَاجِرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
 رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَبْقِظَةً حَدَّثَنِي وَلَا اضْطَاجِعَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
 رَكْعَتَى الْفَاجِرِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ ذَاكَ، ٣٧ بَابُ تَعَاهُدِ رَكْعَتَى الْفَاجِرِ وَمَنْ سَمَّاهَا تَطَوُّعًا،
 حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ تَعَاهُدًا مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَى الْفَاجِرِ ٣٨ بَابُ مَا يَقْرَأُ

فى ركعتى الفَاجِرْ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 فِى اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى آتَى
 لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْقُرْآنِ، ٣٩ بَابُ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ
 وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَسَاجِدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَفِى بَيْتِهِ وَحَدَّثَنِي
 أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي سَاجِدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ مَا
 يَطْلُعُ الْفَاجِرُ وَكَانَ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا، تَابِعَهُ كَثِيرٌ
 ابْنُ فَرْقَدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ
 الْعِشَاءِ فِى أَهْلِهِ، ٣٠ بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الشَّعَثَاءِ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا
 الشَّعَثَاءِ أَظْنَهُ أَخَرُ الظُّهْرِ وَعَاجِلُ الْعَصْرِ وَعَاجِلُ الْعِشَاءِ وَأَخَرُ الْمَغْرَبِ قَالَ وَأَنَا أَظْنَهُ،
 ٣١ بَابُ صَلَاةِ الضَّحَى فِى السَّفَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

شُعْبَةُ عَنْ ثَوْبَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَتُصَلِّي الصُّحَايَ قَالَ لَا قُلْتُ فَعَمَّرُ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِخَالَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَايَ غَيْرَ أُمَّ هَانِيَةٍ فَإِنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ فَلَمْ أَرْ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يُنْتَمِ الرُّكُوعَ وَالسَّجُودَ ٣٢ بَابُ مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصُّحَايَ وَرَأَاهُ وَاسْعَا، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الصُّحَايَ وَإِنِّي لَأَسْبَحُهَا ٣٣ بَابُ صَلَاةِ الصُّحَايَ فِي الْخَضِرِ، قَالَ عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ هُوَ الْجُبَرِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةُ الصُّحَايَ وَنَوْمٌ عَلَى وَتَرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ صَاحِبًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ الصَّلَاةَ مَعَكَ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ خَصِيرٍ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ بَنَ الْجَارُودِ لَأَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَايَ قَالَ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ٣٤ بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ خَفِضْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَكَعَتَيْنِ

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها، حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وضع الفأجر صلى ركعتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل الغداة، تابعه ابن أبي عدي وعمر بن شعبة، ٣٥ باب الصلاة قبل المغرب، حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتأخذها الناس سنة، حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد ابن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت لا أعجبك من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة إنما كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل، ٣٦ باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسحق قال أخبرنا يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الانصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل ماجة مآجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فرعم محمود أنه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وإذا جاءت الأمطار فيشق على اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصرى وإن الوادي الذي بيني وبين قومي

يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشْقُ عَلَى اجْتِيَازِهِ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِي مَكَانًا
 اتَّخَذَهُ مُصَلًّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ فَعَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَذِنَتْ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ إِبْنُ تَحْبَبٍ أَنْ أَصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشْرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ
 الَّذِي أَحَبُّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ وَصَفَّقْنَا وَرَأَاهُ
 فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ فَسَمِعَ أَهْلُ
 الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ الرِّجَالُ
 فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مَالِكُ بْنُ الْأَخْنَسِ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاكَ
 مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَاكَ إِلَّا تَرَاهُ
 قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجَّهَ اللَّهُ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ أَمَّا نَحْنُ فَوَاللَّهِ لَا
 نَرَى وَدَّهَ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ
 قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجَّهَ اللَّهُ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ
 الرَّبِيعِ فَحَدَّثْتُهَا قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا وَبِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بَارِضُ الرُّومِ فَأَذْكُرُهَا عَلَى أَبِي أَيُّوبَ
 وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبَّرُ ذَلِكَ عَلَى
 فَجَعَلْتُ لَهُ إِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ حَتَّى أَقُولَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عَتِّبَانَ بْنَ مَالِكٍ
 إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقُلْتُ فَأَقُولُ لِحَاجَّةٍ أَوْ بَعْمَةٍ ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ
 الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عَتِّبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّيُ لِقَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ
 سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَاخْبِرْتُهُ مَنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ
 مَرَّةٍ، ٣٧ بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ

عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا، تابعه عبد الوهاب عن أيوب،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢. كتاب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة،

١ باب فضل الصلوة في مساجد مكة والمدينة، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد أربعا قال سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة ح وحدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تُشَدُّ الرحالُ إلَّا إلى ثلاثة مساجد المساجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الأقصى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من ألف
صلوة فيما سواه إلَّا المسجد الحرام، ٢ باب مسجد فباء، حدثنا يعقوب بن إبراهيم
الدورقي قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يُصَلِّي
من الضحى إلَّا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت
ثم يُصَلِّي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجدا فباء فإنه كان يأتيه كَلَّ سَبَّ

فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا ومشيا وكان يقول إنما أضع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمتع أحدا أن صلى في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتكروا طلوع الشمس ولا غروبها، ٣ باب من أتى مسجدا فبأه كل سبت، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجدا فبأه كل سبت مشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله، ٤ باب إثبات مسجدا فبأه راكبا ومشيا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجدا فبأه راكبا ومشيا، زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلى فيه ركعتين، ٥ باب فضل ما بين القبر والمنبر، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة، حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي، ٦ باب مسجدا بيت المقدس، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأتقنتي قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحية ولا صلوة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى

تَغْرِبُ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢١ أبواب العمل في الصلوة

أَبَابُ اسْتِعَانَةِ الْيَدِ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَعِينُ
الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ جَسَدِهِ بِمَا شَاءَ وَوَضَعَ أَبُو اسْحَقَ قَلَنْسُوتَهُ فِي الصَّلَاةِ وَرَفَعَهَا
وَوَضَعَ عَلَى رُضَى اللَّهِ عَنْهُ كَفَّهُ عَلَى رُغْمِهِ الْأَيْسَرُ إِلَّا أَنْ يَحْكَّ جِلْدًا أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبًا ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ
قَالَ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْلَاهُ فِي
طَوْلِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ
بِقَلِيلٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْلَسَ فَمَسَحَ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ
ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ خَوَاتِمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مَعْلُوقَةٍ فَتَنَوَّضًا مِنْهَا فَاحْسَنَ
وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ
فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَاخَذَ
بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتُلُهَا بِيَدِهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ، ٢ باب ما نهي عنه من الكلام في الصلوة ، حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلوة شغلا ، حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحق بن منصور السلولي قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نكوه ، حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لى زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدا صاحبته بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ، ٣ باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين بني عمرو بن عوف بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتوهم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرسون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فإشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقري وراعه فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ، ٤ باب من

سَمِيَ قَوْمًا أَوْ سَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ مُوَاجِهَةٍ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَيْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَقُولُ التَّحِيَّاتُ فِي الصَّلَاةِ وَنُسَمِّي وَبُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ،

هـ بَابُ التَّصْفِيفِ لِلنِّسَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ، ٤ بَابُ مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي الصَّلَاةِ أَوْ تَقَدَّمَ بِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ الزَّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَهُمْ فِي الْقَاجِرِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِهِمْ فَفَاجَأَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمُ يَضْحَكُ فَانْكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُمْ الْمُسَامُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحَّأَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ فَأشارَ بِيَدِهِ أَنْ انْتَمُوا ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرَخَى السِّتْرَ وَتَوَقَّى ذَلِكَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

و بَابُ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ الْإِيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ

عبد الرحمن بن هرمز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنتها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم أمي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم ، ٨ باب مسح الحصى في الصلوة ، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يستوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة ، ٩ باب بسط الثوب في السجود ، حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمتن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه ، ١٠ باب ما يجوز من العمل في الصلوة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمدّ رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلّي فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها ، حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض نسي فشدد عليّ ليقطع الصلوة عليّ فأمكنني الله منه فدعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتظفروا إليه فذكرت قول سليمان ربّ هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فردّه الله خاسئا ، ١١ باب إذا انفلتت الدابة في الصلوة ، وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق

وَيَدْعُ الصَّلَاةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ قَبَيْسٍ قَالَ كُنَّا
بِالْهَوَازِ نَقَاتِلُ الْكُرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرْفٍ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا لِحْجَامُ دَابَّتِهِ بِيَدِهِ
فَجَعَلَتِ الدَّابَّةُ تَنَازُعُهُ وَجَعَلَ يَتَّبِعُهَا قَالَ شُعْبَةُ هُوَ أَبُو بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَ
الْخَوَارِجِ يَقُولُ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهَذَا الشَّيْخِ فَلَمَّا انْصَرَفَ الشَّيْخُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ وَإِنِّي
غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ ثَمَانِي وَشَهِدْتُ
تَيْسِيرَةَ إِنْ كُنْتُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَ دَابَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَدْعَاهَا تَرْجِعَ إِلَيَّ مَأْلُفَتِهَا
فَيَشُقُّ عَلَيَّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ سُورَةَ طَوِيلَةً ثُمَّ رَكَعَ فَاطَالَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ أُخْرَى
ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قَضَاهَا وَسَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ فِي الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرَجَ عَنْكُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ
وَعِدْتُهُ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُ أُرِيدُ أَنْ أَخُذَ مِنْهُ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ
أَتَقَدَّمُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَوَ
ابْنَ لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَابِقَ، ١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي
الصَّلَاةِ، وَيُذَكَّرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو نَفَخَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَاجُودِهِ
فِي كَسُوفٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَتَغَيَّظَ عَلَى أَهْلِ
الْمَسْجِدِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَبِلَ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَوْ قَالَ لَا يَتَنَجَّحَنَّ
ثُمَّ نَزَلَ فَحَثَّتْهَا بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْزُقْ عَلَى يَسَارِهِ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم فى الصلوة فاتّه يُناجى ربه فلا يَبْرُقَنَّ بين
 يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله فمكث قدمه اليسرى ، ١٣ باب من صَفَقَ
 جاهلا من الرجال فى صلوته لم تَفْسُد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبى صلى الله
 عليه وسلم ، ١٤ باب اذا قيل للمصلى تقدّم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد
 ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يُصَلُّونَ
 مع النبى صلى الله عليه وسلم وَهُمْ عَائِدُونَ أَرْهَمَ عَلَى رِقَابِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ
 لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا ، ١٥ باب لَا يَرُدُّ السَّلَامُ فِى الصَّلَاةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ أُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِى الصَّلَاةِ
 فَيَرُدُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَجَعْنَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ وَقَالَ إِنَّ فِى الصَّلَاةِ شُغْلًا ، حَدَّثَنَا
 أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَاجَةٍ لَهُ فَانْطَلَقْتُ
 ثُمَّ رَجَعْتُ وَقَدْ قَضَيْتُهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ
 فَوَقَعَ فِى قَلْبِي مَا اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ فَقُلْتُ فِى نَفْسِي لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَجَدَ عَلَيَّ أَتَى أَبْطَأْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَوَقَعَ فِى قَلْبِي أَشَدُّ مِنْ
 الْمَرَّةِ الْأُولَى ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ إِنَّمَا مَنَعَنِي أَنْ أَرَدَّ عَلَيْكَ أَتَى كُنْتُ أَصَلِّي
 وَكُنْتُ عَلَى رَاحِلَتِهِ مَتَوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ، ١٦ باب رَفَعَ الْأَيْدَى فِى الصَّلَاةِ لِأَمْرِ
 يَنْزِلُ بِهِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بَلَغَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ بَنِي عَمْرٍو بَنَ عَوْفٍ بِقُبَاءَ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ
 يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِى أَنْفُسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَخَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ

الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقًا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيح قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلوته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري ورائه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابته شيء في صلوته فليقل سبحانه الله ثم انتفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين اشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٧ باب المختصر في الصلوة، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهى عن المختصر في الصلوة ح وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة قال نهى أن يصلي الرجل مختصرًا، ١٨ باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة، وقال عمر بن الخطاب لأبي جهم جهمي وأنا في الصلوة، حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعًا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم بسرعته فقال ذكرت

وانا فى الصلوة تَبَرًّا عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يُمْسَىٰ أَوْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقَسْمَتِهِ، حَدَّثَنَا
يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُذِّنَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ
ضُرَاطًا حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِبِينَ فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَبَّ أَذْبَرَ فَإِذَا سَكَتَ
الْمُؤَذِّنُ أَقْبَلَ فَإِذَا تَوَبَّ أَذْبَرَ فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ فَلَا يَزَالُ بِالْمَرْءِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ مَا نَمَ يَكُنْ
يَذْكُرُ حَتَّى لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّى، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ
فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَسَمِعَهُ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبُرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ النَّاسُ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَقِيتُ رَجُلًا فَقُلْتُ بِمَ قَرَأَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِي الْعَتَمَةِ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقُلْتُ أَلَمْ تَشْهَدْهَا قَالَ بَلَى
فَقُلْتُ لَكِنْ أَنَا أَدْرِي قَرَأَ سُورَةَ كَذَا وَسُورَةَ كَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢ ابواب ما جاء فى السهو

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّهْوِ إِذَا قَامَ مِنْ رَكْعَتَيْ الْفَرِيضَةِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرَةَ
أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ

فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد
سجدةً ثم سجدتین وهو جالس ثم سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنْ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ لَمْ يَجْلِسْ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا قَضَى صَلَوَتَهُ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ، ٢ بَابُ إِذَا صَلَّى خَمْسًا، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَمَا ذُنُكَ فَقَالَ صَلَّيْتُ
خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، ٣ بَابُ إِذَا سَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلَاثِ
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ مِثْلَ سَجُودِ الصَّلَاةِ أَوْ أَطْوَلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَامَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ أَوْ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ الصَّلَاةُ بِمَا رَسُولُ اللَّهِ أَتَقَصَّتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَحَقُّ مَا يَقُولُ قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ
أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤ بَابُ
مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدَ فِي سَجْدَتَيْ السَّهْوِ وَسَلَّمَ أُنْسٌ وَالْحَسَنُ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا وَقَالَ قَتَادَةُ لَا
يَتَشَهَّدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي
تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنْ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سَجُودِهِ أَوْ
أَنَوَّلَ ثُمَّ رَفَعَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ صَلَّيْتُ

لما حمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة ، ه باب من
 يكبر في سجدتي السهو ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن
 محمد بن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال محمد
 واكثر ظني العشر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده
 عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصر الصلاة
 ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيبت أم قصرت فقال لم
 أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
 او أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده او أطول ثم رفع
 رأسه وكبر ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن
 عبد الله بن بكينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قام في صلاة انظر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة
 وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس ، تابعه
 ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير ، ٦ باب اذا لم يدرككم صلى ثلاثا او أربعا
 سجد سجدتين وهو جالس ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد
 الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط
 حتى لا يسمع الأذان فاذا قضى الأذان أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضى التثويب
 أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكرك حتى
 يظن الرجل ان يدرى كم صلى فاذا لم يدرك أحدكم صلى ثلاثا او أربعا فليسجد
 سجدتين وهو جالس ، ٧ باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين

بعد وثرة، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدُكُمْ
إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ٨ بَابُ إِذَا كَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَاشار بيده
وَاسْتَمَعَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلِّمْهَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُلْ لَهَا إِنَّا
أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيهِمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ
فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلِّ أُمُّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَاخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَزِدُونِي إِلَى أُمِّ
سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَارْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَّةَ فَقُلْتُ قُومِي بِجَنْبِهِ
فَقُولِي لَهُ تَقُولُ لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ
أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يَا ابْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّهُ اتَّانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَشَغَلُونِي عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فُهِمَا هَاتَانِ، ٩ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي الصَّلَاةِ،
قَالَ كُرَيْبٌ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ كَانُوا بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَخَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ فِي أَنْسَابٍ مَعَهُ فَحُبِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتْ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَوَدَّعَ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ
 إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ لِلنَّاسِ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَمْشِي فِي انْصِفَافٍ حَتَّى قَامَ فِي انْصِفَافٍ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيفِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا
 يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ انْتَفَتَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي انْصِفَافٍ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي
 الصَّلَاةِ اخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيفِ إِنَّمَا التَّصْفِيفُ لِلنِّسَاءِ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا انْتَفَتَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا
 مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ حِينَ اشْرُتُ إِلَيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ
 أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ دَخَلْتُ
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تُصَلِّيُ قَائِمَةً وَالنَّاسُ قِيَامٌ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَأَشَارَتْ
 بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ قُلْتُ آيَةً فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى نَعْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ جَالِسًا وَصَلَّى وَرَأَاهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ
 أَنْ أَجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٣ كتاب الجنائز

١ بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَنَائِزِ وَمَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِابْنِ مَنبِيهٍ
أَلَيْسَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لَيْسَ مِفْتَاحُ إِلَّا لَهُ أَسْنَانٌ فَإِنْ جُمِعَتْ
بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فَتُفْتَحَ لَكَ وَإِلَّا لَمْ يُفْتَحَ لَكَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْذَبِ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَاخْبَرَنِي أَوْ قَالَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ
مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ
زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا
شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ
النَّارَ وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، ٢ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ
الْجَنَائِزِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشَّعَثِ قَالَ سَمِعْتُ معاويةَ بْنَ
سُوَيْدٍ بْنَ مَقْرِنٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ
وَنَهَانَا عَنْ سَبْعِ أَمَرْنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ
الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آتِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الدَّقِيقِ وَالْحَوِيرِ
وَالسِّدْيَاجِ وَالْقِسِي وَالْإِسْتَبْرَقِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ

المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشهيت العاطس، تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر
ورواه سلامة بن روح عن عَقِيل، ٣ باب الدخول على الميت بعد الموت اذا أُدرج
في أَكْفَانِهِ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ وَبُيُوتُسُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى قَرَسِهِ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنَجِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ
يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَيَمَّمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ مُسَاجٍ بِبُرْدٍ حَبِيرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ يَا أَبَتِ
أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ
مُتَّهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلَسْ
فَأَبَى فَقَالَ أَجْلَسْ فَأَبَى فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكَوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا
يَمُوتُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ
وَاللَّهُ لَكُنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهَا حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ
النَّاسُ فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ
عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
بِمَايَعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتَسَمَ الْمُهَاجِرُونَ قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عَثَمُ
ابْنُ مَطْعُونٍ فَأَنْزَلَنَا فِي أَبِياتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ
فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْهَا السَّائِبُ
فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَكْرَمَهُ قُلْتُ يَا أَبَتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ

والله انى لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بى قالت فوالله لا أزكى أحدا بعده أبدا، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر، حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا خندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قُتل أبى جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكى وبنهونى والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلت عمتى فباطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجنادها حتى رَفَعْنَموه، تابعه ابن جريج قال اخبرنى محمد بن المنكدر سمع جابرا، ٤ باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه، حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشى فى اليوم الذى مات فيه خرج الى المصلى فصَف بهم وكَبَّر اربعًا، حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيئى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير أمره ففتح له، ٥ باب الأذان بالجنائز، قال ابو رافع عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ألا آذنتُمونى، حدثنى محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابى اسحق الشيبانى عن الشَّعْبَى عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودُه فمات بالليل فدَنَوه ليلا فلما أَصْبَح أَخْبَرُوهُ فقال ما منعكم أن تُعَلِّمُونى قالوا كان الليل فكَرِهْنَا وكانت ظُلْمَةٌ أن نَشْفَ عليك فأتى قبره فصلى عليه، ٦ باب فصل من مات له وَلَدٌ فاحتسب وقول الله

تعالى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
العَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مِنْ مُسْلِمٍ
يُتَوَفَّى لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ، قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحِنْتُ الدَّنْبُ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَجْعَلْ لَنَا يَوْمًا فَوْعَظُهُمْ فَقَالَ أَيُّهَا امْرَأَةُ مَاتَ لَهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنْ لَهَا حِجَابًا
مِنَ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ، وَقَالَ شَرِيكَ عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ قَالَ سَمِعْتُ الزَّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ
الْوَلَدِ فَيَبْلُغَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ انْقِسَامٍ، ٧ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَرْأَةٍ عِنْدَ الْقَبْرِ أَصْبِرِي،
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرِ وَهْيَ تَبْكِي فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَأَصْبِرِي، ٨ بَابُ غَسْلِ
الْمَيِّتِ وَوضوئه بالماءِ وَالتَّسْدِيرُ وَحَنْطُ ابْنِ عُمَرَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلُهُ وَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجَسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا وَقَالَ سَعْدُ لَوْ كَانَ تَنْجَسًا مَا
مَسَسْتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجَسُ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُسَوِّغُ ابْنَتَهُ فَقَالَ
اغْسِلْنِي ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ
كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَعْتُنَّ فَأَذِّنِي فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَعطَانَا حَقَّوهُ فَقَالَ

أَشْعِرْنَهَا أَيَّاهُ تَغْنَى إِزَارَهُ ، ٩ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُغْسَلَ وَتَرَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاحَنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا فَإِذَا فَرِغْتَنَ فَادْنِنِي فَلَمَّا فَرِغْنَا آذَنَاهُ فَمَالَقَنِي الْبِنَا حَقَّوهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا أَيَّاهُ فَقَالَ أَيُّوبُ وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ اغْسِلْنَهَا وَتَرَا وَكَانَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا وَكَانَ فِيهِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَمَشَّطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ ، ١٠ بَابُ يُبْدَأُ بِمِيَامِنِ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ،

١١ بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَفِيْنٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْكَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا غَسَلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا وَذَاحَنُ نَغْسِلُهَا أَبْدَأَنَّ بِمِيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ هَلْ تُكْفَّنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيْتُ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ فَإِذَا فَرِغْتَنَ فَادْنِنِي فَلَمَّا فَرِغْنَا آذَنَاهُ فَتَنَزَّعَ مِنْ حَقَّوهِ إِزَارَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا أَيَّاهُ ، ١٣ بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ ، حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيْتُ أَحَدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَنَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنِي فِي

الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا آذناه فألقى اليها
 حقوه فقال أشعرنها آياه وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بمحوه وقالت انه قال
 أغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او أكثر من ذلك إن رأيتم قللت حفصة قالت أم
 عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون، ١٤ باب ينقص شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
 أن ينقص شعر الميت حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال
 أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين حدثتنا أم عطية أنها جعلت رأس بنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون فنقصه ثم غسأه ثم جعله ثلاثة قرون، ١٥ باب
 كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقه الخامسة تشد بها الفخذين والوركين
 تحت الدرع، حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج أن أيوب
 اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عذبة امرأة من الانصار من اللاتى بايعن
 النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
 دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحس نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
 او اكثر من ذلك إن رأيتم ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
 فاذنني قالت فلما فرغنالقى اليها فقال اشعرنها آياه ولم يزد على ذلك ولا
 أدري اى بناته وزعم أن الاشعار الفقهها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن
 تشعر ولا تؤزر، ١٦ باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا
 سفيان عن هشام عن أم الهذيل عن أم عطية قالت صفنا شعر بنت النبي صلى الله
 عليه وسلم تعنى ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقربها، ١٧ باب يلقى
 شعر المرأة خلفها، ١٨ باب يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون، حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن أم عطية

قالت تُوفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وتراً ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك وأجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور فاذا فرغتن فاذنمني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فصفّرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناهما خلفها ، ١٩ باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ، ٢٠ باب الكفن في ثوبين حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة ان وقع عن راحلته فوقصته او قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيمة ملبياً ، ٢١ باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة ان وقع من راحلته فأقصعته او قال فأقصعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيمة ملبياً ، ٢٢ باب كيف يكفن المحرم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلاً وقصه بغيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيباً ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه ملبياً ، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال

أيوب فَوَقَّصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَأَقْصَعَتْهُ فَمَاتَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحْنَطُوهُ وَلَا تَحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ أَيُّوبُ يَلْبَسِي وَقَالَ عَمْرُو مُلَبِّيَا،

٢٣ بَابُ الْكَفَنِ فِي الْقَمِيصِ الَّذِي يُكْفَى أَوْ لَا يُكْفَى وَمَنْ كَفَّنَ بِغَيْرِ قَمِيصٍ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي لَمَّا تَوَفَّى جَاءَ ابْنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْطَنِي

قَمِيصَكَ أَكْفِنَهُ فِيهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَأَعْطَاهُ قَمِيصَهُ فَقَالَ آذِنِي أَصَلِّ عَلَيْهِ فَأَذَنَهُ فَلَمَّا

أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَاكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ أَنَا

بَيْنَ خَيْرَتَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَهُمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَتَنَزَّلَتْ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ،

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو سَمِعَ جَابِرًا قَالَ أُنْذِيَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَعْدَ مَا دُفِنَ فَخُرِجَهُ فَتَفَقَّتْ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَأَنْبَسَهُ

قَمِيصَهُ، ٢٤ بَابُ الْكَفَنِ بِغَيْرِ قَمِيصٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَفَّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اثْنَابِ

سُحُولٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ

هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ

اثْنَابِ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَبُو نَعِيمٍ لَا يَقُولُ ثَلَاثَةَ وَعَبْدُ

اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ يَقُولُ ثَلَاثَةً، ٢٥ بَابُ الْكَفَنِ بِلا عِمَامَةٍ، الْكَفَنِ فِي الثِّيَابِ

الْبَيْضِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَّنَ فِي ثَلَاثَةِ اثْنَابِ بَيْضِ سَحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا

عِمَامَةٌ، ٢٦ بَابُ الْكَفَنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَتَمْلِذَةُ

وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجزر القبر والغسل هو من الكفن، حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال أتى عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا فسي حيوتنا الدنيا ثم جعل يبكي،
 ٢٧ باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن فسي بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام، ٢٨ باب اذا لم يجد كفنا الا ما يوارى رأسه او قدميه غطي به رأسه، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتهمس وجهه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمره فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نأجعل على رجليه من الأخير، ٢٩ باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن ابيه عن سهل أن امرأة جاءت انبى صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرن ما البردة

قالوا الشَّمْلَةُ قال نعم قالت نَسَجْنَهَا بِيَدِي فَجِئْتُ لَأَكْسُوكِهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّمَا إِزَارُهُ فَحَسَنَهَا فَلَانُ فَقَالَ اكْسِنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا
 فَقُلْنَا قَوْمٌ مَا أَحْسَنَتْ لِبِسِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلَتْهُ
 وَعَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يُرَدُّ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهِ لَأَلْبِسَهَا إِنَّمَا سَأَلْتُهِ لَتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ
 فَكَانَتْ كَفَنَهُ ٣٠ بَابُ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ حَدَّثَنَا قُبَيْصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ خَالِدٍ الْحَذَّاءُ عَنْ أُمِّ الْهُدَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ نُهَيْنَا عَنْ اتِّبَاعِ
 الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا ٣١ بَابُ احْتِدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ تُوَفِّي
 ابْنُ لَامٍ عَطِيَّةً فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهَا وَقَالَتْ نُهَيْنَا أَنْ نُحَدِّثَ
 أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
 مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ أَبِي
 سُفْيَانَ مِنْ انْشَامِ دَعَتْ أُمَّ حَبِيبَةَ بِصُفْرَةٍ فَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ فَتَمَسَّحَتْ عَارِضِيهَا وَذِرَاعِيهَا
 وَقَالَتْ إِنْ كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةٌ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا
 يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّمَا
 تُحَدِّثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا
 قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّثَ عَلَى مَيِّتٍ
 فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ جَعْفَرٍ حِينَ
 تُوَفِّيَ أَخَوَهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَهَسَّتْ بِهِ ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحِلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تُحدّ على مَيِّت فوق ثلاث إلّا على زوج أربعة أشهر وعشراً، باب ٣٣

زيارة القبور حدثنا آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تُصَبِّ بمصيّبتي فقبل لها أنّه النبي صلى الله عليه وسلم فانت باب ٣٣

باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تُحدّ عنده بوابين فقالت لم أعرفك يا رسول الله فقال إنّما الصبر عند الصدمة الأولى، باب ٣٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم يُعَذَّب المَيِّت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنّته لقول الله تعالى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كُلُّكُمْ رَاغٍ وَكُلُّكُمْ مَسْتَوٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ فإذا لم يكن النوح من سنّته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تنزروا ورزّ أخرى وهو كقولها وإن تدع مُثْقَلَةً إلى حِمْلها لا يحمل منه شيء وما يُرَخَّص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظُلماً إلّا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك بأنّه أول من سنّ القتل، حدثنا عبدان ومحمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنس النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنّ ابننا لى قبض غاتنا فإرسل يُقرّي السلام ويقول أنّ لله ما أخذ وله ما أعطى وكلّ عنده بأجل مسمى فلتصبر ولنحتسب فإرسلت إليه تُقسّم عليه لبيّاتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرُفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتعقّع وقال حسبته أنّه قال كأنّها سنّ وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنّما يرحم الله من عباده الرحماء، حدثنا

عبدُ الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
عليّ عن انس بن مالك قال شهدنا بنتاً للنبيّ صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيّه تدمعان قال فقال هل منكم
رجل لم يقارف الليلة وقال أبو طلحة أنا قال فأنزل فنزل في قبرها، حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت
لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واتي لجالس بينهما او قال
جلسنا الى احدهما ثم جاء آخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمر
ابن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليُعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال
اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال أدعه لى فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي
يقول وا أخاه وا صاحبه فقال عمر يا صهيب اتبكي على وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الميت ليُعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت
ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الله -ليُعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
ليزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه وقالت حسبك القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال
ابن عباس عند ذلك والله هو أضحكك وأبكي قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئاً، حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا أبو اسحق
وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه

فقال عمرُ أَمَا عَامِتٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِكُمَا
 الْحَيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَعْلَهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا
 لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا، ٣٤ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي يَبْكِينَ
 عَلَى أَبِي سَلِيمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ وَالنَّقَعُ الثَّرَابُ عَلَى الرَّاسِ وَاللَقْلَقَةُ الصَّوْتُ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَى لَيْسَ كَذِبٌ عَلَى أَحَدٍ مَن كَذَبَ
 عَلَى مُتَعَمِّدٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَن يُنَجِّحْ
 عَلَيْهِ يُعَذَّبْ بِمَا نِيَجَّ عَلَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يَتَّ
 يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيَجَّ عَلَيْهِ، تَابِعَهُ عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَقَالَ آدَمُ عَنْ شُعْبَةَ الْمَيِّتِ يُعَذَّبُ بِكُمَا الْحَيِّ عَلَيْهِ،

٣٥ بَابُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنَكِّدِرِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ مُثِلَ بِهِ حَتَّى وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَاجِدٌ ثَوْبًا فَذَهَبْتُ أَرِيدُ أَنْ أَكْشِفَ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي
 ثُمَّ ذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْهُ فَنَهَانِي قَوْمِي فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُفِعَ
 فَسَمِعَ صَوْتَ صَايِحَةٍ فَقَالَ مَن هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو قَالَ فَلِمَ تَبْكِي أَوْ
 لَا تَبْكِي فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّ بِأَجْنَحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ، ٣٦ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَن شَقَّ
 الْجَبْيُوبَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ الْيَامِيُّ عَنْ ابِرْهِيمَ عَنْ

مَسْرُوقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ
وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، ٣٧ بَابُ رِثَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ
ابْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي
عَامَ حَاجَةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا
يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا فَقُلْتُ فَالْشَّطْرُ فَقَالَ لَا ثُمَّ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ
كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تُذَرَّ وَرَثَتُكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُذَرَّهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ
وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِيَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى مَا تَجْعَلَ فِي غِيٍّ أَمْرًا
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا إِلَّا
ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفْعَةً ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُصَرَّ بِكَ آخَرُونَ اَللَّهُمَّ
أَمْسِكْ لِأَصْحَابِي هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتِي لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، ٣٨ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الْخُلْفِ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ قَالَ وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ
أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مَخْزُومَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجَعَ أَبُو مُوسَى
وَجَعًا فُغْشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَاجِرِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا
أَفَانِيَ قَالَ أَنِّي بَرِيٌّ مِمَّنْ بَرِيٌّ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيٌّ مِنْ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ، ٣٩ بَابُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ
الْخُدُودَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، ٤٠ بَابُ مَا يُنْهَى

من الوَيْل ودَعَوَى الجَاهِلِيَّةِ عند المَصِيبَةِ، حَدَّثَنَا عمرو بن حفص قال حَدَّثَنَا اَبِي
قال حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عن عبد الله بن مُرَّةٍ عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس مِنَّا مَنْ ضربَ الخُدودَ وشَقَّ الجيوبَ ودعا بدَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ،
٢١ باب مَنْ جَلَسَ عند المَصِيبَةِ يُعَرِّفُ فِيهِ النَحْرُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قال
حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ قال سَمِعْتُ يَحْيَى قال أَخْبَرْتَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عائشةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفِرَ وَابْنَ رَوَاحَةَ
جَلَسَ يُعَرِّفُ فِيهِ النَحْرُونَ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابَ فَأَنَامَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
نِسَاءَ جَعْفِرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاهُ الثَّانِيَةَ لَمْ يُطِئْهُ فَقَالَ أَنَّهُنَّ
فَاتَاهُ الثَّالِثَةَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَرَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ فَاحْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
التُّرَابَ فَقُلْتُ أَرَّغَمَ اللهُ أَنْفَكَ لِمَ تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَ
تَتْرُكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ، حَدَّثَنَا عمرو بن علي قال حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ قال حَدَّثَنَا عاصمُ الأَحْوَلُ عن أَنَسٍ قال قَتَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهْرًا حَمِينَ قَتَلَ الْقُرَاءَ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَنَ حُزْنًا قَطُّ
أَشَدَّ مِنْهُ، ٢٢ باب مَنْ لَمْ يُظْهِرْ حُزْنَهِ عند المَصِيبَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ النَّجَزِيُّ
الْقَوْلُ الشَّيْءُ وَالظَّنُّ الشَّيْءُ وَقَالَ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ،
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قال حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قال أَخْبَرَنَا اسْحَفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اشْتَكَى ابْنُ لَابِي طَلْحَةَ قَالَ نَمَاتَ وَأَبُو
طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتْ أَمْرَانَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَيَّأَتْ شَيْئًا وَذَخَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَلَمَّا
جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْغُلَامُ قَالَتْ قَدْ هَدَأَ نَفْسُهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَرَاخَ وَطَنَ أَبُو
طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ قَالَ فَبَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ

فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى الله أن يُبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن ، ٤٣ باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ، حدثني محمد بن بشير قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسًا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى ، ٤٤ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك المحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدفع العين ويخزن القلب ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القيني وكان ظنًا لابراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم ياجود بنفسه فجعلت عيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدركان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقل يا ابن عوف إنها رحمة ثم اتبعها بأخرى فقال إن العين تدفع والقلب يخزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ٤٥ باب البكاء عند المريض حدثنا اصبع عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد ابن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عباد شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص

وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية اهلله فقال قد قضى فقالوا لا
يا رسول الله فلما رأى القوم بكاء النبي بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه او يرحم الله وإن الميت
يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويكثى بالتراب،
٤٦ باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله
ابن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتنا عمرة
قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانما اطلع من شق الباب فأتاه
رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهأفن فذهب الرجل
ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهأفن فذهب ثم
أتى فقال والله لقد غلبتنا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث فمى افواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء، حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب بن محمد
عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح
فما وفئت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ
وامرأتان او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى، ٤٧ باب القيام للجنائز حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا حتى تختلفكم
قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي

صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تُخَلِّفَكُم أو تُوضَعَ، ٤٨ باب متى يَقْعُد إذا قام للجنائز حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد قال حدثنا اللَّيْثُ عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازةً فإن لم يَكُنْ ماشياً معها فليَقُمْ حتى يُخَلِّفَهَا أو تُخَلِّفَهُ أو تُوضَعَ من قبل أن تُخَلِّفَهُ، حدثنا مُسْلِمٌ قال حدثنا هشامٌ قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتمُ الجنائزَ فقوموا فمن تبعها فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ، ٤٩ باب مَنْ تَبَعَ جنازةً فلا يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ عَنْ مَنَّاكِبِ الرِّجَالِ فإن قَعِدَ أَمَرَ بالقيام، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كُنَّا فِي جنازةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِ مِرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَخَذَ بِيَدِ مِرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا قَالَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَدَقَ، ٥٠ باب مَنْ قَامَ لِحَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ، حدثنا مُعَاذُ بن فَصَّالَةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن عبيد الله بن مِقْسَمٍ عن جابر بن عبد الله قال قَالَ مَرَّ بِنَا جنازةً فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فَقُمْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جنازةٌ يَهُودِيٍّ قَالَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ نَقُومُوا، حدثنا آدَمُ قال حدثنا شُعْبَةُ قال حدثنا عَمْرُو بن مُرَّةٍ قال سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى قال كَانَ سَهْلُ بن حَنَيْفٍ وَقَيْسُ ابن سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لِهَما إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ فَقَالَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَهُودِيٍّ فَقَالَ الْبَيْسُ نَفْسًا، وقال أَبُو حَمْزَةَ عن الْأَعْمَشِ عن عَمْرُو بن مُرَّةٍ عن ابن أبي لَيْلَى قال كُنْتُ مَعَ سَهْلٍ وَقَيْسٍ فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زَكْرِيَّا عن الشَّعْبِيِّ عن ابن أبي لَيْلَى قال كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ،

اه باب حمل الرجال الجنائز دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
 حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه أنه سمع ابا سعيد الخدري أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنائز واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كنت
 سالحة قالت قدموني وان كانت غير سالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
 صوتها كل شيء ألا الانسان ولو سمعه لصعق، اه باب السرعة بالجنائز وقال أنس
 أنتم مشيعون فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها،
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تك
 سالحة فخير نقديمونها وان تك سيوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم، اه باب قول
 الميت وهو على الجنائز قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
 حدثنا سعيد عن ابيه أنه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت سالحة قالت
 قدموني وان كانت غير سالحة قالت لأولها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
 كل شيء ألا الانسان ولو سمع الانسان لصعق، اه باب من صف صفيين او ثلاثة
 على الجنائز خلف الامام حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر
 ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنث في الصف
 الثاني او الثالث، اه باب الصفوف على الجنائز حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
 ابن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى
 الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصقوا خلفه فكبر اربعا، حدثنا مسلم
 قال حدثنا شعبه قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى

الله عليه وسلم أتى على قبر منبوء فصقهم وكبر أربعاً قلت من حدثك قال ابن عباس،
 حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
 أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد
 توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلّم فصلوا عليه قال فصففنا فصلّى النبي صلى
 الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني،

٥٩ باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
 عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مرّ بقبر دفين ليلاً فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
 قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا
 فيهم فصلّى عليه، ٥٧ باب سنة الصلوة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم من صلى على الجنائز وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها
 صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر
 لا يصلي إلا طائراً ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال
 الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث
 يوم العيد أو عند الجنائز يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنائز وهم يصلون
 يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعاً وقال
 أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم وفيه
 صفوف وإمام، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي
 قال أخبرني من مرّ مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوء فأمنا فصففنا خلفه
 فصلينا فقلنا يا با عمرو من حدثك قال ابن عباس، ٥٨ باب فصل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صَلَّيْتَ فَقَدْ قَضَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ حُلَالٍ مَا عَلَّمَنَا عَلَى الْجَنَازَةِ إِذْنَا وَلَكِنْ مَنِ صَلَّى ثُمَّ رَجَعَ فَلَهُ قَبْرًا طً ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَقُولُ حَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قَبْرًا طً فَقَالَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا فَصَدَّقْتُ يَعْنِي عَائِشَةُ ابْنَةُ هُرَيْرَةَ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قَرَارِيطِ كَثِيرَةٍ فَرَّطْتُ ضَيَّعْتُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ، ٥٩ بَابُ مَنْ أَنْتَظَرَ حَتَّى يُدْفِنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَهُ قَبْرًا طً وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفِنَ كَانَ لَهُ قَبْرًا طً وَمَا الْقَبْرَاطَانُ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ ،

٩٠ بَابُ صَلَاةِ الصَّبِيَّانِ مَعَ النَّاسِ عَلَى الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرًا فَقَالُوا هَذَا دُفْنٌ أَوْ دُفْنَتِ الْبَارِحَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَصَفَّعْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ، ٩١ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ بِالصَّلَاةِ وَالْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ

اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ
 الْمُنْذِرِ الْحِجَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنِيًا
 فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا قَرِيبًا مِنْ مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، ٢٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ اتِّخَاذِ
 الْمَسَاجِدِ عَلَى الْقُبُورِ وَلَمَّا مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى صَرِيحِ امْرَأَتِهِ الْقُبَّةِ عَلَى
 قَبْرِهِ سَنَةً ثُمَّ رُفِعَتْ فَسَمِعَتْ صَاحِبَهَا يَقُولُ أَلَا هَلْ وَجَدُوا مَا فَقَدُوا فَأَجَابَهُ آخَرُ بَلْ يَتَّسُوا
 فَاذْقَلْبُوا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ هِلَالٍ هُوَ السَّوْزَانُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ
 يُتَّخَذَ مَسْجِدًا، ٢٣ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ إِذَا مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
 سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي
 نِفَاسِهَا فَنَامَ وَسَطُهَا، ٢٤ بَابُ أَيَّنَ يَقُومُ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ
 قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي نِفَاسِهَا فَنَامَ عَلَيْهَا
 وَسَطُهَا، ٢٥ بَابُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعًا وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ فَكَبَّرَ ثَلَاثًا
 ثُمَّ سَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ الرَّابِعَةَ ثُمَّ سَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى

فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ
 حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى
 أَصْحَابَةِ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ الصَّامِدِ عَنْ سَلِيمٍ أَصْحَابَةَ،
 ٩٩ بَابُ قِرَاءَةِ فاتحة الكتاب على الجنائز وقال الحسن يقرأ على الطَّغْلِ بِفاتحة
 الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفًا وقرطًا وأجرًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَوْفٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى جَنَازَةٍ فَقَرَأَ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا أنها
 سُنَّةٌ، ١٠٠ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرِ مَنْبُوءٍ فَأَمَّهُمْ وَصَلَّوْا خَلْفَهُ قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا يَا بَا
 عَمْرٍو قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ
 عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَسْوَدَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً كَانَ يَقُمُّ فِي الْمَسْجِدِ فَمَاتَ وَلَمْ
 يَعْلَمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْتِهِ فَذَكَرَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ
 فَقَالُوا مَاتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا أَذْنَتُمُونِي فَقَالُوا إِنَّهُ كَانَ كَذًا وَكَذَا قَالَ فَاحْقَرُوا
 شَأْنَهُ قَالَ فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ قَالَ فَاتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، ١٠١ بَابُ الْمَيِّتِ يَسْمَعُ خَفَقَ
 النِّعَالِ، حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَحٍّ قَالَ وَثَّابُ بْنُ
 خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَبْدُ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى وَذَهَبَ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِذَا لَيْسَ
 قَرَعَ نِعَالَهُمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَأَقْعَدَاهُ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ فَيَقُولُ

أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ أَبَدَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا
 مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِرَاهُمَا جَمِيعًا وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوْ الْمُنَافِقُ فَيَقُولُ
 لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَقَةٍ مِنْ
 حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أذُنَيْهِ فَيُصْبِحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ٤٩ بَابُ مَنْ
 أَحَبَّ الدَّفْنَ أَوْ يَدْفَنُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ
 الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَهُ صَغُرَ فَقَفَا عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ
 أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ فَقَالَ ارْجِعْ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى
 مَتْنِ ثَوْبٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ تُمْ مَاذَا قَالَ تُمْ
 الْمَوْتُ قُلْ فَلَا تَنْسَأَلُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَّةً بِحَاجِرٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ تُمْ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيفِ عِنْدَ الْكَثِيبِ
 الْأَحْمَرِ ، ٥٠ بَابُ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَدُفِنَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلًا ، حَدَّثَنِي عَثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ بَعْدَ مَا دُفِنَ بَلِيلَةً قَامَ هُوَ وَاصْحَابُهُ وَكَانَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا
 قَالُوا فَلَانٌ دُفِنَ الْبَارِحَةَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ٥١ بَابُ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ عَلَى الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا إسماعيل
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اشْتَمَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ بَعْضُ نِسَائِهِ كَنِيسَةً وَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْكَبْشَةِ يُقَالُ لَهَا هَارِيَّةٌ وَكَانَتْ أُمُّ
 سَلَمَةَ وَأُمُّ حَبِيبَةَ أَتَتَا أَرْضَ الْكَبْشَةِ فَذَكَرَتَا مِنْ حُسْنِهَا وَتَصَاوِيرِ فِيهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 أُولَئِكَ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرِ
 وَأُولَئِكَ شِرَارُ الْخُلُقِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ٥٢ بَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ الْمَرْأَةِ ، حَدَّثَنَا

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
 فرأيت عينيها تدمان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا
 قال فأنزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذئب
 ليقتربوا ليكتسبوا، ٧٣ باب الصلوة على الشهيد، حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
 ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
 أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما
 قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم
 يغسلوا ولم يحل عليهم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
 يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
 وسلم خرج يوما فأتى على أهل أحد صلواته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
 إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى خوضي الآن وإني
 أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا
 بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها، ٧٤ باب دفن الرجلين أو
 الثلاثة في قبر واحد، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ليث قال حدثنا ابن
 شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد، ٧٥ باب من لم ير غسل
 الشهداء، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
 كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أدفنوهم في دمائهم

يعنى يوم أُحُدٍ ولم يُغسلهم، ٧٦ باب مَنْ يُقَدَّم فى اللحد، قال أبو عبد الله سُمى اللحد لأنه فى ناحية مُلتَحِدًا مَعْدِلًا ولو كان مستقيماً كان ضرباً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَ أُحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِى اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ وَأَمْرٌ بَدَفَنَهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلَهُمْ، قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِفَتَى أَحَدٍ أَيْ هَؤُلَاءِ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى رَجُلٍ قَدَّمَهُ فِى اللَّحْدِ قَبْلَ صَاحِبِهِ قَالَ جَابِرٌ فَكُنَّ أَبِي وَعَمِّي فِي نَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ سُلَيْمَنُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرًا، ٧٧ باب الْأَذْخِرِ وَالْحَشِيشِ فِي الْقَبْرِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا لِأَحَدٍ بَعْدِي أُحِلَّتْ لَهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُحْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمُعْرِفٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْأَذْخِرَ لِحَاغَتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ إِلَّا الْأَذْخِرَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُبُورِنَا وَبَيْوتِنَا وَقَالَ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لِقِيْنَهُمْ وَبَيْوتَهُمْ، ٧٨ باب هَلْ يُخْرَجُ الْمَيِّتُ مِنَ الْقَبْرِ وَاللَّحْدِ لِعِلَّةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِّينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدٌ

الله بن أبي بعد ما أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ فَالْمَلَأُ اعْلَمُ وَكَانَ كَسَا عَبَّاسًا قَمِيصًا وَقَالَ سَفِينٌ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَكَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصَانِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَبِي قَمِيصَكَ الَّذِي يَلِي جِلْدَكَ قَالَ سَفِينٌ فَيَرَوْنَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْبَسَ عَبْدَ اللَّهِ قَمِيصَهُ مُكَافَأَةً لِمَا صَنَعَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا حَضَرَ أُحُدٌ دَعَانِي أَبِي مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ مَا أَرَانِي إِلَّا مُقْتُولًا فِي أَوَّلِ مَنْ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَا أَتْرُكُ بَعْدِي أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ غَيْرَ نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي عَلَى دِينِنَا فَأَقْضِ وَاسْتَوْصِ بِأَخَوَاتِكَ خَيْرًا فَأَصْبَحْنَا فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ وَدَفِنْتُ مَعَهُ آخَرَ فِي قَبْرِهِ فَلَمْ تَطِيبْ نَفْسِي أَنَّ أَتْرُكُهُ مَعَ آخِرٍ فَاسْتَأْخَرْتُهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ فَإِذَا هُوَ كَيَوْمَ وَضَعْتُهُ قَبِيئَةً غَيْرَ أَذْنِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ دُفِنَ مَعَ أَبِي رَجُلٌ فَلَمْ تَطِيبْ نَفْسِي حَتَّى أَخْرَجْتُهُ فَاجْعَلْتُهُ فِي قَبْرِ عَلِيٍّ حِدَةً، ٧٩ بَابُ اللَّاحِدِ وَالشَّقِّ فِي الْقَبْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَنْ قَتَلَى أَحَدًا ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ أَخَذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّاحِدِ فَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُغَسِّلْهُمْ، ٨٠ بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الْإِسْلَامُ وَقَالَ الْكَحْسَنُ وَابْرَهِيمُ وَشَرِيحٌ وَقَتَادَةُ إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِمِ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ أُمِّهِ مِنَ الْمُسْتَضَعَفِينَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَبِيهِ عَلَى دِينِ

قَوْمَهُ وَقَالَ الْإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزَّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبِلَ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ
 أُطَمٍ بَنَى مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ الْحُلَمَ فَاثْمَ يَشْغُرُ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ
 إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ
 صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِّطْ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ
 قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ
 فَقَالَ أَحْسَنًا فَلَمَّا تَعَدُّوْا قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي أَضْرِبُ حَنْقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ
 سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ثُمَّ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
 ابْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتَلِ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا
 قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْطَجِعٌ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ
 فِيهَا زَمْرَةٌ أَوْ زَمْرَتَانِ فَرَأَتْهُ أُمَّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ
 النَّخْلِ فَقَالَتْ لَابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَرَى ابْنَ صَيَّادٍ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ وَقَالَ شُعَيْبٌ زَمْرَتُهُ فَرَضَهُ وَقَالَ اسْحَقُ
 الْكَلْبِيُّ وَعُقَيْلُ زَمْرَتُهُ وَقَالَ مَعْمَرُ زَمْرَتُهُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَرَضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمَ فَنَظَرَ إِلَى

أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأُمِّي من المستضعفين
أنا من الولدان وأُمِّي من النساء، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يُصَلَّى على كُلِّ مَوْلُودٍ متوفى وإن كان لَغِيَّةٍ من أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ على فِطْرَةِ الإسلامِ يَدْعَى
أَبَوَاهُ الإسلامَ وَأَبُوهُ خَاصَّةً وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ على غير الإسلامِ إِذَا اسْتَهْلَ ضَلَّى عَلَيْهِ صَارِخًا
وَلَا يُصَلَّى على مَنْ لَا يَسْتَهْلُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَقَطَ فَإِنْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَحْدِثُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ على الفِطْرَةِ غَابَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ
يُمَجَّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجِ البَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ ثُمَّ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا آيَةٌ، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عبد الله قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ على الفِطْرَةِ غَابَوَاهُ
يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ يُمَجَّسَانِهِ كَمَا تُنْتَجِ البَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ
جَدْعَاءَ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِطْرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ
الَّذِينَ آَلَفْتُمْ، اهْ بَابٌ إِذَا قَالَ الْمُشْرِكُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ
قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ بْنَ
الْمُغِيرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي طَالِبٍ أَيَّ عَمٍّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً
أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا طَالِبٍ اتَّعَبْتُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ

المُطَلَب فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويُعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على مئة عبد المُطَلَب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل الله فيه ما كان للنبي ، ٨٢ باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطاً على قبر عبد الرحمن قال انزعه يا غلام فأتىما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يشب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزة وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ، حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما ليُعَذَّبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ، ٨٣ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الأجداث القبور بعثت أثرت بعثت حوضي جعلت أسفله أعلاه الأيفاض الإسراع وقرأ الأعمش السى نصب يوفضون السى شىء منصوب يستيقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور يتسلون يخرجون ، حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع العرقيد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقمعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما

منكم من أحد ما من نفس منقوسة إلا كتبت مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان مما من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان مما من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فيبشرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فيبشرون لعمل الشقاوة ثم قرأ قَامَا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الآية، ٨٤ باب ما جاء في قاتل النفس، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ حَلَفَ بِمَلَّةٍ غَيْرِ الْإِسْلَامِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ عَذَّبَ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراج فقتل نفسه فقال الله بَدَرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يَخْنِفُ نَفْسَهُ يَخْنِفُهَا فِي النَّارِ وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ، ٨٥ باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي سلول دُعِيَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَّتْ إِلَيْهِ ثَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصَلِّيَ عَلَى ابْنِ أَبِي وَقَدٍ قَالَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا أَعَدُّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَتَبَشَّمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَخْرِ عَنِّي

يا عُمَرُ فَلَمَّا اكْتَثُرَتْ عَلَيْهِ قَالَ إِنِّي قَدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ
يُغْفَرُ لَهُ لَزِدْتُ عَلَيْهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَمُكِّثْ
إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَتَانِ مِنْ بَرَاءَةِ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا إِلَى قَوْلِهِ
وَهُمْ فَاسِقُونَ قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جَوَانِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ٨٦ بَابُ ثِنْتِئِشَاءِ النَّاسِ عَلَى الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْنَهَا
عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْنَهَا عَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا وَجِبَتْ فَقَالَ هَذَا
أَتَمَّيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَمَّيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَوَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، حَدَّثَنَا عَقْبَانُ بْنُ مُسْلِمٍ هُوَ الصَّقَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرُوضٌ فَاجْلَسْتُ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَأَتَنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ
مَرَّ بِأُخْرَى فَأَتَنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَّ بِالثَّلَاثَةِ فَأَتَنِي عَلَى صَاحِبِهَا
شَرًّا فَقَالَ وَجِبَتْ فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ فَقُلْتُ وَمَا وَجِبَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْتُ كَمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَقُلْنَا
وِثْلَانَتَيْنِ قَالَ وَثْلَانَتَيْنِ فَقُلْنَا وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنْ وَاحِدٍ، ٨٧ بَابُ مَا جَاءَ
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَرَى فِي الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا
أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهُونُ هُوَ الْهَوَانُ
وَالْهُونُ الرِّفْقُ وَقَوْلُهُ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَقَوْلُهُ وَحَاقَ بِآلِ
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ

فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُفْعِدَ
 الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذَا وَزَادَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ أَطَّلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ فَقَالَ
 وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ثَقِيلٌ لَهُ تَدْعُوا أَمْوَاتًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا
 يُجِيبُونَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ
 الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ يَهُودِيَّةً
 دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلْتُ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ نَعَمْ عَذَابُ
 الْقَبْرِ حَقٌّ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ فَتَلَى صَلَوةً إِلَّا
 تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ زَادَ غُنْدَرٌ عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ
 بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي
 يَفْتَنُ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ صَحَّ الْمُسْلِمُونَ صَاحَّةً ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إِنْ الْعَبْدُ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ
 أَنَّهُ لَيَسْمَعَ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَنَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ
 لِمُحَمَّدٍ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ
 النَّارِ قَدْ أَبَدَلَكُ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا قَالَ قَتَادَةُ وَذَكَرْنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ
 لَهُ فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْكَافِرُ فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ
 تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا
 تَلَيْتَ وَيُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ،
 ٨ بَابُ النَّعُونَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ
 أَبِي أَيُّوبَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ
 يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا وَقَالَ النَّصْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 وَهَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَتْنِي بِنْتُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهَا سَمِعَتْ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّنُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ
 فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، ٩ بَابُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْبَوْلِ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ قَالَ بَلَى أَمَّا أَحَدُهُمَا
 فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ فَقَالَ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ

بِاثْنَيْنِ ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرِ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْيَسَا،

٩. بَابُ الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي

مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ

إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٠. بَابُ كَلَامِ الْمَيِّتِ عَلَى الْجَنَازَةِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ

أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعْتَ

الْجَنَازَةَ فَاحْتَمِلْهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي قَدِمُونِي وَإِنْ

كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَمَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ

وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ، ١١. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ كَانَ لَهُ

حَاجِبًا مِنَ النَّارِ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَاسٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ

بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَيَّاهُمْ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ

الْبَرَاءَ قَالَ لَمَّا تُوتِيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ،

١٢. بَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ إِنْ خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ
عَلَى الْفِطْرَةِ فَابْوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ أَوْ يِمَجَّسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ،
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ هُوَ ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَوَتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ
فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُوبًا قَالَ فَيَنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا فَيَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ فَسَأَلْنَا يَوْمًا
فَقَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُوبًا فَلَمَّا لَا قَالَ لِكُنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا
بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ قَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا
عَنْ مُوسَى كَلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَفْعَلُ بِشِدْقِهِ الْآخَرَ
مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ قُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى
أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَّجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِفَهْرٍ أَوْ صَخْرَةٍ فَيَشْدَخُ بِهَا
رَأْسَهُ فَإِذَا ضَرَبَهُ تَذَهَّدَ الْحَاكِرُ فَاَنْطَلَفَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى عَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ
رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ كَمَا هُوَ فَعَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَا انْطَلَفْ فَاَنْطَلَقْنَا إِلَى نَقَبٍ
مِثْلِ النَّتُّورِ أَعْلَاهُ ضَيْقٌ وَاسْفَلُهُ وَاسِعٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُ نَارٌ فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادُوا
يَخْرُجُونَ فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاءٌ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ
فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ قَالَ يَزِيدُ وَوَهْبُ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَعَلَى شَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حَجَارَةٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ
الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَاكِرٍ فِي فِيهِ فَرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَجَعَلَ
كُلَّمَا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ بِحَاكِرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَا انْطَلَفْ

فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
داراً لم أر قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة وأدخلاني داراً هي احسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفنهماني
الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدة فكذاب يحدث بالكذبة
تتأخمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة
والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النور آكلوا الربوا والشيوخ في أصل
الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا
ميكائيل فارتفع رأسك فرفعت راسي فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت
دعاني ادخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكملوه فلو استكملت اتيت منزلك،
٩٤ باب موت يوم الاثنين، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقل في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قلت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في
أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال وأي يوم هذا
قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليلة فنظر الى ثوب عليه كان يمرض
فيه به ردة من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونني فيهما قلت
إن هذا خلق قال إن الحى أحق بالجدید من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف
حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح، ٩٥ باب موت العجاة البعثة،

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي
 اتلنت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم،
 ٩٩ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وقول الله تعالى
 فَأَقْبِرَهِ أَقْبِرْتُ الرَّجُلَ أَقْبِرُهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَقَبْرُهُ دَفْنُهُ كِفَاتًا يكونون فيها
 أَحْيَاءَ وَيُدْفَنُونَ فِيهَا أَمْوَاتًا، حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن هشام عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليتقدر
 في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غداً استبطأ ليوم عائشة فلما كان يوم قبضه الله
 بين سحري ونحري ودفن في يمتي، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن هلال عو البوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
 مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجداً وعن هلال قال
 كناذي عروة بن الزبير ولم يولد لي، حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر
ابن عمار عن سفين التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنماً،
حدثني عروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم
 الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففرعوا وظنوا
 أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحداً يعلم ذلك حتى قال لهم عروة
 لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي ألا قدم عمر وعن هشام عن
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وأدفني

مع صواحبي بالبقيع لا أَرْكِي بِهِ أَبَدًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
الْحَمِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَذْهَبَ إِلَيَّ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقُلْتُ يَقْرَأُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ السَّلَامَ ثُمَّ سَلَّهَا أَنْ أُدْفِنَ مَعَ صَاحِبَتِي قَالَتْ
كَنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي فَلَاؤُثِرْتُهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قَالَ لَهُ مَا لَدَيْكَ قَالَ أَذِنْتُ
لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَضْجَعِ فَإِذَا قُبِضْتُ فَأَحْمِلُونِي
ثُمَّ سَلِّمُوا ثُمَّ قُلْتُ يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِنْ أَذِنْتُ لِي فَأَدْفِنُونِي وَإِلَّا فَرُدُّونِي إِلَى
مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُؤْفَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَمَنْ اسْتَخْلَفُوا بَعْدِي فَيُؤْخِذُوا الْخُلَيفَةَ فَاسْمَعُوا لَهُ
وَأَطِيعُوا فَسَمِعِي عَثْمَانَ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ وَوَلَجَ عَلَيْهِ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ ابْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
كَانَ لَكَ مِنَ الْقَدَمِ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ اسْتَخْلَفْتَ فَعَدَلْتَ ثُمَّ الشَّهَادَةُ بَعْدَ
هَذَا كُلِّهِ فَقَالَ لَيْتَنِي يَا ابْنَ أَخِي وَذَلِكَ كِفَاؤًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِي أَوْصِي الْخُلَيفَةَ مِنْ
بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ خَيْرًا أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقُّهُمْ وَأَنْ يَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ
بِالْأَنْصَارِ خَيْرًا الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ
وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُؤْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ وَأَنْ يِقَاتِلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَأَنْ لَا يُكَلَّفُوا
فَوْقَ طَاقَتِهِمْ ، ٩٧ بَابُ مَا يُنْتَهَى فِي سَبِّ الْأَمْوَاتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَجَّعِ وَأَبْنُ عَرَبَةَ
وَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ عَنْ الْأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ

أَنَسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، ٩٨ بَابُ شَرَارِ الْمَوْتَى ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو لَهَبٍ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ فَتَوَلَّيْتُ قَبْرَتِي يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٤ كتاب الزكاة

١ بَابُ وَجوبِ الزَّكَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
وَالصَّلَاةِ وَالْعَفَافِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ عَنْ
يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيغَةَ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ
اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَاعْلَمِهِمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تَتَوَخَّذُ
مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ مَالَهُ مَالَهُ وَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبُّ مَا لَكَ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي

الزكاة وتصل الرّحم، وقال بَيزَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ
ابن عبد الله أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم بهذا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخَشَى أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا هُوَ عَمْرٌ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَّيْبٌ عَنْ
يَاكِيَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فَقَالَ دَلِّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتَهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُرِيدُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم مَنْ سَرَّهُ
أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَكِيَةَ عَنْ
أَبِي حَيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم بهذا، حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ
عَبَدَ النَّفِيسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْخَسِيءَ مِنْ
رَبِيعَةَ قَدِ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَقَارِ مُضَرٍّ وَلَسْنَا نَدْخُلُكَ إِلَيْكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
فَمَرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ
الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَإِقَامَ الصَّلَاةَ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةَ
وَأَنْ تَوَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتَاهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاءِ الْكَهْنَتِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ، وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ
وَأَبُو النَّعْمَانِ عَنْ حَمَّادِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ
ابن نافع قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرُ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ
 عَصَمَ مِنْ مَالِهِ وَنَفْسِهِ إِلَّا بِإِحْقَاقِهِ وَحِسَابِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ مَنْ فَرَّقَ
 بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ لَوْ مُنَعُونِي عَمَّا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ
 شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ، ٢ بَابُ الْبَيْعَةِ عَنْ ابْنِ أَيْنَاءَ الزَّكَاةَ فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَأَخَوَانُكُمْ فِي الدِّينِ، حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عن قيسٍ قال قال جريرُ بن عبد الله بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنَّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، ٣ بَابُ إِثْمِ مَانِعِ
 الزَّكَاةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَى قَوْلِهِ
 فَذُرُّوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا
 أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَانِي الْأَبْلُ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطَ فِيهَا
 حَقُّهَا تَطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَنَانِي الْغَنَمِ عَلَى صَاحِبِهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هُوَ لَمْ يُعْطَ
 فِيهَا حَقُّهَا تَطَوُّهُ بِأَضْلَافِهَا وَتَنَطَّحُ بِقُرُونِهَا قَالَ وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُكَلِّبَ عَلَى الْمَاءِ قَالَ وَلَا
 يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَةٍ لَهَا يُعَارُ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ لَا
 أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ وَلَا يَأْتِي بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُولُ يَا مُحَمَّدُ
 فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَغْتَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
 فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَوَتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَبِيئَتَانِ يُتَلَوُّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ

يَأْخُذُ بِلِيُزِمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالِكُ أَنَا كَنْزُكَ ثُمَّ تَلَا وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَبْتَخِلُونَ الْآيَةَ ٤ بَابُ مَا أُدِّيَ زَكَاةُ فَلَيْسَ بِكَفَرٍ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ قَالَ ابْنُ
عُمَرَ مَنْ كَنْزَهَا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا فَوَيْدٌ لَهُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الزَّكَاةُ فَلَمَّا
أُنْزِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طُغْرًا لِلْأَمْوَالِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ اسْحَقَ
قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عَمْرُوَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَخْبَرَهُ
عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ أَنَّ ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خُمُسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسُقٌ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا قَالَ
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَإِنَّا بِأَبِي ذَرٍّ فَقُلْتُ لَهُ مَا
أَنْزَلَكَ مِنْزَلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ فَاالشَّامَ فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمَعَاوِيَةُ فِي الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَعَاوِيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِيمَا
وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ يَشْكُونِي فَكُتِبَ إِلَى عَثْمَانَ أَنْ أَقْدِمَ
الْمَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا فَكَثُرَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ
لِعَثْمَانَ فَقَالَ لِي إِنْ شِئْتَ تَنَاحَيْتَ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَلِكَ أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ
أَمَرُوا عَلِيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَلَسْتُ حَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو

العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملاء من قريش فجاء
 رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بئس الكافرين برضف
 يحمي عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حامة تئدي أحدهم حتى يخرج من نغص
 كتفه ويوضع على نغص كتفه حتى يخرج من حامة تئديه ينزل ثم ولى فجلس إلى
 سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم ألا قد كرهوا
 الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلي قال قلت ومن خليلك يعني
 قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي
 من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم
 قال ما أحب أن لى مثل أحد ذهباً أنفقته كله إلا ثلاثة دنائير وإن هؤلاء لا يعقلون
 إنما يجمعون الدنيا ولا والله لا أسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى ألقى الله،
 ه باب انفاق المال في حقه، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
 اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق ورجل آتاه
 الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها، ٦ باب الرئاء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ،
 قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وإبل مطر شديد والطل التدي،
 ٧ باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قَوْلٌ مَعْرُوفٌ
 مَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ، ٨ باب الصدقة من كسب طيب
 لقوله وَيَرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
 دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْتَقِلُهَا
 بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، تابعه
 سليمان عن ابن دينار وقل ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي تريم وزيد بن أسلم وسهيل عن ابي
 صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٩ باب الصدقة قبل البر،
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
 قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي
 الرجل بصدقته فلا ياجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فاما
 اليوم فلا حاجة لي فيها، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
 عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى ينهمر رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
 فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو
 عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا محمد بن
 خليفة الطائي قال سمعت عدى بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليكم الا قليل حتى تخرج العير
 الى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا
 ياجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا

تَرْجُمَانٍ يُتْرَجَمُ لَهُ ثُمَّ لِيَقُولَنَّ لَهُ أَأَلَمْ آؤْتِكُمْ مَالًا فَلْيَقُولَنَّ بلى ثُمَّ لِيَقُولَنَّ أَأَلَمْ أَرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَلْيَقُولَنَّ بلى فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتَيْنَنَّ عَلَى النَّاسِ زَهَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالْصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يَلْتَدِنُ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ ، ١٠ بَابُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالْقَلِيلُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَمَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِلَى قَوْلِهِ فِيمَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النُّعْمَنِ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي وَأَثَلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقْتُ بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مُرَّاءَ وَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ فَقَالُوا إِنْ اللَّهُ لَغَنَى عَنْ صَاعٍ هَذَا فَنَزَلَتْ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمُ الْآيَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمَرْنَا بِالْصَّدَقَةِ انْطَلَفَ أَحَدُنَا إِلَى السُّوقِ فَيُحَامِلُ فَيُصِيبُ الْمُدَّ وَإِنْ لِبَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لِمِائَةِ أَلْفٍ ، وَحَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، حَدَّثَنِي بِشَرُّ بْنُ مَكْحَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ خَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ

عندي شيئا غير ثمرة فأعطيتها أياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت
فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلى من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار ، ١١ باب فضل صدقة
الصحيح الصحيح لقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٍ وَلَا شَفَاعَةٍ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِلَى آخِرِهِ ، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمار بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم
أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى
إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ، حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أيها
أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبته يدرعونها فكانت سودا أطولهن يدا
فعلينا بعد إنما كانت طول يديها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه
وسلم وكانت تحب الصدقة ، ١٢ باب صدقة العلانية وقوله الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْإِيلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الْآيَةُ ، ١٣ باب صدقة السر وقال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله وَإِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْنِسُوا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ الْآيَةُ ،
١٤ باب وإذا تصدق على غنى وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قال رجل لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد سارق فأصباحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأنصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها
في يد زانية فأصباحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لأنصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعها في يد غني فأصباحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأبى
فقبل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقة وأما الزانية فلعلها أن
تستعف عن زناها وأما الغني فاعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله، ١٥ باب إذا
تصدق على ابنه وهو لا يشعر، حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا إسرائيل قال حدثنا
أبو الجوزية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
وأبي وجدي وخطب علي فأذككحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنائير
بتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فحجث فأخذتها فأتيتها بها فقال والله ما
إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد
ولك ما أخذت يا معن، ١٦ باب الصدقة باليمين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله
إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف
الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خائبا ففاضت عيناه، حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشى الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها، ١٧ باب من أمر خادمه بالصدقة
ونم يُنازل بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين،
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب ولها خازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا، ١٨ باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى
ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اتلافها أنلفه الله إلا أن يكون معروفاً
بالشبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك
آثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن
يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توأمتي
أن أذخل من مالي صدقة أنى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فإني أملك ستمى الذى بأخيبر، حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن تعمل،
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم
ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ
بمن تعمل وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستغف يعقه الله ومن يستغن يغنيه الله

وعن وَهَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِهَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو التَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنِيرِ
 وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَقُّفَ وَالْمَسْئَلَةَ وَالْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ
 الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ، ١٩ بَابُ الْمَنِّانِ بِمَا أُعْطِيَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يَنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى الْآيَةُ، ٢٠ بَابُ مَنْ أَحَبَّ
 تَعَجُّيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 أَنَّ عُقَبَةَ بْنَ الْحَمَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ فَاسْتَرْعَ ثُمَّ
 دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْمِثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ لَهُ فَقَالَ كُنْتُ خَلَفْتُ فِي الْبَيْتِ تَبْرًا
 مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّنَهُ فَقَسَمْتُهُ، ٢١ بَابُ التَّحْرِيطِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ
 فِيهَا، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ عَنْ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عِيدِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ
 وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَبَلَائِلَ مَعَهُ فَوَعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَاجْعَلَتْ الْمَرْأَةُ
 تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ
 السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ أَشْفَعُوا تُوجَرُوا وَيَقْضَى اللَّهُ عَلَى نَسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ،
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمِّيَّةٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ
 لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُؤْكِلِي فَيُؤْكِلِي عَلَيْكِ، حَدَّثَنِي عَثَمُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ عَنْ عَمِيَّةٍ وَقَالَ لَا تُأَخْصِي فَيُأَخْصِي اللَّهُ عَلَيْكِ، ٢٢ بَابُ الصَّدَقَةِ فِيهَا اسْتَطَاعَ

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ - وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَمَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
 عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تُوعِي فُيُوعِي
 اللَّهُ عَلَيْكَ أَرْضَاخِي مَا اسْتَلْعَتِ ، ١٣ بَابُ الصَّدَقَةِ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ أَيْكُمْ يَحْفَظُ
 حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِتْنَةِ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ قَالَ
 إِنَّكَ عَلَيْهِمْ لَجَرِيٌّ فَكَيْفَ قَالَ قُلْتُ فَتَنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ
 وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ قَالَ سَلِيمٌ قَدْ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ
 الْمُنْكَرِ قَالَ لَيْسَ هَذِهِ أُرِيدُ وَلَكِنِّي أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ قُلْتُ لَيْسَ عَلَيْكَ
 مِنْهَا يََا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسَاسٌ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ قُبِكَسَرُ الْبَابِ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ
 قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ فَإِنَّهُ إِذَا كُسِرَ لَمْ يُغْلَقْ أَبَدًا قَالَ قُلْتُ أَجَلٌ فِيهِمَا أَنْ نَسْأَلَهُ مِنْ
 الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَأَلَهُ قَالَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ قَالَ فَقُلْنَا أَفَعَلِمَ عُمَرُ مَنْ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ
 كَمَا أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةٌ وَذَلِكَ أَنِّي حَدَّثْتَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ ، ١٤ بَابُ مَنْ
 تَصَدَّقَ فِي الشِّرْكِ ثُمَّ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا
 دَعْرُجٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ
 كُنْتُ أَتَحَكَّمْتُ بَيْنَ فِي الْجَاعِلِيَةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ وَصِلَةٍ رَحِمَ فِيهَا مِنْ أَجْرِ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَلِمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ ، ١٥ بَابُ أَجْرِ
 الْإِخْلَامِ إِذَا تَصَدَّقَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا تَصَدَّقْتَ الْمَرْأَةُ مِنْ دَعَامٍ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا بِمَا

كسب وللمخازن مثل ذلك، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المخازن المسلم الأمين الذي ينفق وربما يعطي ما أمر به كاملا موقرا طيبا به نفسه
فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين، ٣٩ باب أجر المرأة إذا تصدقت أو
أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور
والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم تعنى إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها وله مثله وللمخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت، حدثنا
يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة فلها
أجرها وللزوج بما اكتسب وللمخازن مثل ذلك، ٤٠ باب قول الله عز وجل قَامَا مَنْ
أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْخُسَىٰ فَسَنِيْسِرُهُ لِيَسْرَىٰ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ الْآيَةُ اللَّهُمَّ
أَعْطِ مُنْفِقَ مَالٍ خَلْفًا، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان عن معاوية بن
أبي مزرع عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول
الآخر اللهم أعط ممسكا تلفًا، ٤١ باب مثل المتصدق والبخيل، حدثنا موسى قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين جبتان من حديد ح وحدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع ابا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تاجن بنانه وتغفو أثره واما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا الا لزفت كل خائفة مكانها فهو يوسسها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طارس في الجبتين وقال حنظلة عن طارس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن عمر سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ، ٢٩ باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض الى قوله غني حميد ، ٣٠ باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ، حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة ، ٣١ باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة ، حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أنها قالت بعثت الى نسيبة الانصارية بشاة فأرسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ، ٣٢ باب زكاة الورق ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيها
 دون خمسة اوسق صدقة، حدثني محمد بن ائمن قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد الخدري سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا، باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ
لاهل اليمن اتقوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والدرة
اقون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة
تلقى خوصها وسخابها ولم يأخذ الذهب والفضة من العروض، حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسأ حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر
الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقة بنت مخاض وليس عنده وعنده بنت
لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شائين ان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء، حدثنا مومل
 قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس شهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فأتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقى وأشار ايوب الى
أذنه والى حلقه، باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجمع وبذكر عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسأ حدثه ان ابا بكر كتب له
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجمع

خَشِيَّةُ الصَّدَقَةِ ٣٥ بَابُ مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ إِذَا عَلِمَ الْخَلِيطَانِ أَمْوَالَهُمَا فَلَا يُجْمَعُ مَا لَهُمَا وَقَالَ سَفِيْنٌ لَا تَجِبُ حَتَّى يَتِمَّ لَهُذَا أَرْبَعُونَ شَاةً وَلَهُذَا أَرْبَعُونَ شَاةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَانْهَمَا يَتَرَاَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِّيَّةِ ٣٦ بَابُ زَكَاةِ الْإِبِلِ ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي السُّوْلَيْدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ وَيَحْكُكُ إِنَّ شَانَهَا شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تَوَدِّيَ صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

٣٧ بَابُ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتٍ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ الصَّدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذْعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذْعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْحِقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتْ لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ الْحِقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذْعَةُ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ الْجَذْعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَيُعْطَى شَاتَيْنِ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ بِنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطَى

معها عشرين درهما أو شائين ، ٣٨ باب زكاة الغنم ، حدثنا محمد بن عبد الله
 ابن المثنى الانصارى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن
 أنسا حدثه أن ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
 الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي قرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
 سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس
 شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم
 تكن فيها بنت مخاض انثى فابن لبون ذكر وليس معها شيء فاذا بلغت ستة وثلاثين
 الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها
 حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
 بلغت يعنى ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
 عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين
 بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا أربع من الابل فليس فيها
 صدقة الا أن يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في
 سائمتها اذا كانت أربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
 مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على
 ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
 فليس فيها صدقة الا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة
 فليس فيها شيء الا أن يشاء ربها ، ٣٩ باب لا يؤخذ في الصدقة هزيمة ولا ذات
 عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ، حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال

حدثني قُمامةٌ أنَّ أنسًا حدثه أنَّ أبا بكرٍ كتب له الصدقة التي أمر اللهُ رسولُه ولا يُخْرَجُ في الصدقة هَرِمَةٌ ولا ذاتُ عوارٍ ولا تَيْسٌ إلَّا ما شاء المصدِّقُ ، ٤٠ باب اخذ العَنَاقُ في الصدقة ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ الْإِسْلَامِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا قَالَ عُمَرُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ ، ٤١ باب لا تُؤْخَذُ كَرَائِمُ أَمْوَالِ النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ هُوَ ابْنُ بَسْطَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيغَةَ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا عَلَى الْيَمَنِ قَالَ إِذْكَ تَقْدِمُ عَلَى قَوْمٍ أَحِلَّ كِتَابُ غَلِيكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صُلُواتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيَاتِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَاءَتِهِمْ فَإِذَا اضْأَعُوا بِهَا خُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ ، ٤٢ باب ليس فيما دون خمس ذُود صدقة ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعَصَعَةَ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسُقٍ مِنَ الثَّمَرِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسٍ ذُودٌ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ ، ٤٣ باب زَكَاةُ الْبَقَرِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْرِفَنَّ مَا جَاءَ اللَّهَ رَجُلٌ بِبَقْرَةٍ لَهَا خُورٌ وَيُقَالُ جُورٌ يَجَارُونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ كَمَا تَجَارُ الْبَقَرَةُ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ

حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن ابي نذر قال انتهيت اليه
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما خلف ما من رجل تكون له ابد
او بقر او غنم لا يودى حقها الا اتى بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمه تطوه
بأخفافها وتنطأه بقرونها كلما جازت أخرها ردت عليه أولها حتى يقضى بين الناس
رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٤٤ باب
الزكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران انقراة والصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول كان ابو طلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب أمواله اليه يبرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ وَأَنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بُرْحَاءَ وَإِذَا صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئح ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن نجعلها في الأقربين فقال
ابو طلحة أفعل يا رسول الله ففقسهما ابو طلحة في أقاربه وبنى عمه تسابعة زوج وقال
يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر بن أبي كثير قال اخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى او فطر الى
المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على

النِّسَاءُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَعْمَالِ النَّارِ فَقُلْنَ وَبِمَ ذَلِكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَكْثُرُنَّ اللَّعْنَ وَتَكْفُرُنَّ الْعَشِيرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَذْهَبَ
لِلْبَلِّ الرَّجُلَ الْحَاظِمَ مِنْ أَحَدَاكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ جَاءَتْ
زَيْنَبُ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ زَيْنَبُ فَقَالَ أَيْ الزَّيْنَبِ
فَقِيلَ امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَعَمْ ائْذَنُوا لَهَا فَأُذِنَ لَهَا قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّكَ أَمَرْتَ
الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَرَحِمَ ابْنُ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ ابْنُ
مَسْعُودٍ زَوْجَكَ وَوَلَدَكَ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ ٤٥ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَلِيمَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ ٤٦ بَابُ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي
عَبْدِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاقٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرَبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاقٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عَبْدِهِ وَلَا فِي فَرَسِهِ

٤٧ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ قُسَيْطٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى
عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَحْكِي
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي
مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقُلْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَوْيَأَتْنِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ

النبي صلى الله عليه وسلم ولا يُكَلِّمُكَ فَرْدَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَسَالٌ مَسْمُوحٌ عِنْدَ الرَّحْصَاءِ
وقال آيِن السَّائِلُ كَأَنَّهُ حَمِيدُهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي النَّخِيرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ
يُلِمُّ إِلَّا آكَلَهُ النَّخَصِرُ أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ
وَبَايَمَتْ وَرَفَعَتْ وَإِنْ أَمَالَ خَصِرُهُ حُلُوءًا فَنِعَمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِينُ وَالْيَتِيمُ
وَابْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ، ٤٨ بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ
فِي الْحَاكِرِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ
امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَمَذْكُورُهُ لِابِرْهِيمَ فَحَدَّثَنِي ابِرْهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَصَدَّقْ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكَ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَاجَتِهَا فَقَالَتْ لَعَبْدُ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي
عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حَاجَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ امْرَأَةً مِنَ
الْأَنْصَارِ عَلَى الْبَابِ حَاجَتُهَا مِثْلُ حَاجَتِي فَمَرَّ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّجَزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَى زَوْجِي وَأَيْتَامٍ لِي فِي حَاجَتِي وَقُلْنَا لَا تُخْبِرُ
بِنَا فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مَنْ هُمَا قَالَ زَيْنَبُ قَالَ أَيُّ الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ
نَعَمْ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ ، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِلَيَّ أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ أُنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلكِ أَجْرٌ مَا

انْفَقَتْ عَلَيْهِمْ ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعْتَقُ مِنْ زَكَاةٍ مَالِهِ وَيُعْطَى فِي الْحَجِّ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ
اشْتَرَى أُمَامَةُ مِنَ الزَّكَاةِ جَارَ وَيُعْطَى فِي الْمَجَاهِدِينَ وَالَّذِي لَمْ يَحْجَّ ثُمَّ تَلَا أَنَّمَا
الْصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ الْآيَةَ فِي آيَاتِهَا أُعْطِيَتْ أَجُزَّتْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ
خَالِدًا احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي لَاسٍ حَمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ الصَّدَقَةِ لِلْحَجِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةٍ ثَقِيلٍ
مَنْعَ ابْنِ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلُمُونَ
خَالِدًا قَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَعَمَّ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ اسْحَقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ هِيَ عَلَيْهِ وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثْتُ
عَنِ الْأَعْرَجِ مِثْلَهُ ، هـ بَابُ الْاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْئَلَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ
أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ
سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدْخِرَهُ عَنْكُمْ
وَمَنْ يَسْتَعِثَّ يُعِثِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ
عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ
أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيُحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أُعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ، حَدَّثَنَا

موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْخَطْبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكْفِ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خَصْرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيمًا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم إني أعرض عليه حقه من هذا القى فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى، ^{١٥} باب من أعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا إشراف نفس، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذْه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فآخذْه وما لا فلا تتبعْه نفسك، ^{١٦} باب من سأل الناس تكثرا، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مِرْعَةٌ

لَأَحْمَ وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرْقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقَضَى بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِخَلْقَةِ الْبَابِ فَيَوْمُئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامًا مَكْمُودًا يَتَحَمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ النُّعْمَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخَى الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْئَلَةِ

٣٥ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَأْذِنُ النَّاسُ الْخَافَا وَكَمْ الْغِنَى وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا حَاجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمَسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمَسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنًى وَيَسْتَأْذِنُ أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ الْخَافَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ ابْنِ أَشْوَاعٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ أَكْتُبَ إِلَى بَشِيءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يُعْطَ وَهُوَ أَعَجَبُهُمْ الَّتِي فَقَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتَهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ

فلان والله اني لأراه مؤمناً قال او مسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
 يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمناً قال او مسلماً فسكت قليلاً ثم
 غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمناً قال او
 مسلماً اني لأعطي الرجل وغيره أحب اليّ منه خشية أن يكتب في النار على وجهه
 وعن أبيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت أبي يحدث بهذا فقال
 في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاجمع بين عنقي وكنتفي ثم
 قال اقبل اي سعد اني لأعطي الرجل قال ابو عبد الله فكذبوا فلبوا مكباً أكتب الرجل
 اذا كان فعله غير واقع على أحد فاذا وقع الفعل قلت كتب الله لوجهه وكبته أنا،
 قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر، حدثنا
 اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس قردة اللقمة
 واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به
 فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس، حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال حدثنا
 أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا ابو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يعضد أحسبه قال الى الجبل فيحتطب
 فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس، ٤٥ باب حرص التمر، حدثنا
 سهل بن بكر قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي
 حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي
 القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه احرصوا وحرص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما اتينا

تَبَوَّكَ قَالَ أَمَا سَنَنْهَبُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ
فَلْيَعْقِلْهُ فَعَقَلْنَاهَا وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَأَهْدَى مَلِكُ أُيْلَةٍ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَةً بَيْضَاءَ وَكِسَاهَ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَخْرِهِمْ فَلَمَّا أَتَى
وَادِي الْقُرَيْ قَالَ لِلْمَرْأَةِ كَمْ جَاءَ حَدِيقَتِكَ قَالَتْ عَشْرَةٌ أَوْسَقِ خَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتَ مَتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ
مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ
قَالَ هَذِهِ طَابَةُ فَلَمَّا رَأَى أَحَدًا قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ إِلَّا أَخْبِرْكُمْ بِأَخِيرِ دُورِ
الْإِنصَارِ قَالُوا بَلَى قَالَ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ
أَوْ دُورُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ وَفِي كِتَابِ دُورِ الْإِنصَارِ يَعْنِي خَيْرًا قَالَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ دَارٍ بَنِي الْحَارِثِ ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَالَ سَلِيمُ بْنُ عَيْنِ سَعْدِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ وَمَا
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَائِطٌ لَمْ يُقَلَّ حَدِيقَةً، ٥٥ بَابُ الْعُشْرِ فِيهِمَا يُسْقَى مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ
وَالْمَاءِ الْجَارِي، وَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْعَسَلِ شَيْئًا، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ
وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالنَّضْحِ نَصْفُ الْعُشْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا
تَفْسِيرُ الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُؤَوِّقْ فِي الْأَوَّلِ يَعْنِي حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِيهِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ
وَبَيَّنَ فِي هَذَا وَوَقَّتْ وَالزِّيَادَةُ مَقْبُولَةٌ وَالْمَقْسَرُ يَقْضَى عَلَى الْمُبْتَهَمِ إِذَا رَوَاهُ أَهْلُ الثَّبَاتِ
كَمَا رَوَى الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ

بلالٌ قد صلى فأخذ بقول بلال وتترك قول الفضل، - ٥٦ باب ليس فيما دون خمسة
 أوسق صدقة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
 من خمسة من الإبل الدرد صدقة ولا في أقل من خمس أواق من السور صدقة،
 ٥٧ باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمَس ثمر الصدقة،
 حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن
 ظُهْران عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيأجىء هذا بثمره وهذا من ثمره حتى يصير عنده كوم
 من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما ثمرة فجعلها في
 فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن
 آل محمد لا يأكلون صدقة، ٥٨ باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعاً وقد
 وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة
 وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدؤ صلاحها فلم يحظر البيع
 بعد الصلاح على أحد ولم يختص من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب، حدثنا
 حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدؤ صلاحها وكان إذا سُئل عن
 صلاحها قال حتى تذهب عاهته، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
 حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدؤ صلاحها، حدثنا قتيبة عن مالك عن

حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُنْزَهَى قَالَ حَتَّى تَخْتَمَرَ، ٥٩ بَابٌ هَلْ يَشْتَرَى صَدَقَتَهُ وَلَا بِئْسَ أَنْ يَشْتَرَى صَدَقَةً غَيْرَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ فَقَالَ لَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ فَبَذَلَكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَتْرَكَ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيهِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدَّ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرَاهِمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قِيَّتِهِ، ٦٠ بَابٌ مَا يُذَكَّرُ مِنَ الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَخْ كَخْ لِيَطْرَحَهَا ثُمَّ قَالَ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، ٦١ بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً مَيْتَةً أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَا انْتَفَعَنْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ

تشتري بربرة للمعتق وأراد مواليتها أن يشتربوها ولآءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلأحم فقلت هذا ما تصدق به علي بربرة فقال هو لها صدقة ولنا هديّة، ٩٢ باب إذا تحولت الصدقة، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد بن حَفْصَة بنيت سيرة عن أم عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء قالت لا شيء بعثت به اليها نسبيّة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلّها، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بلأحم تصدق به علي بربرة فقال هو عليها صدقة ولنا هديّة وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٩٣ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا، حدثنا محمد بن هو ابن مقاتل قال أخبرنا زكرياء بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعان بن جبل حين بعته الي اليمن إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا جمّتهم فدعهم الي أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حاجب، ٩٤ باب صلوة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم الي قوله سكن لهم،

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان
 فدناهم بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ، ٩٥ باب مما يُستخرج من
البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيءٌ دسره البحر وقال الحسن في
العنبر واللؤلؤ والخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس
 في الذي يُصاب في الماء ، وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هزيم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلاً من بنى إسرائيل
 سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فأخرج في البحر فلم يجد
 مركباً فأخذ خشبةً فنقرها فدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فأخرج الرجل
 الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله خطباً فذكر الحديث فلما نشرها
 وجد المال ، ٩٦ باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دثن الجاهلية
 في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في
المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعدن من كل
 مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان
 من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفتها وإن كانت
 من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دثن الجاهلية لأنه يُقال
أركن المعدن إذا أخرج منه شيءٌ قيل له فقد يُقل لمن وهب له الشيء أو ربح
 ربحاً كثيراً أو كثر ثمره أركن ثم ناقض قال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدى الخمس ،
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
 وعن أبي سامة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْبَيْرُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْكُحْمُسُ ، ٩٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسِبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْإِمَامِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ
 اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْأَسَدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى
 ابْنَ اللَّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ ، ٩٨ بَابُ اسْتِعْمَالِ أَهْلِ الصَّدَقَةِ وَالْبَانِيَةِ لِابْنَاءِ السَّبِيلِ ،
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ
 عَرَبِيَّةٍ اجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتُوا أَهْلَ الصَّدَقَةِ
 فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَنَاقُوا السَّدُونَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَاكِرَةِ يَعْصُونَ الْحَاكِرَةَ ،
 تَابِعَهُ أَبُو قَلَابَةَ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ، ٩٩ بَابُ وَسْمِ الْإِمَامِ أَهْلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدَرْتُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحْكِمَكَ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ
 الْمِيسَمَ يَسْمُ أَهْلَ الصَّدَقَةِ ، ٧٠ بَابُ قَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَرَأَى أَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ
 صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّكَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ
 وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ
 النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ، ٧١ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير على كل حرٍّ أو عبد ذكرٍ أو أنثى من المسلمين ، ٧٢ باب صدقة الفطر صاع من شعير ، حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كُنَّا نَطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، ٧٣ باب صدقة الفطر صاع من طعام ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنَّا نَخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ ، ٧٤ باب صدقة الفطر صاعاً من تمرٍ ، حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعاً من تمرٍ أو صاعاً من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدلته مدتين من حنطة ، ٧٥ باب صاع من زبيب ، حدثني عبد الله بن منبهر سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كُنَّا نُعْطِيهَا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّهْرَاءُ قَالَ أَرَى مُدًّا مِنْ هَذَا يَعْدَلُ مَدَّتَيْنِ ، ٧٦ باب الصدقة قبل العيد ، حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض ابن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كُنَّا نَخْرِجُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَكَانَ طَعَامُنَا الشَّعِيرُ وَالزَّبِيبُ

وَالْأَقِطُ وَالتَّمَرُ، ٧٧ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْمَمْلُوكِينَ
لِلتَّجَارَةِ تُزَكَّى فِي التَّجَارَةِ وَتُزَكَّى فِي الْفِطْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَةَ الْفِطْرِ أَوْ قَالَ رَمَضَانَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ أَوْ صَاعًا
مِنْ شَعِيرٍ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي التَّمَرَ فَأَعْوَزَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمَرِ فَأُعْطِيَ شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ
حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُعْطِي عَنْ بَنِيهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَ وَكَانُوا يُعْطَوْنَ
قَبْلَ الْفِطْرِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، ٧٨ بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمَرٍ عَلَى الصَّغِيرِ
وَالْكَبِيرِ وَالْخُرِّ وَالْمَمْلُوكِ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٥ كتاب الحج

١ بَابُ وَجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَلِّغْهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّهُمُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَحْتَجَّ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ فَاجْعَلْ

الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ أَنْبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِّ الْآخِرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَاجَةِ الْوَدَاعِ،

٢ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمُ الْفِجَاجُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يَهْلُ حِينَ تَسْتَوِي بِهِ قَائِمَةً، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءَ يَحْدِثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ، ٣ بَابُ الْحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ، وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهَا إِخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنْ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَنْبٍ وَقَالَ عُمَرُ شَدُّوا الرِّحَالَ فِي الْحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجَاهِدِينَ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدَمِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَاحِيحًا وَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامَتُهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّمُنُ بْنُ نَابِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ اعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اذْهَبْ بِأَخْتِكَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَحْقَبَهَا عَلَى نَاقَةٍ فَاغْتَمَرْتُ، ٤ بَابُ فَضْلِ الْحَجِّ الْمَبْرُورِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ بِي

هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَفْضَلَ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 قَبِيلٌ ثُمَّ مَاذَا قَالَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبِيلٌ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ
 أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَا لَكِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرَفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،
 هـ بَابُ فَرَضِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
 حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فِي مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ فَسَأَلَتْهُ
 مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أُعْتَمِرَ قَالَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ
 وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ، ٦ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَزَوَّدُوا
 فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُشَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحْتَاجُونَ وَلَا يَتَزَوَّدُونَ
 وَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِذَا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ سَأَلُوا النَّاسَ فَأَقْبَلَ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ
 الزَّادِ التَّقْوَى رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ، ٧ بَابُ مَهَلِ أَهْلِ مَكَّةَ
 لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلْحَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ
 وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَّامَ هُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى
 عَلَيْنَ مَنْ غَيْرَهُنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى
 أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، ٨ بَابُ مِيقَاتِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يُهَلُّوا قَبْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ، حَدَّثَنَا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال يُهَيِّلُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَيِّلُ أَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُحَفَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قال عبدُ الله وبلغني أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال وَيُهَيِّلُ أَهْلَ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمَلَمَ ، ٩ بَابُ مُهَيِّلِ أَهْلِ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَلَمَ فَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ لِمَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمَهَّلَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَكَذَاكَ وَكَذَاكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ يُهَيِّلونَ مِنْهَا ، ١٠ بَابُ مُهَيِّلِ أَهْلِ نَجْدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُثَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَفِظُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَيِّلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَيِّلُ أَهْلِ الشَّامِ مَبْيَعَةُ وَهِيَ الْجُحَفَةُ وَأَهْلُ نَجْدٍ قَرْنٌ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ وَمُهَيِّلُ أَهْلِ الْيَمَنِ بَلَمَلَمَ ، ١١ بَابُ مُهَيِّلِ مَنْ كَانَ دُونَ الْمَوَاقِبِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحَفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمَلَمَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُنَّ لَهُمْ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى أَنْ أَهْلُ مَكَّةَ يُهَيِّلونَ مِنْهَا ، ١٢ بَابُ مُهَيِّلِ أَهْلِ الْيَمَنِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ

ولأهل الشام الجُحْفَة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يَلَمْلَمَ فَمَنْ لِأَهْلِيْن وَلِكُلِّ
 آتٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ ارَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ
 حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ ، ١٣ بَابُ ذَاتِ عَرِيٍّ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 قَالَ لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا
 قَالَ فَانْظُرُوا حَدِّثُوا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّثَ لَهُمْ ذَاتَ عَرِيٍّ ، ١٤ بَابُ الصَّلَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، ١٥ بَابُ خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ
 مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ
 يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَيْطَانَ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى
 يُصْبِحَ ، ١٦ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقِيفُ وَإِنْ مَبَارَكٌ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التَّنَيْسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
 حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي الْعَقِيفِ يَقُولُ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي
 الْمَبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حَاجَةٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم انه أرى وهو معرس بذى الحليفة ببطن الوادى قيل له إنك بيطحاء
 مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوحي بالمناخ الذى كان عبد الله ينيح يتوحي معرس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينهم
 وبين الطريق وسط من ذلك، ١٧ باب غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب، وقال
 أبو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عطاء أن صفوان بن يعلى قال لعمر أرنى
 النبى صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم
 بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل
 أحرم بعمره وهو متصمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى
 فأشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اُطل
 به فأدخل رأسه فذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحَمَّر الوجه وهو يغط ثم سرى
 عنه فقال ابن الذى سأل عن العمرة فأتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك ثلاث
 مرات وانزع عنك النجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حاجتك فقلت لعطاء اراد
 الانقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات فقال نعم، ١٨ باب الطيب عند الاحرام وما
 يلبس اذا اراد أن يحرم ويترجد ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الربحان وينظر
 فى المرأة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف
 ابن عمر وهو مُحَرَّم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبأن بأسا للذين
 يرحلون هوجها، حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد
 ابن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثنى
 الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كأتى أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو مُحَرَّم، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يُحَرِّمُ وَلِحَلِّه قبل أن يطوف بالبيت ، ١٩ باب من أَهْلَ مُلَبِّدًا ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلَبِّدًا ، ٢٠ باب الإحلال عند مسجد ذي الحليفة ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمَسْلُمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ مَا أَهْلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَنْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ ذِي الْحَلِيفَةِ ، ٢١ باب ما لا يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ مِنَ الثِّيَابِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبِرَانِسَ وَلَا الْخِيفَ إِلَّا أَحَدًا لَا يَجِدُ تَعْلِينَ فَيَلْبَسُ خُفَيْنِ وَلِيَقْطَعَهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ ، ٢٢ باب الركوب والارتداف في الحج ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُسَامَةَ كَانَ رَدَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرَدَفَ الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى قَالَ فَكَلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ٢٣ باب ما يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ وَلَبِستُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الثِّيَابَ الْمُعَصْفَرَةَ وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ وَقَالَتْ لَا تَلْتَمَّ وَلَا تَبَرَّقَعْ وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا بَوْرَسٍ وَزَعْفَرَانٍ وَقَالَ جَابِرٌ لَا أَرَى الْمُعَصْفَرَ طَيِّبًا وَلَمْ تَرَ

عائشة بأَسَا بِالْحُلِيِّ وَالشَّوْبِ الْأَسْوَدَ وَالْخُفَّ لِلْمَرْأَةِ ، وَقَالَ ابْرَهِيمُ لَا بَأْسَ أَنْ يُبَدَّلَ ثِيَابُهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدُمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا تَرَجَّلَ وَادَّهَنَ وَلَبَسَ إِزَارَهُ وَرِدَاءَهُ هُوَ وَاصْحَابُهُ فَلَمْ يَنْهَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْدِيَةِ وَالْأَزْرِ تَلَبَّسَ إِلَّا الْمَرْعُفَةُ الَّتِي تَرَدَّعَ عَلَى الْجِلْدِ فَأَصْبَحَ بَذَى الْحُلَيْفَةِ رَكِبَ راحلته حتى استوى على المبيدَاءِ أَهْلًا هُوَ وَاصْحَابُهُ وَقَدْ بَدَنَتْهُ وَذَلِكَ لِحُمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَدِمَ مَكَّةَ لَارْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ بُدْنِهِ لِأَنَّهُ قَلَّدَهَا ثُمَّ نَزَلَ بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْحَاجُّونَ وَهُوَ مُهَلٌّ بِالْحَجِّ وَلَمْ يَقْرَبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ وَأَمَرَ اصْحَابَهُ أَنْ يَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يُقَصِّرُوا مِنْ رُءُوسِهِمْ ثُمَّ يَحِلُّوا وَذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ بَدَنَةٌ قَلَّدَهَا وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَهِيَ لَهُ حَلَالٌ وَالطَّيِّبُ وَالثِّيَابُ ، ٢٤ بَابُ مَنْ بَاتَ بَذَى الْحُلَيْفَةِ حَتَّى يُصْبِحَ ، قَالَهُ ابْنُ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَوْسَفَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُنَكِّدِرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبَذَى الْحُلَيْفَةَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بَذَى الْحُلَيْفَةَ فَلَمَّا رَكِبَ راحلته وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهْلًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بَذَى الْحُلَيْفَةَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ، ٢٥ بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعاً،

٣٩ بَابُ التَّلْبِيَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَتَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي لَتَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَتَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَتَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا سَلِيمُ بْنُ قَالَ سَمِعْتُ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ، ٢٧ بَابُ التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ قَبْلَ الْإِهْلَالِ عِنْدَ الرُّكُوبِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَنَاحَنَ مَعَهُ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ حَمِدَ اللَّهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّهِ وَعُمَرَةَ وَأَهْلَ النَّاسِ بِهِمَا فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ قَالَ وَنَاحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا وَذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ، ٢٨ بَابُ مَنْ أَعْدَلَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً، ٣٩ بَابُ الْأَعْلَالِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ الْغَدَاةَ بِذِي الْحَلِيفَةِ وَقَالَ أَبُو مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ بِذِي الْحَلِيفَةِ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ

القبلة قائما ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ، تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل ، حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذعن بدعن ليس له رايحة طيبة ثم يأتى مسجد ذى الحليفة فيصلّى ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ،

٣. باب التلبية اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس لم أسمع له ولكنه قال أما موسى فكأذى أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبى . ٣١ باب كيف تهل الحايض والنفساء هل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل به نغير الله هو من استهلل الصبي ، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يهل حتى يهل منهما جميعا فقد تمت مكة وأنا حايض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنقصي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر

بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فأنما طافوا طوافاً واحداً،
 ٣٢ باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإحلال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن
 جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يقيم على إحرامه
 وذكر قول سراقه، حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد
 قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصغر عن أنس بن مالك قال قدم علي
 على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن
 جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فأقِدْ وأمكث حراماً كما أنت، حدثنا محمد بن يوسف
 قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني
 النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فاجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت
 قلت أهللت كإحلال النبي صلى الله عليه وسلم قال قل معك من هدي قلت لا
 فأمرني فطفت بالبيت وبالصفاء والعمرة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي
 فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
 قال الله وأنتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم
 يحل حتى ذكر الهدي، ٣٣ باب قول الله تعالى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ
 فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وقوله يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَلْفَةِ قُلْ
 هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من
 ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكرة

عُثْمَنُ أَنَّ يُحْرَمَ مِنْ خِرَاسَانَ أَوْ كَرْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
الْحَنَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلِيَالِي
الْحَجِّ وَحُزْمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفٍ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ
هَدْيٌ فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عِمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا قَالَتْ فَلَاخِذٌ بِهَا
والتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَتْ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعِمْرَةِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ يَا هِنْتَاهُ قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ
لِأَصْحَابِكَ فَمِنَعْتَ الْعِمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قُلْتُ لَا أَصَلِّي قَالَ فَلَا يَصْرُكَ أَذْمًا أَنْتَ أَمْرَأَةٌ مِنْ
بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِمْ فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
قَالَتْ فَخَرَجْنَا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى قَدَمْنَا مَنَى فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مَنَى فَأَنْصَبْتُ
بِالْبَيْتِ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النِّفْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأَخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهْلُ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا
هَاهُنَا فَإِنِّي أَنْظَرُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَانِي قَالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ وَفَرَّغَ مِنَ الطَّوْفِ
ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَاحِرٍ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتُمْ قُلْتُ نَعَمْ فَسَئِنُ بِالرَّحِمِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحِلِ النَّاسُ
فَمَرَّ مَتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، ٣٤ بَابُ التَّمَتُّعِ وَالْإِقْرَانِ وَالْإِفْرَادِ فِي الْحَجِّ وَفَسَخِ الْحَجِّ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ
فَلَمَّا قَدَمْنَا تَطَوَّعْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ
أَنْ يَحْدِلَ فَحَدِلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقِ الْهَدْيِ وَنِسَاءُ لَمْ يَسُقْنَ فَأَحْلَلْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ

فاحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمره وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمننا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك الى التنعيم فأهلي بعمره ثم موعدك كذا وكذا فقالت صغية ما أراني الا حابستهم فقال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس أنفري قالت عائشة رضى الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهيضة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحج وعمره ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره لم يكلوا حتى كان يوم النحر، حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن عاصم بن حسان عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليهما وعثمان ينهى عن المنة وأن يجتمع بينهما فلما رأى عليهما عليهما لبيك بحجة وعمره قال ما كنت لأتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد، حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في شهر الحج من أفجر انفجور في الأرض ويجعلون المهرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفرا حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاضم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الجبل قال جمل كله، حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى

قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامرني بالحج، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جهمرة نضر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرويا التي رأيت، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة نصير الآن حاجتك مكة فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اقلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بدواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمت بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلو لا اني سقت الهدى لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا، قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف على وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهي عن امر ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا، ٣٥ باب من

نَبِيُّ بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ
 مَجَاعِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَفَاحِنٍ نَقُولُ لَنَبِيِّكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْعَلْنَاهَا عُمْرَةً،
 ٣٦ بَابُ التَّمَتُّعِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ تَمَتَّعْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ، ٣٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ
 لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْبَصْرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ
 عَنْ مُتَعَةِ الْحَجِّ فَقَالَ أَهْلُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 حَاجَةِ الْوُدَاعِ وَأَهْلَلْنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُوا
 إِحْلَاكُم بِالْحَجِّ عُمْرَةً إِلَّا مَنْ قَلَّدَ الْيَدَى طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْنَا النِّسَاءَ
 وَأَبَسْنَا انْتِيَابَ وَقَالَ مَنْ قَلَّدَ الْيَدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَبْلُغَ الْيَدَى مَحَلَّهُ ثُمَّ أَمَرْنَا
 عَشِيَّةَ النَّوْزَةِ أَنْ نُهَلَّ بِالْحَجِّ إِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمَنَاسِكِ جِئْنَا فُطِفْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 فَقَدْ تَمَّ حَاجُّنَا وَعَلَيْنَا الْيَدَى كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْيَدَى فَمَنْ لَمْ
 يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِكُمْ الشَّاءُ تُجْزَى فَاجْمَعُوا
 نُسُكَيْنِ فِي عَامٍ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَسَنَّهُ نَبِيَّهُ وَأَبَاحَهُ لِلنَّاسِ
 غَيْرَ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَشْهُرُ
 الْحَجِّ انْتَهَى ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ فَمَنْ تَمَتَّعَ فِي هَذِهِ
 الْأَشْهُرِ فَعَلِيهِ تَمَّ أَوْ صَوْمٌ وَالرَّفَثُ الْجَمَاعُ الْفُسُوقُ الْمَعَاصِي وَالْجِدَالُ الْمِرَاءُ، ٣٨ بَابُ
 الْإِغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنَا

ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت
بذي طوى ثم يصلى به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك ، ٣٩ باب دخول مكة نهرا وليلا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم
بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعلها ، ٤٠ باب من أين
يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى ، ٤١ باب من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخروج من الثنية السفلى ، حدثنا
المحمدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة
دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها ، حدثني محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة ، حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من
كلتيهما من كداء وكذا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله ،
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل

من كُذِّا وكان اقربهما الى منزله ، حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كُذِّا وكان عروة يدخل
منهما كلتيهما واكثر ما يدخل من كُذِّا اقربهما الى منزله ، قال ابو عبد الله كُذِّا
وكُذِّا موضعان ، ٤٢ باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا
بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الثَّوَابُ الرَّحِيمِ
حَدَّثَنِي عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال خبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل
أزارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عينا الى السماء فقال أرني أزارى فشده
عليه ، حدثنا عبد الله بن مسامة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمرو عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها السم تسمى ان قومك
حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها على قواعد ابراهيم
قال لو لا حدّثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنمين الذين يليان الحاجر ألا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ، حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الأشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضى الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن

بابه مَرْتَفَعًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ قَوْمِكَ لِيَدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكَرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الْأَصْفَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا حَدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ ثُمَّ لَبْنِيَّتُهُ عَلَى أُسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلَتْ لَهُ خَلْفًا، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ خَلْفًا يَعْنِي بَابًا، حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثٌ عَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهَدَمْتُ فَمَا دَخَلْتُ فِيهِ مِمَّا أُخْرِجُ مِنْهُ وَالزُّفْتَةُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ بِهِ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ فَذَلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجَابِ وَقَدْ رَأَيْتُ أُسَاسَ إِبْرَاهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْمَةِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ مَوْضِعُهُ قَالَ أُرِيكَ الْآنَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجَابَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ هَاهُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَاحْزَرْتُ مِنَ الْحِجَابِ سِتَّةَ أذْرَعٍ أَوْ نَحْوَهَا، ٤٣ بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجَبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقَطُ لُقْطَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا، ٤٤ بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةٌ

لقوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْكَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ
 لِلنَّاسِ سَوَاءً أَلْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِي وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ،
 البادي الطاري معكوفاً محبوساً، حدثنا اصبح قال اخبرني ابنُ وهب عن يونس عن
 ابن شهاب عن علي بن الحسبين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا
 رسول الله ابن تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عَقِيلٌ من ربيع أو دُرّ وكان عَقِيل
 ورث أبا طالب هو وطالبٌ ولم يَرِثْهُ جعفر ولا عليٌّ شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان
 عَقِيلٌ وطالبٌ كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب
 وكانوا يتناولون قولَ الله عز وجل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، باب نزول النبي
 صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شُعَيْبٌ عن الزهري قال حدثني
 أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة
 منزلنا غداً إن شاء الله بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي
 قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نأخذ
 نازلون غداً بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المأخض وذلك
 أن قريشاً وكنانة تحالفت على بنى هاشم وبنى عبد المطلب أو بنى المطلب أن لا
 يهاكموهم ولا يبايعوهم حتى يُسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن
 عَقِيلٍ ويحيى بن الصبحاك عن الأوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالاً بمنى هاشم وبنى
 المطلب قال أبو عبد الله بنى المطلب أشبه، باب قول الله تعالى وَإِذْ قَالَ
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ السى قوله لَعَلَّهُمْ

يَشْكُرُونَ، ٤٧ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ
وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا
زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَخْرُبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْكَبِشَةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرْتِجِبُ
الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فُرِضَ اللَّهُ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ
فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَبَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُحَاجَّجَنَّ الْبَيْتُ وَلِيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ
خُرُوجِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ،
تَابِعَهُ أَبَانُ وَعُمَرَانُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا
يُحَاجَّجَ الْبَيْتُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، ٤٨ بَابُ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَحْدَبِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ جِئْتُ أَلَى شَيْبَةَ حَ وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَقَدْ جَلَسَ هَذَا الْمَاجِلِسُ
عُمَرُ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا قَسَمْتُهِ قُلْتُ إِنَّ صَاحِبِيكَ
لَمْ يَفْعَلَا قَالَ هُمَا الْمَرَّانِ أَقْتَدِي بِهِمَا، ٤٩ بَابُ هَدْمِ الْكَعْبَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم يغزوه جيش الكعبة فيُخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال
 حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأحنس قال حدثني ابن أبي
 مايكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجُ
 يَقْلَعُهَا حَاجِرًا حَاجِرًا، حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
 شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يُخْرِبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْكَبِشَةِ، هـ بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْحَاجِرِ الْأَسْوَدِ
 حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة
 عن عمر أنه جاء إلى الحاجر فقبله فقال إني لأعلم أنك حاجر لا تُصَوِّرْ وَلَا تَنْفَعْ وَلَوْ لَا
 أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، اهـ بَابُ إِغْلَاقِ الْبَيْتِ
 وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن
 ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو
 وأسماء بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحو كانت أول من
 ولج فلقيت بلالا فسألته عن صلى الله عليه وسلم قال نعم بين
 العمودين اليمانيين، هـ بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا
 عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة
 مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل أن يظهر يمشى حتى يكون بينه وبين
 الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاث أذرع فيصلّي يتوخّى المكان الذي أخبره
 بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلّي
 في أي نواحي البيت شاء، هـ بَابُ مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْتَجُّ
 كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا اسمعيل بن

أبى خالد عن عبد الله بن أبى أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طواف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل
 أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا ٥٤ بَابُ مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي
 الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ أَتَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ
 الْآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمَاتْلَهُمُ اللَّهُ أُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا أَنََّّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ
 فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ وَلَمْ يُحْمَلْ فِيهِ ٥٥ بَابُ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمْلِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ
 يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ وَفِدَّ وَهَنَهُمْ حُمَى يَشْرَبُ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِلُوا
 الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعَهُ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا
 الْإِبْقَاءَ عَلَيْهِمْ ٥٦ بَابُ اسْتِلَامِ الْحَاكِرِ الْأَسْوَدِ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ وَيَرْمِلُ
 ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَامَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ أَوَّلَ
 مَا يَطُوفُ يَخْبُثُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ٥٧ بَابُ الرَّمْلِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدٌ هُوَ الذَّهَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَنِ عَنْ فُلَيْحٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَتَابَعَهُ
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ

أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أم والله انسى لأعلم
 أنك حاجر لا تقصر ولا تنفع ولو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك
 ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللمل إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكتهم
 الله ثم قال شيء صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه، حدثنا
 مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام
 هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما
 قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر
 لاستلامه، ٥٨ باب استلام الركن بالمحاجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن
 سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
 عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
 بعيرة يستلم الركن بمحاجن، تابعه الداودي عن ابن أخي الزهري عن عمه،
 ٥٩ باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
 قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقى شيئا من البيت وكان
 معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس أنه لا يستلم هذان الركنان لا تستلم هذين
 الركنين فقال له ليس شيء من البيت بمحجور أو محجور وكان ابن الزبير يستلم
 كلتيهما، حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
 عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين،
 ٦٠ باب تقبيل الحاجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال
 أخبرنا ورقاء قال حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحاجر
 وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلك، حدثنا مسدد

قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عريبي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال رأيت إن زحمت رأيت إن غلبت قال أجعل رأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفريضي وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير ابن عريبي بصري والزبير بن عدي كوفي ٩١ باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالببيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه ٩٢ باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد ابن عبد الله قال حدثنا خالد الأحمداء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالببيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبير تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الأحمداء ٩٣ باب من طاف بالببيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعمرو بن الزبير قال فما خبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حاججت مع ابن أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حملوا، حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو حمزة أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم

ساجد سَاجِدَتَيْنِ ثم يطوف بين الصفا والمروة، حَدَّثَنَا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
 أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ يَخْبُتُ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَيَمْشِي أَرْبَعَةً وَأَنَّهُ
 كَانَ يَسْعَى بَطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ، ٢٤ بَاب طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ
 الرِّجَالِ وَقَدْ لِيَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ
 مَنَعَ ابْنَ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوْفَ مَعَ الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ أَبْعَدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبِيلُ قُلْ إِي لَعَمْرِي لَقَدْ
 أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ قُلْتُ كَيْفَ يَخَالِطُنَ الرِّجَالُ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَخَالِطُنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَطُوفُ حَاجِرَةً مِنَ الرِّجَالِ لَا تَخَالِطُهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ انْطَلَقِي نَسْتَلِمُ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ انْطَلَقِي عِنْدَكَ وَأَبْتُ كُنَّ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ مَتَنَكِرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطْفَنَ مَعَ الرِّجَالِ
 وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ قُمْنَ حِينَ يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ وَكُنْتُ آتِي عَائِشَةَ
 أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مَحْجُورَةٌ فِي جُوفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ وَمَا حِجَابُهَا قَالَ هِيَ فِي قُبَّةٍ
 تُرَكِّبُ لَهَا غِشَاءً وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مَوْرَدًا، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ
 بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي اشْتَكَيْتُ فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطَفْتُُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يَصْلِي السِّيَّ جَنْبَ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورُ
 وَكِتَابُ مَسْطُورٍ، ٢٥ بَابُ الْكَلَامِ فِي الطَّوْافِ حَدَّثَنَا ابراهيم بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ الْأَحْوَلِ أَنَّ طَاوُسًا أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رُبِلَ يَدُهُ إِلَى إِنْسَانٍ

بَسِيرٍ أَوْ بِخَيْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ قَدْهُ
 بِيَدِهِ ٦٦ بَابُ إِذَا رَأَى سَيْرًا أَوْ شَيْئًا يُكَرَّهُ بِالطَّوْفِ قَطَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ الْأَحْمُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَأَى رَجُلًا يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِزِمَامٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَطَعَهُ ٦٧ بَابُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَلَا
 يَحْتَجُّ مُشْرِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ
 حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ بَعَثَهُ فِي
 الْحَاجَّةِ الَّتِي آمَرَهُ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَاجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ
 فِي رَهْطٍ يُوَدِّنُ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا ٦٨
 بَابُ إِذَا وَقَفَ فِي الطَّوْفِ وَقَالَ عَطَاءٌ فِيمَنْ يَطُوفُ فَتُقَامُ الصَّلَاةُ أَوْ يُدْفَعُ عَنْ
 مَكَانِهِ إِذَا سَلَّمَ يَرْجِعُ إِلَى حَيْثُ قُطِعَ عَلَيْهِ فَيَبْنِي وَيُذَكِّرُ نَحْوَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ٦٩ بَابُ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَبْعَةِ رَكَعَتَيْنِ
 وَقَدْ نَافَعَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَصَلِّي نَكْلَ سَبْعِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قُلْتُ لِلْمُزْهَرِيِّ
 أَنَّ عَنَاءً يَقُولُ تُجْزِئُهُ الْمَكْتُوبَةُ مِنْ رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ فَقَالَ السَّنَّةُ أَفْضَلُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا قَطُّ إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ٧٠ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 عَنْ عُمَرَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ أَيَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرَأَتِهِ فِي الْعُمْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ قَالَ قَدْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ
 الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 قَالَ وَسَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرُبُ امْرَأَتَهُ حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ٧١
 بَابُ مَنْ لَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَمْ يَطُفْ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى عَرَفَةَ وَيَرْجِعَ بَعْدَ الطَّوْفِ
 الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ

عُقْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي كَرِيبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَكَّةَ فَطَافَ سَبْعًا وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ بَعْدَ طَوَافِهِ بِهَا حَتَّى رَجَعَ
مِنَ عَرَفَةَ ، ٧ بَابٌ مِنْ صَلَّيْ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَصَلَّى عُمَرُ خَارِجًا
مِنَ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكُوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَّةً
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكْرِيَاءَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ
عِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَارَادَ الْخُرُوجَ وَلَمْ تَكُنْ أُمُّ سَلَمَةَ طَائِعَتٍ بِالْبَيْتِ
وَارَادَتْ الْخُرُوجَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ لِلصَّبْحِ
فَطُوفِي عَلَيَّ بِعَبْرِكَ وَالنَّاسُ يَصَلُّونَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَلَمْ تُصَلِّ حَتَّى خَرَجْتُ ، ٨ بَابٌ
مَنْ صَلَّيْ رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ خَلْفَ الْمَقَامِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
ابْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا
وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ نَكَمٌ
فِي رَسُولِ اللَّهِ أَشْوَقَ حَسَنَةً ، ٩ بَابُ الطَّوَافِ بَعْدَ الصَّبْحِ وَالْعَصْرِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُصَلِّي رُكْعَتَيِ الطَّوَافِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ وَطَافَ عُمَرُ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ فَرَكِبَ حَتَّى
صَلَّى اثْنَتَيْنِ بَدَى طَوًى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَاسًا طَافُوا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ ثُمَّ
قَعَدُوا إِلَى الْمَذْكُورِ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامُوا يَصَلُّونَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَعَدُوا حَتَّى
إِذَا كَانَتْ السَّاعَةُ الَّتِي تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَامُوا يَصَلُّونَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها، حدثني
 الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن ربيع
 قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت
 عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله عنها حدثته
 أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما، ٧٤ باب المريض يطوف
 راكبا حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الأحمداء عن عكرمة عن
 ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى
 على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا
 مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن
 أم سلمة قالت شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أشتكى فقال طوفى من
 وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب
 البيت وهو يقرأ بالتطور وكتاب مسطور، ٧٥ باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن
 أبي الأسود قال حدثنا أبو صمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس
 بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليألى منى من أجل سقايته
 فأذن له، حدثنا اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى قال العباس يا فضل أذهب إلى
 أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فأتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال أسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال أسقني فشرب منه ثم
 أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال أعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لو لا
 أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عائته وأشار إلى عائته، ٧٦ باب

ما جاء في زمزم وقال عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
 أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فُرج
 سَقَى وأنا بمكة فنزل جبريل فُرج صَدْرِي ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
 ذهب مُمتلئ حكمة وإيماناً فأفرغها في صدري ثم أَطْبَقَهُ ثم أخذ بيدي فخرج إلى
 السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا أفتح قال من هذا قال جبريل
 حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس
 حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم
 فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير، ٧٧ باب طواف القارن حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأحللنا بعمره ثم قال من كان
 معه فحلى فليحل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا
 حائض فلما قضينا حاجتنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التمتع فاعتمرت فقال هذه
 مكانُ عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حَلَّوْا ثم طَافُوا طَوَافًا آخر بعد أن رجعوا
 من مِنى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طَافُوا طَوَافًا واحدًا، حدثني
 يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابنُ عُلَيَّة عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل إليه
 عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس
 قتالٌ فيصُدُّوك عن البيت فلو أقمت قال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أُشْهِدُكُمْ أَنِّي
 قد أوجبتُ مع عمرتي حاجًا قال ثم قدِمَ طَافَ لهما طَوَافًا واحدًا، حدثني فتية

قال حدثني ليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير ف قيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإننا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة إن أنصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أشهدكم أنني قد أوجبتم عُمْرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البیداء قال ما شأن الحج والعمرة ألا واحد أشهدكم أنني قد أوجبتم حجتا مع عُمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحمل من شيء حرم منه ولم يحلف ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلف ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

٧٨ باب الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عُمْرة ثم حج أبو بكر وكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عُمْرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيناه أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عُمْرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حاججت مع أبي الزبير ابن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عُمْرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عُمْرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم تنقصها عُمْرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدئون بشيء حين يصنعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحملون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم اتفعا لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي واختيما والزبير وفلان وفلان بعُمْرة فلما مسحوا

الرُّكْنَ حَلَّوْا ٧٩ بَابُ وَجُوبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَجُعِلَا مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ
 قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ بَشَى
 مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أَخْتِي أَنَّ هَذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلَتْهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا
 يَطُوفَ بِهِمَا وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْإِنصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهَيِّتُونَ لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي
 كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشْتَلِّ فَكَانَ مَنْ أَهْلًا يَتَخَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا
 أَسْلَمُوا سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنَّا
 نَتَخَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ
 لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرَكَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَعَلَّمُ
 مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرْتُ
 عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهَيِّئُ لِمَنَاةَ كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ الطَّوْفَ
 بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
 وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ خَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْمَعْ
 هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَخَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَخَرَّجُوا أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ
 اللَّهَ أَمَرَ بِالطَّوْفِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ الطَّوْفَ
 بِالْبَيْتِ ٨٠ بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ السَّعْيُ مِنْ

دار بنى عبّاد الى زقاق بنى ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى
ابن يونس عن عبيد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خبّ ثلاثا ومشى اربعاً وكان يسعى بطن المسيل
اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشى اذا بلغ الركن اليماني
قال لا الا أن يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه، حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف
بالببيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيسأتى امرأته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالببيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعاً وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربتنا
حتى يطوف بين الصفا والمروة، حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مئة فطاف
بالببيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة، حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم
قال قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعى بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت
من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو أعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالببيت وبين الصفا والمروة ليبري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفين
قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله، باب تقصى الحايض
المناسك كلها الا الطواف بالببيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا

عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمتُ مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوتُ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أفعلى كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى ، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لى خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم على من اليمن ومعه هدى فقال اعللت بما أهدى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا إلا من كان معه الهدى قالوا أنطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولو لا أن معى الهدى لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما ظهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحاجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبى بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ، حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عوانقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بنى خلف فحدثت أن اختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنتى عشرة غزوة وكانت اختى معه فى ست غزوات قالت كنا نداوى الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على أحدنا بأس إن لم يكن لنا جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبيتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة

المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قالت سألتها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً إلا قالت بيّناً قلنا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيّناً فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحائض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحائض المصلى فقلت الحائض فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا، ٨٢ باب الإحلال من البطحاء وغيرها للمكّي والحاج إذا خرج من منى وسئل عطاء عن المجاور أيلبى بالحج فقال كان ابن عمر يلبى يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أحللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريح لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهمل الناس إذا رأوا الهلال ولم تُهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته، ٨٣ باب أين يصلى الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشي عقلتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين يصلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال أفعل كما يفعل أمراؤك، حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا ج وحدثني اسمعيل بن أبيان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال أنظر حيث يصلى أمراؤك فمحل، ٨٤ باب الصلوة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمئى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمئى ركعتين، حدثنا قبيصة ابن عتبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ومع عثمان ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فإلى ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان، ٨٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميراً مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه، ٨٦ باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منّا فلا ينكر عليه، ٨٧ باب التهاجير بالزواج يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحاجب أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سراق الحاج فخرج وعليه ملأفة معصرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على راسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحاج فصار بيني وبين أبي فقلت إن كنت

تريد السنّة فأقصر الخطبة وعاجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ، ٨ باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنّ ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ، ٩ باب الجمع بين الصلوتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة مع الامام جمع بينهما وقال اللميت حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أنّ الحاجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنّة فهاجّر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق أنّهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنّة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنّته ، ١٠ باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أنّ عبد الملك بن مروان كتب الى الحاجاج أنّ يأتّم بعبد الله ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين راغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فأخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أبيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنّة اليوم فأقصر الخطبة وعاجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ، ١١ باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحديثنا مسدد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه

جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ أَضَلَلْتُ بَعِيرًا لِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَا بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْكُحْمَسِ فَمَا شَأْنُهُ هُنَا، حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ عُرْوَةُ كَانَ النَّاسُ يَطُوفُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُرَاةً إِلَّا الْكُحْمَسُ وَالْكُحْمَسُ قَرِيشٌ وَمَا وَلَدَتْ وَكَانَتِ الْكُحْمَسُ يَحْتَبِسُونَ عَلَى النَّاسِ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ الثِّيَابَ يَطُوفُ فِيهَا وَتُعْطَى الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ الثِّيَابَ تَطُوفُ فِيهَا فَمَنْ لَمْ تُعْطِهِ الْكُحْمَسُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانًا وَكَانَ يَفِيضُ جَمَاعَةُ النَّاسِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَفِيضُ الْكُحْمَسُ مِنْ جَمْعٍ قَالَ وَاخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْكُحْمَسِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ فَدَفَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ،

٩٢ بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ أُسَامَةَ وَإِنَّا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَاجَةِ الْوُدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَنْتَفَ فَإِذَا وَجَدَ فَاجْوَةَ نَصَّ قَالَ هِشَامُ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْتَفِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَاجْوَةُ مَتَّسِعٌ وَالْجَمِيعُ فَاجْوَاتٌ وَفَاجَاءٌ وَكَذَلِكَ رَكْوَةٌ وَرِكَاءٌ مَنَاصٍ لَيْسَ حِينَ فَرَارٍ، ٩٣ بَابُ الْفَزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ عَقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشَّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يَصَلِّي حَتَّى يَصَلِّيَ بِجَمْعٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى

ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أنماخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءاً خفيفاً فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنسى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينزل يلتي حتى رمى الجمرة، ٩٤ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفية قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً وضرباً للابل فإشار بسوطه اليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن المير ليس بالإيضاع أوضاعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفاجرنا خلأهما بينهما، ٩٥ باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عتبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة فقال الصلوة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أنماخ كل إنسان بغيره في منزله ثم أقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما، ٩٦ باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبغ بينهما ولا على

أَثَرُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطُمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَاجَةِ
 الْوُدَاعِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَزْدَلِفَةِ ٩٧ بَابُ مَنْ أَتَى وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدٍ يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ فَاتَيْنَا الْمَزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ
 رَجُلًا فَأَتَى وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا بِعِشَائِهِ فَتَعَشَّى ثُمَّ
 أَمَرَ رَجُلًا أُورَى فَأَتَى وَأَقَامَ قَالَ عَمْرُو لَا أَعْلَمُ الشَّكَّ إِلَّا مِنْ زُهَيْرٍ ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ
 فَلَمَّا ضَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَصَلِّي عِنْدَ السَّاعَةِ إِلَّا
 هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فُهِمَا صَلَاتَانِ تُكْوَلَانِ عَنْ
 وَقْتِهَا صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا يَأْتِي النَّاسُ الْمَزْدَلِفَةَ وَالْفَجْرُ حِينَ يَنْزِعُ الْفَجْرُ قَالَ وَرَأَيْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ٩٨ بَابُ مَنْ قَدَّمَ ضَعْفَةَ اهْلِهِ بِاللَّيْلِ فَيَقِفُونَ
 بِالْمَزْدَلِفَةِ وَيَدْعُونَ وَيَقْدُمُ إِذَا غَابَ الْقَمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَأَلْتُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ اهْلِهِ فَيَقِفُونَ
 عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَزْدَلِفَةِ بَلِيلَ فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ
 يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الْجِمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرُخَّصُ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ، حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ

أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ، حَدَّثَنَا مَسَدُّ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمَزْدَلِفَةِ فَقَامَتْ تَصَلِّيَ فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ لَا فَصَلَّتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ يَا بُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَارْتَحِلُوا فَارْتَحَلْنَا فَمَضَيْنَا حَتَّى رَمَتْ الْجَمْرَةَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتْ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا فَقُلْتُ لَهَا يَا هَنَتَاهُ مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ غَسَلْنَا قَالَتْ يَا بُنَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِلظُّعُنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَكَانَتْ ثَقِيلَةً تَبْطِئُ فَأَذِنَ لَهَا، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ نَزَلْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَاسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْدَةَ أَنْ تَدْفِعَ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً بَطِيئَةً فَأَذِنَ لَهَا فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَاقِفْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا نَحْنُ ثُمَّ دَفَعْنَا بِدَعْنِهِ فَلَأَن أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُ سَوْدَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ،

٩٩ بَابُ مَتَى يَصَلِّيُ الْفَاجِرُ بِجَمْعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً لَغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ جَمْعَ بَيْنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَّى الْفَاجِرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيْلُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَدَمْنَا جَمْعًا فَصَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّاهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَالْعِشَاءَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ صَلَّى الْفَاجِرَ حِينَ طَلَعَ الْفَاجِرُ قَائِلٌ يَقُولُ طَلَعَ الْفَاجِرُ وَقَائِلٌ يَقُولُ لَمْ يَطْلُعِ الْفَاجِرُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلوتين حولتنا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب
 فلا يقدم الناس جمعا حتى يُعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم
 قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع
 عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر، ١٠٠ باب متى يدفع من
 جمع حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت عمرو بن
 ميمون يقول شهدت عمر صلى بالجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا
 يغيصون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرف تبيروا إن النبي صلى الله عليه وسلم
 خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس، ١٠١ باب التلبية والتكبير غداة النحر حين
 يرمى جمرة العقبة والارتداد في السبيل حدثنا أبو عاصم الصنعائي عن مَخْلَد قال
 أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أَرَدَفَ القُضْلَ
 فأخبر القُضْلَ أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة، حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
 وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
 الله عن ابن عباس أن أسامة كان رَدَفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى
 المزدلفة ثم أَرَدَفَ القُضْلَ من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى
 الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة، ١٠٢ باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
 فما استيسر من الهدى إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني اسحق بن منصور
 قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن
 المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شوك في دم
 قال وكان ناسا كرهوها فتمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومنعة
 متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه

وسلم قال آدم ووهب بن جرير وعنده عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور، ١.٣ باب ركوب البدن لقوله تعالى وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا إِلَى قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ قال مجاهد سُمِّيَتِ الْبُدْنُ لِبُدْنِهَا الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرِّ الَّذِي يَعْتَرُّ بِالْبُدْنِ مَنْ غَنَى أَوْ فَقِيرٌ وَشَعَائِرُ اللَّهِ اسْتِعْظَامُ الْبُدْنِ وَاسْتِحْسَانُهَا وَالْعَتِيقُ عِتْقُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ يُقَالُ وَجَبَتْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدْنَةً فَقَالَ أَرْكَبْهَا فَقَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ قَالَ أَرْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ وَشُعْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدْنَةً فَقَالَ أَرْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدْنَةٌ فَقَالَ أَرْكَبْهَا ثَلَاثًا، ١.٤ باب مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةِ الْوُدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَعْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلَ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلَ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ أَيْ الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَعْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَعْدَى فَإِذَا هُوَ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتُهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَعْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرَّةِ وَيَقْصِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لْيُهْدِ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَا يَفُوتُ حِينَ قَدَّمَ مَكَّةَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ

أَوَّلُ شَيْءٍ ثُمَّ حَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ وَمَشَى أَرْبَعًا فَرَكْعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الصُّفَا فَطَافَ بِالصُّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَاجَّه وَذَاكَ يَوْمَ النَّكَرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ وَقَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقِ الْهَدْيِ مِنَ النَّاسِ، وَعَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٥. بَابُ مَنْ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنَ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لِأَبِيهِ أَقِمَّ فَإِنِّي لَا أَيْمُنُهَا أَنْ سَتَصُتَدَّ عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِنَّهُ أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَإِنَّا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي الْعُمْرَةَ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ مِنَ الدَّارِ قَالَ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَيْدَاءِ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَقَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ ثُمَّ اشْتَرَى الْهَدْيَ مِنْ قُدَيْدٍ ثُمَّ قَدَّمَ فَطَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا فَلَمْ يُحِلَّ حَتَّى أَحَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، ١٦. بَابُ مَنْ أَشْعَرَ وَقَدْ بَذَى الْخُلَيْفَةَ ثُمَّ أَحْرَمَ وَقَالَ نَافِعٌ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَهْدَى مِنَ الْمَدِينَةِ قَلْدَهُ وَأَشْعَرَهُ بَذَى الْخُلَيْفَةَ يَطْعُنُ فِي شِقِّ سَنَامِهِ الْإِيْمَنِ بِالشَّفْرَةِ وَوَجْهَهَا قَبْلَ الْقِبْلَةِ بَارَكَةً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بَذَى الْخُلَيْفَةَ قَلْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ

حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت قتلت قلائد بُدُن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدتها وأشعرها وأهداها فما حُرِم عليه شيء كان أحلَّ له، ١٠٧ باب قتل القلائد للبُدُن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حَلُّوا ولم تَحِلَّ أنت قال إني لبدت راسي وقلدت هديي ولا أحِلُّ حتى أحلَّ من الحج، حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عمرو وعن عمرة بنت عبد الرحمن أنَّ عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَهْدِي من المدينة فأُتِل قلائد هُديه ثم لا يَجْتَنِب شيئاً ممَّا يَجْتَنِب الْمُحَرِّم، ١٠٨ باب اشعار البُدُن وقال عمرو عن المسور قلَّد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قتلت قلائد هُدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدتها أو قلدتها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حُرِم عليه شيء كان له حلال، ١٠٩ باب من قلَّد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنَّ زبَاد بن أبي سفيان كتب الى عائشة أنَّ عبد الله بن عباس قال من أهدى هُدياً حُرِم عليه ما يحرم على الحاج حتى يَنْحَر هُديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا قتلت قلائد هُدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نَحَرَ الهُدي، ١١٠ باب تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعْمَش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله

عنها قالت اهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً غَنَمًا، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ
أَقْتُلُ الْقَلَائِدَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُقْلَدُ الْغَنَمُ وَيَقِيمُ فِي أَهْلِهَا حَلَالًا، حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كُنْتُ أَقْتُلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُبَيْعُ بِهَا ثُمَّ يَمُكُّ حَلَالًا،
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَتَلْتُ
لِهُدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي الْقَلَائِدَ قَبْلَ أَنْ يُحْلَلَ، ١١١ بَابُ الْقَلَائِدِ
مَنْ أُنْعِمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ
الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قَتَلْتُ قَلَائِدَهَا مِنْ عِثْرِهَا كَانَ عِنْدِي، ١١٢ بَابُ تَقْلِيدِ
النَّعْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرَكِبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرَكِبُهَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا
يَسَافِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّعْلُ فِي عُنُقِهَا، تَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١٣ بَابُ الْجِلَالِ لِلْبُذْنِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَشْفَقُ مِنَ
الْجِلَالِ إِلَّا مَوْضِعَ السَّنَامِ وَإِذَا ذَكَرَهَا نَزَعَ جِلَالَهَا مَخَافَةً أَنْ يُقْسِدَهَا الدَّمُ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ
بِهَا، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَصَدَّقَ
بِجِلَالِ الْبُذْنِ الَّتِي تُجَحِّتُ وَبِجِلْدِهَا، ١١٤ بَابُ مَنْ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا

حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمُورَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
 قَالَ ارَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ عَامَ حَاجَّةِ الْكَرُورِيَّةِ فِي عَهْدِ ابْنِ الزَّيْبِرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ
 كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَنَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
 إِذَا أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ قَالَ
 مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ جَمَعْتُ الْحَجَّ مَعَ عُمْرَةٍ وَأَهْدَى هَدْيًا
 مَقْلُودًا اشْتَرَاهُ حِينَ قَدِمَ فُطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرَّةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْلُلْ
 مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَوْمَ النَّحْرِ فَاحْلَفَ وَنَحَرَ وَرَأَى أَنْ قَدْ قَضَى طَوَافَهُ لِلْحَجِّ
 وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ١١٥ بَابُ ذَبْحِ
 الرَّجُلِ الْبَقَرِ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسِ بَقِيَيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى
 إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 هَدْيٌ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرَّةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ فَدْخَلْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ
 بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالَ نَحَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى
 فَذَكَرْتُهُ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ أَتَتَكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ ، ١١٦ بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْئَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ خَالِدَ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنَاحِرِ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ مَنْحَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ
 بْنُ عِبْيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مِنْ
 جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّى يُدْخَلَ بِهِ مَنْحَرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجٍ

فيهم النُّكْرُ والمَمْلُوكُ ، ١١٧ باب مَنْ ذَكَرَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ مُحْتَصِرًا ، ١١٨ باب ذَكَرَ الْأَبْلُ الْمُقْبِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ أَتَى عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بِدَقَّتِهِ يَذْكُرُهَا قَالَ أَبْعَثْهَا قِيَامًا مُقْبِدَةً سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، ١١٩ باب فَكَّرَ الْبُدُنَ قَائِمَةً وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَوَّافَ قِيَامًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ فَبَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَجَعَلَ يُهْلِلُ وَيُسَبِّحُ فَلَمَّا عَلَا عَلَى الْبَيْدَاءِ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا وَذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ سَبْعَ بُدُنٍ قِيَامًا وَضَحَّى بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَبَيْنِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَنَسٍ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ فَصَلَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءُ أَهْلَلَ بِعُمْرَةٍ وَحَاجَّةٍ ، ١٢٠ باب لَا يُعْطَى الْحِجْرَانُ مِنَ الْيَهُدِيِّ شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَمْتُ عَلَى الْبُدُنِ فَأَمَرَنِي فَقَسَمْتُ لِحُومَهَا ثُمَّ أَمَرَنِي فَقَسَمْتُ جِلَالَهَا وَجِلْوَدَهَا وَقَالَ سَفِينٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ

قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أُعطى عليها شيئاً فى جزارتها، ١٢١ باب يتصدق بجلود الهدى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرنى الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزرى أن مجاهداً أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبى لىلى أخبره أن علياً أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلانها ولا يعطى فى جزارتها شيئاً، ١٢٢ باب يتصدق بجلال البدن حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف ابن أبى سليمان قال سمعت مجاهداً يقول حدثنى ابن أبى لىلى أن علياً حدثه قال أهدى النبى صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها، ١٢٣ باب وأن بؤناً لأبرهيم مكان البيت أن لا تشرك به شيئاً وظهر بيتى للطائفين وللقائمين والركع السجود وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالاً الى قوله فهو خير له عند ربه، ١٢٤ باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المنعة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فبرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا، حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنى يحيى قال حدثتنى عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى أن ياتى بالبئير أن يحل قالت عائشة

فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَاحِمٍ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقِيلَ ذَبِيحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَمَذَكَّرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ فَقَالَ أَتُنْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى
 وَجْهِهِ ١٢٥ بَابُ الذَّبِيحِ قَبْلَ الْحَلْفِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّنْ حَلَفَ قَبْلَ أَنْ يَذْبِيحَ وَنَحْوَهُ فَقَالَ لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ، حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَطَاءٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ
 قَالَ حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبِيحَ قَالَ لَا حَرَجَ قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمَى قَالَ لَا حَرَجَ وَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سَالِمٍ الرَّاظِيُّ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَقَانُ أَرَاهُ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ
 قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَمَيْتُ بَعْدَ مَا انْمَسَيْتُ فَقَالَ لَا
حَرَجَ فَقَالَ حَلَفْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ لَا حَرَجَ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ أَحْتَاجُجَتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَمَا أَهْلَمْتَ قُلْتُ
 لَبِيكَ بِأَهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْسَنْتَ انْطَلَفَ فِطْطَفَ بِالْمِيمِ
 وَبِالضَّفَاءِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَمْتُ بِالْحَجِّ فَكُنْتُ

أَفْتَنِي بِهِ النَّاسَ حَتَّى خِلَافَةِ عُمَرَ فَذَكَرْتُهُ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذُ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا
بِالْتِمَامِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْدَثْ حَتَّى بَلَغَ الْيَهُدَى مَحِلَّهُ ، ١٢٦ بَابٌ مَنْ لَبَّدَ رَأْسَهُ عِنْدَ
الْإِحْرَامِ وَحَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلَّوْا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلُلْ أَنْتَ مِنْ
عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَذْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَزْكِرَ ، ١٢٧ بَابٌ الْحَلْفُ
والتَّقْصِيرُ عِنْدَ الْأَحْلَالِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
نَافِعٌ كَانَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهِمَ أَرْحَمَ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلْهِمَ أَرْحَمَ
الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلْهِمَ أَرْحَمَ الْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ قَالُوا
اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ وَقَالَ عُבَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ ،
حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْهِمَ آخِفُ
لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ أَلْهِمَ آخِفُ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ قَالَ أَلْهِمَ آخِفُ
لِلْمُحَلِّقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ قَالُوا ثَلَاثًا قَالَ وَلِلْمُقَصِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَائِفَةٌ مِنَ اصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ زُبَايْرِ بْنِ عُبَّاسٍ عَنْ معاوية قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقِّصٍ ، ١٢٨ بَابٌ تَقْصِيرُ الْمَتَمِّتِ بَعْدَ الْعُمْرَةِ حَدَّثَنَا

محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
 أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه
 أن يطوفوا بالبيت بالصفى والمروة ثم يحلوا ويحللوا أو يقصروا، ١٢٩ باب الزيارة يوم
 النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
 إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
 ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيّل ثم يأتي منى يوم النحر ورفع عبد الرزاق
 قال أخبرنا عبيد الله، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
 عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حاجتنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صغية فاراد النبي صلى الله
 عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حايض قال حاجتنا
 هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
 عن عائشة افاضت صغية يوم النحر، ١٣٠ باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق
 قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وكيب عن ابن طاوس عن
 أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
 والتقديم والتأخير فقال لا حرج، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
 قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يستل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلق قبل أن اذبح فقال
 اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج، ١٣١ باب الغنم على
 الدابة عند الجمره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلفت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فذبحت قبل أن أرمى قال أرم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قُدم ولا أُخِّر إلا قال أفعل ولا حرج، حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا فحلفت قبل أن أنحر فذبحت قبل أن أرمى وأشبه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال أفعل ولا حرج، حدثني اسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري، ١٣٢ باب الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بَعْرَفَاتٍ تَابِعَهُ
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ أَفْضَلُ
 فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خُطِبَنَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ
 حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ
 قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ
 اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَتْ بِالْبَلَدَةِ الْحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا أَلَيْسَ يَوْمٌ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَلِيْبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَرُبَّ مَبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي
 كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 هُرَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْنَى أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ
 أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
 قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ
 كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَزَّارِ أَخْبَرَنَا
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجِجَرَاتِ فِي
 الْحَاجَّةِ الَّتِي حَجَّ بِهَذَا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول اللهم أشهد فودع الناس فقالوا هذه حاجّة الوداع ، ١٣٣ باب قول يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أنح ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ، تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو حمزة ، ١٣٤ باب رمى الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمى الجمار قال إذا رمى إمامك فأرمه فأعدت عليه المسئلة قال كذا نتحيت فإذا زالت الشمس رمينا ، ١٣٥ باب رمى الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها قال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش بهذا ، ١٣٦ باب رمى الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم هو ابن عبيدة عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ، ١٣٧ باب من رمى جمرة العقبة

وجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه
سورة البقرة ١٣٨ باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحاجب يقول
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى
الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا
اله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ١٣٩ باب من رمى جمرة العقبة ولم
يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٠ باب اذا رمى الجمرتين يقوم
مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال
حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع
حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم
طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي خمرة العقبة من
باطن الوادي ولا يغف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله ١٤١ باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخى عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر

على أثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ، ١٤٢ باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتى الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتى الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ابن عمر يفعل ، ١٤٣ باب الطيب بعد رمى الجمار والحلق قبل الاضائة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباة وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها ، ١٤٤ باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت ألا أنه خفف عن الحايض ، حدثنا أصبغ بن الفرّج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس ابن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

ثم رقد رُقْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ تَابِعُهُ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي
 خَالِدٌ عَنْ سَعِيدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي هَلَالٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٥ بَابُ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
 صَفِيَّةَ بِنْتَ حُبَيْبٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاضَتِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ قَالُوا إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذَا، حَدَّثَنِي
 أَبُو الثَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ
 عَنْ أَمْرَةِ طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قَالَ لَهُمْ تَنَفَّرَ قَالُوا لَا نَأْخُذُ بِقَوْلِكَ وَتَدَّخِ قَوْلَ زَيْدٍ قَالَ
 إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَقَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَسَأَلُوا فَكَانَ فِيهِمْ سَأَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ فَذَكَرْتُ
 حَدِيثَ صَفِيَّةَ رَوَاهُ خَالِدٌ وَقَتَادَةُ عَنْ عِكْرِمَةَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَخَّصَ لِلْمَحَاقِصِ أَنْ تَتَنَفَّرَ إِذَا أَفَاضَتْ قَالَ وَسَمِعْتُ
 ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنَّهَا لَا تَتَنَفَّرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعْدُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ
 لَهُنَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نُرَى إِلَّا الْحَجَّ
 فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَحِلَّ وَكَانَ
 مَعَهُ الْيَهُدِيُّ وَطَافَ مَنِ كَانَ مَعَهُ مِنْ نِسَائِهِ وَأَصْحَابِهِ وَحَلَّ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 الْيَهُدِيُّ فَحَاضَتْ هِيَ فَتَنَسَكْنَا مَنَاسِكُنَا مِنْ حَاجَتِنَا فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْخَصِيبَةِ لَيْلَةُ النَّفَرِ
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلُّ أَصْحَابِكَ يَرْجِعُ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ غَيْرِي قَالَ مَا كُنْتُ تَطُوفِينَ
 بِالْبَيْتِ لَيْلَتِي قَدِمْنَا قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ
 وَمَوَعْدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا فَخَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَيْتُ بِعُمْرَةٍ وَحَاضَتْ

صَغِيَّةٌ بِنْتُ حُبَيْبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّرَنِي خَلَقِي إِنَّكَ لِحَابِسْتُنَا أَمَّا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَلَا بَأْسَ أَنْفَرِي فَلَقِيْتَهُ مُصْعِدًا عَلَى اعِلٍ مَكَّةَ وَأَنَا مِنْهَبْطَةٌ أَوْ أَنَا مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مِنْهَبْطٌ وَقَالَ مَسَدٌ قُلْتُ لَا وَتَابِعَهُ جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ فِي قَوْلِهِ لَا ١٤٩ بَابُ مَنْ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ بِالْأَبْطَحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَافُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَلَّى الظُّهْرِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ قَالَ بَمَنْى قُلْتُ فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفَرِ قَالَ بِالْأَبْطَحِ قَالَ أَفَعَدُّ كَمَا يَفْعَلُ أُمْرًاؤُكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُتَعَالَى بْنُ طَالِبٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْكَوَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَرَقَدَ رَقْدَةً بِالْمَحْصَبِ ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ١٤٧ بَابُ الْمَحْصَبِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلًا يَنْزِلُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لَخُرُوجِهِ تَعْنِي الْأَبْطَحُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ وَإِنَّمَا عَوْ مَنْزِلُ نَزْلِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٤٨ بَابُ النَّزُولِ بِذِي طُوًى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وَالنَّزُولُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ فَنَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَبِيتُ بِذِي طُوًى بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ ثُمَّ يَدْخُلُ مِنَ الثَّنِيَّةِ الَّتِي بِأَعْلَى مَكَّةَ وَكَانَ إِذَا قَدِمَ حَاجًّا وَمُعْتَمِرًا لَمْ يُنِخْ نَاقَتَهُ إِلَّا عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَأْتِي الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ فَيَبْدَأُ بِهِ ثُمَّ يَطُوفُ سَبْعًا ثَلَاثًا سَعْيًا وَارْبَعًا مَشْيًا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَصَلِّي سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَنْطَلِفُ

قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج والعمرة
 أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيح بها،
 حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
 عن التخصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
 والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهاجع هجعة ويذكر ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم، ١٤٩ باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة
 وقال محمد بن عيسى قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان
 إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مَرَّ بذي طوى وبات بها حتى
 يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك، ١٥٠ باب التجارة
 أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج
 قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متاجر الناس في الجاهلية
 فلما جاء الإسلام كاذهم كرهوا ذلك حتى نزلت آية عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
 من ربكم في مواسم الحج، ١٥١ باب الأدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
 قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
 حاضنت صفية ليلة النفر قالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى
 الله عليه وسلم عقرى حلقى أطاشت يوم النحر قيل نعم قال فأنفري قال أبو عبد الله
 وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا
 أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضنت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله

عليه وسلم خَلَقَ عَقْرَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَكُمْ ثُمَّ قَالَ كُنْتُ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ
نعم قال فَأَنْفَرِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ حَلَلْتُ قَالَ فَأَعْتَمِرِي مِنَ التَّنْعِيمِ فَاخْرُجْ
مَعَهَا أَخَوَهَا فَلَقَيْنَاهُ مُدَلِّجًا فَقَالَ مَوْعِدُكَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٦ ابواب العمرة

١ باب وجوب العمرة وَفَضْلِهَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَاجَّةٌ وَعُمْرَةٌ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهَا لَقَرِبَتْهُمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّعْمَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَقَفَارَةِ
لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ، ٢ باب مَنْ اعْتَمَرَ قَبْلَ الْحَجِّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ
خَالِدٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ قَالَ عِكْرَمَةُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ ابْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِثْلَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِثْلَهُ، ٣ باب
كَمْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ

الى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَاِذَا اُنَاسٌ يَصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ صَلَوةَ الصُّحَايِ قَالَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَوتِهِمْ
فَقَالَ بَدَعَةٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ كَمْ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرْبَعًا اِحْدَاهُنَّ فِي
رَجَبٍ فَكَرَّهْنَا اَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِ قَالَ وَسَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ اُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ
عُرْوَةُ يَا اُمَّةُ يَا اُمَّ الْمُؤْمِنِيْنَ اِلَّا تَسْمَعِيْنَ مَا يَقُولُ اَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ مَا يَقُولُ قَالَ
يَقُولُ اِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتَمَرَ اَرْبَعَ عُمَرَاتٍ اِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ قَالَتْ
يَرْحَمُ اللَّهُ اَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا اعْتَمَرَ عُمَرَةً قَطُّ اَلَا وَهُوَ شَاهِدُهُ وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ
قَطُّ ، حَدَّثَنَا اَبُو عَاصِمٍ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الرَّبِيعِ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
رَجَبٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ اُنْسًا كَمْ اعْتَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَرْبَعًا عُمَرَةً الْحُدَيْبِيَّةَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّه
الْمُشْرِكُونَ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ وَعُمَرَةً الْجِعْرَانَةَ اِذَا
قَسَمَ غَنِيْمَةً اَرَاهُ حُنَيْنٍ قُلْتُ كَمْ حَجَّ قُلْ وَاحِدَةً ، حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ سَأَلْتُ اُنْسًا فَقَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيْثُ رَدَّوْهُ وَمِنْ الْقَابِلِ عُمَرَةً الْحُدَيْبِيَّةَ وَعُمَرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا
عُدْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ وَقَالَ اعْتَمَرَ اَرْبَعَ عُمَرٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ اِلَّا الَّتِي اعْتَمَرَ مَعَ حَاجَّتِهِ
عُمَرَتَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَمِنْ الْعَامِ الْمُقْبِلِ وَمِنْ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ وَعُمَرَةً
مَعَ حَاجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ
ابْنُ يُوْسُفَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي اسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمَجَاهِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ اَنْ يَحْجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ اعْتَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ اَنْ يَحْجَّ مَرَّتَيْنِ ، ٤ بَابُ عُمَرَةٍ

في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يُخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار وسمها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تتحججي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا ناضحا فنصح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمرى فيه ثاب عمرة في رمضان حاججة او نحرًا مما قال، ه باب العمرة ليلة الحصة وغيرها حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مُوافين ليلال ذى الحجة فقال لنا مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهَيَّءَ بِالْحَجِّ ثَابِيَةً وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهَيَّءَ بِالْعُمْرَةِ فَلْيُهَيَّءْ بِعُمْرَةٍ فَلَوْ لَا أَنْ أَهْدَيْتُ لِأَهْلِي بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَمِمَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِمَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأُضِلَّتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكُوتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْضِي عِمْرَتِكَ وَأَنْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَعْلِي بِالْحَجِّ فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصَةِ أُرْسِلَ مَعِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عِمْرَتِي، ٤ باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَنْ يُرَدَّفَ عَائِشَةُ وَيُعِمَّرَها مِنَ التَّنْعِيمِ وَقَدْ سُفِّيْنَ مَرَّةً سَمِعْتُ عَمْرًا كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ عَمْرٍو، حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَّ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَكَانَ عَلَى قَدَمٍ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ فَقَالَ أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً يَطُوفُوا ثُمَّ يَقْصِرُوا وَيَحْتَلُوا إِلَّا مَنْ مَعَهُ

الْهَدْيُ فَقَالُوا أَتَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبِرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ
 وَإِنْ عَائِشَةُ حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكُ كُلُّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطْفُ قَالَ فَلَمَّا طَهُرَتْ طَائِعَتُ قَالَتْ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْطَلِقُونَ بِحَاجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ بِالْحَجِّ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ
 يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاغْتَمَرْتُ بَعْدَ الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَإِنْ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ
 جُعْشَمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَقْبَةِ وَهُوَ يَرْمِيهَا فَقَالَ أَلَكُمْ هَذِهِ خَاصَّةٌ يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلَّ لِلْأَبَدِ ، ٧ بَابُ الْإِعْتِمَارِ بَعْدَ الْحَجِّ بِغَيْرِ هَدْيٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقِينَ لِهَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهَيَّلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهَيَّلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهَيَّلَ بِحَاجَّةٍ
 فَلْيُهَيَّلْ وَلَوْلَا أَنِّي أَحْدَيْتُ لَأَحْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَمِنْهُمْ مَنْ أَعْلَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْلَلَ بِحَاجَّةٍ
 وَكُنْتُ مِمَّنْ أَقَلَّ بِعُمْرَةٍ فَحَضَّتْ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَدْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ
 فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِيَ عُمْرَتُكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشْطِي
 وَأَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْخَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ
 فَأَرْدَفْنِي فَأَعْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللَّهُ حَاجَّتِهَا وَعُمْرَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ
 ذَلِكَ فَدَعَى وَلَا صَدَقَةً وَلَا صَوْمٌ ، ٨ بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ ابْنِ عَوْنٍ
 عَنْ أَبِيهِمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأُصْدَرُ
 بِنُسُكٍ فَقِيلَ لَهَا أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهُرْتَ فَأَخْرَجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلِي ثُمَّ آتَيْنَا بِمَكَانٍ كَذَا
 وَلَكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِكَ أَوْ نَصِيكِ ، ٩ بَابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ

هل يُجزئُه من طواف الوداع حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفَّاحُ بْنُ حَمِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَيَّيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ
الْحَجِّ وَحُرْمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ مَنْ لَمْ
يَكُن مَعَهُ هَدًى فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عِمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلَا وَكَانَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ نَزَى الْقُوَّةَ الْهَدًى فَلَمْ تَكُن لَهُمْ عِمْرَةً
فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتُ فَمَنْعْتُ الْعِمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكَ قُلْتُ لَا أَصَلِّي قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْتِ مِنْ
بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ فَكُونِي فِي حَاجَتِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا
قَالَتْ فَمَكْنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ مَنًى فَنَزَلْنَا الْمَاكَصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَخْرُجْ بِأَخْتِكَ
مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهْدِ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ أَفْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا أَنْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ
فَقَالَ فَرَعْتُمَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ
قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ مُوجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ ١٠ بَابُ يَفْعَلُ بِالْعِمْرَةِ مَا يَفْعَلُ
بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجَعْرَانَةِ وَعَلَيْهِ
جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلْقِ أَوْ قَالَ صُفْرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمُرَتِي فَأَنْزَلَ
اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ فَقُلْتُ لِعُمَرِ وَدَدْتُ أَنَّي قَدْ
رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَقَالَ عُمَرُ تَعَالَ أَيْسُرُكَ
أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ قُلْتُ نَعَمْ فَرَفَعَ
لَكَرَفِ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ وَاحْسِبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ أَيْنَ
السَّائِلُ عَنِ الْعِمْرَةِ أَخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَأَغْسِلْ أَثَرَ الْخَلْقِ عَنْكَ وَاتَّقِ الصُّفْرَةَ وَأَصْنَعْ

فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَاجَتِكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا
 يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ الْمَسِيحِ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ
 حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَلَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا
 يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا
 إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يَهْلُونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةَ حَذْوًا قُدَيْدٍ وَكَانُوا
 يَتَخَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا زَادَ سُفْيَانُ وَابْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ مَا أُنِّمَ
 اللَّهُ حَجَّ أَمْرِي وَلَا عُمَرَتِهِ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ۥ ۥ بَابُ مَتَى يَحِلُّ الْمُعْتَمِرُ
 وَقَالَ عطاءُ عَنْ جَابِرٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَجْعَلُوا عِمْرَةً وَيَطَّوَّفُوا
 ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعْتَمَرْنَا مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ
 فَطُفْنَا مَعَهُ وَأَتَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ وَأَتَيْنَاهُمَا مَعَهُ وَكُنَّا نَسْتَرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَرَوْهُ أَحَدٌ
 فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ لِي أَكُنْ دَخَلَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا قَالَ فَحَدَّثَنَا مَا قَالَ لِخَدِيجَةَ قَالَ بَشِّرُوا
 خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مَنْ قَضَى لَا ضَحَبَ فِيهِ وَلَا نَضَبَ، حَدَّثَنَا الْحَكَمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ فِي عُمَرَتِهِ وَلَمْ
 يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّانِي أَمْرَاتِهِ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ
 بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي
 رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبْنِيَا حَتَّى يَطَّوَّفَ بَيْنَ

الصفاء والمروة، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى
الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيع فقال أحججت قلت نعم قال بما أهملت قلت
تبيك بإهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفاء
والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم أتيت امرأة من قيس فقلت راسي
ثم أهملت بالحج فكنت أقنى به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب
الله فإنه يأمركم بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى
يبلغ اليمى ماحله، حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو
عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء
تقول كلما ما مرت بالحجون صلى الله عليه وسلم لقد نزلنا معه ههنا ونهنا يومئذ
خفاف قليل ظهروا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختى عائشة والزبير وطلان وطلان فلما
مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج، ١٢ باب ما يقول إذا رجع من
الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج
أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آثمون تائبون عابدون
ساجدون لرَبِّنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ١٣ باب
استقبال الحجاج القادمين والثلثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر

خَلْفَهُ، ١٤ بَابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَكَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِبَيْتِ الْكَلِيفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ، ١٥ بَابُ الدُّخُولِ بِالْعِشِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ لَا يَدْخُلُ إِلَّا غُدُوًّا أَوْ عَشِيَّةً، ١٦ بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُكَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا، ١٧ بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَابْتَصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَ دَابَّةً حَرَكَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَادَ انْحَارَتْ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَكَهَا مِنْ حُبِّهَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جُدْرَاتُ تَابِعَةِ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، ١٨ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاتَّقُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَوَاءَ يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتْ الْإِنصَارُ إِذَا حَاجُّوا فَجَآؤُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ بَيْوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْإِنصَارِ فَدَخَلَ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عُبِّرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَاتَّقَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا، ١٩ بَابُ السَّفَرِ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا قَضَى نَهْمَتَهُ

فليعتجل الى اهله ، ٢٠ باب المسافر اذا جدّ به السَّيْرُ وتَعَجَّل الى اهله حدثنا
 سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن أسلم عن ابيه
 قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة
 وجع فأسرع السَّيْرَ حتى كان بعد غروب الشَّفَق نزل فصلى المغرب والعَتَمَة جمع بينهما
 ثم قال ائني رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم اذا جدّ به السَّيْرُ آخِرَ الْمَغْرَبِ
 وجمع بينهما



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ ابواب المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَصْلِحُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى
 يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ

وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبس به قال ابو عبد الله حصورا لا يأنى
 النساء ، ١ باب اذا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
 نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنه قال ان صِدَدْتُ عن
 البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهمل بعمره من أجل أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهمل بعمره عام الحديبية ، حدثنا عبد الله بن
 محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن

عبد الله اخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالى نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا
يضررك أن لا تحج العام وأنا نخاف أن يساحل بينك وبين البيت فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحمال كُفَّار قريش دون البيت فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم قديته وحلف رأسه وأشهدكم أنني قد اوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن
خلى بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا معه فأقل بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما
واحد أشهدكم أنني قد اوجبت حجة مع عمري فلم يحل منهما حتى حل يوم
التحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة، حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جوبيرة عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو
أفمت بهذا، حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلف رأسه وجامع نساءه ونحر قديته ثم اعتمر عاماً قابلاً،

٢ باب الإحصار فى الحج حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج فطاف بالبيت وبالصفاء والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاماً قابلاً فيهدى أو يصوم إن لم يجد قدياً وعن
عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه، ٣ باب
التحر قبل الحلق فى المحصر حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو بكر

شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ قَالَ وَحَدَّثَ نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَسَلَامًا
كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَمِرِينَ فَحَالَ
كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَنَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدْفَهُ وَخَلَفَ رَأْسَهُ،

٤ بَابُ مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَيَّ الْمُحَصَّرُ بَدَلًا وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ شَيْبَلٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا الْبَدَلُ عَلَى مَنْ نَقَضَ حَاجَتَهُ بِالتَّلَذُّنِ فَأَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عَدُوٌّ
أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَرْجِعُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ وَهُوَ مُحَصَّرٌ نَحَرَهُ إِنْ كَانَ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبِيعَ بِهِ وَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبِيعَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ
وَقَالَ مَالِكٌ أَوْ غَيْرُهُ يَنْحَرُ هَدْيَهُ وَيُخَلِّفُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قِصَاصَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحَدِيدِيَّةِ نَحَرُوا وَخَلَقُوا وَخَلَّوْا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ
الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُذَكَّرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ وَالْحَدِيدِيَّةُ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا
فِي الْفِتْنَةِ إِنْ صُدِّدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَهْلُ بَعْثَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهْلًا بِعُمْرَةِ عَامِ الْحَدِيدِيَّةِ
ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ فَأَتَتْهُمَا إِلَى أَصْحَابِهِ
فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لهُمَا
طَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِيٌّ عَنْهُ وَأَهْدَى، هـ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ كَانَ
مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُأَخَّرٌ
فَأَمَّا الصَّوْمُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
فَيْسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُثَيْبِ بْنِ عُجَجَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك أذاك هوأمك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلف رأسك وضّم ثلاثة أيّام أو أطعم ستة مساكين أو أنسك بشاة ٤ باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عُجْرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأى يتهاوت قَمَلًا فقال يوذيك هوأمك قلت نعم قال فأحلف رأسك أو احلف قال فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَمُّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقٍ بَيْنَ سِتَّةٍ أَوْ نُسْكَ مِمَّا تَبَشِّرُ

٥ باب الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الصبيان عن عبد الله بن معقل قال جلستُ إلى كعب بن عُجْرة فسألتُه عن الفدية فقال نزلت في خاصة ولكم عامة حُمِلْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنتُ أرى الوجع يبلغ بك ما أرى أو ما كنتُ أرى الجهد بلغ بك ما أرى شاةً فقلت لا قال فصم ثلاثة أيّام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ٨ باب النُّسْكَ شاةً حدثنا اسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شيبان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عُجْرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقملاه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوأمك قال نعم فأمره أن يحلف وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلّون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيّام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال

حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَاهُ وَقَمَلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَهُ، ٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا رَفَثَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرَفَثْ وَلَمْ يَفْسِفْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، ١٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُسَوِّفْ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرَفَثْ وَلَمْ يَفْسِفْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨ كتاب جزاء الصيد ونحوه

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَاجْزَأْهُ مِثْلَ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ الـهـي قَوْلُهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ، ٢ بَابُ وَإِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَاهْدَى لِلْمُحْرَمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ وَلَمْ يَرِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْسَسَ بِالذَّبْحِ بِأَسَا وَهُوَ خَيْرُ الصَّيْدِ نَحْوُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْدِّجَاجِ وَالْخَيْلِ يُقَالُ عَدَلُ مِثْلُ فَإِذَا كَسَرْتَ قَلْبَ عَدَلٍ فَهُوَ زَنْدٌ ذَلِكَ قِيَامًا قِيَامًا يَعْدِلُونَ يَجْعَلُونَ عَدَلًا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ انْطَلَفَ أَبِي عَمَامٍ الْحَدِيثِيَّةَ فَأَحْرَمَ أَصْحَابَهُ وَأَمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ

فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا مع اصحابه يصاحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا أنا بجمال وحش فحملت عليه فطعنته فأنبتته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشيننا أن نقتطع فطلبنا النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسى شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعنه وهو قائم السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنيهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أتيت جمال وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ، قال ابو عبد الله شأوا مرة ، ٣ باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة أن أباة حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم اصحابه ولم أحرم فأنبتنا بعدو بغية فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بجمال وحش فاجعل بعضهم يصاحك الى بعض فنظرت فرأيتني فحملت عليه الفرس فطعنته فأنبتته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشيننا أن نقتطع أرفع فرسى شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل تركته بتعنه وهو قائم السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنبتته فقلت يا رسول الله إن اصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنيهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم ففعل قلت يا رسول الله أنا صيدنا جمال وحش وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون ، ٤ باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثِ حَجَّ حَدَّثَنَا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ وَمِنَّا الْمَكْرُمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمَكْرُمِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارٌ وَحُشٌّ يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ فَقَالُوا لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ إِنَّا مَكْرُمُونَ فَتَنَاسَلْتُهُ فَاخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةِ فَعَقَرْتُهُ فَاتَّيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوا فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَمَامَنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُلُّوه حَلَالٌ ثُمَّ قَالَ لَنَا عَمْرُو أَذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَاسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ وَقَدْ أَمَلْنَا عَلَيْهَا هَاعِنَا ٥ بَابُ لَا يُشِيرُ الْمَكْرُمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ هُوَالٍ مَوْعِبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَاَنْصَرَفَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ خَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقَى فَاْخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا اَنْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلَّيْهِمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمِ فَبَيْنَاهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحُشٍّ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمْرِ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا فَنَزَلُوا فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا فَقَالُوا أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ الْأَتَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمِ فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحُشٍّ فَحَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا فَنَزَلْنَا فَكُلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا أَتَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مَكْرُمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا قُلْ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا أَوْ إِشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قُلْ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا ٦ بَابُ إِذَا أَهْدَى لِلْمَكْرُمِ حِمَارًا وَحُشِّيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَحَشِييًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرِدْهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ ، ٧ بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمَكْرُمُ مِنَ الدَّوَابِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمَكْرُمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَحَدُ نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْمَكْرُمُ حَ وَحَدَّثَنِي أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَتِ حَفْصَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا خَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِيفٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْغَرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسودَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ بِمَنْىَ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ وَإِنَّهُ لَيَتْلُوهُمَا وَإِنِّي لَأَتْلُقَاهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَادَ لَرَطَّبَ بِهَا أَنْ وَقُبِيتُ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَاِبْتَدَرْنَاهَا فَذَعَبْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُبِيتُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقُبِيتُمْ شَرَّهَا ، حَدَّثَنَا

اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال لِلْوَزَغِ قُوبِسُفٌ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّمَا أُرَدُّنَا بِهَذَا أَنَّ مِنِّي مِنَ الْحَرَمِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بِقَتْلِ الْحَيَّةِ بَاسًا، ٨ بَابُ لَا يُعْصَدُ شَجَرُ الْحَرَمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَا يُعْصَدُ شَوْكُهُ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَمْرُؤُا بَنِي سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبَعُوثَ إِلَى مَكَّةَ إِذْ ذُنُّ لِي أَتَيْهَا الْأَمِيرُ أَحَدِثْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ فَسَمِعْتُهُ أَذْنًاى وَوَعَاهَ قَلْبِي وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَاى حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ أَنَّهُ حَمْدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ فَلَا يَحِلُّ لِأَمْرِئٍ يَوْمِنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرَةً فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ إِذْمًا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَا قَالَ لَكُمْ عَمْرُؤُا قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيَا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَرْبَةٌ بَلِيَّةٌ، ٩ بَابُ لَا يُنْقَرُ صَيْدُ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ لَا يُخْتَلَى خِلَاهَا وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا وَلَا تُلْتَقَطُ لِقَطْنُهَا إِلَّا لِمَعْرِفٍ وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِنْخَرُ لَصَاغَتِهَا وَقُبُورُنَا فَقَالَ إِلَّا الْإِنْخَرَ وَعَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ هَلْ تَدْرِي مَا لَا يُنْقَرُ صَيْدُهَا هُوَ أَنْ تُنْتَحِيَهُ مِنَ الظِّلِّ تَنْزُلُ مَكَانَهُ، ١٠ بَابُ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ

بِمَكَّةَ وَقَالَ أَبُو شُرَيْحٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْسُكَ بِهَا دَمًا حَدَّثَنَا عَثَمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ لَا هَاجِرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتَنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا يُعَصَّدُ شَوْكُهُ وَلَا يَنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقِطُ نَقْدَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خِلَاعُهَا إِلَّا الْإِذْخِرُ فَإِنَّهُ لِقَيْنُهُمْ وَلِبُيُوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرُ،

۱۱ بَابُ الْحَاجِمَةِ لِلْمُحَرِّمِ وَكَوَيْ ابْنُ عُمَرَ ابْنُهُ وَهُوَ مُحَرِّمٌ وَيَتَدَاوَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَيْبٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ قَالَ لَنَا عُمَرُو أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ احْتَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُمَا، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ احْتَجِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ بِلَاخِي جَمَلٍ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ،

۱۲ بَابُ تَزْوِيجِ الْمُحَرِّمِ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ الْحَاجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ،

۱۳ بَابُ مَا يُنْهَى مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمُحَرَّمِ وَالْمُحَرَّمَةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَلْبَسِ الْمُحَرَّمَةُ ثَوْبًا بَوْرَسًا أَوْ زَعْفَرَانًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَزْزٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْفُحُسَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْعِمَائِمَ وَلَا الْبِرَّاسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ

له نعلان فابلبس الخُفَّين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا
 انورس ولا تنتقب المرأة المكرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عتبة واسماعيل بن
 ابراهيم بن عتبة وجويرية وابن اسحق في النِّقاب والقفازين، وقال عبد الله ولا ورس
 وكان يقول لا تنتقب المرأة المكرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن
 عمر لا تنتقب المكرمة وتابعه ليث بن ابي سليم، حدثنا فتية قال حدثنا جرير عن
 منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل مكرم ناقته
 فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أغسلوه وكفوه ولا تغطوا راسه
 ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهد، ١٤ باب الاغتسال للمكرم وقال ابن عباس يدخل
 المكرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا، حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه أن
 عبد الله بن عباس والمِسُور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
 المكرم رأسه وقال المِسُور لا يغسل المكرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي
 ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
 هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو مُحَرَّم فوضع ابو ايوب يده
 على الثوب فطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لانسان يصب عليه أصمب فصب على
 رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدير فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل،
 ١٥ باب لبس الخُفَّين للمكرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
 شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فلبس

الْخُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سِرَاوِيلَ الْمُحَرِّمِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ سُرَّيْلُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحَرِّمُ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا
 السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ
 وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، ١٦ بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ
 السَّرَاوِيلَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبْنَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْفَاتٍ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ
 النِّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، ١٧ بَابُ لَبَسِ السِّلَاحِ لِلْمُحَرِّمِ وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ
 لَبَسَ السِّلَاحَ وَاقْتَدَى وَلَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَاقِلَ عَنْ
 أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَتَى أَهْلَ
 مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوَ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ لَا يَدْخُلُ مَكَّةَ سِلَاحٌ إِلَّا فِي الْقَرَابِ، ١٨ بَابُ
 دُخُولِ الْمُحَرِّمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ أَحْرَامٍ وَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ بِالْأَهْلَالِ وَإِنَّمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْأَهْلَالَ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلْمُحْتَطِّبِينَ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا وَهَبُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَلَمَلَمَ هُنَّ
 لَيْثَنَ وَنُكِّلَ آتِ عَلَيْهِنَّ مَنْ غَيْرَهُمْ مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ
 حَيْثُ أُنْشِئَتْ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ
 الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمِغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّفٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ
 فَقَالَ أَقْتُلُوهُ، ١٩ بَابُ إِذَا أَحْرِمَ جَاهِلًا وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَقَالَ عِطَاءٌ إِذَا تَطَيَّبَ أَوْ لَبَسَ

جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء
قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
رجل عليه جبة وأثر صغرة او نكوه وكان عمر يقول لى تُحِبَّ اذا نزل عليه الوحي
أن تراه فنزل عليه ثم سرى عنه فقال أصنع فى عمرتك ما تصنع فى حاكبك وعص
رجل يد رجل يعنى فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠ باب
المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان
وقع عن راحلته فوقصته او قال فأقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء
وسدر وكفّنوه فى ثوبين او ثوبيه ولا تُخِمّروا رأسه ولا تُحَنِّطوه فإن الله يبعثه يوم
القيامة يلبى، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ان
وقع عن راحلته فوقصته او قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم أغسلوه بماء
وسدر وكفّنوه فى ثوبين ولا تُمسّوه طيبا ولا تُخِمّروا رأسه ولا تُحَنِّطوه فإن الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا، ٢١ باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو مُحَرَّم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أغسلوه بماء وسدر وكفّنوه فى ثوبه ولا تُمسّوه بطيب ولا تُخِمّروا رأسه فإنه يُبعث
يوم القيامة ملبيا، ٢٢ باب الحج والندور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس أن امرأة من جبينه جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حُجِّي عنها رأييت لو كان على أمك دين أكنيت قاضيته أفضوا الله فالله أحق بالوفاء ، ٢٣ باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الرحلة حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة قالت ح وحديثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الرحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم ، ٢٤ باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الرحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ، ٢٥ باب حج الصبيان حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل ، حدثنا إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد ناعزت الحُلم أسير على اتان لى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى بهنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت

عنها فترتعت فصفقت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمئى فى حجة الوداع ، حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حُجَّ بى مع النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين ، حدثنا عمرو بن زرة قال اخبرنا القاسم بن مالك الجعفي عن عبد الرحمن قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حُجَّ به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم ، ٣٩ باب حجة النساء وقال لى احمد بن محمد قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى آخر حجة حاجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن ابن عوف حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد وأجمله الحق حجة مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحق بعد ان سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تُسافر المرأة الا مع ذى محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله انى أريد أن أخرج فى جيش كذا وكذا وامراتى تريد الحق فقال أخرج معها ، حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من حاجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحق قالت ابو فلان تمنى زوجها كان له ناضحان حجة على أحدهما والآخر يسقى ارضا لنا قال فإن عمرة فى رمضان تقضى حجة او حجة معى ، رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
 عن عبد الملك بن عُمير عن قُرعة مولى زياد قال سمعتُ ابا سعيد وقد غزا مع
 النبي صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة قال اربعٌ سمعتُهن من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم او قال يكذبُهن عن النبي صلى الله عليه وسلم ثاءعَجَبْنِي وَأَنْقَنِي
 أَنْ لَا تَسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةً يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا او ذُو مَحْرَمٍ وَلَا صَوْمٌ فِي يَوْمَيْنِ الْفَطْرِ
 وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةٌ بَعْدَ صَلَوَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى
 تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَلَا تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكَرَامِ وَمَسْجِدِي
 وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، ٢٧ بَابُ مَنْ نَذَرَ الْمَشْيَ إِلَى الْكَعْبَةِ حدثنا محمد بن سلام
 قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم رأى شيخاً يُنادي بين ابنيه قبل ما بلُ هذا قالوا نذر أن يمشي
 قال إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْدِيْبٍ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ، حدثنا ابراهيم بن موسى
 قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي أيوب أن يزيد بن
 ابي حبيب اخبره أن أبا الخير حدثه عن عُبَيْة بن عامر قال نذرتُ اختمني أن تَمْشِيَ
 إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَتَمْشِيَ وَلَتَرْكَبُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يَفَارُقُ عُبَيْةَ قَالَ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن ابي
 حبيب عن ابي الخير عن عُبَيْة بَذَكَرَ الْحَدِيثُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩ كتاب فضائل المدينة

١ باب حَرَمِ المدينة حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قال حَدَّثَنَا عاصم
أبو عبد الرحمن الأَحْوَلُ عن أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال المدينة حَرَمٌ
مَنْ كَذَبَ إِلَى كَذَا لَا يَقْطَعُ شَجَرُهَا وَلَا يُحَدِّثُ فِيهَا حَدَّثَ مَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَّثَنَا
فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَمَرَ بِبِنَاءِ
الْمَسْجِدِ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي فَقَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ
فُنَبِّشَتْ ثُمَّ بِالْخَرْبِ فَسُويَتْ وبِالذَّخْلِ فَقَطَعَ فَصَفُّوا الذَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سَلِيمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ
الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ
عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَنْتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَأَيْكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ
قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَفَّيْتُ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَلِيِّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِزٍ إِلَى كَذَا مَنْ أَحَدَثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ آوَى مُنْجِدًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ نَمَتُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً
فَمَنْ أَحْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ

وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوَالِيَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدْلٌ فِدَاؤُهُ، ٢ بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْقَى النَّاسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
الْجُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقَرْيَ يَقُولُونَ يَثْرُبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْقَى النَّاسَ كَمَا يَنْقَى الْكَبِيرُ
خَبَثَ الْحَدِيدِ، ٣ بَابُ الْمَدِينَةِ طَابَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ
قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةُ،
٤ بَابُ لَا بَتَّى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطُّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ
مَا نَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَتِّيْهَا حَرَامٌ، ٥ بَابُ مَنْ
رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْتَرِكُونَ الْمَدِينَةَ
عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَاقِي بُرِيدَ عَوَاقِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ مَنْ يُخْشَرُ
رَاعِيَانِ مِنَ مَزِينَةِ بَرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعَقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحُوشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَا
ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ خَرَا عَلَى وَجُوهِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
حُشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَقِينِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ أَنَّهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَنْفَتَحُ الْيَمِينُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْتَاعُونَ فَيَتَحَمَّلُونَ
بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ
يَبْتَاعُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتُفْتَحُ

العراق فيأتني قومٌ يَبْسُونَ فيتَحَمَّلُونَ بأهلبيهم ومَن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، ٦ باب الايمان يَأْرُز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أَنَسُ ابن عبياض قال حدثني عُبَيْدُ الله عن حُبَيْبِ بن عبد الرحمن عن حَفْصِ بن عاصم عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إِنَّ الايمان لِيَأْرُز الى المدينة كما تَأْرُز الْحَيَّةُ الى جُحْرِهَا، ٧ باب أَتَمَّ مَنْ كَادَ اَهْلَ المدينة حدثنا حسين بن حُرَيْث قال اخبرنا الفَضْلُ عن جُعَيْدٍ عن عَائِشَةَ بنتِ سَعْدٍ قالت سمعتُ سعدا قال سمعتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لَا يَكِيدُ اَهْلَ المدينة أَحَدٌ إِلَّا اَنْمَاعُ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ، ٨ باب آطَامُ المدينة حدثنا عَلِيُّ بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابنُ شهاب قال اخبرني عُرْوَةُ قال سمعتُ أُسَامَةَ قال أَشْرَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ أُنْمَ مِنْ آطَامِ المدينة فقال هل تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بَيْوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطَارِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ وَسَلِيمٌ بَنِي كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، ٩ باب لَا يَدْخُلُ الدِّجَالُ المدينة حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بَنِي عَبْدِ اللهِ قال حدثني ابراهيم بن سَعْدٍ عن ابيه عن جَدِّهِ عن ابي بكرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال لَا يَدْخُلُ المدينة رُعْبُ الْمَسِيحِ الدِّجَالُ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ ابْوَابٍ عَلَيَّ كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالِكٌ عَنِ نُعَيْمِ بن عبد الله الْمُجَمَّرِ عَنِ ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عَلَيَّ أَنْقَابُ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدِّجَالُ، حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني أَنَسُ بَنِي مالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدِّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ لَيْسَ مِنْ نَقَابِهَا نَقَبٌ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَائِبِينَ يَاحْرُسُونَهَا ثُمَّ تَرْجِفُ الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ اللهُ كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ، حدثنا يحيى

ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتى الدجال وهو مكرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباح التى بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحيتته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة منى اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه ، باب المدينة تنفى الخبر حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال أفلنى فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكبير تنفى خبرها وينصع طيبتها ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة منهم يقتلهم وقالت فرقة لا يقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فتبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها تنفى الرجال كما تنفى النار خبت الحديد ، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جذرات المدينة

أَوْضَع رَاحِلَتَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَوَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا، ۱۱ بَابُ كِرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدِ
 الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ وَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ لَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ فَأَقَامُوا،
 ۱۲ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمَنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمَنْبَرِي عَلَى حَوْضِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
 إِذَا اخْدَلَّتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُتْلِعَ عَنْهُ الْحُمَّى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ يَقُولُ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرَدَنَ يَوْمًا مِيسَاءَ مَاجِنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

اللَّهُمَّ أَلْعَنُ شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعَنْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ كَمَا أَخْرَجُونَا مِنْ أَرْضِنَا
 إِلَى أَرْضِ الْيَمَامَةِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ
 كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَصَحْبَتِهَا لَنَا وَانْقِلْ حُمَاهَا
 إِلَى الْجَنَحَةِ قَالَتْ وَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ أَوْبَاءُ أَرْضِ اللَّهِ قَالَتْ فَكَانَ بَطْحَانُ يَجْرِي
 نَاجِلًا تَعْنِي مَاءَ آجِنَاءَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ اللَّهُمَّ آرِزْنِي شَهَادَةَ

في سبيلك وأجعل موتى في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد
ابن اسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعتُ عمر نكوه وقال هشام عن زيد
عن أبيه عن حفصة سمعتُ عمر،

بسم الله الرحمن الرحيم

٣. كتاب الصوم

١ باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل
ابن جعفر عن أبي سَهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد أن أعرابياً جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى
مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئاً فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى
مِنَ الصِّيَامِ فَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطْوَعَ شَيْئاً فَقَالَ أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى
مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ
بِالْحَقِّ لَا أَتَطْوَعُ شَيْئاً وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى شَيْئاً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَاحٌ إِنْ صَدَقْتَ أَوْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ إِنْ صَدَقْتَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فُرِضَ رَمَضَانُ تَزَكَّى وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ،

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاقَ بْنَ
 مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ قَرِيشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرْهُ ، ٢ بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ وَإِنْ أَمَرُوا قَاتِلَهُ
 أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ أَتَيْ صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُخْلِفَ فِي الصَّائِمِ أَطْيَبَ عِنْدَ
 اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ يَتْرَكَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِ الصِّيَامِ لِي وَأَنَا أُجْزَى بِهِ
 وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، ٣ بَابُ الصَّوْمِ كَفَّارَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ
 وَمَالِهِ وَجَارِهِ يَكْفُرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ النَّبِيِّ
 تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَاحِرُ قَالَ وَإِنْ دُونَ ذَلِكَ بِمَابِئِهَا مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يَكْسَرُ قَالَ يَكْسَرُ
 قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلِّهِ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنْ
 الْبَابُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ عِدِّ اللَّيْلَةِ ، ٤ بَابُ الرِّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يَقَالُ آيِنِ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ
 أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ ، حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَوْدَى
 مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
 الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ
 دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ
 يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ هـ بَابٌ هَلْ
 يَقُولُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُتْلَهُ وَاسْعَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى النَّبِيِّ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
 وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلِسَتْ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا
 فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَبُونَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 لِهَلَالِ رَمَضَانَ ٦ بَابٌ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا وَنِيَّةً وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّتِهِمْ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرْهِيمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ، **٧** بَابُ أَجْوَدَ مَا كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي
رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ وَكَانَ جَبْرِيلُ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضَ
عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ
الْمُرْسَلَةِ **٨** بَابُ مَنْ لَمْ يَدَّعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَدَّعِ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ
فِي أَنْ يَدَّعِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ **٩** بَابُ هَلْ يَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ إِذَا شَتَمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ وَإِذَا كَانَ يَوْمُ
صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْتُبْ وَلَا يَصْحَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُافُفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ:
يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَنْظَرَ فَرْجَ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرْجَ بِصَوْمِهِ **١٠** بَابُ الصَّوْمِ لِمَنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ
الْعُرْوَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بَيْنَا أَنَا أَمْشَى
مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ
فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ،
١١ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطَرُوا

وقال صلّة عن عمار من صام يوم النشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفتّروا حتى
 تروه فإن غم عليكم فأقدروا له، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
 عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين،
 حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبه عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخمس الايهام في الثالثة، حدثنا
 آدم قال حدثنا شعبه قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال
 النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
 وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين، حدثنا ابو عاصم عن ابن
 جريج عن يكي عن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة
 أنّ النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
 خدا او راح فقبل له أنّك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال أنّ الشهر يكون تسعة
 وعشرين يوما، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
 عن أنس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكانت أنفكت رجلاه
 فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إنّ
 الشهر يكون تسعة وعشرين، ١٢ باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد قال حدثنا
 معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني

عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهراً عيد رمضان وذو الحجة، قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة وعشرون يوماً ثم قال احمد بن حنبل ان نقص رمضان ثم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة ثم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهوية يقول لا ينقصان في الفضيلة ان كانت تسعة وعشرين او ثلاثين، ١٣ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتب ولا تحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امة امة لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين، ١٤ باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احداكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم، ١٥ باب قول الله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد بن موسى عن اسرائل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحضر الافطار فنام قبل ان يقطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حضر الافطار اتى امرأته فقل لها عندك طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا فرحاً شديداً ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود، ١٦ باب

قول الله تعالى وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ فِيهِ الْبَرَاءُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
 الْأَسْوَدِ عَمِدَتُ إِلَى عِقَالِ اسْوَدٍ وَالْأَسْوَدِ عِقَالِ أَبِيصٍ فَجَعَلْتُهَا تَحْتَ رِسَاتِي فَجَعَلْتُ
 أَنْظُرَ فِي اللَّيْلِ فَلَا يَسْتَبِينُ لِي فَعَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَطَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
 أَنْزِلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنَزَلْ
 مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رَجُلًا إِذَا ارَادُوا الصَّوْمَ رَبط أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ
 وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ رُؤْيَاهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا
 أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، ١٧ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ
 سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بِلَالَ كَانَ يُؤَدِّنُ
 بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَدِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ
 لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ الْقَاسِمُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَذَانِهِمَا إِلَّا أَنْ يَرْقَى ذَا وَيَنْزِلُ
 ذَا، ١٨ بَابُ تَعَجُّيلِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ
 الْعَزِيزُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَقْلَى ثُمَّ تَكُونُ
 سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ السَّحُورَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٩ بَابُ قَدْرِ كَمَ يَمِينُ

السَّحُورِ وَصَلَاةِ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ تَسَكَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالسَّحُورِ قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً ،
٢٠ بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ وَاصَلُوا
وَلَمْ يُذَكَّرِ السَّحُورُ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصِلٌ فَوَاصِلُ النَّاسِ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَتَنَاهُمْ قَالُوا إِنَّكَ
تُوَاصِلٌ قَالَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ أَطْعَمُ وَأُسْقِي ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَكَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً ، ٢١ بَابُ إِذَا نَوَى بِالنَّهَارِ صَوْمًا
وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُولُ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ فَإِنْ قُلْنَا لَا فَإِنِّي صَائِمٌ يَوْمِي
هَذَا وَفَعَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ
ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا يَنَادِي
فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْ مَنْ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ أَوْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلَا يَأْكُلْ ، ٢٢ بَابُ
الصَّائِمِ يُصْبِحُ جُنْبًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَاهُ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَ مِرْوَانَ أَنَّ عَائِشَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُذَكِّرُهُ الْفَجْرَ وَهُوَ جُنْبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ وَقَالَ مِرْوَانُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَارِثِ أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَتَقْرَعََنَّ بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمِرْوَانُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

فكره ذلك عبد الرحمن ثم قَدِّر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة
هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة أتيت ذاك لك أمرا ولولا مروان أقسم على
فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأمر بانفطر الأول أسند، ٢٣ باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه
فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يُقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه قال
ابن عباس مارب حاجة وقال طاوس غير أولى الإربة الأحقف لا حاجة له في النساء وقال
جاير بن زيد إن نظر فأمّنى يُتم صومه، ٢٤ باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضى الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن
أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم
سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة أن حصت
فأنسلت فأخذت ثياب حيصتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في
الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إماء واحد وكان
يقبلها وهو صائم، ٢٥ باب اغتسال الصائم وبطل ابن عمر ثوبا فألقى عليه وهو صائم
ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء
وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرّد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم

أحدكم فليُصْبِحْ دَعِينَا مَتَرَجِّلَا وَقَالَ أَنَسُ كَانَ عَلَى آبَائِنَا اتَّقَاتِمُ فِيهِ وَأَنَا صَائِمٌ وَكَانَ
 ابْنُ عُمَرَ يَسْتَاكُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بِالسَّوَاكِ الرَّطْبِ قِيلَ لَهُ طَعْمٌ
 وَالْمَاءُ لَهُ طَعْمٌ وَأَنْتَ تَمْتَصُّ بِهِ وَلَمْ يَرَ أَنَسُ وَالْحَسَنُ وَابْرَهَيْمُ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ
 عُرْوَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ يُدْرِكُهُ الْفَجَرُ فِي رَمَضَانَ
 وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سَمَى
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَبِي فَذَهَبْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ لِيُصْبِحَ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ
 غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُهُ ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ، ٢٦ بَابُ الصَّائِمِ
 إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ اسْتَنْثَرْتُ فِدْخَلَ الْمَاءِ فَسَى حَلَقَهُ لَا بَأْسَ إِنْ لَمْ
 يَمْلِكْ رَدُّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ دَخَلَ الذُّبَابُ حَلَقَهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَمَجَاعِدُ
 إِنْ جَامَعَ نَاسِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّهُ اطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ، ٢٧ بَابُ سِوَاكِ الرَّطْبِ
 وَالْيَابِسِ لِلصَّائِمِ وَيُذَكَّرُ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ
 وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أُحْصِي أَوْ أُعَدُّ وَقَالَتْ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّوَاكُ
 مَطَهْرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ وَقَالَ عَطَاءٌ وَقَتَادَةُ يَبْتَاعُ رِيْقَهُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِي بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضوءٍ وَبِرَوَى نَاحِيَهُ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَأْخُتْ الصَّائِمُ مِنْ غَيْرِهِ،

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُمُرَانَ قَالَ رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمَرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى إِلَى الْمَرْفَقِ ثَلَاثًا ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ذَاكَوَ وضوءى هذا ثم قال مَنْ تَوَضَّأَ وضوءى هذا ثم يَصَلَّى وَكَعْتَيْنِ لَا يَحْدِثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

٢٨ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِفْ بِمَنْخَرِهِ الْمَاءَ وَلَمْ يَمَيِّزْ بَيْنَ الصَّائِمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِالسَّعُوطِ لِلصَّائِمِ إِنْ لَمْ يَصِلْ إِلَى حَلْقِهِ وَيَكْتَحِلْ وَقَالَ عَطَاءُ إِنْ مَضْمَضَ ثُمَّ أَفْرَغَ مَا فِي فِيهِ مِنَ الْمَاءِ لَا يَضِيرُهُ أَنْ يَزْدَرِدَ رِيْقَهُ وَمَا بَقِيَ فِي فِيهِ وَيَمْضَغُ الْعِلْكَ فَإِنْ أَزْدَرِدَ رِيْقُ الْعِلْكَ لَا أَقُولُ إِنَّهُ يُفْطَرُ وَلَكِنْ يَنْتَهَى عَنْهُ ٢٩ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَيُذَكَّرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ وَبِهِ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَالشَّعْبِيُّ وَابْنُ جُبَيْرٍ وَابْرَهِيمُ وَقَتَادَةُ وَحَمَادٌ يَقْضِي يَوْمًا مَكَانَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هُرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدٍ عَنْ عَمَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ احْتَرَى قَالَ مَا لَكَ قَالَ أَصَبْتُ أَهْلِي فِي رَمَضَانَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْقَلِ الْعَرَقِ فَقَالَ آيِنِ الْمُحْتَرِقُ قَالَ أَنَا قَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا ٣٠ بَابُ إِذَا جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَلْيَكْفِرْ حَدَّثَنَا أَبُو أَنبِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا

هزيمة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ان جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تاجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تاجد أطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أأعلى أنقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتئها يربد الحرتين أهل بيت أنقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك،

٣١ باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة اذا كانوا محاربين حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هزيمة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبير قال أطعم هذا عنك قال على أخوج منا ما بين لابتئها أهل بيت أخوج منا قال فأطعمه أهلك، ٣٢ باب الحجابة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هزيمة يقول اذا قاء فلا يفطر وإنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هزيمة أنه يفطر والاول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال

بُكَيرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَاجُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا نُذَيُّ وَبُرْوَى عَنْ الْحَسَنِ عَنْ خَبِيرٍ
 وَاحِدٍ مَرْفُوعًا قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ، وَقَالَ لِي عِيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ
 قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَاجِمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ وَاحْتَاجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ حَدَّثَنَا
 آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ يَقُولُ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ احْتِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شِبَابَةُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٣ بَابُ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي
 أَوْفَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَأَجَدَحَ لِي
 قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ فَأَجَدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ أَنْزِلْ
 فَأَجَدَحَ لِي مَرَّتَيْنِ فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هَهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ
 أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ تَابِعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ
 أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حِمْرَةَ بِنْتَ
 عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ حِمْرَةَ بِنْتَ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصُومُ فِي السَّفَرِ وَكَانَ كَثِيرَ
 النَّصِيَامِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ، ٤٣ بَابُ إِذَا صَامَ أَيَّامًا مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
 سَافَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأنظر الناس قال أبو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد ، ٣٥ باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يصع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن راحة ، ٣٦ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلاً قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ، ٣٧ باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نُسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم ، ٣٨ باب من أفطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليبريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ، ٣٩ باب وعلى الذين يدايقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن

الْأَكْوَحَ نَسَاخَتُهَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إِلَى قَوْلِهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ رَمَضَانَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَكَانَ مَنْ أَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا تَرَكَ الصَّوْمَ مِمَّنْ يُطِيقُهُ وَرُخِصَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ فَنَسَاخَتُهَا وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ فَأَمُرُوا بِالصَّوْمِ، حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامٍ مَسَاكِينَ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ، ٤٠ بَابُ ثَمَنِي يُقْضَى قِصَاءُ رَمَضَانَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا بَأْسَ أَنْ يُفَرَّقَ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي صَوْمِ الْعَشْرِ لَا يَصْلِحُ حَتَّى يَبْدَأَ بِرَمَضَانَ وَقَالَ ابِرْهِيمُ إِذَا فَرَطَ حَتَّى جَاءَ رَمَضَانُ آخِرُ يَصُومُهُمَا وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ طَعَامًا وَيَذْكُرْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرَسَلًا وَابْنُ عَبَّاسٍ أَنْ يُطَاعَ وَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهُ تَعَالَى الْأَطْعَامَ إِنَّمَا قَالَ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا فِي شَعْبَانَ قَالَ يَحْيَى الشُّغْلُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٤١ بَابُ الْحَائِضِ تَتْرَكَ الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَقَالَ أَبُو الزِّنَادِ إِنَّ السَّنِينَ وَوُجُوهَ الْحَقِّ لَتَأْتَنِي كَثِيرًا عَلَى خِلَافِ الرَّأْيِ فَمَا يَجِدُ الْمُسْلِمُونَ بُدْأًا مِنْ اتِّبَاعِهَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَائِضَ تَقْضَى الصَّوْمَ وَلَا تَقْضَى الصَّلَاةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ عِيَّاضٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا، ٤٢ بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ وَقَالَ الْحَكَمِيُّ إِنْ صَامَ عَنْهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا يَوْمًا وَاحِدًا جَارَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَقْنَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ

عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ تَابِعَهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالوا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقد أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما، ٢٣ باب متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحكمي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم، حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول

الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وآيكم يتلى آتت أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا، حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال آتت أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون، هـ باب الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم آتت أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني، اهـ باب من أقسم على أخيه ليقطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوقف له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلم بن وأبي الدرداء فزار سلمن أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبدلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كُلْ قال فأتى صائم قال ما أنا بأكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نَمْ فنام ثم ذهب يقوم فقال نَمْ فلما كان من آخر الليل قال سلمن قم الآن فحلبا فقال له سلمن إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمن، هـ باب صوم

شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
 عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر
 حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان
 وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
 يحيى عن ابي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
 يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
 ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 ما دُوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة دأوم عليها، ^{٣٥} باب ما يذكر من
 صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
 عن ابي بشر عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه
 وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى
 يقول القائل لا والله لا يصوم، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
 ابن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر
 من الشهر حتى نطق أن لا يصوم منه ويصوم حتى نطق أن لا يفطر منه شيئا وكان
 لا تشاء نراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمان عن حميد أنه
 سأل أنسا في الصوم، حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا أبو خالد الأحمر قال
 اخبرنا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت
 أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا
 رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خرة ولا حريرة ألين من كف النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا شميمت مسكة ولا عنبرة أنطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه

وسلم، ٥٤ باب حَقِّ الصَّيْفِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُزَيْنُ بْنُ اسْمَعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
 الْحَدِيثَ يَعْنِي إِنْ لَزُورَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجُكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَقُلْتُ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ
 نَصَفَ الدَّهْرَ، ٥٥ باب حَقِّ الْجِسْمِ فِي الصَّوْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَعَيْنُكَ
 عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُوجُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ لَزُورُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنْ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ امْتِنَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ
 فَشَدَّدْتُ فُشِّدْتُ عَلَيَّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ
 وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نَصَفَ الدَّهْرَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ
 بَعْدَ مَا كَبُرَ يَا لِبَيْتِنِي قَبِلْتُ رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٥٦ باب صَوْمِ
 الدَّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَصُومُ مِنَ النَّهَارِ وَلَا لَيْلٍ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتَهُ بِأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ امْتِنَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيفُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا

فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك، ٥٧ باب حَقِّ الأَعْلَى فِي الصَّوْمِ رواه أبو جَحِيْفَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَأَمَّا لَقِيْنَتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تَفْطِرُ وَتُصَلِّي وَلَا تَنَامُ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ فَإِنْ لَعِبْنِيكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا قُلْ إِيَّايَ لَا تَقْوَى لَذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهَذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ مَرَّتَيْنِ، ٥٨ باب صَوْمِ يَوْمٍ وَأَفْطَارِ يَوْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَجَاهِدًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمْ مِمَّنْ أُنْشِرَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَقَالَ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ إِيَّايَ أَطِيقُ أَكْثَرَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثٍ، ٥٩ باب صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يُتَّبَعُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَاجَمَتْ لَكَ الْعَيْنُ وَذَهَبَتْ لَكَ النَّفْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ نَبْدَةٌ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ شَاعِمٍ الْوَأَسْطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

خالد بن عبد الله عن خالد الكدّاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع أبيك علي عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس علي الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسة قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شَطْرُ انْدَهَرِ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا ، ٩٠ بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْتِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَارْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ صِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الصُّبْحِ وَأَنْ أُؤْتِرَ قَبْلَ أَنْ أُنَامَ ، ٩١ بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا وَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سَلِيمٍ فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ فَقَالَ أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فِدَعًا لِأُمِّ سَلِيمٍ وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خَوَاصَّةً قَالَ مَا هِيَ قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ فَإِنِّي لَمِنَ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَنِي ابْنَتِي أُمَيَّةُ أَنَّهَا دُفِنَ لَصْلِبِي مَقْدَمَ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةِ بِضَعِّ وَعِشْرُونَ وَمِائَةً قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٩٢ بَابُ الصَّوْمِ مِنْ آخِرِ الشَّيْرِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غِيلَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ

جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أو
سأل رجلاً وعمران يسمع فقال له يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت
أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرر شعبان ٤٣ باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صمما يوم
الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده، حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه عن محمد بن عباد قال
سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه، حدثنا عمرو بن حفص بن غيث قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده، حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدان أن تصومي
غدا قالت لا قال فأطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن
جويرية حدثته فامرها فأطرت، ٤٤ باب هل يختص شيئا من الأيام حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق، ٤٥ باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم

الْفَضْلُ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْهُ حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
بَنِي الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقِدْحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفَ عَلَى
بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَوْ فُرَيْعٌ عَلَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُمَرُو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ ثَرِيبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِحِلَابٍ وَجِوٍ وَقَفَ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ،

٩٩ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي شَهَابٍ
عَنْ أَبِي عَبْدِ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ قَالَ شَهِدْتُ الْبَعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ هَذَانِ
يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِيهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْيَوْمُ
الْآخِرُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَنْ قَالَ مَوْلَى ابْنِ
أَزْهَرَ فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ قَالَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَدْ أَصَابَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ وَعَنِ الْقِسْمَاءِ وَأَنْ
يَأْتِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ، ٩٧ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ
النَّحْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو
ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى عَنْ صِيَامَتَيْنِ
وَيَعْنِيَنِ الْفِطْرَ وَالنَّحْرَ وَالْمَلَامَةَ وَالْمُنَابَذَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ تَذَرُ أَنْ
يَصُومَ يَوْمًا أَظَنَّهُ قَالَ الْاِثْنَيْنِ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قُرعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو مأكـرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا، ٩٨ باب صيام أيام التشريق قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان ابو يصومها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى بن ابي نيلي عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصم الا لمن لم يجد الهدى، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب، ٩٩ باب صيام يوم عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر، حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان

يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَتَيْنَ عَلَيْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمَ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ فَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ عُيَيْشٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيْدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَوْمٍ أَنَّهُ أَتَى فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣١ كتاب صلوة التراويح

١ باب فَضْل مَنْ قَامَ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِرَمَضَانَ مَنْ قَامَهُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ
لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ
عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ وَعَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ
ابْنَ الْخَطَّابِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ يَصَلِّيُ الرَّجُلُ
لِنَفْسِهِ وَيَصَلِّيُ الرَّجُلُ فَيَصَلِّيُ بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أَرَى لَوْ جُمِعَتْ هَؤُلَاءِ عَلَى
قَارِئٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْتًا ثُمَّ عَزَمَ فَاجْمَعَهُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً
أُخْرَى وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلْوَةِ قَارِئِهِمْ قَالَ عُمَرُ نِعَمَ الْبِدْعَةُ هَذِهِ وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا
أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ بِهَا يَرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ جَنُوفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ وَصَلَّى رِجَالُ
بِصَلَاتِهِ فَمَا صَبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَمَا جُمِعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ فَمَا صَبَحَ النَّاسُ

فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ اَعْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَاجَزَ الْمَسْجِدَ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ
لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَاجِرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ
يَخْشَفْ عَلَى مَكَانِكُمْ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ تَفْتَرِضَ عَلَيْكُمْ فَتَعَاجِزُوا عَنْهَا فَتُؤَقِّبِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، حَدَّثَنَا إسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ
صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا
فِي غَيْرِهِ عَلَى أَحَدٍ عَشْرَةَ رُكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ
يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يَصَلِّي ثَلَاثًا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ
قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢ كتاب فضل ليلة القدر

أَبَا فَضْلَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا
لَيْلَةُ الْقَدْرِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ وَمَا أَدْرَاكَ فَقَدْ أَعْلَمَهُ
وَمَا قَالَ وَمَا يُدْرِيكَ فَإِنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ
حَفْصَةُ وَأَيُّهَا حَفْظٌ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال مَنْ صام رمضان ايماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ تابعه سليمان بن كثير عن الزُّعْرِيِّ،

٢ باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أَنَّ رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد توافقت في السبع الاواخر فمن كان متحرباً فليتحربها في السبع الاواخر، وحدثني معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقاً فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اتى اريت ليلة القدر ثم انسيتهما أو نسيتهما فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واتى رأيت اتى أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فاجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جيبته، ٣ باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان، حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والداوردي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين

ليلة يمضين ويستقبل احدي وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه
 اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله
 ثم قال كنت اُجاور هذه العشر ثم قال قد بدا لي أن اُجاور هذه العشر الاخر فمن
 كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اُريت هذه الليلة ثم اُنسيتها فابتغوها
 في العشر الاخر وابتغوها في كد وثر وقد رأيتني اُسجد في ماء وطين فاستهلت
 السماء في تلك الليلة فأهبطت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله
 عليه وسلم ليلة احدي وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممسلي طينا وماء ، حدثنا محمد بن المثنى
 قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال التمسوا حـ وحدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاخر
 من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاخر من رمضان ، حدثنا موسى بن
 اسمعيل قال حدثنا وقيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاخر من رمضان ليلة القدر في تسعة
 تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى ، حدثنا عبد الله بن ابي الأسود قال
 حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابي مجاز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الاخر هي في تسع يمضين او سبع
 يتقين يعني ليلة القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن
 عباس التمسوا في اربع وعشرين ، ٤ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس
 يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحارث حدثنا حميد

أَنَسَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ
فَتَلَّحَى رُجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَّحَى فَلَانٌ وَفَلَانٌ
فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَالتَّمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
هـ بَابُ الْعَمَلِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَفِيْنٌ عَنْ أَبِي يَعْقُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّاكِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِثْرَهُ وَأَحْيَا لَيْلَهُ وَأَيَّقَطَ أَهْلَهُ،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣ ابواب الاعتكاف

أ بَابُ الْاِعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ وَالْاِعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا نَقُولُهُ تَعَالَى وَلَا
تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْاَوَاخِرَ مِنْ
رَمَضَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْاَوَاخِرَ
مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ اَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ، حَدَّثَنَا اِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْمِيِّ عَنْ

ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عدما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل قطر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوق المسجد فحضرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيبته أثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين،

٢ باب الحائض تُرجل المعتكف حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغى الى رأسه وهو مجاور فى المسجد فأرجله وأنا حائض، ٣ باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمر بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليُدخل على رأسه وهو فى المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا، ٤ باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرنى وأنا حائض وكان يُخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض، ٥ باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد قال حدثنى يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت فى الجاهلية أن أعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال فأوف بئذرك، ٦ باب اعتكف النساء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا

يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في
 العشر الآخر من رمضان فكنيت أضرب له خباءً فيصلي الصبح ثم يدخله واستأذنت
 حفصة عائشة أن تضرب خباءً فاذنت لها فضربت خباءً فلما رآته زينب بنت جحش
 ضربت خباءً آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخمبية فقال ما هذا
 فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تزون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم
 اعتكف عشرًا من شوال، ٧ باب الأخمبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
 قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن
 يعتكف إذا أخمبة خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم
 انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرًا من شوال، ٨ باب هل يخرج المعتكف
 لحوائجه إلى باب المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزعري قال
 أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها
 جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
 الآخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من
 الانصار فسأما علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
 علي رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
 أن يقذف في قلوبكما شيئاً، ٩ باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي

ابن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسييتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وثري فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقامت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبتة وجبهته ، **١** باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه وكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعتا الطست تحتها وهي تصلي ، **٢** باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حني لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انهما صفية بنت حني فقلا سبحان الله يا رسول الله قال ان

الشيطان يَجْرِي من الانسان مَجْرَى الدَّمِ وَأَنَّى خَشِيتُ أَنْ يُلْقَى فِي أَنْفُسِكُمَا شَيْءٌ،
 ١٢ بَابٌ هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني
 أخى عن سليمان بن أحمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن
 صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
 يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ صَفِيَّةَ أُمِّتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ
 فَلَمَّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَهَا فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ دَعَاهُ فَقَالَ تَعَالَ هِيَ صَفِيَّةُ
 وَرَبِّهَا قَالَ سَفِيانٌ هَذِهِ صَفِيَّةُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ قُلْتُ
 لِسَفِيانٍ أَلَيْسَ لَيْلًا قَالَ فَهَلْ هُوَ إِلَّا لَيْلًا، ١٣ بَابٌ مَنْ خَرَجَ مِنْ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيانٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ
 خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ح قَالَ سَفِيانٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ وَأُظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ فَلَمَّا
 كَانَ صَبِيحَةَ عَشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ اعْتَكَفَ
 فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أُسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَلَمَّا رَجَعْتُ
 إِلَى مُعْتَكَفِهِ قَالَ وَهَاجَتِ السَّمَاءُ فَمَطَرْنَا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ
 آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالتِّينِ،
 ١٤ بَابُ الْاعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي
 اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَذِنَ لَهَا فَضَرِبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا

حفصة فَضَرِبَتْ قُبَّةً فَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرِبَتْ قُبَّةً أُخْرَى فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ خَبْرَهُنَّ فَقَالَ مَا حَمَلَهُنَّ
 عَلَى هَذَا الْبِرِّ أَنْزَعُوها فَلَا أَرَاهُمَا فَتُرِعَتْ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي
 آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ ١٥ بَابُ مَنْ لَمْ يَبْرَ عَلَيْهِ إِذَا اعْتَكَفَ صَوْمًا حَدَّثَنَا إسماعيل
 ابن عبد الله عن أخيه عن سُلَيْمِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ
 أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ نَذْرَكَ فاعْتَكَفَ
 لَيْلَةً ١٦ بَابُ إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أَرَاهُ قَالَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ ١٧ بَابُ الْاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْاَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ
 الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عَشْرِينَ ١٨ بَابُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ
 يَخْرُجَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْاَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ حَفْصَةَ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَقَعَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ
 ذَلِكَ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَتْ بِمَنَاءٍ فَبَنَى لَهَا قَانِصًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بَنَائِهِ فَبَحَرُ بِالْأَبْدِيَّةِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا بَنَاءٌ عَائِشَةَ

وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتوا أرنن بهذا مما أنا بمعتكف
فرجع فلما أفطر اعتكف عشرة من شوال ، ١٩ باب المعتكف يدخل رأسه البيت
للغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت تُرَجِّلُ النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
وهو معتكف في المسجد وهي في حُجْرَتِهَا يُنَاوِلُهَا رَأْسَهُ .

قد نأجز بتيسير الله وتوثيقه اتمام الربع الأول من كتاب الصحيح
للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
رحمه الله ورضي عنه وسيتلوه ان شاء الله الربع الثاني ،

